



٣٦ صـفـحـة

الثمن درهمان


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8121, SATURDAY, JULY 5, 1997

إشادة مغربية بمكرمة رئيس الدولة

نائب رئيس الوزراء يتفقد مستشفى زايد بالرباط



■ الرباط : قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء امس بزيارة تفقد فيها مستشفى الشيخ زايد المقام بالرباط يرافقه سعادة عيسى حمد بوشهاب سفير الدولة لدى المغرب.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله الى المستشفى معالي الدكتور احمد العلمي وزير الصحة المغربي والبروفيسور عبدالكريم القباج مدير المستشفى والدكتور مصطفى الصلبي مدير المستشفيات العلاجية وعدد من كبار موظفي وزارة الصحة والمسؤولين المغاربة.

وقدم معالي الدكتور احمد

(التتمة ص ١٧)

بعد التطاول على الإسلام . . إساءة يهودية للمسيحية

إسرائيل تأمر جنودها بقتل الفلسطينيين

شهيد و ٥٠ جريحا في المواجهات واغلاق الخليل

■ العواصم - «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ اتسع نطاق الانتفاضة الفلسطينية في مدينة الخليل وشمل مدنا وبلدات الاخرى في الاراضي الفلسطينية واصيب اكثر من خمسين فلسطينيا في صدامات ضد جنود الاحتلال واستشهد صبي كان قد اصيب مؤخرا بينما اعلن الجيش الاسرائيلي اغلاق مدينة الخليل ووضع المتاريس حولها ومنع الدخول اليها. وهدد قائد القوات الاسرائيلية في الضفة بقتل المتظاهرين واكد اعطاء تعليمات بذلك لجنوده. واضاف اليهود جريمة اخرى لجرائمهم بالاساءة الى الدين المسيحي ايضا بتصوير السيدة العذراء أم سيدنا عيسى عليه السلام برأس بقرة مما آثار استياء واستنكار المسيحيين الفلسطينيين.

وفي الوقت الذي رفضت اسرائيل تقريرا وضعه قائد قوة المراقبين الدوليين في الخليل مؤخرا وحملها فيه مسؤولية تصعيد الوضع في المدينة اشارت تقارير الى ان جهود السلام لم تتم بعد رغم تصاعد العنف في الضفة وغزة.

وقال محللون اسرائيليون وفلسطينيون ان طرفي النزاع يجريان اتصالات سرية غير رسمية لايجاد مخرج من الازمة التي شلت محادثات السلام لاكثر من ثلاثة

(طالع ص ٢٨)

تشييع جنازة الشهيد أبو رطيمة في غزة أمس (رويتر)

نتائج الثانوية العامة تعلن اليوم

■ جمال أبو طالب:

■ يعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب في الساعة العاشرة من صباح اليوم بمكتبه بالوزارة نتائج امتحانات الثانوية العامة والشهادات الفنية. وتشير نتائج هذا العام الى ان نسب النجاح افضل من الاعوام الماضية.. حيث اعرب معالي الوزير عن ارتياحه البالغ لنتائج هذا العام بعد ان تلقى تقريرا عن الامتحانات العامة اول امس الخميس.

وسيوجه معاليه عقب اعتماد النتائج كلمة تتناول مؤشرات النجاح هذا العام وتهنئة الناجحين والتمنيات بالتوفيق لمن لهم حق دخول الدور الثاني.

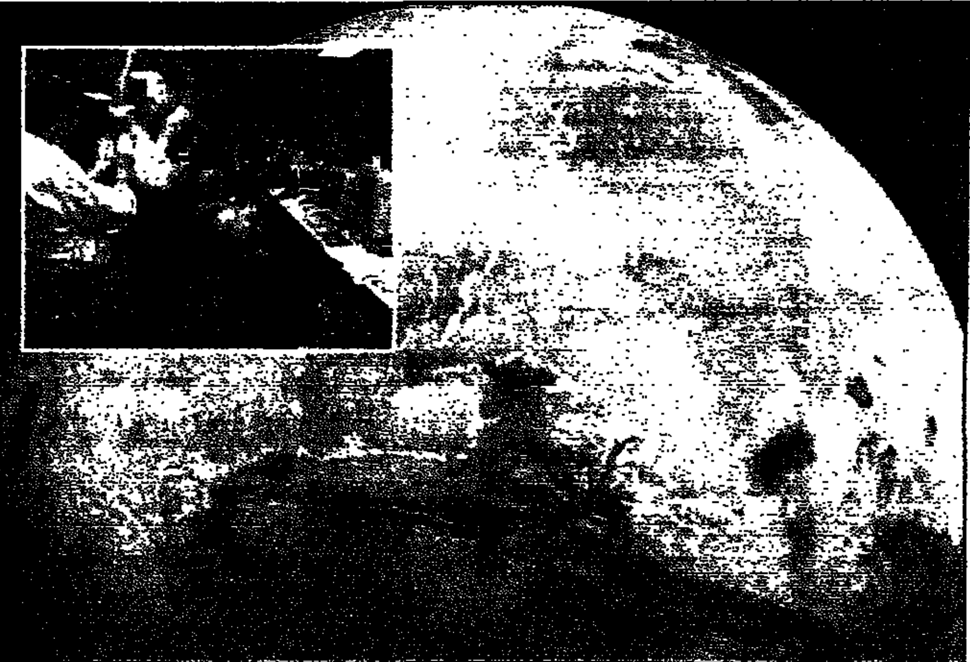
وسيوقع سعادة سالم الغملي وكيل الوزارة رئيس علم الامتحانات على النتائج خلال اعتمادها من معالي الوزير.

(التتمة ص ١٧)

٣٦,٥ ٪ نسبة طلبات الاكتتاب بالحد الادنى في مصرف أبوظبي الاسلامي

(طالع ص ٢٨)





الكوكب الاحمر... وفرحة في ناسا بنجاح المهمة (رويتر)

قطع رحلة طولها ٤٩٧ مليون كيلومتر

مكتشف الدرب يهبط على المريخ

■ باسادينال (كاليفورنيا)، هبط امس على ظهر كوكب المريخ مختبر الفضاء الامريكي «بات فايندر» (مكتشف الدرب) بعد رحلة دامت سبعة أشهر، وبدأ في ارسال اشارات الى الارض.

وأعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ان المختبر الذي سار بسرعة ٢٦٤٦٠ كيلومترا في الساعة هبط على المريخ الساعة الخامسة وسبع

(التتمة ص ١٧)

لم يستبعد وجود خطة لتوطين الفلسطينيين في شمال العراق

الأسد: قمة الدوحة خروج عن القرارات العربية

اسرائيل تريد السلام بالابتزاز

■ القاهرة: استبعد الرئيس السوري حافظ الاسد امكانية قيام تحالف مصري ـ سوري ـ ايراني ردا على التحالف التركي ـ الاسرائيلي كما استبعد قيام حلف آخر بين مصر وسوريا والسعودية مؤكدا ان العلاقات التي تربط الدول العربية الثلاث اقوى من اي احلاف لانها الضمان الاكيد للاستقرار في الوطن العربي والقوة الدافعة لتحقيق مايريده العرب.

واكد الاسد في حديث لصحيفة «الاهرام» تنشره بعددها الصادر اليوم ضرورة البدء الفوري في مشروع السوق العربية المشتركة، واشار الى ان عقد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة يعتبر خروجا عن قرارات القمة العربية مؤكدا رفض سوريا حضوره.

وتطرق الرئيس السوري الى عملية السلام في الشرق الاوسط قال ان اسرائيل تريد الحصول على نتائج السلام قبل ان يتحقق وان ماتفعله الآن هو نوع من الابتزاز.

واضاف انه لايزال يثق في ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون يرغب في السلام وانه يستطيع تحقيقه.

واشار الرئيس الاسد الى العلاقات بين سوريا والعراق وقال ان العراق دولة عربية وقد حاولت تصفية الخلافات بين الجميع ونعود مرة ثانية لكي نكون صفا واحدا ويبدو ان تحقيق ذلك لم يحن وقته بعد.

واعرب الرئيس السوري عن ارتياحه لما وصلت اليه العلاقات بين دمشق وبغداد، وقال: «يكفي ما اتخذ من خطوات بشأن العلاقات التجارية بين البلدين في الوقت الحاضر». واشار الى ان تدخل سوريا لمنع تقسيم العراق وقال: كاد العراق ان يقسم لولا جهود سوريا ويجب علينا ان نعي ما أحدث للعراق فان تدمير العراق قد يعقبه تدمير دول عربية اخرى. (ا.ش.ا)

ولم يستبعد الرئيس السوري ان تكون بلاده هدفا للتحالف التركي مع اسرائيل وقال ان هدف هذا الحلف هو العرب بصفة عامة وسوريا بشكل خاص.

وحول مايردده المراقبون السياسيون عن رغبة تركيا اخلاء منطقة شمال العراق لتوطين الفلسطينيين فيها قال الرئيس الاسد ليس ببعيد ان يكون هذا احد الاهداف من العمليات العسكرية التركية في شمال العراق ومادام هذا المشروع القديم قد اثير اخيرا فربما يسعون الى تحقيقه بعد وقت طويل او قصير مشيرا الى ان سوريا ليست بحاجة الى تحالف مشابه مع اي دولة في المنطقة.

ا ش ا

روسيا وأوكرانيا تتفاوضان لتجميع طائرات توبوليف في ايران

■ طهران: ذكرت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية ان روسيا واوكرانيا «تتفاوضان منذ مطلع الشهر الماضي» حول مشروع تجميع طائرات «توبوليف ـ ٣٣٤» في ايران.

وأضافت الوكالة في برقية لها من موسكو ان «البلدين اقتربا من الاتفاق على انشاء سلسلة لتجميع طائرات توبوليف ـ ٣٣٤ في ايران».

واوضحت الوكالة ان المفاوضات «تجري بين مكتب دراسات توبوليف في موسكو ومجمع كييف الجوي» مشيرة الى ان كلفة المشروع لم تنشر.

وقالت الوكالة الايرانية ان «قيمة مشاريع مماثلة تقدر بخمسة مليارات دولار»، مضيفة ان هذا المشروع يقضي بتجميع «حوالي ١٠٠ طائرة خلال عشر سنوات».

وكانت شركة مايو لتصنيع الطائرات ابرمت في مايو الماضي عقدا مع ايران بقيمة ١٤٥ مليون دولار لانتاج ٦٠ من المحركات النفاثة للطائرات في ايران بترخيص من الشركة. وستخصص هذه المحركات للطائرات المدنية الروسية من طراز «انطونوف ـ ١٤٠» و«ايليوشن ـ ١١٤» و«توبوليف ـ ٣٣٤».

وكان الطيران المدني الايراني استأجر في عام ١٩٩٢ من روسيا عشر طائرات توبوليف لتلبية احتياجاته المتزايدة في مجال النقل الجوي. وتقوم هذه الطائرات برحلات بين طهران ومشهد (شرق). (أ ف ب)

طائرات «طالبان» تقتل ٧٠ أسيراً من الحركة اثر قصف سجن للمعارضة

■ اسلام اباد: ذكر الجنرال فوزي أحد قادة القوات المعارضة لحركة طالبان الافغانية امس ان طائرات الحركة اغارت على مدينة ميمنة بشمال البلاد واصابت أحد السجون مما أسفر عن مصرع اربعين اسيرا من قوات «طالبان» نفسها وجرح ٣٠ آخرين منهم بينهم وزيران بالحركة. ونقلت وكالة الانباء الافغانية عن المسؤول المعارض قوله ان الوزيرين المصابين هما الملا محمد غوص وزير خارجية طالبان ومولوي اختار محمد منصور وزير الطيران المدني.

ونقلت الوكالة عن فوزي قوله ان ٩٠ شخصا لقوا حتفهم خلال اليومين الماضيين بسبب غارات لطائرات طالبان على مدينة ميمنة عاصمة اقليم فارياب. واشار الى ان قنبلة سقطت قرب مسجد بينما اصابت قنبلة اخرى عيادة طبية، وقال وكيل احمد وهو أحد كبار مسؤولي طالبان للوكالة ان طائرات الحركة قصفت ميمنة ولكنها اصابت اهدافا عسكرية فقط.

واضاف ان جنود طالبان الذين أسروا في مزار الشريف اواخر مايو نقلوا الى ميمنة في البداية ثم اقتيدوا الى مدينة اخرى هي شيبرجان.. (رويتر)

اليوم الحار . . مر بسلام

ثورة الجياع . . «فشة خلق» لبنانية!

■ بيروت ـ رفيق نصرالله:

■ الطريق الى بعلبك هذه المرة ليس كالطريق الى المهرجانات ولا الى مدينة الشمس التي ترتفع اعمدتها الستة لتخاطب الزمن.

وليس الطريق الى السهل الذي تحتشد الاحتمالات من حوله حيث يشكل تماسا للحدود السورية ويظل يمتد جنوبا حتى تخوم الشريط الحدودي المحتل.

وليس الطريق الى التربة التي صارت يوما ما منطقة محرمة على لانحة (الارض) التي تزرع المحرمات.

انه الطريق الى بقعة لبنانية مختلفة حيث دعا منه شيخ كان امينا سابقا لحزب الله الى ثورة الجياع..

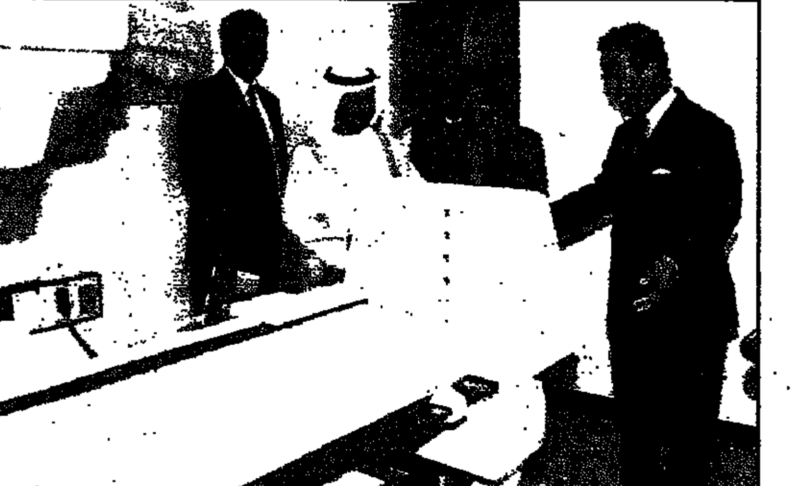
ولأن في الجملة كلمتي ثورة.. وجياع كان لابد من تحديد المدلولات لهما.. هل يتحمل لبنان ثورة، ومن يقوم بالثورة، وما هو الموقف من الثورة، اي طائفة، اي منطقة، اي حزب، واي طرف، من يجرؤ على اعلان الثورة في بلد كلبنان وبعد كل الذي جرى.

والجياع.. هل حقاً هناك جوع في بلد كلبنان يعتبر نموذجا للحياة المتناقضة لشرائح اجتماعية متعددة، هل هناك جوع في بلد يضم ١٢٥٠٠ مطعم، وتعبر شوارعه سيارات ربما تكون موديلاً لعام ١٩٩٨، وهل هناك جوع في بلد تنتخب فيه ملكات الجمال على مدار الساعة، وتقام فيه الحفلات حيث يحظى فيه المطرب بما يزيد على الخمسين الف دولار عن الليلة الواحدة.

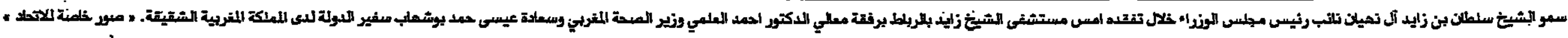
الواقع ان الاسئلة كثيرة والظواهر اكثر، ورغم كل ذلك ثمة من يقف فعلا على حافة الجوع.

وقد لا تكون الحكومة هي السبب وقد تكون، وليس النظام هو السبب وقد يكون، ربما هي الظروف المحيطة بالبلد وتعقد عملية السلام وتنامي المشكلات الاجتماعية وتفاقم الاوضاع

(طالع ص ١٦)
(التتمة ص ١٧)


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء خلال تفقده امس مستشفى الشيخ زايد بالرباط برفقة معالي الدكتور احمد العلمي وزير الصحة المغربي وسعادة عيسى حمد بوشهاب سفير الدولة لدى المملكة المغربية الشقيقة. « صور خاصة للاتحاد »



طبية الشارقة تبدأ اليوم تنفيذ برنامجين لصحة الفم وعلاج الاطفال

■ الشارقة: تبدأ منطقة الشارقة الطبية بالتنسيق مع المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة اعتبارا من اليوم تنفيذ برنامج وقائي لصحة الفم والاسنان وآخر علاجي لأطفال مراكز ثقافة الطفل على مستوى امارة الشارقة.

صرح بذلك السيد محمد عبدالله الزرعوني نائب مدير المنطقة وقال انه تم مؤخرا الانتهاء من تجهيز عيادة الاسنان المتنقلة لتنفيذ حملة التوعية لصحة الفم والاسنان على مدى شهرين وفق جدول محدد يبدأ تنفيذه اعتبارا من اليوم السبت وتغطي مراكز ثقافة الطفل في الشارقة.

واضاف ان الصحة المدرسية بالشارقة شكلت فريقا طبيا لتوقيع الكشف على الاطفال المنتسبين لمراكز ثقافة الطفل على مستوى امارة الشارقة وفقا للجدول المعد.

واشار الزرعوني الى ان المنطقة سوف تنفذ وبالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والشباب دورة في الاسعافات الاولية وبرنامجا صحيا لتوعية الطلبة والطالبات في المراكز الصيفية التي تقيمها الوزارة بالشارقة وآخر للمنتسبين من الطلبة لمنتدى الشباب الصيفي السابع الذي يقيمه المنتدى الاسلامي بالشارقة.

وأكد ان برنامج صحة الفم والاسنان ساهم الى حد كبير في تخفيف النفقات العلاجية التي تخصصها مراكز وعيادات الاسنان لعلاج حالات الاسنان عند الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٤ و ٧ سنوات. (وام)

نادي الامارات العلمي يشارك في ملتقى شغل أوقات الفراغ بجنوب افريقيا

■ دبي: يشارك وفد من نادي الامارات العلمي التابع لندوة العلوم والثقافة في فعاليات الملتقى العالمي السادس الذي تنظمه المنظمة العالمية لشغل اوقات الفراغ «الملست» في بريتوريا بجنوب افريقيا خلال الفترة من ٧ الى ١٤ يوليو الحالي.

ويرأس الوفد العقيد صقر المري نائب رئيس مجلس ادارة النادي ويضم السيد محمد الصنوان رئيس العلاقات الدولية بالنادي اضافة الى ثلاثة من الشباب الاعضاء بالنادي.

ويشارك الوفد بعرض ٢٤ جهازا وابتكارا من الاختراعات المختلفة في مجالات الالكترونيات والكهرباء والحاسب الآلي.

وصرح السيد بلال البدور امين السر العام للندوة بأن الهدف من مشاركة وفد النادي في الملتقى هو الاطلاع على تجارب شباب الدول الاخرى والمشاركة بعرض اختراعات اعضاء النادي خلال هذه المرحلة

وتعتبر هذه المشاركة الثانية في مثل هذا الملتقى حيث شارك النادي في الملتقى الرابع الذي اقيم بالكويت العام قبل الماضي.

وكان الدكتور احمد الهاشمي رئيس نادي الامارات العلمي قد عاد مؤخرا من بريتوريا بعد ان اطلع على الترتيبات الخاصة بالملتقى خاصة مشاركة وفد النادي في الملتقى. (وام)

خلال يونيو الماضي الاشغال وقعت ٢١ عقدا للصيانة

■ دبي - الاتحاد: بلغ اجمالي العقود التي وقعتها وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال شهر يونيو الماضي ٢١ عقدا قيمتها الاجمالية ٧ ملايين و ٤٧٧ ألفا و ٢٥٦ درهما. وتشمل هذه العقود صيانة مدرسة عجمان وروضة لطفال مشيرف ومدرسة مربح الثانوية للبنات وروضة اطفال دبا ومدرسة صفية بنت عبدالمطلب الابتدائية للبنات بأم القيوين ومدرسة الخان الابتدائية للبنات ومدرسة بلقيس الاعدادية للبنات ومدرسة أم المؤمنين الثانوية للبنات بالفجيرة ومدرسة أم الشهداء الابتدائية بأم القيوين. كما تشمل العقود صيانة كل من مدرسة المستقبل بأم سقيم ومدرسة الأسيلي المشتركة للبنات وسكن المدرسات بكلباء ومدرسة الضياء الاعدادية للبنين بأم القيوين وسكن المدرسات بالفجيرة ومدرسة الحصن الابتدائية بدبا الحصن وروضة أم البنين بمربح الفجيرة.

وتشمل العقود ايضا صيانة مدرسة النهضة الثانوية للبنات برأس الخيمة ومدرسة طيبة الابتدائية للبنات وتقديم خدمات استشارية هندسية وصيانة مدرسة حلوان الثانوية للبنين وصيانة مدرسة حتا الابتدائية وروضة اطفال مصغوت بعجمان ومدرسة المرسوم بالاسيلي.

تنسيق كامل بين هيئة البريد وشركات الاستثمار لسرعة إيصال الشهادات للمساهمين

■ عبدالله الطنيجي:

■ وزع مؤخرا بريد ابوظبي المركزي ١٧٠ الف رسالة للمستثمرين المواطنين في شركة اعمار.

صرح بذلك سالم عبيد الشامسي مدير المنطقة البريدية الاولى بأبوظبي وقال: تستعد هيئة البريد في الفترة الحالية لاستلام الرسائل من بنك ابوظبي الوطني والخاصة لشركة الواحة وبنك ابوظبي الاسلامي.

وفور انتهاء الاكتتاب لدى الجهات المختصة سيتم تسليم الرسائل للمكتتبين من قبل البنك المعتمد للشركة الاستثمارية حالة انتهائه من اعدادها وتكون مهمة البريد بعد ذلك فرزها وتوزيعها في اسرع وقت ممكن.

سالم عبيد الشامسي

وقال الشامسي ان هيئة البريد تسعى دائما الى تجاوز السلبيات التي واجهتها خلال الفترة السابقة وذلك في استغلال الامكانيات المتوفرة لدينا.. وقد قمنا مؤخرا بعقد اجتماع موسع مع مندوبي بنك ابوظبي الوطني للتنسيق في وضع الاجراءات الاكثر فاعلية ومن جانبنا ننصح جميع المشتركين والمساهمين في تلك الشركات الاستثمارية بأن يضعوا عناوينهم صحيحة وسليمة حتى يسهلوا علينا عملية توصيل الرسالة في اسرع وقت ممكن.

وأكد مدير بريد ابوظبي المركزي على حرص هيئة البريد بالتعاون مع جميع الجهات الحكومية والخاصة من اجل خدمة القطاعات المختلفة وتسهيل مهمتها. واخيرا تعاونا مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في استلام المعاملات وتوزيعها على اصحابها.

وقال استحدثنا خدمة التسليم في مكاتب البريد حيث اصبحت هذه الخدمة من الخدمات المتميزة والراقية جدا وقمنا في تطبيقها بجميع مكاتب البريد في الدولة مما وفرت الجهد في استلام المعاملات لاصحاب العلاقة في فترتين صباحية ومسائية وكذلك ايام الجمع. وأوضح الشامسي عن الاجراءات المتبعة في البريد، قال في حالة وصول المعاملة فاننا نقوم بالاتصال بأصحاب العلاقة بصفة دورية لحضورهم لاستلام المعاملة التي تخصهم.. وبهذه الخدمات التي قدمها البريد قد لقينا كل شكر وثناء وتقدير من كل الجهات وخاصة الشركات الخاصة ونحن دائما نسعى الى الافضل في توفير الخدمات التي تليق بسمعة الدولة بالداخل والخارج.

حول حقوق الطفل في الدولة
دراسة لباحث مصري تؤكد أن الامارات من أكثر الدول إهتماما بالأسرة والأمومة والطفولة

■ عرض: عيسى حميد

■ اكدت دراسة اعدها الدكتور عمر احمد فاضل من جامعة طنطا بجمهورية مصر العربية حول حقوق الطفل في القانون الاماراتي ان دستور دولة الامارات كفل العديد من الحقوق القانونية للطفل وللاسرة وللامومة وذلك بالنظر الى اهمية دور الاسرة الفاعل في تكوين الضمير الاخلاقي عند الاطفال والشباب إذ أن دور كل من الاب والام في عملية تكوين سلوك الطفل قوي وفاعل الى اقصى حد فالقيم والمعايير التي يؤمن ويعمل بها الاهل وكذلك الاسلوب الذي يتبعونه في عملية تنشئة اطفالهم، اما ان تساعد على عملية تكيفهم مع الواقع المعاش في المجتمع بكل مافيه من قيم ومعايير وقوانين وضوابط او تعيقها.

واشار الى ان الدستور الاماراتي كفل العديد من الحقوق القانونية والاجتماعية والمالية للطفل وعهد المشرع الى اصدار القوانين اللازمة لوضع هذه الاحكام موضع التنفيذ حيث قام باصدار الكثير من التشريعات التي اولت اهتمامها بالأسرة والطفولة والشباب وذلك انطلاقا من الشريعة الاسلامية واهمية رعاية الاسرة والطفل وعلى ذلك وضع المشرع الاماراتي القواعد وفرض القيود على تأسيس الاسرة وشرع القوانين اللازمة لحماية ورعاية الام منذ بدء حملها حتى بعد الوضع واصدر التدابير التي تحمي الجنين قبل وبعد الولادة.

واشار الباحث الى ان دولة الامارات انضمت الى العديد من الاتفاقيات والمواثيق الدولية المتعلقة بحماية حقوق الانسان وحقوق الطفل والمرأة

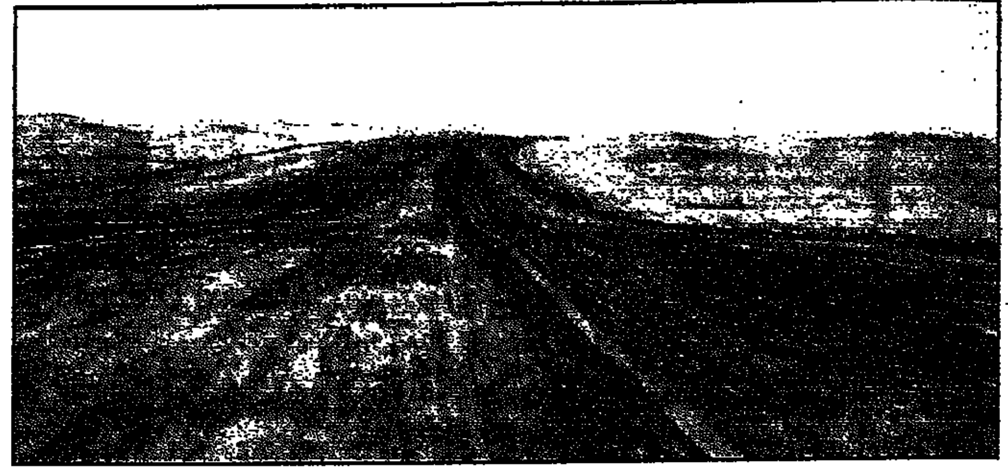
مشيرا الى رعاية الاطفال والشباب في قوانين التربية واصدار قوانين النهوض بالتربية والتعليم التي تهدف الى حماية الطفل ورعايته إذ تعتمد سياسة التعليم في دولة الامارات على العقيدة الاسلامية والقيم العربية الاصيلة مع مسايرة التقنيات الحديثة والمناهج التربوية المتطورة حتى اصبحت المؤسسات التعليمية بما فيها جامعة الامارات والكليات المتخصصة وكليات التقنية قادرة على تزويد الدولة بالكوادر الوطنية المؤهلة.

واشار الباحث ان القانون الاتحادي رقم ٨ لسنة ١٩٨٠ في شأن تنظيم العمل والمعدل بالقانون الاتحادي رقم ١٢ لسنة ٨٦ ضم مجموعة من القواعد تهدف الى حماية الطفل في مجال التشغيل وحددت السن الادنى الذي يسمح بتشغيل الاحداث حتى لا يفرض عليه العمل من قبل الغير في سن مبكرة إذ نصت المادة ٢٠ من هذا القانون على انه لا يجوز تشغيل الاحداث من الجنسين قبل تمام سن الخامسة عشرة، كما حدد القانون ساعات العمل بحيث لا تكون مرهقة لهم وتمكنهم في نفس الوقت من اخذ قسط من الراحة، كما منع تشغيل الاحداث ليلا في المشروعات الصناعية، كما اشترط اجراء فحوص طبية على الحدث المقبل على العمل واشار الباحث ان المشرع الاماراتي اولى كل رعاية واهتمام للاسرة باعتبارها الركيزة الاساسية في المجتمع ومن هذا المنطلق اصدر المشرع القانون الاتحادي رقم ٤٧ لسنة ٩٢ في شأن انشاء صندوق الزواج والذي يهدف الى تشجيع زواج المواطنين من المواطنات وازالة العقبات التي تواجه ذلك وتقديم المنح المالية لمواطني الدولة من ذوي الامكانيات المحدودة لاعانتهم على تكاليف الزواج والحد من ظاهرة الزواج من اجنبيات.

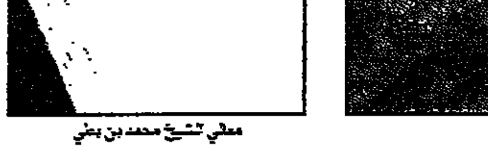
في اطار توجيهات ومتابعة رئيس الدولة

انطلاقة حضارية جديدة في المنطقة الغربية

عمل على مدار الساعة لانجاز مشروع طريق ليوا غياثي



الطريق بعد تمهيد الكثبان الرملية



معالي الشيخ محمد بن بطي



عمليات ازالة الكثبان الرملية

■ اعداد أحمد العامري. (وام)

■ نقل المدينة الى المحاضر والمناطق النائية.. مقولة خالدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة منذ ان تولى مقاليد الحكم في امارة ابوظبي.. وقد اشرف سموه وبشكل مباشر على ترجمة هذا الهدف الى واقع ملموس تعيشه المنطقة الغربية ومحاضرها وقراها ومناطقها النائية وعلى مدى العقود الثلاثة الماضية نهضت مدن في قلب الصحراء وانشئت مزارع تثمر كافة انواع الثمار الطيبة واقيمت المدارس والمستشفيات ومرافق الخدمات ومسيرة التطوير لم تتوقف في هذه المناطق وكل يوم يضاف اليها جديد ويرى النور مشروع جديد ويبث شرايين جديدة للحياة والتنمية وتوفير الحياة الكريمة للمواطنين.

ويعتبر مشروع طريق ليوا غياثي من سلسلة المشاريع التنموية الطموحة والهامة التي وضع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لبناتها الاولى.. فهذا العمل الضخم الذي يجري تنفيذه حاليا يعكس ارادة القائد ونفاذ بصيرته الهادفة الى تسخير كل الامكانيات من اجل راحة ورفاهية ابن الامارات اينما كان يعيش في ربوع الوطن.

ان النجاحات العظيمة والانجازات الحضارية الشاملة التي تنعم بها كافة المحاضر والقرى في امارة ابوظبي جاءت ثمرة لجهود ومتابعة صاحب السمو رئيس الدولة عن كثب من اجل تحقيق الاهداف الوطنية التي وضعها نصب عينيه وفي مقدمتها بناء الانسان باعتباره حجر الزاوية في مسيرة التنمية مع التأكيد على تنميته ثقافيا وحضاريا واقتصاديا والالتزام بالموروث وايجاد الاستقرار والطمأنينة وهو الهدف القومي الكبير الذي يستظل تحت سقفه الجميع.

سعيد عبيد

ومن هذا المنطلق تجسدت الارادة وعمليات التحدي في مشروع طريق ليوا غياثي في جسامة العمل وضخامة المعدات والآليات والجهد البشري الذي يبذل في مسح الجبال الرملية وردم وتسوية أرضية المشروع الذي يعد من المشاريع الحضارية التي خطط لها صاحب السمو رئيس الدولة منذ الانطلاقة الاولى لمسيرة التنمية لنقل معطيات العصر ومتطلبات الحياة الكريمة الى سكان المحاضر والقرى الذين ينعمون اليوم بالوسائل والخدمات الحديثة المماثلة في المدن الرئيسية.

ولهذا جاءت مشاريع الطرق التي خطط لها سموه واعطى التوجيهات السامية لتنفيذها وبدعم مباشر من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومتابعة معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية ابوظبي وتخطيط المدن لتصب في الهدف المنشود وهو اسعاد المواطن وتقديم كل الخدمات اللازمة لمتطلبات حياته.

وقد استطاعت بلدية ابوظبي وتخطيط المدن انجاز الكثير من المشروعات التنموية منها شق الطرق الرئيسية التي تربط بين المحاضر والمدن وانشاء المدن والمزارع للمواطنين.

وما يقوم بتنفيذه حاليا قسم الكراجات ببلدية ابوظبي جزء من عمليات التخطيط الشامل لامارة ابوظبي حتى عام ٢٠١٠ فمسيرة البناء الحضاري والتطور الشامل تأتي من منطلق المبادئ الراسخة والثابتة في فكر سموه والتي دائما تسبق نتائج الابحاث والدراسات وهذه تدل على العزيمة والاصرار وتسخير المال للوصول الى الاهداف السامية والقومية بانشاء مدن حديثة وسط الصحراء وربطها ببعضها بطرق عصرية تهدف الى راحة المواطن وسعادته مع الالتزام بالتخطيط السليم والبذل الذي لا حدود له مع الوفاء للارض والمحافظة على معطياتها البيئية المعطاءة.



آليات البلدية خلال العمل

أهمية الطريق

وحول مجريات تنفيذ مشروع طريق ليوا غياثي قال السيد سعيد عبيد مدير كراج البلدية والمشرف على تنفيذه ان اهمية الطريق جاءت حسب التعليمات السامية ليكون طريقا نموذجيا يربط بين المدينتين بطريق يمتد لمسافة ١٢٠ كيلومترا ليختصر الطريق القديم الذي يصل غياثي ليوا بطول ٧٠ كيلومترا.

وبعد التعليمات بدأت ادارة الكراجات وقسم الميكانيكا العمل في المشروع في الاول من سبتمبر عام ١٩٩٥ وقد تآزرت هذه الجهود والدعم المتواصل من اجل انجاح المشروع وفق المخططات والمراحل المرسومة والمواصفات العالمية.

واوضح ان المنطقة الممتدة بين ليوا وغياثي تتكون تضاريسها من جبال رملية يبلغ ارتفاعها في بعض الاماكن ٨٠ مترا كما توجد منخفضات شديدة فهي بمكوناتها شكلت نقطة تحد الا ان تكثيف الجهود ووجود الامكانيات البشرية والآلية والمادية والخبرة التي اكتسبها طاقم العمل في مواقع المشاريع المشابهة التي نفذتها ادت الى مواصلة العمل بعزيمة واصرار. كما جعل طريق غياثي ليوا طريقا ومسلكا آمنا ومستقيما يحقق الوضوح والرؤية لمسافات بعيدة حيث تحاشت تصاميم المشروع وجود منعطفات حادة وذلك تجسيدا لمبدأ السلامة المرورية.

عمل متواصل

واضاف سعيد عبيد والمشرف على التنفيذ ان حجم المشروع الكبير وضخامة العمل حتم على ادارة الكراج ان تنظم العمل خلال ثلاث ورديات طوال الاربع والعشرين ساعة يعزز ذلك كادر فني متخصص مكون من المهندسين وهم على درجة عالية من الكفاءة والخبرة بنوعية تنفيذ مثل هذه المشاريع ذات الخصوصية المهنية في شق الطرق وسط الرمال الكثيفة اضافة الى مجموعة من السائقين والعاملين على المعدات الثقيلة والآليات الحديثة.

وبما ان العمل متواصل ليلا ونهارا فقد عززت ادارة الكراج من قدراتها من اجل استمرارية العمل طوال الاربع والعشرين ساعة حيث اوجدت وحدات اصلاح وصيانة وطوارئ بهدف الوقوف على اي مشكلات تواجه سير العمل في المشروع.

ونظرا لاهمية المشروع قام المسؤولون بتقسيم العمل فيه الى ثلاث مراحل شملت المرحلة الاولى الربط بين شعبية غياثي الجديدة مرورا بمركز قرون النعام وبلغت هذه المسافة نحو ٢٢ كيلومترا من غياثي ومنها استمر العمل في الخط باتجاه مركز وتيد وهنا تركزت جهود العمل على تقطيع الكثبان الرملية التي يبلغ عرضها ٧٠ مترا في مناطق الردم و١٠٠ متر في الاماكن المرتفعة.

واستهدف هذا العمل زيادة عرض الطريق وحمايته من زحف الرمال.

وتجسدت كفاءة وقدرة المشرفين في حفر العديد من الآبار لاستخدام مياهها في رش الطريق ووضع طبقة الكدش فوق الرمال الممهدة وبعد ذلك تم دحلها لتكون حسب المواصفات المطلوبة.

كما يجري العمل على تمهيد المسطحات المتواجدة على جوانب الطريق من اجل استصلاح عدد من المزارع التي سيتم تجهيزها وتوزيعها على المواطنين وزيادة الرقعة الخضراء خارج غياثي ليوا.

وشملت المرحلة الثانية استمرار العمل من مركز قرون النعام وتتميز هذه المنطقة بزيادة ارتفاع الكثبان الرملية حيث تبلغ ٤٠ مترا احيانا وتم توزيع طاقم العمل بالمعدات والآليات والسيارات اللازمة ويتم تجميع مواد الكدش من داخل الكثبان مما تطلب ايجاد شبكة من الطرق الفرعية تربط المسار الرئيسي باماكن التجميع ويمتد الطريق باتجاه مركز وتيد وعلى مسافة ٦٠ كيلومترا من غياثي حيث يمر الطريق بجوار مسطحات وغابات تصل مساحاتها الى ١٠,٠٠٠ هكتار.

اما المرحلة الثالثة فتمتد من مسافة ٨٠ كيلومترا وحتى ١٢٠ كيلومترا وصولا الى منطقة عراده بليوا حيث يمر الطريق بمركز شليف وسط كثبان رملية يصل ارتفاعها الى ٧٠ مترا وعلى مسافات متباعدة يتم خلالها سحب الرمال من جوانب الطريق في حين تم شق طريق من جهة عراده وبطول ١٩ كيلومترا لتصبح المسافة الكلية التي تم انجازها منذ انطلاقة المشروع وحتى اليوم ١٠١ كيلومتر.

ويجرى العمل حاليا في تنفيذ المرحلة الثالثة من الطريق.

ولهذا سيبقى مشروع طريق غياثي ليوا مثالا لانطلاقة حضارية جديدة ضمن سلسلة الانجازات والمشاريع الطموحة التي اضطلعت بها بلدية ابوظبي لربط المدن والمحاضر من جهة ثم ربطها بالمدن الرئيسية من جهة اخرى.

أسطول البلدوزرات

وجهة نظر

الخبر

أصحاب السوابق

■ في الولايات المتحدة ثارت ضجة كبيرة مؤخرا عندما ارتكب شخص من اصحاب السوابق جريمة بشعة تمثلت في الاعتداء على طفلة بريئة كانت تستقل الحافلة المدرسية التي يقودها الذئب.

وفي بلجيكا اطلت قضية سفاح الاطفال بكبار المسؤولين في وزارة العدل وجهاز الشرطة بعد ان ثبت ان الوحش الذي قام بكل تلك الجرائم التي وأدت براءة أكثر من ست عشرة طالبة صغيرة كان من ذوي السوابق. وهاجت الصحافة والرأي العام على أولئك المسؤولين الذين تركوا رجلا بكل ذلك التاريخ الحافل بالجريمة والشر وسمحوا له بالاقتراب من اطفال ابرياء، وبدأت بلجيكا تشهد حملة قوية وشاملة للتنقيب في سجلات العاملين في مجال خدمة الطفولة من اكبر مسؤول فيها وحتى خفير المدرسة وسائقها والفراش فيها.

وحاولت بلجيكا خلال الاحتفال بيوم الطفولة العالمي ان تنشر صورة بيضاء لها شوهها واحد من أصحاب السوابق.

ونحن في مجتمعاتنا ومع ايماننا بأن الله قابل التوب غفور رحيم اسبغ علينا نعمة الصفح ومنح الفرصة للخطائين التوابين. علينا بالمقابل اتخاذ الحيطة والحذر عن طريق وضع اصحاب السوابق لفترة اختبارية قيد المراقبة ولاسيما اولئك الذين سبق وان تورطوا في جرائم اخلاقية كالاعتداء والمخدرات. والسرقة وغيرها.

نعيد طرح هذا الموضوع وواقعة اعتداء آثم على طفلة بريئة جرت مؤخرا في الشارقة ماثلة في اذهاننا ومرتكبها رجل من أصحاب السوابق سكن الشر وجدانه فاختار ان يمزق براءة طفلة ويقتل الفرح داخلها.

ونحن نحيي أجهزة الأمن لسرعة القبض على المجرم ونتمنى عليهم تشديد المراقبة والمتابعة على ذوي السوابق لضمان عودتهم السوية للمجتمع.

برنامج «زهور الأمل» للبنات يبدأ اليوم بنادي ضباط الشرطة

■ يبدأ اليوم في نادي ضباط الشرطة بأبوظبي، برنامج «زهور الأمل» الموجه للبنات، كأحد البرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية التي ينظمها النادي خلال العطلة الصيفية.

وقال العقيد حسين أحمد الحوسني ان تنظيم برنامج زهور الأمل يأتي تنفيذاً لتوجيهات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي رئيس مجلس ادارة النادي، بمساهمة جهاز الشرطة بدوره في تحصين الأسرة والمجتمع من الأخطار والظواهر الدخيلة على قيمة وأصالته وتراثه. حيث ينطلق هذا البرنامج من أسس معينة، تتمثل في شغل اوقات الفراغ بما يعود بالخير على الفرد والمجتمع.

وأضاف الحوسني ان برنامج زهور الأمل الذي يبدأ اليوم والموجه للبنات، يرتكز الى المعطيات نفسها التي ارتكز اليها برنامج «أمل الغد» الموجه للأبناء والذي بدأ السبت الماضي.

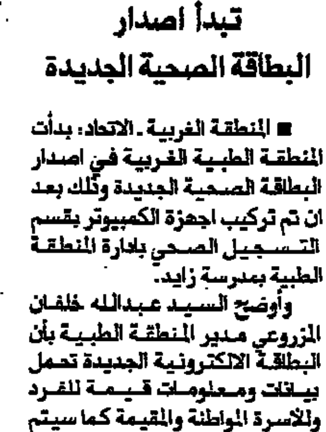
والجدير بالذكر ان برنامج «زهور الأمل» موجه للبنات من سن ٧ حتى ١٤ عاما. وقد بلغ عدد المشاركات ١٠٠ طالبة ويتضمن البرنامج دورات في الثقافة الاسلامية والقرآن الكريم ودورات في الحاسوب، والخط العربي، والفنون والأشغال اليدوية التراثية والحديثة، والاهتمامات الأسرية. كما يتضمن رحلات تعليمية وترفيهية وتراثية، وزيارات لبعض الأجهزة والمرافق الحكومية والشرطية، وممارسة بعض الرياضات.

طبية الغربية تبدأ اصدار البطاقة الصحية الجديدة

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: بدأت المنطقة الطبية الغربية في اصدار البطاقة الصحية الجديدة وذلك بعد ان تم تركيب اجهزة الكمبيوتر بقسم التسجيل الصحي بادارة المنطقة الطبية بمدرسة زايد.

وأوضح السيد عبدالله خلفان المزروعي مدير المنطقة الطبية بأن البطاقة الالكترونية الجديدة تحمل بيانات ومعلومات قيمة للفرد وللأسرة المواطنة والمقيمة كما سيتم ربط معاملات التسجيل الصحي بالشبكة الخاصة بمستشفيات الدولة في القريب العاجل.

وأشار مدير المنطقة الطبية بأنه قد تم تدريب الموظفين المواطنين بقسم التسجيل الصحي على استخدامات اجهزة الكمبيوتر مما اهلهم ذلك للقيام بمهامهم على أكمل وجه.





جهاز عالي للتصوير وتحديد مكان الورم وأشعة محورية



أجهزة كمبيوتر لتسجيل الحالات ومتابعتها ● تصوير: ربحي سعد ●

اعتماد مستشفى توام مركزيا لتسجيل حالات السرطان بالدولة

أجهزة حديثة للعلاج واكتشاف الحالات مبكراً





■ متابعة: جميل رفيع

■ أشاد سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي بمنحة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والتي بلغت ٥٠ مليون درهم لانشاء وحدة العلاج بالأشعة للأورام السرطانية بمستشفى توام. وذلك من أجل توفير سبل الرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين على أرض الدولة مشيرا الى الامكانيات التقنية والفنية التي يتمتع بها مستشفى توام مما جعلت منه مستشفى تخصصيا في هذا المجال منذ تأسيسه حتى الآن حيث يضم أجهزة ومعدات متطورة تستخدم في مختلف انواع الأورام السرطانية وفق أحدث الاساليب العلمية والتقنيات المتطورة.

كما أشاد بجهود المسؤولين في وزارة الصحة لاعتماد وحدة العلاج بالأشعة بمستشفى توام بالعين مركزا لتسجيل وحصر حالات الأورام السرطانية بالدولة. وقال إن هذا يتطلب مضاعفة الجهود بمستوى أكبر كما انه مؤشر الى قدرة وكفاءة المستشفى والعاملين به على القيام بكل هذه الأعباء الهامة والضرورية في رسم السياسة الصحية بالدولة مشيرا الى تشكيل لجنة وطنية على مستوى الدولة بهذا الخصوص يرأسها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة المساعد لشؤون الطب العلاجي..

ومن جانبه أكد الدكتور فلاح الخطيب استشاري ورئيس قسم العلاج بالأشعة بمستشفى توام على اهمية الخطوة التي اتخذتها وزارة الصحة في اعتماد مستشفى توام مقراً مركزيا لتسجيل وحصر الأمراض السرطانية بالدولة.

وأضاف بأنه بناء على تعليمات من سعادة الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية فقد وضعت المنطقة مستشفى توام بكافة امكانياتها لخدمة وزارة الصحة وانجاح عمل المشروع الجديد مؤكدا ان هذا المركز سوف يساهم في زيادة قدرة وكفاءة المتخصصين من العاملين بالدولة لمتابعة حالات السرطان، من حيث النوعية والاصابة مشيرا الى أهمية المعلومات التي تساعد في عملية التخطيط وتحديد احتياجات الدولة من أجهزة ومعدات طبية وكادر فني مؤهل حيث يتم الاعتماد في هذا المجال على الحالات التي يتم حصرها على مستوى الدولة.

وأشار بأنه في وزارة الصحة كانت لدينا معلومات غير كاملة لأنها تتم في كل مؤسسة صحية على حدة على مستوى الدولة أما الآن فسيصبح الوضع افضل والصورة سوف تكتمل على الأورام السرطانية ونسبة انتشارها ونوعيتها في كل منطقة من مناطق الدولة وبالتالي يتم تحديد كيفية ونوعية توزيع الخدمات الصحية المتعلقة بتشخيص وعلاج هذا المرض، واجراء الدراسات الميدانية فيما يتعلق بكل نوع وانشاء المراكز المتخصصة لذلك..

وهذا كله بسبب ارتفاع كلفة علاج مرض السرطان، كما ان الكادر الفني يجب ان يكون على درجة من التخصص الى تركيز جهود المسؤولين بالوزارة لتوفير افضل الخدمات لمواكبة التطورات التقنية في الدول المتقدمة بهذا المجال.

وحول آلية العمل في هذا المشروع قال منذ ان بدأ مستشفى توام بعلاج مثل هذه الحالات كان يتم التسجيل بالطريقة المطلوبة مشيرا الى انه تم تسجيل ٦٠٠٠ حالة سرطان مختلفة منذ ١٩٨٠ - ١٩٩٥ بشكل متكامل وبالبيانات المطلوبة. وقال بأنه تم تسجيل ومعالجة ٥٠٠ حالة منذ بداية العمل بمركز وحدة العلاج بالأشعة في مستشفى توام في مارس ١٩٩٦ حتى الآن. واضاف انه وبطريقة آلية يتم تسليم المعلومات عن كل حالات الأورام السرطانية في كافة المؤسسات الصحية بالدولة ويمكن للمركز طلب اية معلومات اضافية من المستشفيات والمؤسسات الصحية بالدولة ثم نقوم بتجميع هذه المعلومات وتحليلها وتقديم الدراسات المطلوبة بخصوصها الى وزارة الصحة لاجراء الفحوص الميدانية والدراسات العلمية وتقييم الامكانيات الصحية ومعرفة اذا ماكانت كاملة أو في حاجة الى زيادة. وحول امكانية وحدة العلاج بالأشعة في مستشفى توام أكد الدكتور فلاح بأنه يضم أحدث الاجهزة للعلاج بالأشعة مشيرا الى انه يضم جهازين للعلاج بالأشعة من أحدث ماتوصلت اليه التقنية العالمية في هذا المجال وجهازا مماثلا للتصوير وتحديد مكان الورم مع جهاز اشعة طبقية محورية مخصص لوحدة العلاج بالأشعة كما يضم ايضا جهاز تخطيط العلاج بالكمبيوتر بالاضافة الى ٢٠ غرفة مجهزة على أرقى المستويات بسعة قصوى ٣٦ مريضا.



غرف المرضى مجهزة على أرقى المستويات



سالم الدرمكي — د. فلاح الخطيب

حبس ٥ اشخاص بتهم مختلفة

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محكمة جنايات دبي ٣ أحكام بحبس ٥ أشخاص في قضايا مختلفة.

وشملت الأحكام حبس ثاني - ع ٤ سنوات ومصادرة المضبوطات بتهمة حيازة وتعاطي مواد مخدرة وحبس كل من سلطان. خ واحمد. م وسالم. ي بالسجن ٤ سنوات واضافة ٦ شهور وغرامة الف درهم للآخر وذلك بتهمة تعاطي المخدرات للثلاثة والاعتداء على شخص اثناء القبض عليه بأن عضه في يده للأخير. بالاضافة الى حبس حسين. ف سنتين وتغريمه ١٣٦ الفا و ٧٠٠ درهم وابعاده بتهمة الاختلاس حيث كان يعمل بفرع أحد البنوك بدبي واختلس نفس المبلغ المذكور الا انه اعترف لرئيسه في نفس اليوم.

تبدأ في سبتمبر

دورة تدريبية للمدرسين المواطنين من غير خريجي كلية التربية

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ ينظم قطاع الانشطة التربوية بوزارة التربية والتعليم والشباب دورة تربوية للمواطنين الجامعيين المعينين في الوزارة للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ من غير خريجي كلية التربية في جميع المناطق والمكاتب التعليمية بالدولة وتبدأ الدورة اول شهر سبتمبر القادم وتستمر حتى الاول من شهر اكتوبر القادم.

وتهدف الى اكساب المشاركين كفايات التعليم الاساسية في صياغة الاهداف والتخطيط الدراسي واستخدام الوسائل التعليمية وتحليل المنهاج واثارة الدافعية وتحديد الاستعداد للتعلم والتفاعل الصفي وادارة الصف وتقويم تحصيل التلاميذ، وان يكتسبوا اتجاهات ايجابية نحو مهنة التعليم وان يتعرفوا على خصائص نحو التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة وان يلموا ببعض الاساسيات في علم النفس التربوي ونظريات التعلم وان يشاهدوا مواقف تعليمية متنوعة ودروسا تطبيقية ويناقشوها ويستوعبوها.

وستقام الدورة في كل من مركز ابوظبي والعين وفي هذين المركزين ستكون شعبة للذكور وشعبة للاناث وفي دبي ستكون شعبة للاناث وفي الشارقة ستكون شعبة الذكور من مناطق دبي والشارقة وعجمان وام القيوين وشعبة للاناث من مناطق الشارقة وعجمان وأم القيوين ومركز رأس الخيمة وبه شعبة للاناث وشعبة للذكور ومركز الفجيرة ومكتب الشارقة ويضم شعبة للذكور واخرى للاناث.

ويشرف اداريا على الدورة كل من محمد عبدالله الحوسني نائب مدير الادارة بأبوظبي مشرفا عاما على الدورة بأبوظبي وعلي بن عبدالله المحمود نائب مدير الادارة بدبي مشرفا عاما على الدورة بدبي ويكون مسؤول التدريب في كل منطقة تعليمية مشرفا مقيما للدورة.

ويبلغ اجمالي الذين سيتم تدريبهم ١٦٢ مدرسا ومدرسة وهم:

منطقة ابوظبي

محمد علي احمد سالم. شريعة، ابراهيم حسن علي حسن المرزوقي. دراسات اسلامية، حسين احمد حسين حامد. لغة عربية، محمود عبدالله سالم الجابري. تاريخ، علي عيدروس عمر الحبشي. انتاج نباتي ووقاية، محمد عثمان عبدالقوي السعدي. فيزياء / كيمياء، سهيل عبدالله عوض. احياء/ جيولوجيا، محمد احمد ناصر سالم. جيولوجيا، حسن علي عبدالله المندي. كمبيوتر. حامد حسين جعفر العيدروس. هندسة الكترونية، عمر احمد عبدالرحمن بافقيه. كمبيوتر، احمد برك عبدالله الجابري. كمبيوتر، رقية علي راشد خميس العزب. شريعة، منى احمد حسين سيف. دراسات اسلامية. فاطمة علي راشد الكتبي. شريعة، ابتسام احمد راشد احمد. شريعة، فتحية سيف احمد الحاجري. شريعة، فريدة حسن محمد. دراسات اسلامية. سعاد محمد احمد جابر. دراسات اسلامية، لبانة محمد بشير حسن الشقفة. دراسات اسلامية، وفاء اسماعيل عبدالرحمن احمد. لغة عربية، اسماء عبدالعزيز يحيى. لغة انجليزية، روية احمد حسين محمد. تاريخ، بدرية يوسف سيف بوروغة. جغرافيا. وحيدة خليل سيف محمد الهاشمي. جغرافيا، حنان خميس ضحي خميس. جغرافيا، عائشة الشيخ سعود راشد. جغرافيا، عائشة درويش خميس. جغرافيا، خديجة علي الشيخ. رياضيات، امال شيبان محمد بن اسحاق. رياضيات، زكية محمد حمي. فيزياء، وردة علي بخيت. احياء، هدى سالم سعيد الحجري. احياء، سعاد عبدالله حاج علي. جيولوجيا، نور علي محمد علي عبدالله. جيولوجيا. سكينة علوي شيخ. جيولوجيا، ثريا خليفة عبدالله السالمي. جيولوجيا، ابتسام حمد راشد. كيمياء.

منطقة العين

محمد حسن سالم محمد. شريعة، علي عتيق سلطان محمد. شريعة، حسين علي عبدالله محمد الشوكة. جغرافيا، صلاح محمد حسن يوسف. جغرافيا، ايوب محمد رفيع محمد. دراسات اسلامية، طاهرة محمد السيد حسن موسى. شريعة، منور سلطانة سيد سفقت. شريعة وقانون، موزة مطر علي حميد الخاطري. شريعة، شمة علي خلفان النيادي. دراسات اسلامية، منى عبدالله سعيد الشامسي. دراسات اسلامية، مريم سعيد عبدالله حطاب. لغة عربية. ريحانة انور شماس خان. لغة عربية، مريم عبدالله مبارك سعيد. لغة انجليزية. عائشة سعيد راشد النعيمي. لغة انجليزية. سوادة سيف مبارك خادم. جغرافيا، محا صالح احمد بن تعام. رياضيات. اسماء عبدالله علي عبدالرحيم. رياضيات، عفراء سلطان سعيد الشامسي. احياء، موزة سعيد مطر النيادي. احياء، مريم هلال محمد سعيد الدرمكي. احياء، مهيرة محمد ماجد الغفلي. احياء، نورة سالم سعيد مطر. جيولوجيا، سميرة راشد علي. حاسوب. سلمى علي عبيد. جيولوجيا. نعيمة علي بطي الظاهري. جيولوجيا.

المنطقة الغربية

محمد ابراهيم سالم حسن. رياضيات، فاخرة علي سعيد المنصوري. دراسات اسلامية.

منطقة دبي

محمد ابوبكر سالم الحامد. تاريخ، عبدالله محمد مال الله احمد. تاريخ، نورة احمد عيسى راشد طاهر. لغة عربية، ناهد خليل محمد سميع المطوع. لغة عربية، سهام سيف عبيد. لغة عربية. علياء راشد سيف علي. لغة عربية، موزة خليفة سيف. لغة عربية، امينة غلام عباس. لغة عربية، هدى علي عبدالوهاب احمد المرزوقي. لغة عربية. فاطمة علي عبدالله. لغة عربية، . سمية عبدالرحمن عبدالكريم عجيل. لغة انجليزية، امل حسين حسن محمد. لغة انجليزية، وداد جاسم حسن جاسم. لغة انجليزية، مريم محمد حسن حتاوي. رياضيات، فوزية غميل وليد مبارك. تاريخ، حمدة احمد محمد الحمادي. تاريخ، موزة سالم حمد ماسي. تاريخ، زكية محمد علي الرميثي. تاريخ، شيخة علي سيف الشاعر. فلسفة، ام هاني محمد علي سلطان. فيزياء، نجوى عبدالواحد محمد كمال. فيزياء، امل عباس محمد العبيد. كيمياء.

منطقة الشارقة

ابراهيم بلال بخيت مبارك. تاريخ، محمد احمد ابراهيم اثلا. جغرافيا، جعفر علي ميرزا ناصر. جيولوجيا، بدرية ابراهيم سليمان محمد. تربية اسلامية، مريم حسن حاج محمد. لغة عربية. خولة محمد حسين عبدالله. لغة عربية، مريم عبدالله راشد عبدالله. لغة عربية، زينب محمد علي الحداد. لغة عربية. فاطمة محمد ابراهيم محمد. لغة عربية. جميلة احمد حسن عبدالرحمن. لغة انجليزية، شيخة رحمة الغزال. رياضيات. بدرية محمود حسن المربطي. تاريخ. لطيفة عبدالرحمن محمد. تاريخ. سعاد احمد عبدالله. جغرافيا، مريم علي جابر صالح. فيزياء، موزة سليمان سالم سلمان. كيمياء. ميمونة علي احمد عبدالرحيم. احياء. ميثاء محمد مطر الخيال. جيولوجيا، عائشة ابراهيم محمد المغربي. معلومات. نيلي سعيد راشد الغبار. حاسب آلي.

مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية

عارف سلطان علي احمد. تاريخ. محمد عبدالله علي جمال. تاريخ. محمد خليفة يوسف الزعابي. جغرافيا. آمنة محمد حسن الزعابي. تاريخ. نورة يوسف حسين بيرق. لغة عربية، حصة سليمان علي عبيد. رياضيات. اسماء سعيد راشد جغرافيا، مريم عبدالوهاب مال الله مطر. جغرافيا، نورة علي حسن عبيد. جغرافيا، بدرية احمد محمد المشتغل. اجتماع/فلسفة، اسماء عبدالله محمد راشد. فيزياء، منيرة خلف عبدالله سعيد. كيمياء، خلود يوسف محمد يوسف. كيمياء، عبير محمد احمد بشير. كيمياء، احلام محمد عبدالله قسوم. احياء، منال محمد سليمان عيسى. جيولوجيا.

مكتب عجمان

احمد مصطفى احمد محمد. دراسات اسلامية، عبدالهادي محمد عبدالهادي. دراسات اسلامية، سالم احمد سالم الكعبي. تاريخ، عائشة محمد نوبي فريح. اسلامية، نورة سالم علي المحمود. اسلامية. امنة حمد خادم حمد. اسلامية. نفيسة حبيب احمد الغريب. لغة عربية. كليثم عبدالله عبدالعزيز احمد. لغة عربية، مريم عيسى فضل النعيمي. اجتماع/ فلسفة. فاطمة حسن غريب. احياء، ايمان علي نايم الكعبي. احياء. آمنة عبدالله محمد عبدول. حاسب آلي.

مكتب أم القيوين

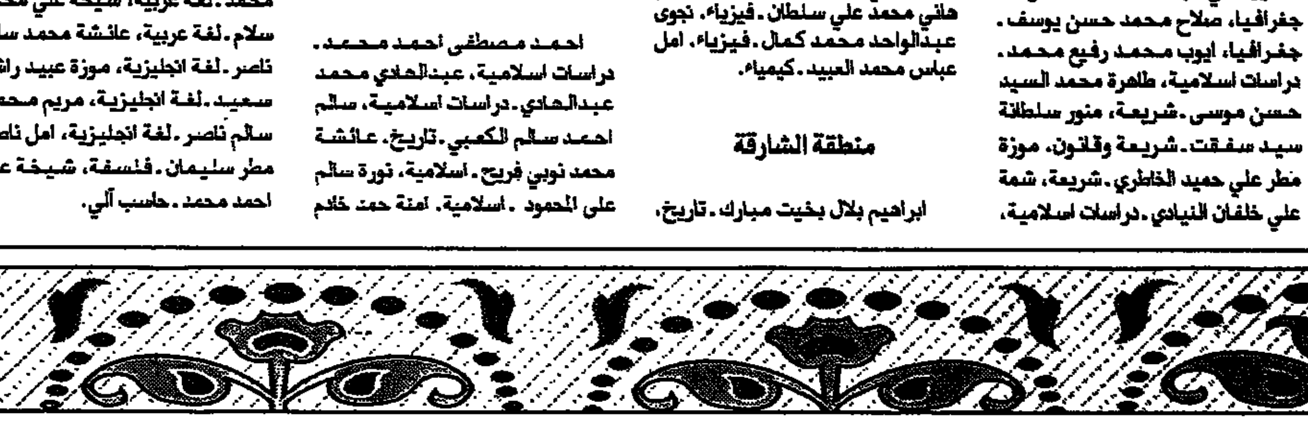
فاطمة خالد محمد سعيد. اسلامية. بدرية محمد مبارك القاسمي. اسلامية، امل سعيد ناصر سيف. جغرافيا.

منطقة رأس الخيمة

محمد عبدالله محمد راشد. تاريخ، عبدالعزيز عبدالرحمن احمد صالح. تاريخ، علي محمد عبدالعزيز عبدالله. تاريخ، محمد خميس علي محمد بن حجر. خدمة اجتماعية/ اجتماع، نجاة عبدالرحمن يوسف الحسن. لغة انجليزية، امينة سعيد محمد سعيد. لغة انجليزية، خديجة راشد عبدالله علي. تاريخ، خلود صالح محمد علي. تاريخ، امل يوسف محمد يوسف. جغرافيا، حصة حسن علي الخوار. جغرافيا، خولة محمد حسن محمد التاجر. فيزياء، امل احمد راشد سعيد. فيزياء، منى سليمان ابراهيم. احياء، ليلى خليل احمد الشيراوي. احياء، نوال ابراهيم عبدالله. جيولوجيا.

منطقة الفجيرة

مراد عبدالله حسين. دراسات اسلامية، فاطمة راشد محمد على اليتيم. دراسات اسلامية، امنة عبدالله مفلح عبدالله. شريعة، مريم صقر محمد. لغة عربية، شيخة علي محمد سلام. لغة عربية، عائشة محمد سالم ناصر. لغة انجليزية، موزة عبيد راشد سعيد. لغة انجليزية، مريم محمد سالم ناصر. لغة انجليزية، امل ناصر مطر سليمان. فلسفة، شيخة علي احمد محمد. حاسب آلي.



مجموعة من الطلاب في قسم التسجيل الصحي وفي قسم الملفات

بدء فعاليات الدورة التدريبية الصيفية لطلبة وطالبات المنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود

أشاد الطلبة والطالبات المشاركون في الدورة التدريبية الصيفية التي تنظمها المنطقة الطبية الغربية باتاحة الفرصة لاستيعابهم في مختلف القطاعات والأجهزة الحكومية واستثمار العطلة الصيفية في اشياء تفيدهم.

ووصف الطلاب والطالبات الدورة بأنها مفيدة وتحقق لهم الكثير من الأهداف ومنحها تحمل المسؤولية الادارية والفنية اضافة الى ملء الفراغ خلال العطلة.

وتقدموا بالشكر الى ادارة المنطقة الطبية الغربية التي تحرص دائما على تنظيم مثل هذه الدورات والتي انتفع بها العشرات من الطلبة والطالبات خلال السنوات الماضية وحرصها على توفير احتياجات الطلاب من المدربين الأكفاء في مختلف الاقسام.

ومن جانبه أوضح السيد ابراهيم أحمد آل بشري مسؤول الشؤون الادارية والمشرف على برنامج الدورة بأن عدد الطلبة والطالبات المشاركين في هذه الدورة يبلغ حوالي ٦٠ طالبا وطالبة من المراحل الاعدادية والثانوية والجامعة وان الباب مازال مفتوحا للطلبة والطالبات للاستفادة من برنامج الدورة.

وقال لقد تم توزيع الطلاب حسب رغباتهم في الأقسام الفنية والاقسام الادارية وقسم التسجيل الصحي والطب الوقائي والشؤون الادارية والمالية والسكرتارية.

ووجه السيد عبدالله خلفان المزروعي بضرورة تيسير الشرح للطلاب وتبسيطه لاستيعاب مهام الوظيفة والمهنة التي يتدرب فيها الطالب ومن جانبهم تقول الطالبة ضباية راشد المنصوري (كلية التقنية) بأنها للمرة الثانية تشارك في فعاليات الدورة الصيفية التي تنظمها المنطقة الطبية.

وقالت انها تدربت في الدورة السابقة على اعمال السكرتارية وقامت بمهام السكرتارية اثناء غياب الموظفة بادارة المنطقة الطبية ومن هذه الدورة التحقت بقسم الشؤون الادارية والمالية وشؤون الموظفين وانها ترغب في استثمار اوقات الفراغ خلال الثلاثة اشهر في اجادة بعض المهن والاستفادة من خبرات العاملين في هذه الاقسام.

وقالت ان مشاركتها في الدورات الصيفية مكنتها من التفاعل مع العاملين والمراجعين.

ووصف كل من الطالب جمعة حمد غانم فريج القبيسي من مدرسة الفلاح الثانوية والطالب فيصل صوالح علي احمد العاملي من مدرسة الامام مالك الاعدادية والطالبة عفراء سعيد حمدان المنصوري والطالبة طريفة خلفان سعدون المنصوري من مدرسة الظفرة الثانوية الدورة بأنها فرصة سانحة للتعرف على الأعباء الوظيفية ومهام الوظائف المختلفة.

وقالوا ان للدورة فوائد جمة وعديدة ومن فوائدها المشاركة في تنفيذ بعض الأعباء ومساعدة العاملين في أداء بعض المهام مما يكسبنا الخبرة والتعود على نوعية العمل علاوة على اذا حاول البعض منا الالتحاق في اي وظيفة يجد الطريق أمامه سهلا ويمكن ان يؤدي مهام الوظيفة بدون تخوف.

وأكد الطلاب والطالبات ان للدورة فائدة أخرى كبيرة ساهمت في ملء الفراغ الذي كنا نعانيه وخاصة ان مدن المنطقة الغربية تفتقر الى أندية الشباب التي تتوفر فيها وسائل الترفيه والتسلية والأنشطة الثقافية.



احدى الطالبات تتدرب على الكمبيوتر



اعماق

طلب بعض القراء أن نتكلم عن موضوع نتائج الثانوية العامة فبعد أن ظهرت اسماء العشرة الأوائل في كل قسم فرح بعض الطلاب لأنهم حققوا امنيتهم في الحصول على المراكز الأولى.. وحزن آخرون لأنهم لم يتمكنوا من ذلك وهذا ما أثر على نفسية البعض..

والذي أريد ان نتفق عليه هو ان الثانوية العامة ليست كل شيء وليست نهاية حياة الطالب. كما يعتقد البعض. وانما هي مرحلة من مراحل حياته ينتقل بعدها الى مرحلة أكثر تعقيدا وتشعبا وبحاجة الى جهد وعطاء أكبر.

وان كنا نؤكد على ان التفوق شيء مطلوب الا اننا نعتقد أنه اذا لم يكن فهذا لايعني ان الطالب فاشل او لايستطيع عمل شيء مفيد.. فكثير من العباقرة والقادة لم يكونوا متفوقين دراسيا ولكنهم كانوا متفوقين اجتماعيا وعقليا.. فكانوا يستطيعون ان يفكروا ويبدعوا في كل شيء الا الدراسة.. فنتمنى ممن لم يفلحوا الا يفقدوا الأمل في أنفسهم وقدراتهم والا يقولوا ان لافائدة منهم انما عليهم ان يجدوا ويجتهدوا وان يبحثوا عن انفسهم في غير اطار جدران المدرسة التي ربما لم يكونوا يرتاحون فيها.. فمن الممكن ان يبحثوا عن انفسهم في الجامعات والكليات التقنية والعسكرية التي تختلف تماما عن المدارس وهي تعطي الفرصة المناسبة والمتساوية للجميع للتفوق والتميز.. وهناك كثير من الطلاب لم يتفوقوا في الثانوية العامة ولكنهم تفوقوا في الجامعة والكليات وحصلوا على مراكز متقدمة.

اما المتفوقون.. فيجب ان يكون تفوقهم هذا حافزا لهم الى تفوق مستمر وتفوق اكثر في حياتهم المستقبلية ويجب الا ينظروا الى انه الاهم والاخير في حياتهم.. فهذا التفوق هو الاول وهناك مجالات كثيرة أخرى أكثر اهمية من هذا التفوق.. يجب ان يسعى المتفوق الى تحقيق تفوقه فيها.. كتفوقه في دراسته الجامعية وفي عمله ثم نجاحه في حياته الاجتماعية والزوجية.

والذين لم يحالفهم النجاح هذا العام.. فلاشك انهم يدركون ان هذا ليس نهاية الحياة ويجب ان يستفيدوا من هذا الدرس ومن هذا الفشل في حياتهم.. وان يعيدوا السنة بجد واجتهاد واصرار على النجاح والتفوق.. حتى يعوضوا السنة التي ضاعت من حياتهم.. ويجب الايفكروا في ترك الدراسة الا بعد الحصول على الشهادة الثانوية.. وكل عام وجميع طلابنا بخير.. والف مبروك للناجحين وحظا موفقا لمن يبحثون عن النجاح.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

شيء من التنسيق

■ بدأ تلفزيون أبو ظبي بث حلقات الشيخ محمد متولي الشعراوي في تفسير القرآن الكريم منذ بداية العام الماضي وكانت البداية من سورة البقرة واستمر حتى سورة الأعراف في الآية ١٧٩. وفجأة وبدون أي مبررات رجعوا بنا الى الآية ١٨٩ من سورة البقرة. ولأننا نتتبع الحلقات يوميا وبالكتاب نعلم جيدا أي تجاوز في الآيات وهي كثيرة.

وعندما اتصلنا بالتلفزيون لنعرف السبب في الرجوع الى سورة البقرة مرة أخرى «مع العلم بأن الفترة الزمنية من سورة البقرة الى سورة الأعراف تحتاج الى علم كامل» قام التلفزيون بتحويلنا الى قسم التنسيق. وهنا ردت علينا احدى الموظفات بعد استفسارنا موضحة أن هذا التأخير يرجع لعدم وصول الحلقات متواصلة من جمهورية مصر وان شاء الله من الآن فصاعدا ستكون الحلقات بالترتيب وشكرناها.

وقلنا ربما فعلا هذا هو السبب وبدأنا مرة أخرى مع الحلقات حتى وصلت بنا الحلقات عبر مدة طويلة جدا الى سورة المائدة وتحديدا الآية ٩٤.

وفجأة وبدون مقدمات أو تنويه نجد الحلقات طارت بنا وبسرعة الصاروخ عبر ١٣ سورة بالتمام والكمال من سورة المائدة الى سورة مريم ثم طه وحاليا في الأنبياء.

للعلم نحن نتابع هذه الحلقات بالآيات حسب سير البرنامج ليس في تلفزيون أبوظبي فحسب بل في المحطات الأخرى ولكنها تسير بصورة منتظمة وجيدة وفي أوقات جيدة أيضا لأنها الأكثر افادة ومنفعة.. فهل يا قسم التنسيق بتلفزيون أبوظبي تأتيكم هذه الحلقات فتسلسلة وبالعكس أم هي مجرد ٤٥ دقيقة فقط لأحسن متحدث في هذا العصر الا وهو الشيخ محمد متولي الشعراوي وتقدم الساعة الخامسة والربع أو لان الناس في هذه الساعة معظمهم نيام كما يتراءى لكم.

ولماذا لا يقوم التلفزيون بتقديم هذا البرنامج المفيد والأكثر افادة بعد صلاة العصر أو بعد صلاة المغرب أو قبل أخبار التاسعة.

عمير ميرغني محمد الطاهر

حديث الكاميرا

حوار مع قارب

■ هذا القارب الذي يبدو أنقاضاً وبقايا.. لو تكلم ماذا يقول؟
سيحكي بالتأكيد عن مغامراته في العباب وصراعه مع الأمواج ودموع المودعين على الشاطىء ولهفة المنتظرين وعيونهم الشاخصة في البعيد لعل الغائب يعود.. وسيحكي عن فرحة الأطفال والأهل والأحباب على الشاطىء عندما يظهر القارب بمن عليه وقد عادوا سالمين يحملون ما أفاء الله به عليهم من رزق.. حكايات القارب وذكرياته لا نهاية لها.

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي
خور كلباء

مفاخر ومآثر

التاريخ يزخر بالمآثر الخالدة والأعمال القيمة لأجدادنا. الذين قاموا بالفتوحات الاسلامية وجاهدوا في سبيل الله لاعلاء راية التوحيد. هم الذين نبغوا في جميع انواع العلوم بمختلف مجالاتهم ووضعوا الاساس لما نحن فيه من حضارة.

نسمع من أبائنا ما كان يقوم به الأجداد من أعمال وبطولات فذة يطرب لها القلب لما فيها من تضحية ورجولة ترفع الرأس وتلهب المشاعر.

يذكرون لنا عاداتهم الطيبة التي تبعث في القلوب المحبة والصفاء والأخوة والتعاون والصدق والعفة والنخوة العربية.

يخبروننا عن ذلك كله ويقولون لنا كل ذلك ورؤوسهم مرفوعة لأنهم يفخرون بما حققوه ويطمعون بأن نتبع أثرهم ونمشي على دربهم! ولكن للأسف نسينا الماضي بكل مآثره ومفاخره وها نحن نعيش الحاضر بعيون مفتوحة ولكنها لا تبصر شيئا وبقلوب خالية تماما من الاحساس.

ماذا نقول لابنائنا.. هل نذكر لهم مفاخرنا التي تنحصر في اقتناء السيارات الضخمة أو المساكن المزخرفة الزاخرة بالاثاث الفاخر.. أو نقص عليهم سفراتنا إلى دول اخرى وكيف أن البعض منا يبعثر امواله في تلك البلاد بطرق ملتوية.. أم نسرد عليهم ما نراه على شاشة التليفزيون من أفلام ومسلسلات تتحدث عن انواع الحب وتوجههم إلى طريق الجريمة.

أي حضارة وأي ثقافة نخلفها لابنائنا؟.. هل المال كل شيء تستطع أن نخلفه لهم؟.. أم نعيد عليهم مآثر واعمال أجدادنا السابقين؟!.

علي العيسى

رد من مسؤول

الماء والكهرباء: العدادات متوفرة ولا يوجد احتكار

■ تلقينا الرد التالي من دائرة الماء والكهرباء بأبوظبي:

بالاشارة الى شكوى نشرت على صفحات جريدة «الاتحاد» العدد رقم «٨١٠٦» بتاريخ ١٩٩٧/٦/١٧م تحت عنوان «احتكار العدادات» والتي يشكو صاحبها من وجود نوع واحد فقط من عدادات المياه معتمد من قبل دائرة الماء والكهرباء مما يتسبب في احتكار بيع العدادات واستغلال للمشتري وبأن هذا الامر مثير للشبهات.

العداد المذكور في الشكوى «وهو من نوع كنت» مر زمن طويل على اعتماده وهو مستخدم في امارة أبوظبي منذ الستينات. وقد أثبت هذا العداد جدارته بمرور الزمن ويفضل على الكثير من الأصناف الأخرى. ولا يقتصر استخدام هذا العداد على امارة ابوظبي حيث انه مستخدم ايضا في الامارات الشمالية وفي كافة دول مجلس التعاون الخليجي بل انه العداد الرئيسي المستخدم في العديد من الدول العربية وفي مناطق عدة من البلدان الآسيوية والعالمية.

وقد اختير هذا العداد فيما مضى واقتصر الاستخدام عليه لما له من ميزات لا تتوفر في الكثير من العدادات حفاظا على الدقة في محاسبة المستهلك فالأمانة ثقيلة الوزن.

وقبل أن تبدأ دائرة الماء والكهرباء بتعميم استخدام العدادات. ومنذ عامين تقريبا بدأت ادارة نقل وتوزيع المياه باعتماد أصناف أخرى من العدادات حيث بلغ عددها حتى تاريخه أربعة أنواع تم اعتمادها فعلا من اجمالي العدادات التي تقدمت الشركات لاعتمادها، هذا بالنسبة للعدادات صغيرة الحجم «١١/٢ بوصة فأقل».

وهناك أصناف أخرى تم اعتمادها للعدادات الأكبر حجما. وهذه العدادات لها ميزة خاصة وهي امكانية استخدامها في النظام المعتمد لقراءة العدادات عن بعد حسب توجه دائرة الماء والكهرباء الجديد والقاضي بقراءة عدادات الماء والكهرباء بصورة آلية دون تدخل بشري في القراءة. وهذه الميزة غير متوفرة في الكثير من العدادات.

هذه العدادات لم تطرح في الأسواق حتى تاريخه لأسباب تتعلق بالمورد ولا علاقة للادارة بها وربما كان تأخر طرح العدادات يعود لما يقتضيه الاعتماد من تعديلات تطرأ على العداد الأصلي حتى يتماشى مع المواصفات الفنية للادارة. وسوف تقوم الادارة بالاتصال بهذه الشركات لحثها على طرح عداداتها في الأسواق المحلية بأسرع وقت ممكن.

وللعلم فان العدادات المعتمدة حاليا هي:
الأحجام ١/٢ الى ١١/٢ بوصة.
الأحجام ١١/٢ بوصة فأكبر.

جديد وسديد

■ أتردد كثيرا وأنا أخط كلماتي على الورق. ورغم اعجابي الشديد بهذه الصفحة وبما يكتبه أصدقاء الصفحة. وأود أن أكون منهم. فان قلمي يحجم عن المشاركة ترددا ربما أو خوفا، أراني كل يوم أعزم وأحمل أوراقي وأقلامي، ولكني أقوم عنها آسية شاكية، ولست بالطبع آسى أو أشكو مما في الصفحة، إنما آسى وأشكو من قريحتي التي أخشى ألا تجود بشيء جديد، أو حتى مفيد وأتمنى لو استفز قلمي. فينفض عنه غبار الكسل، ليصبح من أصدقاء الصفحة الدائمين، ويساهم بدلوه في إثراء المناقشات. لا المجادلات. ويقدم المفيد لا المكرور والمعاد، أو لعله يفتح بابا لرأي جديد أو علم سديد، ولعلي أطلت وسجعت وظننت نفسي سيبويه، ولكن ما ذاك إلا ثقة مني في سعة صدر أصدقاء «رأي الناس» الذين لن يطالني ما قد يقذفونني به بالطبع، ثم انني. بعد هذه المقدمة الطويلة قليلا. أراني استجمعت شجاعتي وقررت أن أحمل قلمي على الكتابة، ويبدو أنني نجحت في استدراجه أخيرا!

ثم إنني رحت أفكر وماذا عساي أقدم من جديد، فلست من أهل الخبرة في تقديم «البلاليط» التي يتحفنا بأكلها في المنام الصديق المبدع «فارس ابراهيم»، ويماطلنا بها في كل «ريوق». ولا أنا حتى من نويقة «الكيما والبراتا» ولا الألغاز المسلية. والمبكية. وان كنت من هواة قراءتها للصديق المبدع الآخر «عيسى الطنيجي»، كما أنني آخذ وقتا ونفسا طويلا عندما اقرأ للأخت نور. فلا استطيع بالطبع مجاراتها فيما استمتع به حقا مما تبدعه، ودائما يستثير ما بداخلي من رغبة في «تدمير» أقصد «تغيير» الواقع العربي والاسلامي.

ثم ماذا؟ قررت أن أكتب والسلام، فكانت هذه أول رسالة. تغلبت فيها على قلمي العنيد، لأني وبكل بساطة استخدمت ما وهبنا ربنا من تكنولوجيا وطبعت أفكاري على الكمبيوتر، وأحلت قلمي العنيد للمعاش، وهذا بالطبع جزاء كل عنيد. كما تعرفون. وحطمت جدران التردد أخيرا بقبضتي الرقيقة، لذلك أتمنى أن تكافئوني على بطولتي هذه وانتصاري العظيم، بأن تقبلوني صديقة جديدة قديمة لصفحة رأي الناس، وأتمنى أن تلقى رسالتي صدرا رحبا واسعا وألا تعرف طريقا آخر أعني «سلة المهملات» التي أتمنى ألا يكون مستقر رسالتي فيها، وليس هذا بالطبع من قلة ثقة بالصفحة والقائمين عليها. أعوذ بالله. ولكنه وضع أصبعه في الحسبان، وأحب ألا يقع «عشما» مني فقط لا غير، ودمتم ودامت صفحتكم مفعمة بالآراء والأفكار والمناقشات وعصارات العقول والنفوس.

أماني. الشارقة

● رأي الناس:

يبدو أن رأي الناس بحمد الله تعيش أياما نسيمية في عز الصيف والحر، فهي تغص هذه الأيام بالأصدقاء والصديقات الجدد وتنضم اليها أقلام تثلج الصدر وتبعث على الفخر.. والصديقة أماني قررت أخيرا أن تنضم حبة لؤلؤ في عقد رأي الناس.. فلك أيتها الأخت العزيزة التقدير كله.. وأملنا ان تستمري معنا وحروفك لا نملك إلا نشرها وتأكدي أن رأي الناس ليس لديها سلة مهملات.. ولكننا جميعا غواصون نبحث عن اللآلىء المبدعة والبراقة أمثالك.. والى لقاء مع ابداعاتك القادمة.

حدث في الجزيرة الحمراء

■ في يوم من الايام قرروا أخذنا في رحلة فاختاروا لنا الذهاب الى البحر في الجزيرة الحمراء، ولكن عندما وصلنا الى هذا المكان وجدنا الشاطىء مليئا بالمهملات والأكياس والمخلفات فتقدمنا للأمام قليلا بعيدا عن هذا المكان غير النظيف لنجلس على شاطىء البحر أولا واستفتحنا جلستنا بحوار بسيط ومن ثم قمنا ببعض السمر مثل المسابقات وغيرها، ولكننا فوجئنا عندما كنا جالسين مر بنا كثير من الشباب كل منهم بسيارته، منهم من كان مسرعا، ومنهم من كان صوت الأغاني عنده مرتفعا، فكانوا يدورون حول البحر من أمام الشاطىء وخلفه ماذا يسمى هذا في رأيكم؟

هل هؤلاء الشباب الذين ننتظر منهم الكثير أو هؤلاء من يسعون لخدمة وطنهم والعمل على رفعته.. اصبح شبابنا يقلدون الغرب والدول الاوروبية وهي ظاهرة متفشية ومنتشرة في مجتمعنا الآن.. يا لهم من شباب.. شباب آخر زمن.

بنت النقبي. رأس الخيمة

طنان رنان

■ عاتبني بعض المقربين ممن ينظرون الى بعين المحب.. وكان موضوع العتاب هو اطلالتي الثانية مع (رأي الناس) التي نشرت يوم ٩٧/٥/٢٨ تحت عنوان «الوجه الآخر» حيث قال «انها لم تكن بمستوى المساهمة الاولى» فاستفزني هذا العتاب واستثار همتي واوحى لي بفكرتين هما، قوة الموضوع والنقد البناء.

اما عن قوة الموضوع فالسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هي العناصر التي يحكم بها الناقد او القارىء على موضوع ما بالقوة او الضعف؟.

وفي رأيي ان عناصر القوة تبدأ بالفكرة الجديدة التي لم يتطرق اليها بعد ثم حديثها حيث ينبغي ان تتخلص من الحشو وتوافه الافكار. فهي التي تنزل بالموضوع الى اسفل سافلين.. وعند ذلك سيكون الطرح والمعالجة سطحية.. اذن اساس الموضوع الفكرة.. فكلما كانت الفكرة قوية كان الموضوع قويا.. اما عكس ذلك فصحيح تماما حيث يكون سببا مباشرا في ضعف الموضوع.

ثم ثانيا يأتي اسلوب طرح الفكرة الصادق والواضح والمنطقي دون خوف او مواربة مع الابتعاد عن سفاسف التفصيلات وسوقية اللفظ دون الخروج عن حد اللياقة واحترام القارىء.

وايضا اذا كانت الفكرة مشفوعة بالادلة القاطعة. والبراهين الدامغة والحجج هذه الاشياء تجعل الموضوع جامعا مانعا، كاملا متصلا لامجال لنقض ادلته ودحض حججه وبالتالي فان الموضوع يكتسب القوة، ثم اضيف الى القوة عنصر التماسك حيث تصبح الادلة والبراهين والحجج الدامغة اركانا في بناء الموضوع او الفكرة.

غير اننا نود ان نؤكد ان كل فكرة مطروحة للمناقشة هدفها معالجة مشكلة شائكة او مستعصية من خلال الحوار الذي يحقق تعدد وجهات النظر.. هي ايضا عنصر آخر من عناصر قوة الفكرة في الموضوع.

كما ان الموضوع اذا كان مطروحا باسلوب راق وباختصار مفيد. وبدون اطالة مملة، وموشح بعبارات ومفردات واضحة جلية، دون غموض، فان الموضوع سيكون بحق موضوعا قويا على الرغم من ان البعض يرى ان الموضوع لايكون قويا من ناحية الاسلوب، الا اذا صيغ بعبارات وكلمات رنانة وطنانة بكلمات هي اشبه ما تكون بالطلاسم.. التي تحتاج الى قاموس لم يفكر بتصنيفه احد الادباء القدامى والمحدثين.

وبعد: فان في اعتقادي تلك هي اهم العوامل التي كما قلنا اذا تضافرت مع بعضها البعض، وتواجدت في صياغة فكرة ما.. اكسبت الموضوع الذي تتناوله تلك الفكرة القوة.. وبالتالي يصبح الموضوع قويا وقادرا على الاقناع.. اما اذا خلت الفكرة من تلك العوامل، اصبح الموضوع ضعيفا وبالتالي ليس فيه قوة الاقناع.

اما الفكرة الثانية وهي (النقد البناء) وكما قلت من عاتبني يراني بعين المحب. وكان عليه ان يجاملني. وكما يقال. عين المحب تخفي المساويا. تلك يقودنا الى مسألة مهمة وهي النقد البناء واهميته فالناقد يجب ان يكون موضوعيا، متجردا عن الهوى وعن النزعة الشخصية وان يتجرد للحقيقة.. وان يتوخى المصداقية في نقده. دون النظر الى الاعتبارات الشخصية. وانما النظر الى النقد ذاته باساليبه وطرقه ومذاهبه ومدارسه، تاركا انطباعاته جانبا. ويجب ايضا على الناقد ان يبتعد عن القدح والذم والتجريح والتشهير.. فالذي ينتهج هذا الاسلوب ليس بناقد.. وانما حاقد بل حاسد.

كلنا يسعى للحقيقة.. وكلنا يبحث عن الصدق.. وقريك من انسان ما لايعطيك مبررا الا تنشد الحق لذاته.. او تلوى ذراع الحقيقة تقربا له.

هنا كان رأيي الذي اجتهدت فيه، وكما تقول القاعدة (لكل مجتهد نصيب) وأنا ما نشدت من وراء ذلك الا الوصول الى الحقيقة. فان اخطأت.. فعليك ياصديقي ان تبين لي مواضع الخطأ بالدليل والحجة والبرهان.. وليس معنى هذا الا تبين مواضع الصواب اذا كان في المسألة اكثر من رأي.. يجب ان تكون منصفا.. فاما ان تقنعني او اقنعك.. والمسألة سجال بيننا وبين (رأي الناس).

زيد سويد - العين



ادهى وأمر

■ كثيرا ما تطالعنا وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بان فلانا من الناس قد عمر كذا من السنين ومازال على قيد الحياة؟! اي انه تخطى المائة سنة بقليل وكأن مثل هذا الحدث غريب الوقوع؟ او عجيبة من الاعاجيب النادرة الحدوث. وهو بالفعل من الاعاجيب ان يعمر انسان اليوم ويتخطى المائة عام، بعد هذا الكم الهائل من السموم والتلوث البيئي الذي يزداد يوميا.

والذي يشد الانتباه هو ان الانسان كأنه يعلم انه مقدر له ان يعيش ستين او سبعين وحتى ثمانين عاما فهذا امر بديهي في عقل كل منا ولكن من الغريب ان نسمع او نرى انسانا ما قد عاش مائة عام ونيف؟! العجب يأتي تلقائيا لكل انسان وكأنه يعلم بقرارة نفسه وبعقله اللاواعي ان آخر عمر الانسان من الستين الى الثمانين فقط؟! اذا مادمنا ندرك اننا حتى لو كنا عمرنا وعشنا فوق المائة عام ولا محالة راحلون عن هذه الدنيا الفانية، فلماذا لا نكون دعاة حب وسلام وتعاون وتآزر، يشد بعضنا من ازر الآخر. نمد ايدينا للنهوض بمن حظهم اقل من حظنا في الحياة، نازعين من انفسنا الحقد والكراهية والبغضاء، تلكم الصفات السيئة التي تدل على جهلنا وجشعنا وتمسكنا بحطام دنيا فانية.

نتناسى يوم الرحيل والافول، وكثيرا ما نسمع او نقرأ في احدى الصحف ان فلانا قد دس السم لشقيقه في الطعام كي يتخلص منه وتعود ملكية ما كان باسمه اليه، والادهى والامر شذوذ البعض وتطاولهم على آبائهم الذين انجبوهم وكانوا السبب في وجودهم، وغدرهم بهم وهم في مخادعهم والتخلص منهم ليتصرفوا فيما يملكه الوالد بكل حرية، معتبرين وجود ابائهم حجر عثرة في طريقهم، متناسين الموت الذي سيأتي يوما ما ويأخذهم في رحلة لارجعة منها تاركين ما ملكوا لمن سيرثهم من بعدهم ومن ثم أولادهم واحفادهم. والامثلة كثيرة لاحصر لها ولست في صدد تعدادها، ولو اردت ذلك ما اتسع الوقت فنسمع ونشاهد ونقرأ كل يوم حادثة او عدة حوادث من هذا القبيل.

المهم ما دمنا سائرين على درب الرحلة الاخيرة والتي هي حتمية لكل حي، علينا ان نكون اتقياء صافين اوفياء، رسل محبة وسلام وأخوة انسانية، نتعاون على فعل الخير والبر والوئام ننشد السلام والطمأنينة اينما حللنا وحيثما توجهنا ولابد يوماً سنرحل حيث تحتوينا حفرة ضيقة.

محمد صالح بداه - دبي

شعور متبادل

■ ان المشاعر الانسانية النابعة من الصدق تعتبر أغلى المشاعر فهي اساس الوجود وليس أنبل منها في تحقيق الترابط البشري بين الشعوب والقبائل في أصقاع الارض.

الانسان الذي يحرص على المشاعر والحفاظ عليها ومراعاتها تجاه الآخرين انسان صادق الإحساس، يمتلىء قلبه بالسلام. ومع ازدياد مساحة النفس المزروعة ببذور الحب الأصلي تنمو جذور الأزهار التي لا تموت.. من المشاعر النبيلة .. فينتشر اللون الأخضر طريقا لكل انسان تحف به المشاعر.

تبادل المشاعر الطيبة ومصافحة الأرواح يمنح النفوس صفاء وعطاء دون حدود.

ولكن ربما في عصرنا الحالي.. تذبذبت تلك المشاعر وتحولت إلى شيء آخر .. يصعب ان نطلق عليه مشاعر انسانية راقية وانما هي الخوف وعدم الثقة.. لماذا؟!.

الناس لا يبالون أو حتى يبدون أي أهمية من أي نوع وترى الفرد منهم يفضل العزلة والإنطواء والانفراد بذاته والانخراط في عالم لا تسوده غير المصالح والأنانية.. وأصبحت حياتهم تأخذ شكل الروتين القاتل.. بعدم الثقة في الآخرين.

يركضون.. ويتزاحمون وراء مغريات الحياة بكل ما فيها.

هؤلاء هل يعيشون حياتهم بصورتها الصحية؟.

بالطبع حياتهم مرضية وهزلية.. ليس لها ما يمدها بالحياة.. كالشجرة التي ينخر فيها السوس.. فهي لا اثمرت ولن تطول بها الحياة.

وتبقى صورة التعامل الانساني خالية من التفاعل الحراري. الذي يجعل دماء الحياة تسري في عروقها.

هؤلاء قد يكونون حولك ومن معارفك وأصدقائك لا يعرفون قيمة الترابط الانساني.. ولا يلجأون لك إلا عندما يحتاجون إليك من أجل قضاء مصالحهم الفانية.

انك تشعر في، بعض الأحيان أنك انسان ذو قيمة كبيرة بين أفراد المجتمع ليس لأنك تملك مالاً أو عقاراً ولكن عندما تستطيع أن تكون قريباً قلباً وقالباً من المشاعر الإنسانية.

تأكد أنك ستصبح انساناً غنياً جداً بمحبة الناس.

هناك من يحرصون على بناء جسور من الترابط الانساني.. بالمشاعر الصادقة مع كل فرد يقابلهم ويقابلونه.. في كل مجالات الحياة.. فقد جعلوا قلوبهم أوعية تمتلىء بما تنضح به من محبة وترابط.

وبالمقابل هناك من لا يعرفون ابداً ولا بأي وسيلة بناء ولو حتى لبنة واحدة من العلاقات النبيلة والحميمة مع غيرهم بل قد يتحولون إلى معاول تهدم كل المشاعر وتمزق كل الأحاسيس.

وأتمنى أن نكون قادرين على البناء لا الهدم على البذر والزرع لا القلع.

مع تحيات
سميرة العلي -العين

أمة فنانة

■ المحطات الفضائية جعلت العالم قرية صغيرة يتجول بها الانسان من مكان إلى آخر وهو جالس يحتسي فنجان قهوة.. وعالمنا العربي يمتلك العديد من تلك المحطات الفضائية والتي لم يعرف كيف يستغلها.

عندما تضغط على الريموت كنترول وتشاهد تلك القنوات فانك ستذهل!! ستشاهدها كلها في خندق واحد وهو الفن والفنان والرقص بشتى أنواعه.. وكأنها لم تنشأ الا لتلك الغاية.

هل سوف نتقدم ونعيد أمجاد أجدادنا ونضمد جراحنا بالفن والطرب؟

وهل صحيح اننا سوف نكون من الأمم الصناعية وسوف يكون لنا حق النقض «الفيتو» بالفن؟

اذا كان الفن سوف يعيد لهذه الأمة مجدها وعزتها وكرامتها فلتكن أمة فنانة، واذا كان الفن سيعيد التضامن العربي والاسلامي فليعيش الفن والفنان، واذا كان الفن لنا شهادة عبور على الصراط المستقيم فلنصبح أمة فنانة كذلك، أو اذا كان سد رمق الفقراء من عالمنا العربي ويكون حليبا وبلسما شافيا لأطفال دجلة والفرات والتي تتقطع أكباد أمهاتهم عليهم وهم يموتون فلنقل: يعيش الفن.

علي الشماخ. بني ياس

ضوابط

■ أتطرق لموضوع عمل المرأة، وهناك من يؤيد وهناك من يعارض، ونحن نريد حسم هذا الموضوع المهم والحيوي، لأن المرأة نصف المجتمع. ونقول اننا لسنا ضد عمل المرأة ضمن ضوابط وشروط ومنها الا يكون العمل مختلطا مع الرجال بمعنى عدم الاحتكاك مع الرجال، وألا تخرج المرأة متعطرة ومتبرجة. ولا تخرج إلا مع محرم، والا يكون عملها فيه معاص كالبنوك الربوية أو أماكن الرقص.

ونحن كمسلمين لدينا غيرة على ديننا وعلى قيمنا وعاداتنا وتقاليدنا وأعراضنا.

خالد - عجمان

جولة طبية

■ تسعى دولتنا الفتية دائما الى الامام لتبقى في مصاف الدول المتقدمة، فتخوض جميع المجالات الادبية والعلمية والتقنية والطبية والفروع الاخرى من شتى حقول العلم والمعرفة..

ان ما وصلت اليه مستشفيات الدولة من التقدم في شتى مجالات وفروع الطب. وبناء اضخم المستشفيات وتجهيزها باحدث ما توصل اليه العلم في مجال صناعة الاجهزة والمعدات وهندسة الطب، دليل كاف على الاهتمام الذي توليه الدولة للفرد والمجتمع.

كما نلمس ذلك الاهتمام من خلال التقنيات الحديثة في الاجهزة الطبية بمختلف انواعها والتي تفي بغرضها في جميع التخصصات المطلوبة ويظهر ذلك الاهتمام باستقطاب النخبة من الاطباء والاختصاصيين والاستشاريين والمتخصصين في فن التعامل مع الاجهزة الحديثة والاهتمام باعداد المرضين من خلال فتح معاهد التمريض.

كما ساهمت الجامعة في تخريج الدفعات الاولى من كلية الطب للمجتمع لتهيىء لابن الامارات ان يأخذ مكانه مع اخوته من الدول الاخرى في مجال الطب.

شملت الرعاية الطبية في الدولة الصغير والكبير، السليم والمعاق، وجميع الحالات المرضية الاخرى. كما اهتمت بالطفل وهو لايزال جنينا في بطن أمه، حيث هيأت له سبل السلامة والوقاية لتفادي اي خطر قد يلحق به وبأمه من خلال الكشوفات الدورية والاهتمام بصحة الأم وتقديم النصائح الاولية والارشادات الصحية لها.

ان الخوض في الكلام والحديث عما وصلت اليه بلادنا من الثقافة والرعاية الصحية والنقلة الكبيرة في عالم الطب. لامر قد يأخذ من وقتا كثيرا في الشرح.

واحب ان اوجه شكري وتقديري لكل الجهات المعنية ولجميع من له يد الخير فيما وصلت اليه مستشفياتنا الحكومية في الدولة وكل الشكر والتقدير لوزارة الصحة على الجهود المبذولة في تحقيق الافضل دائما.

لدي سؤال اود طرحه واتمنى من وزارة الصحة الاجابة عليه..

ما سبب نقص الطبيبات الاستشاريات في المستشفيات الحكومية في بعض الاقسام التي تتعلق بالنساء. حيث انه من الصعب علينا عرض نسائنا اللاتي يشتكين من امراض نسائية على طبيب استشاري رجل. مما يضطرنا الى التوجه الى العيادات الخاصة لكي نتجنب كشف الطبيب الاستشاري الرجل على نسائنا.. وما هو السبب في عدم تواجد طبيبات في اقسام الحوادث طوال الدوام الليلي احيانا. لان وجود اطباء رجال للكشف على النساء في حالات الطوارىء يسبب لنا الاحراج كما انه ليس من شيمنا الاسلامية.

عبداللطيف العزعزي

وزارة العدل
محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية

إعلان الحكم الصادر في القضية المدنية رقم ٩٦/٨٨١

المرفوعة من القيادة العامة للقوات المسلحة ضد - خميس صالح عبدالله المنصوري وخميس ناصر خميس المنصوري، الى خميس صالح عبدالله المنصوري وخميس ناصر المنصوري وعنوانهما بالنشر ليكن معلوما لديكما أن القضية المدنية المشار اليها قد حكم فيها بمثابة الحضوري بجلسة ١٩٩٧/٤/٢٦م قابلاً للإستئناف خلال مدة شهر من اليوم التالي لتبليغكما هذا الإعلان. حكمت المحكمة حضورياً إعتبارياً بالزام المدعى عليهما وذلك بالتضامن والتكافل بينهما بأن يؤديا للمدعية مبلغاً وقدره ١١٤٧٧,٠٥ (أحد عشر ألفاً وأربعة مائة وسبعة وسبعين درهماً وخمسة فلسات) مع الرسوم المناسبة لصالح الخزينة العامة ومبلغ ١٠٠ درهم كاتعاب المحاماة، صدر بتوقيعي واعلن علناً بهذا اليوم ١٩/ذي الحجة / ١٤١٨هـ / ٢٦ ابريل / ١٩٩٧

القاضي / إسحق حمدان

جولة التكاسي

■ هناك الكثير من التصرفات التي نشاهدها امامنا في الطرقات والتي تحدث من بعض سائقي سيارات الاجرة (التاكسي) وبالاخص في شوارع مدينة العين.

السرعة.. اذا كانت السيارة خالية من الركاب تجد السائق يسير بهدوء وببطء مسببا عرقلة لحركة السير في الاماكن المزدحمة.. وما ان يحصل على راكب حتى ينطلق به باقصى سرعة وكأنه سيارة اسعاف تنقل احد المرضى للمستشفى حتى يقوم بتوصيله حيثما اراد والبحث عن آخر ولو كان ذلك في الاماكن المكتظة بالسيارات والمشاة مثل الاسواق والمناطق التجارية. والاهم عندهم هو المكسب فقط وليس التقيد بانظمة السير ضاربين بها عرض الحائط.

الوقوف المفاجىء وبدون سابق انذار؟.. فما ان يرى احد منهم شخصا واقفا على رصيف الشارع ويشاهده محركا احدى يديه ولو بدون قصد ولو كان سيره في اقصى اليسار الا وتجده ينحرف باتجاهه ضاغطا على فرامل السيارة بكل ما لديه من قوة دون مراعاة للسيارات التي تسير خلفه وبعد ان يتوقف تماما يقوم بتشغيل اشارة التنبيه اذا ما الفائدة بعد ذلك..؟

اختيار من يشاؤون من الركاب وتحديد الاماكن.. حيث يقومون في بعض الاحيان باختيار من يحلو لهم من الركاب فاذا كان الراكب من جنسيتهم تكون الاولوية له. واذا طلب من بعضهم ان يقوم بتوصيل شخص لمكان ما يقوم هو بتحديد المكان وليس الراكب بحجة ان المكان بعيد او الوقت غير مناسب لذلك..؟

واذا سأل احد الركاب عن عدم تشغيل المكيف تكون الاجابة المكيف عطلان فلماذا لايقوم باصلاحه هل خوفا من الخسارة ام يتعمد مضايقة الآخرين..؟

نجد بعضهم يلبسون الزي الذي ليس لهم صلة به مثل الدشداشة والعقال والعمامة لماذا تخلوا عن زيهم الاصلي هل من اجل تقليدنا او التستر بنا اوالاساءة لنا او.. او.. الى آخره.؟

املنا كبير من ذوي الاختصاص النظر في هذه التصرفات وايجاد الحلول المناسبة لها.

خلفان العلوي - العين

آباء على الورق

■ تربية الابناء مهمة صعبة وضرورية تقع على عاتق شخصين لا ثالث لهما هما الوالدان. ومن ثم يأتي دور المدرسة المكمل لهذه التربية.

وقد حث ديننا الحنيف على ان نربي ابناءنا التربية الاسلامية الصحيحة،وأن نغرس فيهم الصفات الحميدة والحسنة الضرورية لكل طفل حتى يصبح انسانا على خلق.

ولكن في زمن الانترنيت أصبح دور الآباء والامهات هامشياً أو شكلياً إن صح التعبير. حيث أصبح الأب يطالب زوجته بالانجاب للحصول على العلاوة المادية فقط. وهناك أب يغيب عن المنزل ولا يعرف عن أبنائه شيئا وفي بعض الأحيان لا يعرف أسماءهم ان كانوا كثرة! وتكون النتيجة ضياع الأبناء.

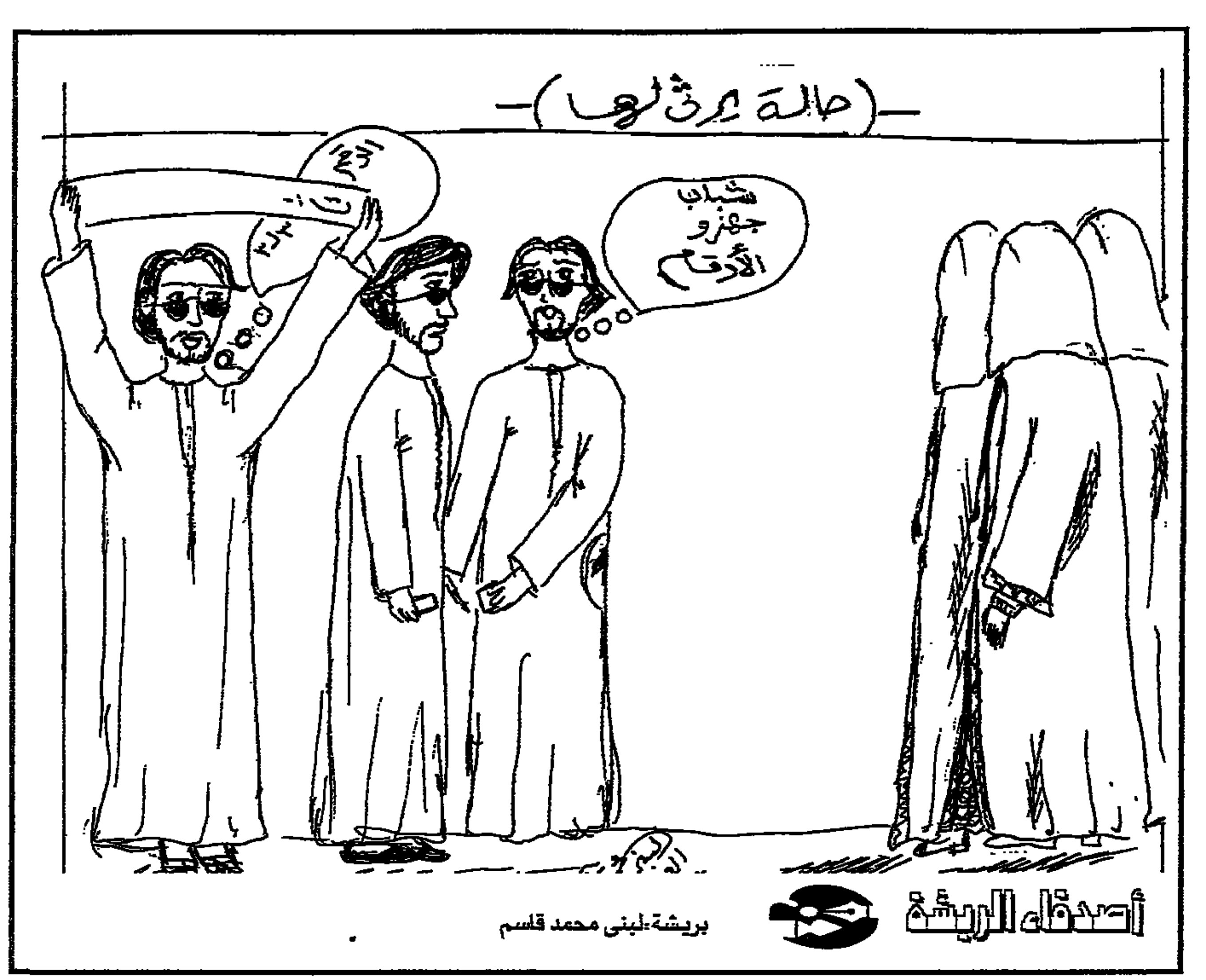
وصنف آخر من الآباء يحرص على العبارات والصلوات والاعتكاف في المساجد تاركا لهم الحبل على الغارب فليرب كل واحد نفسه.

ولا أدري هل تربية الابناء لا تدخل ضمن العبادات؟!.

وهناك الأب الذي يأخذ بيد أبنائه نحو الطريق الصحيح. ويمسك بأيديهم خطوة تلو الخطوة حتى يدخلوا أقفاصهم الذهبية وهنا يكون قد أدى واجبه نحو أبنائه ويبقي على الابناء رد الجميل لهذا الأب المثالي. وفي زمننا هذا لا نستغرب أن شابا ضرب أباه أو شتمه ولن نتعجب إذا رأينا فتاة تمطر والدتها أو والدها بوابل من الشتائم السوقية. وكل هذا يعود إلى ترك الآباء لأبنائهم دون الأخذ بأيديهم نحو سلوك يليق.

ويسود الاعتقاد لدى الوالدين أن مجرد ادخال الابناء إلى المدارس لتعليمهم تربية. ولكن هذا الاعتقاد خاطىء. لأن ادخال الأبناء إلى المدارس أولى مراتب التربية. ولابد أن يزول هذا الاعتقاد من عقول الآباء وحتى دور المدرسة أصبح معدوما والمفروض انها المكملة للتربية الصحيحة. فالطالب يلقن ويحفظ ما يكتب ويقال واصبحت علاقته بالمدرس علاقة الضارب والمضروب. وكثيرة هي القصص الواقعية التي تحدث يوميا والتي تدل على تدني الأخلاق لدى الأبناء والطلبة. وكلمة أخيرة نوجهها إلى الآباء عليكم ببذل الجهد حتى نرى أجيالاً تتحلى بالأخلاق والصفات الحميدة وعليكم أن تحموا أبناءكم من الغزو الفكري والثقافي حتى تصلوا بهم إلى بر الأمان.

خالد علي - أبوظبي


أصدقاء الريشة
بريشة: لبنى محمد قاسم

سين وجيم ونون

■ بدأ حياته كأي شاب طموح يدرس ويعمل لينال العلا ويحقق أحلامه. وبعد عناء طويل استطاع ان يجمع بعض الدراهم وتقدم للزواج من بنت الجيران.

أعتقد انه سيدخل القفص الذهبي بسهولة.. وذهب مع والديه الى بيت أهل العروس، وبعد ان ضيفوهم دخلوا في النقاش حول المشروع.

أم العروس انهالت بالأسئلة والتحقيق في القضية بسين وجيم وشرطها ان تكون الاجابة واضحة وصريحة ومحددة. لم يجد صديقنا وقتا لالتقاط أنفاسه.

هذه ليست الأم الوحيدة التي تحفظ هذه الاسطوانة الشعرية عندما يتقدم أحد للزواج من ابنتها ولن أقول الجميع.

كم عندك..؟! وين بتروح بعد الزواج؟ وكيف وليش ومتى..؟!

لا يخفى علينا ان والد العروس لا حول له ولا قوة، وانما تجد فقط الابتسامة تعلو شفتيه وقد طأطأ رأسه تحسبه يعد أصابعه وكأنه لاول مرة يراها!

وبعد الانتهاء من الأسئلة بدأ صاحبنا المسكين يمسح العرق المتصبب من جبينه. ثم قام الجميع باستعراض الابتسامات الكاذبة وهي تكاد تشق حلوقهم وتكون مجرى جديدا لنهر جديد في هذا العالم الغريب.

أخذ المسكين بعد الخروج آلة حاسبة وظل يحسب رصيده وأرباحه والخسائر التي ستواجهه وينظر أمامه ووراءه ولا يعرف ما الحل لهذه المشكلة. الدواء غير موجود حاليا ولم يتم التوصل لهذا العلاج لعدم معرفة من هو السبب..

صاحبنا في حيرة شديدة، أين يذهب فلم يجد سوى «عمو....» البنك الذي لا يرفض طلبات الزبائن الكرام، ويفتح يديه على مصراعيها ولا يقول «لا». فالفوائد عنده مضمونة وأنت المحتاج.

استطاع أخونا ان يتزوج ولكن السلفية كانت على قدر المهر والسفر، وفاجأته تكاليف العرس من فرقة موسيقية وحجز قاعة وأشياء أخرى.

وسافر الأخ بعد فيلم طويل وتنفيذه للروتين المعتاد. فاذا لم يسافر في شهر العسل، فقد يقولون عنه انه رجل مغفل لا يحب التطور.

رجع أخونا ولم تصل فلوس صندوق الزواج بعد؟! ولكن هنا سؤال: الى أين ذهب؟ قال صديقي، الى دولة اوروبية متطورة وحلوة «وايد» بنايات وتماثيل وبحار وشوارع وناس..! هذا كله موجود عندنا ولكن هيهات فلا حياة لمن تنادي! وكيف سافر الى بلد لا يسمع فيه الأذان ولا تقام فيه الصلاة. ولم لا يأتون هم عند الزواج.. كشهر عسل.. الى بلادنا.. أليست جميلة وليس فيها بنايات وشوارع وحدائق وناس..؟!

المهم اضطر الى ان يسكن مع أهله فلا يملك بيتا، واذا تقدم للحصول عليه فعليه ان يصبر حتى يزوج ابناءه وبناته وبعدها يأتيه الفرج وبالدور طبعا!

ويسكنه مع الأهل الذين توقع انهم سيبادلونه نفس الشعور مع زوجته. فاذا بتعبان يحاول لدغه هو وزوجته الأفعى «أخته» وما أكثر البيوت خرابا بين الزوجين من الأخت للزوج، والمشكلة لا تريد الفراق بينهما ولكن..؟!

اقول الحقد فقط!

واضطر بعدها الزوج للبحث عن مأوى جديد «عش الزوجية» فكان بانتظاره «عمو...» والزبدة. واعتقد اخونا انه تخلص من المشاكل حتى يجد زوجته في النهاية تصدمه بتوجيه الأسئلة وطلب التقارير اليومية. ولم يستطع فعل شيء، ولن يستطيع.. انهى كل شيء فالمؤجل والمعجل معروف لدى الجميع واذا اراد الزواج من أخرى فالحال محال.. ففكر المغلوب على أمره في الفرار ظنا منه انه الحل الوحيد ليتخلص من هذه الدوامة.

ولكن الى أين الفرار ومطالب الزوجة في انتظاره والديون تثقله.. وأخيرا قد يجد نفسه نزيل السجن.. وبهذا تكتمل مهمة أم العروس «سين وجيم ونون».

الشحي - رأس الخيمة

قلميات

■ الصراحة تلك الكلمة المسكينة التي ذهبت معانيها الجميلة أدراج الرياح لإساءة استخدامها مثله مثل معظم الكلمات التي نتناولها في احاديثنا العادية. تقول إحداهن: «أنا بصراحة لا أعرف المجاملة.. أقول رأيي (دايركت) لاني أتكلم الصدق والمفروض ان الصدق ما يزعل».

اما الأخرى فتكمل: «الغلطان أو الذي يريد اخفاء الحقيقة هو الوحيد الذي يرفض الصراحة ويتغشى بوشاح الكذب والنفاق تحت مسمى المجاملة».

فقلت للأولى: هل تصدقين أن صوتك خشن جدا..» وللثانية: «شو هاللون اللي لابسته.. ماحيد هذا نوقج.. أسمحولي على صراحتي لكني ما عرف أجامل ...١١».

الصيدليات المناوبة..

ماذا تعني صيدلية مناوبة؟ أعتقد أن الجواب بكل بساطة ان تكون مفتوحة ٢٤ ساعة أو على الأقل في الأوقات الحرجة سواء من الليل أو النهار.

لكن الذي يحدث ان الصيدلية المناوبة تغلق أبوابها من الساعة ١٢ وحتى الساعة الرابعة والنصف وهذا ما واجهنا يوم الجمعة ٩٧/٦/٦.

حسنا.. كيف تكون صيدلية مناوبة وفي هذا الوقت الحرج مغلقة؟؟ هل هناك قانون معين لا أعلمه أم اني اطلب الكثير؟؟.

الصيف

وما أدراك ما الصيف.. لا يختلف اثنان على ما يقدمه من اطباق ساخنة يومية لزبائنه الدائمين وما عليك إلا ان تختار.

طبق ساخن + رطوبة وطبق ساخن + جفاف وطبق ساخن + اختناق وطبق سلخن + زكام.

● قالت: عندما يخيل الي ان غدا سوف يكون الحال احسن اعتقد ان هذا وهم..

● قلت: هذا أمل. وان يتفاءل احدنا بالخير يجدد. والأمل خير والعمل افضل برهان على الأمل.

● قالت: وان كنت ارسب في كل امتحان قيادة وأعود لاتقدم مرة أخرى ولا أحظى بالنجاح؟.

● قلت: لا.. انه أمل في النجاح ولولا الأمل ما تقدمت مرة اخرى.

● قالت: وان كنت اكتب في رأي الناس عن مواضيع اجتماعية واتخيل ان كل شيء سيأخذ حقه ويكون في مكانه الصحيح ولا يحدث؟.

● قلت: لا .. لا.. انه أمل في تحقيق الخير فالساكت عن الحق شيطان أخرس.

● قالت: اتمنى من الله ان يمد في عمري خمس سنوات لأؤدي فريضة الحج.

● قلت: هذا وهم وأمل ليس في مكانه فهل تضمنين ان تعيشي لنهاية هذا الأسبوع حتى تضمني العيش خمس سنين مقبلة.

انك تؤجلين اشياء لا يصح تأجيلها لأنها واقع مفروض.

رعد: اختلاط المفاهيم ليس خطأ بحد ذاته.

برق: الاستمرار في خلط المفاهيم تحت شمس الحقيقة الساطعة هو الخطأ.

مطر: أمل.. وهم .. كلمتان قليلتان في عدد الأحرف ولكن من ناحية المعنى لا نهاية لشرحهما.

بنت الذهلي

فصل السعادة

■ كثيراً ما كتب عن السعادة وكان لكلّ وجهة نظره في مفهومها. فهناك من يعتقد ان السعادة في المال والجاه والبنين ومن يعتقد انها الجمال.

وآخرون يعتقدون انها راحة البال. أما أنا فأعتقد ان السعادة هي ان ترضى بالمكتوب والمقسوم.

هذا لا يعني ألا يكون لدينا طموح للسير في طرق تؤدي إلى السعادة وهي طرق الجد والاجتهاد والمثابرة.

واذا طلب مني تعريف السعادة فسوف اقول: انها فصل لابد ان يمر في حياة الانسان ولكن قد يطول هذا الفصل وقد يقصر. وقد يذهب دون رجعة وللاحساس والشعور دور كبير في مفهوم السعادة فقد يتأثر الانسان بما يدور حوله من أحداث مفرحة وأحداث محزنة.. والقناعة ايضا عامل اساسي من العوامل المؤدية للسعادة.

واذا سألتموني عن السعادة الحقيقية أقول جازما انها تكمن في راحة الضمير.

محسن دبوس - دبي

مساهمات خجولة في مسابقة غانم غباش للقصة

ضرورة تطوير الجائزة بعد سبع سنوات من عمرها

تحقيق : ثابت ملكاوي

الشارقة - الاتحاد

■ احتفل الوسط الادبي قبل أيام بتوزيع جائزة غانم غباش للقصة القصيرة. في احتفال متواضع خجول. اقيم في النادي الاهلي بدبي تم خلاله تكريم الفائزين بالمسابقة في دورتها السابعة.

إرتأينا هذه المرة الا تمر المناسبة دون فتح (ملف) هذا الحدث الثقافي السنوي. «موظفين عدد من الفائزين والفائزات مدخلا لفتح هذا الملف».

نذكر فقط ان هذه الجائزة جاءت مبادرة طيبة من اللجنة الثقافية بالنادي الأهلي لتكريم الأديب الراحل غانم غباش. والذي كانت له اسهاماته الكبيرة في الساحة الثقافية. وذلك جريا على عادة ان المجتمعات لا بد ان تكرم كل من ساهم في تطويرها... وقد اناطت اللجنة الثقافية مهمة الاشراف على هذه الجائزة لاتحاد كتاب الامارات كونه المؤسسة الأكثر التصاقا بالشأن الأدبي. على ان يتولى النادي الأهلي تقديم الجائزة النقدية السنوية للجائزة... مع مكافأة لجنة التحكيم.

بعد سبع سنوات على الجائزة انطلقت أصوات بضرورة تطويرها. وجعلها حدثا ثقافيا محليا. له فاعلية أكبر في تطوير القصة القصيرة. بالبحث عن مهارات كتابية جديدة في المجتمع - وصقل هذه المهارات عبر ندوات أدبية نقدية تكون مصاحبة لهذا الحدث.

وفي احاديث سابقة طرحنا هذا الموضوع اكثر من مرة. واكدنا اهمية تطوير الجائزة. وتنظيم برنامج ثقافي مصاحب للاحتفال السنوي. اقله عقد ندوة قصصية تطرح محاور تهم الشأن القصصي ابداعا ونقدا وساحة.

كما نقلنا في سنوات سابقة آراء اتحاد الكتاب حول هذه المسألة، وقد كانت تؤكد اهمية هذا التطوير... غير ان الملاحظ... ان هذا الحدث قد اخذ يفقد بريقه سنة إثر اخرى... فكان الاحتفال قبل ايام متواضعا بسيطا. انتهى على عجل. فجاء اشبه بتوزيع جوائز لمسابقة تلفزيونية عابرة. أقيم وانتهى دون ان يترك أثرا ما.

ونشير ايضا الى ان اعلان تأسيس الجائزة قد تضمن ان من اهداف الجائزة هو الأخذ بيد المواهب القصصية ودفعها وتطويرها.

إضاءات: -

نتائج هذه الدورة اكدت مسألة مهمة وهي ان كاتبات القصة القصيرة اكثر حضورا من الكتاب. سواء من حيث حجم المشاركة في هذه المسابقة. او في حجم الفائزات، حيث اوضح المنظمون ان ما يصل ٧٣٪ من المشاركين في المسابقة هم من النساء... وفازت ٩ مشاركات بالجوائز من مجموع الفائزين الاثنى عشر.

هذه النتيجة أكدت دلائل كثيرة منها ان المرأة أكثر اهتماما بالشأن الأدبي في الساحة المحلية. وان التغيرات الاجتماعية جاءت اكثر تأثيرا ايجابيا على المرأة.

أيضا ومن خلال النص القصصي المقدم للمسابقة امكن كشف ملاحظة اخرى وهي ان (نص) المرأة اكثر جرأة في اقتحام الحالة الاجتماعية وان الاداة القصصية اكثر تطورا في حالة النص القصصي للمشاركات... وهذا نابع من امتلاك الفتاة الاماراتية لشروط الانتاج القصصي على نحو اكثر حضورا وفاعلية.

استطلاع: -

وأشارت آراء بعض الفائزات والفائزين الى فرصتهم بالفوز، خصوصا وان اكثرهم يشارك لأول مرة في المسابقات الأدبية التي تقام في الدولة.

فقد اكد فريد الغيات فرحته بهذا الفوز. وقد حصل على المركز الثاني مناصفة مع عائشة الزعابي... وقال: كنت قد شاركت سابقا في مسابقة أدبية على مستوى جامعة الامارات حين كنت ادرس... ولم افز بشيء لأن القصة التي تقدمت بها لم تكن مطابقة للشروط.

وفريد الغيات يكتب قصة وشعرا (عموديا وتفعيلة) ولم ينشر في الصحف ويقرأ لكتاب محليين. ويقرأ في مجالات كثيرة، وبخاصة في الانسانيات، ولديه مكتبة خاصة، ويقول (لقد ورثت حب القراءة عن والدتي حيث كانت تهتم بالأدب وتقرأ الروايات والقصص وفق ما يسمح وقتها، وتعليمها ابتدائي).

فريد الغيات شاب مواطن من دبي، مهندس كهربائي يعمل في شركة كهرباء دبي، يقول (لقد شعرت ان الجائزة من خلال الاحتفال - بأنها حدث مادي فقط... تم خلاله توزيع الجوائز المادية... وهذا ما كنت اريده بل شعرت باحباط داخلي - اريد من الجائزة ان تكون حدثا ادبيا اعلاميا مهما على صعيد الامارات.

ونشير الى ان فريد حصل على المركز الأول في جائزة راشد للتفوق العلمي للعام الماضي في موضوع الهندسة... واعلن عن رغبته في ان تكون هذه الجائزة مجالا للتكريم المعنوي وان تكون مدخلا مهما لصنع الادباء.

القصة المشاركة لفريد الغيات عنوانها: (الآن عرفتك) تبدأ: (نظرة باردة - نظرة قاسية - نظرة تحطم القلب... نظرة) وكف قلمها عن نزف مشاعرها فوق الورق، وتريثت هنيهة... ثم قلبت في عجل اوراق المذكرة وعادت الى الوراء وتوقفت عند تاريخ معين واخذت تمر عبر السطور ثم الصفحات تبعث الذكريات وتعيش الاحداث).





فريد الغيات



رانيا الحاج





عائدة عبد الجبار النوبلي



فاطمة سالم الشامسي

● عائشة الزعابي من رأس الخيمة فازت بالمركز الثاني مناصفة مع الغيات تكتب منذ فترة شعرا وخاطرة، وتنشر من حين لآخر في الصحف، خريجة لغة انجليزية من جامعة الامارات تواظب على القراءة العامة بالعربية والانجليزية تقرأ روايات عربية ومترجمة كما تقرأ لعدد قليل جدا من الادباء المحليين منهم علي ابو الريش، مانع سعيد العتيبة، ابراهيم الهاشمي، تشارك لأول مرة في المسابقات الأدبية، وفي رأيها أن هذه الجائزة تعطي فرصة للجيل الشاب بان يقتحم المجال الأدبي بحماس أكثر.

القصة التي تقدمت بها عائشة عنوانها (خوف بلا جدران) وسوف نرى حالة سردية متقدمة كثيرا في هذا النص - تبدأ القصة:

(كل مداخل ذاك الحي الفقير تؤدي الى ذلك البيت المهجور المنتصب على مرتفع صغير، لا احد يتذكر تماما متى شيد ذلك المبنى الذي اصبح الآن مرتعا للرياح تلعب بابوابه ونوافذه، فمعظم العجائز قد اجمعوا على انه قد وجد قبل ميلادهم وميلاد امهاتهم).

● فتحية آل علي من دبي - طالبة في كليات التقنية العليا بدبي، فازت بالمركز الأول ضمن الجوائز التقديرية - كانت قد شاركت في وقت سابق بمسابقة ادبية نظمتها شرطة دبي - وحازت بها المركز الثاني، تكتب قصصا منذ فترة لكنها لا تنشر كما انها لا تشارك في امسيات ادبية بدبي او بالشارقة، وتقول (بصراحة لا أعرف كيف الطريق للمشاركة... مع انني أرغب بذلك، واهلي لا يمانعون).

فتحية آل علي... تقرأ ادبا وسياسة واجتماعا، وتقول ان الاعلام مقصر في حق هذه الجائزة - ولديها نية بالاستمرار في الكتابة وتشير الى ان الفوز سوف يدفعها بلا شك لتطوير هذه النية... القصة التي شاركت بها عنوانها (لن نبض قلبي) وتبدأ القصة:

(في يوم من ايام ربيع الف وتسعماية وستة وتسعين - وعلى احدى نوافذ منزل جميل - تشكل حديقته الداخلية لوحة زهور بديعة وقفت عصافير الحب تزقزق على شرفات ذلك المنزل مؤذنة بصباح يوم جديد... وفي داخل احدى غرف ذلك المنزل تمدد شاب في مقتبل عقده الثالث على فراشه الوثير، فتح عينيه بتثاقل وهو يستمع لزقزقة العصافير، حدق في وجه المنبه الذي احتل مكانه على طاولة صغيرة، وضعت الى الجانب الأيمن للسرير).

● فاطمة الشامسي وقد فازت بالمركز الثالث مناصفة مع عبير علي نونس، تشارك لأول مرة في هذه المسابقة، وان شاركت في مسابقات اخرى... وهي خريجة جامعة الامارات قسم اعلام، تقرأ كثيرا... وقد بدأت الكتابة بعد التخرج، لا تحضر امسيات ادبية، وهي سعيدة بالفوز وتقول (لقد اشارت النتائج الى حضور العنصر النسائي المواطن وهذا له دلالة كبيرة).

القصة التي تقدمت بها عنوانها (طوق الرمال) تطرح بها مسألة الحرية، من جانب انها لا تأتي على طبق ذهب، وحين تجيء الحرية من الممكن الا تستثمر كما ينبغي... تبدأ القصة (في هذا الصباح الباكر والشمس تنشر اشعتها الذهبية على رمال العوير لتفتح بخجل يوما من أيام الربيع الدافئة حيث تتعلق قطرات الصباح الندية مع الكثبان الرملية مكونة فراشا من الحرير تلهو عليه بمرح ثلاث فتيات في عمر الزهور، يملأن الفضاء بضحكهن وكأن الطبيعة سكتت لتنصت الى شدو لهوهن... تقول آمنة الأخت الكبرى والرمال الناعمة تنساب من خلال اصابعها بمرح.

آه لو علم والدنا بخروجنا من المنزل دون علمه فستكون الكارثة.

● عائدة عبد الجبار النوبلي - وفازت بجائزة تقديرية وشاركت في هذه المسابقة العام الماضي، ولم تكن الجائزة قد حددت شرط العمر بأن يكون اقل من ٣٠ عاما للمشاركين... فكان ان تقدم لها كتاب كثيرون... حصدوا جوائزها... اما هذا العام فكانت الفرصة اكبر للفوز بوضع هذا الشرط..

وقالت عائدة التي شاركت بقصة عنوانها (سيرة) لقد كتبتها وأرسلتها قبل يوم من انتهاء موعد استلام القصص - وهي تقرأ كثيرا في مجالات متعددة، وتستعد للمشاركة في (جائزة الشارقة للاصدار الأول) بمجموعة قصصية، و (لعائدة) مشاركة في نادي القصة باتحاد الكتاب - تبدأ قصة (سيرة): (استيقظت على صوت بكاء وشجار حاد، لا ادري في البداية ما ظننت، لكنني عندما ادركت ان ما يجري ليس أكثر من شجار يومي، استلقيت ثانية على فراشي في محاولة يائسة لاستعادة لحظات النوم تلك، لكن الوقت لا ينتظر ويجب ان انهب الى العمل.

لينهب العمل الى الجحيم.

قالت اختي الكبرى مرارا ولم اشعر ولو لمرة واحدة برغبة في مجادلتها...)

● رانيا ابراهيم الحاج... تشارك لأول مرة تدرس كيمياء في جامعة الامارات والدها يكتب الشعر ولا ينشره لها قراءات ادبية بسيطة، تكتب فقط حين تتأثر بشيء ما... طالبة مجتهدة الاولى على قسمها الثانية على مستوى الجامعة. لا تعرف بالضبط هل ستواصل الكتابة القصصية ام لا... القصة التي شاركت بها عنوانها (أحلام) بدايتها:

(انفاسها المتلهفة، دقات قلبها المتسارعة، ارتجافة يدها كلما تبادرت تلك الفكرة الى ذهنها اخذت تتلفت حولها وعيناها تشفان عن مدى الرهبة التي تولدت لديها من تلك الفكرة، كالعادة لم يكن هناك ما يريب، الجميع يأكل بصمت، لا تسمع سوى صوت الملاعق التي ترتطم بالاطباق، عادت مرة اخرى الى جلستها السابقة ولكن بكل يقظة وحذر...)

● منيرة آل علي ونذكر انها الشقيقة الكبرى لفتحية آل علي... تشارك لأول مرة فازت بالثالثة التقديرية. وهي تكتب لأول مرة، قالت (سأجرب ان اكتب قصة فكتبت وشاركت بالمسابقة، وقد شجعتني اختي فتحية حين قرأت القصة) وتقول (لقد كان فوزي اشبه بضربة حظ... وحتى بعد الفوز، اشعر انني لست واثقة من قدراتي القصصية... ولذلك فهذه آخر مرة اشارك بها في مسابقة أدبية.

منيرة على وشك التخرج من جامعة الامارات - خدمة اجتماعية، تكتب خواطر، وفي نيتها ان تطور هذه الكتابة الى مستوى المقالة الاجتماعية.

القصة التي تقدمت بها عنوانها (الرجال ايضا يبكون) تبدأ:

(في ليلة من احدى ليالي الوحدة والقهر، وفي عام ٢٠٢٠ للميلاد وبالتحديد في يوم الخميس الساعة الحادية عشرة مساء جلس رجل في العقد الثالث من العمر ترسم الوسامة خطوطها الرفيعة على قسمات وجهه الجميل، على طاولة صغيرة في ركن من أركان غرفة واسعة من غرف ذلك البيت الابيض الكبير يتأمل في الاوراق والمناقصات المبعثرة امامه والتي تكاد تغطي غرفة المكتب... هذه بداية لقصة راشد واسلوبه في ممارسة حياته...).

اخيرا...

لا بد ان نلاحظ التشابه الكبير بين قصتي فتحية ومنيرة، كما نلاحظ ان بعض القصص لم تخرج عن إطار الحكي في سردها للحالة القصصية، في حين ان قصصا قد قطعت شوطا أكبر في تجاوز هذا الإطار..

الأكثر أهمية

يكتبها: ميرة القاسم

■ بعض الشعراء مهووسون حتى العظم بألقاب فارغة متضخمة، هوس يقرن البعض بين كون الشاعر، شاعرا حقيقيا بكل معنى الكلمة والشعور بالعظمة، وعليه. فالشاعر يجب ان يكون لديه احساس بأنه مهم وعظيم.

ينسى هؤلاء أننا كأمة ما زلنا نبحث عن أهميتنا. وعن دور لنا في هذا العالم الذي يسير بسرعة ضوئية في مجالات التقدم العلمي والحضاري والانساني. تاركا لنا ارثا ثقيلاً من التخلف والأمية والمرض (إلا من رحم ربي)، ومهما تحدث المرء في هذه المجالات فلن يوفيها حقها من الدراسة. تكفي نظره الى احصاء وارقام المنظمات العالمية في مختلف المجالات لتكشف ضآلة ما نسهم به في حقول العلم والابتكار والمعرفة.

في مجال الصحة مثلا. ما زلنا في الوطن العربي - بشكل عام - نعاني من امراض انتهى العالم المتقدم منها وتخلص من تبعاتها ونفقاتها.

وفي مجال النشر وطباعة الكتب. نأتي في آخر السلم العالمي ونعد فقراء بامتياز في مجال القراءة. علاوة على وقوفنا على حدود قراءة الكتب التي تجاوزها العالم واثبتت كشوفات خطأ ما ورد فيها من معلومات، وفي مجال التعليم ما زالت في افضل حال! (الا في استثناءات نادرة) وما زالت بلاد وقرى بلا مدارس، وما زال هناك اطفال يكبرون دون ان يمسكوا قلما او يخطوا حرفا.

وفي التصنيع ما زلنا دولاً تستهلك. وما زلنا دولا نامية متخمة بقشور التكنولوجيا لا نعرف ابجديات انتاجها. وتكمن قوتنا الوحيدة في هذا المجال في كوننا اسواقا ممتازة للبضائع المستوردة.

وجاء في آخر دراسة نشرتها الأسكو عن اهم المشاكل الغذائية التي يعاني منها العالم العربي ان ٧٣ مليون عربي لا زالوا يعيشون تحت خط الفقر، واكثر من عشرة ملايين لا يحصلون على الغذاء الكافي وان نصف سكان المناطق الريفية محرومون من المياه النقية. وهناك ٦٠ مليون عربي أمي، وان الدول العربية تستورد ما يعادل اكثر من ١٧٪ من حجم التجارة العالمية للحبوب.

٢٥٧ مليون عربي يعانون مشكلات في الغذاء والبيئة منها الانفجار السكاني، وانخفاض الموارد الطبيعية ونقص في المياه، والتصحر، والكارثة الكبرى هي: ان الوطن العربي معرض لاستنزاف كافة موارده المائية خلال فترة حدها الأقصى علم ٢٠٣٠.

هذا غيض من فيض، وما جاء في الدراسة من احصائيات يترك المرء في معاناة لا يعلمها الا الله، وبعد هذا كله، وامام هذا كله، ينشغل المثقفون بالمهم والأهم، ناسين او متناسين وطنا مهددا، وطنا هو نفسه يبحث عن اهمية كيف يكون الفرد هاما واهم.. واكثر اهمية.

صندوق الاخبار

الفكر الاستشراقي وأثره على المجتمع الاسلامي

■ صدر عن دار عين بالقاهرة كتاب بعنوان (اثار الفكر الاستشراقي في المجتمعات الاسلامية) تأليف الدكتور محمد خليفة حسن استاذ تاريخ الأديان بكلية الآداب في جامعة القاهرة.

ويستعرض المؤلف في هذا الكتاب الاثار الاستشراقية في المجالات الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية.

ويهتم المؤلف في هذا العرض بابراز الآثار السلبية وتوضيح الشبهات الاستشراقية والرد عليها في هذه المجالات المختلفة كما لا يغفل في الوقت نفسه عن عرض ايجابيات الفكر الاستشراقي حرصا على موضوعية البحث العلمي.

ويوضح المؤلف في خاتمة الكتاب سبل مواجهة اثار الفكر الاستشراقي في المجتمعات الاسلامية.

عبد الرحمن منيف يروي شخصية الباهي

■ صدرت عن مكتبة مدبولي بالقاهرة طبعة جديدة من كتاب (عروة الزمان الباهي) للروائي عبد الرحمن منيف.

ويعتبر هذا الكتاب ترجمة شخصية لحياة المناضل المغاربي محمد الباهي تركز على الجانب العام في نشاطه خاصة خلال فترة اقامته في باريس منذ الستينات.

ويسلط منيف الضوء من خلال هذا الكتاب على هزائم اليسار المتتالية... ويقوم الباهي كتجسيد حي لتلك الهزائم مما يجعل الكتاب بمثابة مرثية لجيل كامل وليس لشخص واحد.

اعادة طرح التساؤلات مجدداً

في عددها الجديد الصادر مع مطلع شهر يوليو ١٩٩٧، تطرح مجلة العربي العديد من التساؤلات حول قضايا واحداث معاصرة وتطلق رنينا عاليا تدعو من خلاله الى ضرورة المراجعة للكثير من المسلمات التي نتعاطاها بشكل تلقائي.

في هذا الاطار يتساءل رئيس تحرير العربي الدكتور محمد الرميحي عن اسباب تأخر المسلمين وتقدم غيرهم، مشيرا الى ان هذا السؤال سبق ان طرحه الامير شكيب ارسلان قبل نحو ستين عاماو ثم اعيد طرحه من جديد باشكال وصيغ مختلفة.

ويقول د. الرميحي انه رغم فارق السنوات الطوال بين ثلاثينيات هذا القرن وسبعينياته وبرغم ما مر بنا من تغير من تبدل. حروب ومنازعات، سقوط وظهور دول، واجتهادات فكرية، فلا يزال السؤال قائما. ومعلقا يبحث عن جواب، ولا يزال الجيل الجديد يريد جوابا شافيا عن هذا السؤال المعلق.

ويرى د. الرميحي انه بعد كتاب شكيب ارسلان وقبله كانت هناك كتابات عربية متوازنة تستثير الهمم وتخرج عن المعادلة الصفرية التي تقول بالاسود والابيض ولا بينهما، فقد دخلت المنطقة العربية بعد ذلك الكتاب بفعل الاستقلال عن الاجنبي في أتون الحرب الباردة. فجاء من قال ان التأخر سببه الدين، وجاء من قال ان النهوض هو العودة الى الدين - بمفاهيم محددة ارتضاها، ومازالت هذه الثنائية قائمة. تقوى وتضعف ويختلف الناس حولها في حين ان ما زاده شكيب ارسلان على وجه الدقة القول بأن قضية التأخر ليست في دين الإنسان، انما هي في الإنسان نفسه، مشيرا الى أن ما يمنعنا عن النهوض هو عدم لحاقنا بالعلم الحديث، وعدم تنظيم انفسنا بما يفرضه العالم من حولنا، اضافة الى اعمال العنف المعنوية والرمزية والمادية التي نقوم بها تجاه بعضنا بعضا.

وفي اطار طرح التساؤلات تنشر العربي موضوعا عن مافيا الحاسوب والجرائم التي ترتكبها بدون أسلحة، يحذر فيه د. حسن عبد العزيز من أنواع جديدة من الجرائم بدأت ترتكب بينما العالم في غفلة.

وتحمل أبواب العربي وزواياها العديد من الموضوعات المهمة التي تتناول مختلف جوانب الفكر والابداع الإنساني. فبينما يكتب عبدالرحمن شاكر عن ضرورة ايجاد مجلس لادارة شؤون العالم، فإن د. عبد الوهاب المسيري يتناول موضوعا عن التشيؤ وما بعد الحداثة، وتفتح سلمى الكزبري صفحات مجهولة عن نهضة المرأة السورية. فيما يتناول سامح كريم شخصية الروائي الراحل محمد حسين هيكل كمفكر اسلامي، أما شوقي رافع فإنه يشير في مقالة «الصغير الجميل يعود ويربح» إلى أن دولة القرن القادم ليست بريطانيا العظمى، بل هونغ كونغ، فالامبراطوريات تتهاوى بينما البلاد الصغيرة تفوز في نهاية السباق.

في باب «علوم» نقرأ في عدد يوليو مقالاً عن عودة النعام الى الصحراء العربية كتبه سيف الدين الاتاسي، فيما يسلط د. منذر الدقاق الضوء على الوجه الأخير للقرحة الهضمية، ويكتب د. مصطفى ماهر عطوي عن القلب كغدة صماء أيضاً.

وفي الآداب نقرأ قصيدة «الطريق الى القدس» لمحمد بنيس، وأخرى «توقيعات عصرية» لأحمد عنتر مصطفى، اضافة الى قراءة للدكتور محمد حسن عبدالله في ديوان الشاعر يعقوب السبيعي «اضاءات الشيب الأسود» الى جانب قصة «عشاء برفقة عائشة» لمحمد المنسي قنديل، وأخرى «مستر تايلور» ترجمة محمد ابراهيم مبروك، فيما يكتب د. جابر عصفور في هذا العدد عن «ضعف في القصة» في باب «فنون» يكتب محمد رضا عن «افلام تفتح قلب التاريخ». ويسلط أحمد عبد الكريم الضوء على «الفن التشكيلي المعاصر في الجزائر».

وفي باب الاستطلاعات الشهرية المصورة تطير العربي في هذا العدد الى «طرابلس الغرب» لتقدم جانبا من مسيرة الحياة في العاصمة الليبية وآفاق المستقبل فيها، رصدها صادق يلي. فيما يكتب جمال مشاعل عن معرض الكويت الحادي والعشرين للكتاب منطلقا منه الى البحث في أسباب أزمة الثقافة العربية وامكانية خروجها من نفقها.

وفيما يواجه الناقد حسين عيد الروائي ابراهيم أصلان. فإن د. احمد عبدالملك يطرح للمناقشة في منتدى العربي قضية مهمة تدور حول عواطف القوميين وعقلانية الواقعيين.

وفي مكتبة العربي نقرأ عرضا لكتاب ابن رشد رائدا للاتجاه العقلي يقدمه د. انطوان سيف، وعرضا آخر لنديم ناصر حول كتاب ابنة مرجريت تاتشر «تحت المتراس».

اما في زاوية «البيت» العربي فنقرأ عن أدب الأطفال في التراث القديم للدكتور مصطفى رجب، وعن جنوح الوالدين لابراهيم صموئيل والزواج في سن المراهقة للدكتور حسان المالح ومقالا عن انتظار الوليد القادم للدكتور محمد السمري.

هذا الى جانب أبواب العربي ومقالاته الثابتة والمسابقات والطرائف.

قصيدتان

عبد الزهرة زكي*

* بعد هذا..
آخر حبالي كانت تلك
أنا افكك الآن قوتي
فأفجر معها الايام الهجينة
ومنازلي التي مثلها
والاحلام الواضحة
واحتفظ من كل هذا باليأس.

بعد هذا
لن احتفظ إذاً بعداوة اليأس.
وسأعد له
من الغروب (الذي أبصره دائماً)
حتى شرفات الذهب
ملاحين مهرة
وامكنه بلا قوة.
ليجيب سواي بـ: لا.

*مجاورات
راقبت النار كثيرا.
ثم عدت وانا لا أفرق
بين الطائر وأثره
عدت وأنا اشبه الطريدة
بالنسر.
عدت وانا أرى الشجرة لهبًا
يأتي عليّ،
فلا أنثني عنه.
بغداد

داخل الغرفة خارجها
عبد الزهرة زكي

كثيرون أولئك الذين كانوا
في الخارج من الغرفة المحكمة الأغلاق
حيث أنا.
كنت أسمع استغاثاتهم المتكررة اللجوج..
أن تعال.. تعال.. تعال.. لئلا تموت!
وكانت تتعالى استغاثاتهم آنا. وتتضرع آنا آخر.
وكنت الغرفة التي هي أنا
أحكم أغلاقي اكثر وأكثر وأكثر..
حتى تقطعت استغاثاتهم وخفتت توسلاتهم.
ولم أعد الآن اسمع
سوى حشرجات ميتاتهم،
اولئك الذين لم يعودوا
في الخارج
من الغرفة التي لم تعد
أنا المحكمة الاغلاق.

* بغداد

أمومة قطة حانية...

■ لدينا في المنزل قطة يكسو جسمها وبر جميل مرقط ومخطط. وهي صيادة ماهرة تستطيع بفكيها القويان تحطيم العظام التي يعجز الانسان عن تحطيمها وهي تعيش دائما منفردة ومتكتمة، تتسلق الأشجار بطريقة لاحمة نموذجية تقفز من مكان الى مكان ومن سطح الى سطح... ومنذ مدة انجبت سبعة قطط تنام بجانبهم ترعاهم وتمرح وتلعب بعاطفة وحنان وكانت تداعبهم فتلعق فراء احدها بلسانها بينما كان آخران يتلمسان موضع الثدي بفميهما وأعينهما مغلقة... تناولت واحدا منهما كان ظاهرا للعيان بفمها ورمته بجانبها ثم غطته بجسدها... وبتوسل حان ماءت بصوت ضعيف... ميلو.. مياو وبدأت كأنها تغني بصوت متنوع تنوع نغمات موسيقى مايكل جاكسون، علوا وانخفاضا، ورقة وغلظة. وقوة وضعفا، كانت تغني بكاء اذا هاجت عواطفها ليلا، واحيانا تغني بصوت مرعد... وبعد يومين فقدت ثلاثة من اولادها وفجأة تغير صوتها وتبدل من صوت مسرور مرح الى صوت اسى وضنى وحزن وتباطأ ايقاع المواء الموجع... تباطأ أكثر مع استطالة في زمن المواءة الواحدة وكأن بصوتها يقول... ما الدنيا اذا كانت تذهب في لحظة وما النعيم ليضيع في لمحة... لا يسلم حر في هذه الدنيا من لطمة القدر... موجة سارت الى الشاطئ. ثم اختفت... تعالى المواء اكثر فأكثر بايقاع موجع متتابع... مياو ... ميياو.... ميييياو... مياو... مياو

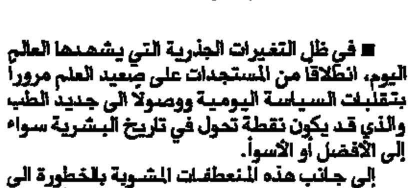
في تلك اللحظات تذكرت ما قرأته في احدى الصحف عن إنشاء مركز في فرنسا لايواء القطط ويقوم باستقبال القطط التي مات أصحابها، تذكرت ذلك والقطط عندنا تموت يوميا بأعداد كبيرة تحت اطارات السيارات وليس لها اصحاب، واصبح عاديا ان نشاهد احد القطط على طرفي الرصيف وقد فارق الحياة دهسا بسبب تهور سائق لم يتورع حتى من ازهاق أرواح بني جنسه من البشر... او كذلك تشاهد أطفال لبنان الابرياء الذين ماتوا بسبب الاعتداءات العسكرية الاسرائيلية الشرسة والقاسية والتي استخدمت فيها اسلحة فتاكة وفي نظر الصهاينة هم أهون من القطط.

الرحمة بالحيوان والشفقة عليه وردت ونصت عليها الاحاديث التي تنهانا عن ايذاء الحيوان حيث ان الاهتمام به ناتج عن استجابات نفسية غرستها عقيدتنا في ذواتنا ورسختها في نفوسنا... وراوي احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو هريرة رضي الله عنه كان يكنى بذلك لهرة كان يحملها معه والشاعر القديم جسد لنا نوعا من الرعاية بالقطة فقال:

أهر فارقتنا ولم تعد
وكنت عندنا بمنزلة الولد
فكيف ننفك من هواك وقد
كنت لنا عدة من العدد

من عظمة الحيوان ان الانسان عليه ان يدرك مزاياه.

محمدخليفة



الحياد السلبي

صورة عن المجتمع الحديث

■ في ظل التغيرات الجذرية التي يشهدها العالم اليوم، انطلاقا من المستجدات على صعيد العلم مرورا بتقلبات السياسة اليومية ووصولا الى جديد الطب والذي قد يكون نقطة تحول في تاريخ البشرية سواء إلى الأفضل أو الأسوأ.

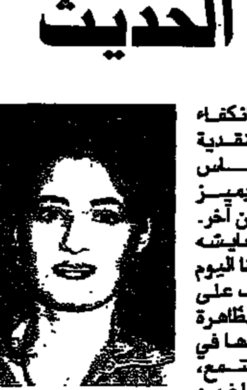
إلى جانب هذه المنعطفات المشوبة بالخطورة الى حد ما تشهد المجتمعات اليوم خطورة من نوع آخر، قد تكون أو أنها بالفعل اكثر اهمية من غيرها لكونها تتعلق بالإنسان نفسه إي بتفسير اوضح، بتلك النواة التي يتشكل منها المجتمع وأي خطر يمسها إنما يمس الكتلة المحيطة بمجملها.

وتكمن هذه الخطورة فيما يسمى بالحياد السلبي والذي بات يطغى على تصرفات وسلوكيات الإنسان المعاصر الأمر الذي سوف يلقي بنتائجه المخيفة عاجلا أم آجلا، وقد لا يخفى على أحد أن هذا الموقف أو «اللاموقف» بالأحرى إنما يهدد الإنسان في إنسانيته بعد أن يكون قد قضى على اخر سلاح يشهره هذا الأخير في وجه الخطأ دون أن يطالب بترخيص لحمله، فإذا ما تخلى عن هذا النهج قد يكون من الصعب تحديد هويته الانسانية مجددا لكون هذه الاخيرة ليست إلا مجموعة مواقف وردود أفعال المرء في مسيرته الحياتية.

وقد نشأت هذه الموجة بعد سلسلة من الاحباطات التي شهدها ابناء المجتمع الحديث على اصعدة مختلفة، سياسيا في بادئ الأمر مع آخر المتغيرات في العالم، ومجتمعيا ثانيا مع تفكيك الأطر الاجتماعية بشكل فوضوي ومفاجئ، وعلى الصعيد العملي والوظيفي أخيرا مع تبدل المقاييس التي يحكم على الفرد من خلالها، ما نجم عنه توغل المجتمع في حلقة من القلق والخوف ترتب عليها تزعزع القرار والموقف وتحبيذ معايشة الأمور دون التعقيب عليها. ما قد يكون بنظر الكثيرين حلا مرضيا للجميع.

والحقيقة أن هذه النية بعدم اتخاذ اي موقف حيال أي يقضية تطرح، انما هل موقف بعينه، لكنه يتسم بالسلبية، وهذا ما اطلق عليه اسم الحياد السلبي أما لماذا يتسم بالسلبية. فذلك لأسباب كثيرة جدا، وإذا ما اتفق الجميع على أن تعريف هوية الانسان إنما تنطلق من مواقفه، فإن اي تعطل لعجلة هذه المواقف قد يخرج الإنسان عن دائرة الإنسانية لتحجم وجوده الى جماد لارجاء منه.

والفرق بين الحياد والحياد السلبي يكمن في أن الاول قد يكون منطقيا في بعض الأحيان والمقصود به عدم التحيز لقرار دون الآخر، او لوجهة نظر دون الأخرى وهذا كاف لتحديد موقف معين يفي بالغرض، أما فيما يتعلق بالحياد السلبي، فالأمر مختلف تماما، حيث أن هذا الأخير بات يترجم ليس فقط بالإحجام عن الإدلاء بوجهات النظر وانما بعدم إيلاء اي اهمية تذكر لأي موضوع مهما بلغت اهميته. وهذا إذا مادل، إنما يدل على انكفاء تلك النزعة النقدية وتداعي حماس الرفض الذي يميز بالأصل كائنا عن آخر.



رحاب مصطفى

ولعل ما نعايشه في مجتمعاتنا اليوم لدليل كاف على خطورة هذه الظاهرة وسوء انعكاسها في صحة المجتمع، فالموقف بلغ من السوء اوجه حتى غابت روح النقاش بين المواطن وحكومته، وبين العامل ورب عمله وحتى بين رب الأسرة وابنائه، وها نحن نفاجأ يوما بعد يوم بردود فعل هي من السلبية ما يؤسف فعلا. ناهيك عن الاستسلام المعيب لقرارات السياسة ومعادلات السياسيين، وفضلا عن موجة الخضوع المخجل لكل ما يصدر إلينا أو ما ينتج عنا من آفات مجتمعية تجدنا نبحر في كل يوم باتجاه المزيد من الخطأ. فترى المواقف الحرة تستبدل بأخرى ميتة وقاتلة، فالصحفية تستبدل بإحدى المجلات الفنية بحجة اننا غير قادرين على تغيير مجرى الأمور الراهنة، وترى المحطات «المشفرة» على حد تعبير الفنيين تكرس كحل بديل عن الاحتجاج على مجموعة مراجع قد لا يفترض أن تكون خاصتنا وحتى النقاشات الساخنة التي كانت تغمر اجواء الجلسات توارت لتحل مكانها أحاديث سطحية لا تنم عن أي تفاعل مع المحيط الخارجي.

ولا أظن هنا أن الحاجة تستدعي للتذكير بانعكاسات هذه الظاهرة على مجتمعاتنا، ويكفي القول بأن هذا الامتناع عن التفاعل كفيل بإعطاء الفرصة لتطاول الخطأ وتغييب المصلحة العامة ومن الضروري بمكان أن نشير إلى أن روح النقد لاتعني بالضرورة أن نقف بالمرصاد لكل جديد أو معاصر، وإنما هي بمثابة مصفاة التكرير التي تسمح بمرور النتاج على انواعه محتفظة بالشوائب لتجد لها صرفة خارج اطارها. ولعل قراءة بسيطة لإنجازات العالم على مر العصور كافية لتنم عن روح التفاعل التي كانت تغمر النفوس إبان الحدث والتشبث بروح الرفض لكل ما من شأنه تحجيم الإنسان وتقليص حياته، ويكفي الاشارة الى اهمية اتخاذ الموقف وتحديده بأن نذكر بأننا نعايش عصرا تتساوى فيه مسايرة الخطأ مع الصمت عنه وبارك الله بقول ابي الطيب:

«وما نفع اخ الدنيا لناظره
إذا استوت عنده الأنوار والظلم»

* كاتبة من لبنان

استمرار التسجيل بدورات نهضة المرأة الظبيانية

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، تعلن جمعية المرأة الظبيانية عن الاستمرار في التسجيل للدورات التالية وذلك للفترتين الصباحية والمسائية:

دورة خياطة عادية + تكميلية، دورة طباعة عربي + انجليزي + سكرتارية، دورة لغة انجليزية للمبتدئين وجميع المستويات، دورة كمبيوتر شاملة، دورة فنون يدوية، دورة العناية بالبشرة، دورة تطريز آلي (التطريز الحديث)، دورة اقتصاد منزلي، دورة كاراتيه للاطفال، دورة فخار «الخزف»، دورة «نقش الحناء»، دورة رسم للاطفال.

كما تعلن مدرسة الجمعية عن الاستمرار في التسجيل لطلبة المدرسة، على الراغبات التوجه الى مقر التسجيل بالجمعية بجوار مركز المعوقين وامام ثانوية ابوظبي للبنين، المواصلات متوفرة لنقل الدارسات من والى الجمعية والاستفسار: ت٦٦٩٩٨٢.

كيف تكون علاقاتنا ناجحة..؟

مريم الكعبي

العلاقات الانسانية علاقات معقدة، لاختلاف طباع البشر، وتباين البيئات التي نشأوا فيها، وللفروق في مستويات التفكير والثقافة. لذا فالعلاقات الانسانية في اغلب الاحيان غير خاضعة لمبدأ علم للنجاح فيها، او قانون معين، او نظرية واحدة قابلة للتطبيق.

وهناك خطأ يرتكبه افراد كثيرون في حياتهم ألا وهو اتجاههم للتعامل الواحد في جميع العلاقات التي تربطهم بالغير، يسيرون على نهج لا يتغير في سلوكيات التعامل، ويحملونه معهم حيثما كانوا وايا كان من يتعاملون معه، سواء كان ذلك في محيط عملهم، اسرهم، او حتى علاقاتهم الاجتماعية.

وعندما يسير الانسان على مبدأ سلوك واحد في تعامله قد يحقق النجاح في احدى علاقاته ولكنه لا يستطيع ادراك النجاح في علاقاته الاخرى وكثيرة هي الامثلة الواقعية التي تتحدث عن مثل ذلك الفشل في ادراك النجاح القائم على سوء فهم للعلاقة، والخطأ في تقدير متطلباتها.

فاحد المديرين حقق نجاحا ملحوظا في مصنعه الخاص الذي كان يديره بنفسه وكان نجاحه معتمدا على ملاحظته الدائمة والدقيقة للعاملين تحت امرته، ومتابعته الدؤوبة لشؤون المصنع، واهتمامه الخاص بوضع ضوابط ولوائح صارمة وعادلة تتعلق بنظام الحوافز والمكافآة والاجور وانهاء خدمات العاملين.

صفات الصرامة والالتزام والعدالة في تطبيق اللوائح والقوانين اكسبت ذلك المدير شعبية في اوساط العاملين الذين شجعهم سلوك المدير على العطاء والعمل والنشاط، مما ادى الى ازدهار العمل في المصنع ونجاحه.

وعندما تزوج المدير قرر ان يكون منزله صورة اخرى من المصنع الذي يديره، وقرر ان تكون زوجته موظفا جديدا يعمل تحت امرته وليست شريكة حياته، لم يحاول تغيير نظام عمله المرهق ظنا منه بان وجوده ليس بذي اهمية في حياة زوجته، لم يدخل معها في تفاصيل عمله ومتطلباته وضرورة تواجده على رأسه، ولم يشعر بأهمية تفسير غيابه الدائم عن المنزل ظنا منه بان الزوجة قادرة على الادراك والتحمل مادام الزوج قادرا على تحمل نفقات الزوجة والمنزل.

الحوارات بين الزوجين تكاد تكون معدومة وان وجدت فهي حوارات قصيرة وعملية جدا تتعلق بملاحظة الزوج لزوجته او اوامره التي لا تنتهي والتي يصدرها والتي يتوقع تنفيذها دون نقاش.

توقعت الزوجة ان تكون شريكة حياة، فوجدت نفسها موظفة. توقعت ان تجد لنفسها دورا هاما في حياة زوجها، فوجدت ان دورها الوحيد هو تمثيل دور الزوجة واستقبال الضيوف، وان سند زوجها الوحيد هو المادة التي يسير نحوها بلوائح وقوانين ومراسيم. حاولت ان تصل الى نقطة التقاء بينها وبينه ففشلت هي لان زوجها مصر على ارتداء ثوب المدير الحازم في منزله، وفشل هو لانه لم يدرك ان علاقات الفرد الشخصية تخضع لمعايير اخرى اقل صرامة واكثر مرونة. فكان الطلاق.

نموذج واحد يتكرر بأكثر من صورة وبأكثر من وجه في الحياة لشخصيات فاشلة في اقامة علاقات ناجحة لفشلها في ادراك متطلبات تلك العلاقات وتوقعات الافراد الذين تتعامل معهم، تلك التوقعات التي تفرض علينا تغيير اساليب التعامل لاقامة ارضية تفاهم وحوار مشتركة تمثل اساس النجاح.

الغذاء العصري يحتوي على ٢٠٠٠ مادة كيميائية

اذا كان طفلك عدوانياً فابحثي عن غذائه!

■ اعداد: سحر منصور











■ هل هناك علاقة بين الغذاء الذي يتناوله الاطفال في عصرنا الحالي، والعدوانية المتزايدة في سلوكهم، بعد ان اصبح النظام الغذائي الحديث يحتوي على نحو ٢٠٠٠ مادة كيميائية؟ وهل بامكان الاطعمة التي نتناولها ان تؤثر في مزاجنا ومزاج اطفالنا وحالتنا الانفعالية؟

الأبحاث والدراسات العلمية الحديثة تقول انه اذا اخذنا مثلا كنموذج رجلا يعيش في الغابات لوجدنا ان نظامه الغذائي متوارث من النظام الغذائي الذي كان يتبعه الانسان الأول عندما كان يصطاد الحيوانات ليأكلها.

ودلت الابحاث التي تناولت بعضاً من هؤلاء الى انهم حتى في عمر ٧٠ عاما يتمتعون بضغط دم يساوي ٧٠/١٢٠ بالمقارنة مع من يعيشون حياة المدن، ويبلغ معدل ضغط دمهم ١٠٠/١٨٠، كما انهم يتمتعون بنسبة منخفضة من الكوليسترول وبقية الدهون في الدم، ومعدلات مرتفعة من الحديد والبروتينات والفيتامينات وهنا بدأ العلماء يتساءلون عما هو أفضل في الحقيقة، خاصة وان الدراسات النفسية قد دلت على ان هذه الجماعات تفتقر الى السلوك الاجرامي والانفعالات العدوانية.

٢٠٠٠ مادة كيميائية

واذا كنا نملك المكونات التشريحية والعضوية والفيزيولوجية نفسها، فلماذا تظهر في مجتمعاتنا المعاصرة، هذه الاختلافات المتناقضة والاعتلالات الجسدية والعقلية؟ فهل هذا ناجم عن جميع المواد الكيميائية التي نتناولها؟

من المفيد الاشارة الى ان المأكولات السريعة والجاهزة انتشرت في الخمسينات من هذا القرن في البلدان الغربية واليوم اصبحت المواد الكيميائية التي سمح باستعمالها في الاطعمة تقارب الالفين ومايزيد.

وكلها موجودة في مواد جديدة اضيفت الى النظام الغذائي لم يكن العالم يعرفها من قبل، وما كانت موجودة في الانشطة الغذائية الطبيعية المتبعة في السابق. فهل ننتظر ان تتابع اجسامنا دورتها الحياتية مع ٢٠٠٠ مادة مصنعة جديدة اضيفت الى اطعمتنا وكأن شيئا لم يكن؟

وحتى لو سلمنا بأن أجسامنا قادرة على مجابهة هذه السموم وتعطيلها؟ فهل نعرف مدى تأثيرها في نمو الجنين، وخاصة دماغه وجهازه العصبي، وهي المرحلة الأولى من النمو التي تحدث في فترة زمنية قصيرة، يجهل فيها الأهل ان الحمل قد تم؟! والجدير بالذكر ان هذه المواد الكيميائية قد انتشرت وصارت تشكل جزءا لايتجزأ من طعامنا اليومي، وبدون معرفتنا بها، ورغم ذلك فان ما عرف عن تأثيرها على المدى البعيد في جهازنا العصبي، ضئيل للغاية.

هناك عدد كبير من الاطفال يعانون اليوم من مشكلات سلوكية او مشكلات في التعليم بسبب تعرضهم لهذه المواد.

والمعروف انه متى عرفت المرأة الحامل بأن بعض المواد الكيميائية غير ضارة، تستهلك منها كميات كبيرة في فترة حملها، معتقدة انها لاتعرض نفسها ولا الجنين لاي خطر، رغم ان المشيمة تلعب دور المصفاة والحاجز امام مواد كثيرة، الا انها مازالت هي نفسها منذ اكثر من ٤ ملايين سنة عندما كان الانسان البدائي الاول يحيا حياة طبيعية ١٠٠٪، ولاشيء يؤكد بان هذه المشيمة نفسها قادرة على حماية الجنين من هذه المواد الكيماوية التي يتعرض اليها في ايامنا الحاضرة.

ان عصرنا الحالي يتميز بارتفاع نسبة استهلاك الأطعمة الجاهزة الغنية بالسكر والدهون والمواد الكيماوية الحافظة والفقيرة والفيتامينات والبروتين. كما يتميز في الوقت نفسه بنزوع الانسان الى السلوك العنيف العدواني وحتى الاجرامي، ومن هذه الاضطرابات السلوكية المعروفة اليوم، الامراض العصبية مثل فقدان الصبر والقدرة على الاحتمال، والميل القوي نحو الانتقاد، وسرعة الغضب، والتغيرات المزاجية، والسلوك العدواني، والحركة المتواصلة وعدم الركون الى الراحة والهدوء، والأرق، والانهيار العصبي، والتعب، فضلا عن آلام المعدة والرأس.

تأثير السكر

تؤدي الانظمة الغذائية الغنية بالكربوهيدرات البسيطة كالسكر الى تغذية الجسم بنسبة ضئيلة في حين انها تجبره على القيام بوظائف حيوية هائلة حتى يستطيع التخلص من كميات السكر الجديدة التي يختزنها، وهذا مايؤدي الى صرف الكمية الغذائية البسيطة التي تقدمها هذه المأكولات، وهذا مايجعلها غير مفيدة على الاطلاق، لانها تجعل الجسم يستهلك المقومات الغذائية التي يخزنها. وهكذا فان الانظمة الغذائية الغنية بالسكريات تتسبب في نقص بعض المعادن والفيتامينات من الجسم.

ومن أكثر الفيتامينات المعرضة للفقدان، الفيتامين (B1) الذي يستنفد بسرعة الى جانب الكروم وهو المعدن الذي ينفد اولا.

ويؤدي نقص الفيتامين (B1) وحده من الجسم الى جزء كبير من الاضطرابات السلوكية السابق ذكرها. وعندما يفتقد الجسم هذا الفيتامين وغيره من الفيتامينات والمعادن، الى جانب النظام الغذائي الفقير، فان صحة الجسم تتدهور بسرعة. لقد دلت دراسات حديثة جدا ان تناول الطفل وجبة غذائية مؤلفة اغلبيتها من الكربوهيدرات البسيطة، ينعكس على سلوكه ويجعله اكثر اضطرابا وحركة. أما عندما تعطى مع هذه الوجبة مأكولات أخرى تحتوي على البروتينات والدهون، فان التأثير على الولد يقل بنسبة كبيرة.

وحاولت بعض الدراسات الحديثة ان تكشف العلاقة بين السلوك الانساني والمواد الكيماوية المضافة الى الأطعمة، وتبين ان الجسم يقوم بجهد جبار للتخلص من هذه الرواسب الكيماوية، مما يعني انه من الافضل الامتناع عن تناولها تماما، اذ دلت الدراسات على ان عدداً كبيراً منها يؤدي الى التأثير السلبي في سلوك الاطفال.

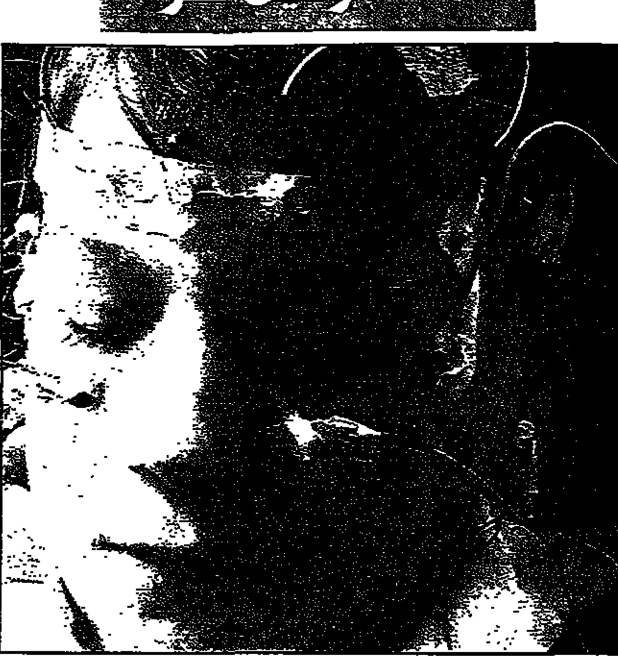
فاذا كنتم تعانون من تصرف اولادكم الذي يتسم بالعدوانية والاضطراب، يجب ان تولوا هذه النقطة الحساسة اهتمامكم: اي استهلاك اولادكم للسكر والمواد الحافظة الكيميائية. وقد أكدت النشرة الطبية البريطانية (Lancet) في تقرير لها أوردته مجلة الحياة الصحية، العلاقة المحتملة بين ندرة الحركة المفرطة، وعدم احتمال الجسم للسكر والمواد الكيماوية. واضاف التقرير بأن العلاج الوحيد لهذه الحالات هو الامتناع التام عن المأكولات التي تؤدي اليها، وعلى رأس اللائحة عشرة اطعمة يجب الامتناع عنها هي: الشوكولاته، السكريات الملونة، حليب البقر، البيض، الليمون، الطماطم، الدقيق، الشمندر السكري، البندق، الجبنة واللحم الدهني.

ويتجه العلماء اليوم الى استبعاد عدد من الاطعمة من النظام الغذائي للاطفال بهدف المحافظة على معدلات الفيتامينات والبروتينات والمعادن في دمهم، اذ ينبغي حماية الاجسام الصغيرة من المواد الاساسية التي تحتاجها للنمو. وفي جميع الحالات ينصح باشارة اخصائي التغذية لاعادة تنظيم الانظمة الغذائية اليومية وحماية الأولاد من نقص المواد الاساسية في الجسم.

لو أن قلبك لي يرق ويرحم
مابت من ألم الجوى اتألم
ومن العجائب انني لاسهم لي
من ناظريك وفي فؤادي اسهم
يا جامع الضدين في وجناته
ماء يرق عليه نار تضرم
(شاعر معروف)

وأنت تستعد للسفر للخارج..
تذكر ان في الامارات مصايف تستحق التجربة!
(....)

ماتسوفين شر



طب الصور والتحاليل

■ لكثير من الناس ولع بالتحاليل المخبرية والصور الشعاعية وكأن المرض لا يشخص الا مهما. واكثر هؤلاء الولوعين باصناف التحاليل هم انصاف المتعلمين او اولئك المخدعون الذين يتمكن بعض الوسطاء - بدراية او بغيرها - من غرس هذه الغراس السيئة في انفسهم. معروف ان التشخيص الصحيح يبني على استجواب جيد للمريض وفحص دقيق في اغلب الحالات.. وما بقي يستعين الطبيب فيه بالمخبر وقد يلجأ الى الدراسات الواسعة في الحالات الصعبة.

غير ان طب اليوم للاسف طب مخبري يروج له كثير من الاطباء لاسيما غير الاكفاء ويؤمن بهم كثير من الناس ايمانا مطلقا.. اذ يذكرون بكثير من الفخر انهم صوروا وحللوا ولم يجد الطبيب شيئا فاطمأنوا. وعبثا يحاول الطبيب اقناعهم ان كل ذلك لا يجدي في غير استطباب. وكم من التحاليل تجري بغير مناسبة، وبغير هدف، كأن تجرى كافة التحاليل المعروفة وغير المعروفة في عالم المخبر لشخص ما كي يطمئن على صحته، فتتم خسارة اموال طائلة من وراء ذلك.. والادهى ان يساير بعض الاطباء رغبة هؤلاء الناس من اجل الربح، والاولى ان يقدر جهد الطبيب (الكلامي) بدلا من خسارة مادية بلا داع.

ان الصور والتحاليل لا تحل كل المشاكل (ان لم تعقدها) والاهم هو اتباع الوصايا الطبية، فهي ليست جزءا من رفاه طبي او لغوا لا قيمة له ولا فائدة.. وكم من نصائح بسيطة اوقفت امراضا واضطرابات مهمة.. لكن المؤسف ان الناس يضربون بالوصايا الطبية عرض الحائط، وابسط مثال على ذلك الاستهتار مانراد من تحذير على كل علبة تبغ انتهجته الشركات بعد مشاكل طويلة. نتيجة ثبات علاقة التدخين بالسرطانات القصبية وغيرها من السرطانات، فترى التحذير في كل مكان، في الطريق وفي الصحف وفي التلفاز وعلى كل علبه: «التدخين خطر قاتل، اجتنبه» والنتيجة: كأن الامر دعوة الى التدخين.

وهنالك مثل آخر عن المرضى السكريين. فالمعروف ان البدانة تزيد الاستعداد للداء السكري، وان تخفيف الوزن لوحده قد يكون العلاج. ولسنا نجهل مشاكل الداء السكري بعد عقد من الزمان من تصلب الاوعية الى ارتفاع الضغط الى مشاكل الرؤية واصابة الشبكية والكلية.. ومع ذلك نصر على تناول الحلوى وكأن الدنيا بدونها عبث. وعبثا يحاول الطبيب اقناع الكثير من مرضاه بجدوى الحمية في امراض كثيرة، وكأن لسان الحال يقول: «اطيب الفاكهة هي الممنوعة».

تصوروا جرحا يخاط معقما بادوات نظيفة لا يكلف المرء سوى القليل. ان اهمالا بسيطا في نظافته يجعل الانتان يغزو الجرح فيتقيح، تفك القطب، وتستخدم المضادات الحيوية الايام الطوال فاذا بالخسارة فادحة مكلفة متهكة. ومثل هذا الامر بسيط اذا قورن بتقيح في البطن عقب عملية قيصرية الامر الذي يعني انتهاء حياة الاخصاب عند المرأة.. وقل مثل ذلك في علاج اسهالات الاطفال بالادوية بدلا من الحمية ومتابعة حليب الام، وفي صداع الذين يعملون في اعمال مكتبية طويلة حيث تفتك المسكنات، بالمعدة والكلية من كثرتها. وينسون ان التمارين البسيطة والارتياح بين ساعات العمل المتواصل ومعاكسة حركات العمل انجع بكثير.. وقل مثل ذلك عند الاطفال الربويين الذين يدرك اهلهم بصعوبة ان التدخين هو شر محرض لنوبلتهم، وعند غيرهم ممن يهملون اللقاحات التي تحمي ابناءهم من الشلل والدفتيريا (الخانوق)، ويتمسكون بحادثة نادرة وحجج واهية لتأثير اللقاح السلبي.

الطب ليس الدواء والتحاليل فحسب، بل هو الحكمة ايضا. فمن الحكمة اذا اتباع وصايا الطبيب، فماهي باللغو ولا السدى.. بل انها قد تكون مفتاح الشفاء

د. غالب خلايلي









مسرحيتان لمحمد صبحي في وقت واحد

ارسى الممثل الكوميدي محمد صبحي سابقة في تاريخ المسرح المصري حيث بدأ في الاسبوع الماضي عرض مسرحيتين فكاهيتين دفعة واحدة في احد مسارح القاهرة بحيث تعرض كل منهما لمدة ثلاثة ايام. وهما مسرحية «ماما امريكا» التي تسخر من الامريكيين و«يوميات ونيس» التي عرضت من قبل في شكل مسلسل تلفزيوني وحققت نجاحا ضخما في مصر وفي عدة محطات عربية.

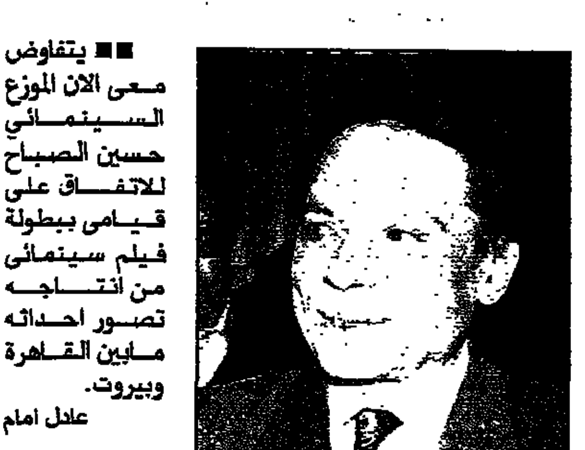
عملية جراحية لمريم فخر الدين

اجريت عملية جراحية للممثلة مريم فخر الدين احد النجوم الساطعة للسينما في الخمسينات والستينات لاستئصال الكلية اليسرى. وكانت تعتبر اجمل ممثلة شقراء وهي تكتفي الان بتمثيل ادوار السيدات المسنات.

همسات النجوم

■■ أجسد دور وكيل حي شعبي في مسلسل «أحلام العصافير».. تشاركني بطولته شيرين وميمي جمال.. وبالنسبة للفوازير التي أقدمها كل عام في رمضان فقد إنتهى شامخ وفداء الشتدويلي من كتابة الحلقات الجديدة وتحمل هذا العام إسم «عمو فؤاد رئيس تحرير» يخرجها محمد رجائي وتشاركني بطولتها ليلى طاهر.

فؤاد المهندس



■■ يتفاوض معى الان الموزع السينمائي حسين الصباح للاتفاق على قيامى ببطولة فيلم سينمائى من انتاجه تصور احداثه مابين القاهرة وبيروت.

عادل امام

تلفزيون الشارقة يشارك في مهرجان القاهرة التلفزيوني

ذياب الموسى: المشاركة تهدف لتطوير العمل التلفزيوني العربي

■ الشارقة - ثابت ملكاوي

■ يشارك تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة في مهرجان القاهرة الثالث للاذاعة والتلفزيون الذي يقام في ١٢ وحتى ١٨ من الشهر الحالي.

وحول هذا علق الاستاذ محمد ذياب الموسي مدير عام التلفزيون بأن هذه المشاركة الثانية في هذا المهرجان الهام تأتي في اطار حرص تلفزيون الشارقة على المشاركة في المهرجانات التلفزيونية العربية لتحقيق اهداف اهمها، التعرف على انتاج وتوجهات المحطات العربية وشركات الانتاج في الوطن العربي.

وكذلك المشاركة الفعالة في الندوات واللقاءات التي تتم على هامش المهرجانات لتحقيق اكبر قدر من التعاون والتكامل بين الاجهزة الاعلامية لخدمة قضايا امتنا العربية.

واشار الموسي الى ان التلفزيون وقناته الفضائية يحرص كذلك على المشاركة في المسابقات التي تقام على هامش المهرجانات واضعا نصب عينيه التفاعل مع الاشقاء والتركيز على توجهاته الواضحة من خلال البرامج التي يشارك فيها.

مشيرا الى ان التلفزيون يحرص كذلك على الحصول على الجوائز. وان كان يسعد في نفس الوقت اذا كانت البرامج المتميزة قد حصلت على الجوائز القيمة بغض النظر عن انتمائها لأي محطة تلفزيونية او شركة انتاج.

وكان تلفزيون الشارقة قد شارك العام الماضي في مهرجان القاهرة بمجموعة من البرامج وحاز خلالها الجائزة الذهبية الاولى لبرامج الاطفال والميدالية الذهبية لافضل مقدم برامج اطفال وذلك عن برنامج «حروف الكلمات» اعداد وتقديم جميل الرفاعي واخراج فاروق الجيزاوي. كما حصل التلفزيون على عدد من الشهادات التقديرية.



محمد ذياب الموسي مدير عام تلفزيون الشارقة



جميل الرفاعي

البرامج المشاركة

واختار تلفزيون الشارقة مجموعة من البرامج التي انتجها محليا للمشاركة في هذا المهرجان.. وهذه البرامج هي:

- «الحصن يحكي» وهو فيلم تسجيلي يحكي قصة تاريخ الحصن في الشارقة، بنائه، الحكام الذين تعاقبوا عليه، منذ عام ١٨٢٠م وحيث كان مركز الحكم في الشارقة، وتتنقل الكاميرا في هذا الفيلم تسجل معالمه التراثية والحضارية. وتصور مقتنياته المتعددة والتي جميعها تحمل دلالات تراثية خليجية.

الفيلم من اخراج غازي بقجة جي وتصوير جمال الخولي والاضاءة لخالد رضاء، والمونتاج والكياج لابراهيم الاميري.

- «عيون التراث» وموضوع الحلقة حول كتاب الكامل للمبرد وهو برنامج ثقافي، والضيف الرئيسي في الحلقة الدكتور مازن المبارك مع عدد من الإساتذة المختصين البرنامج من اعداد وتقديم سفيان جبر واخراج خليل محمد والمشاهد التمثيلية للفنان محمد جمال.

- «مشاعل الامل» وهو برنامج خاص يخدم شريحة هامة من المجتمع، شريحة المعاقين بكافة اعمارهم، ويبدأ البرنامج بشرح موجز عن مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، والخدمات التي تقدمها للمعاقين وتتضمن الحلقة رحلة لمجموعة من المعاقين الى متنزه الجزيرة بالشارقة، وفقرة يقدمها عدد من المعاقين عنوانها: يوم في حياة معاق.. اضافة الى فقرات طبية واجتماعية ورياضية خاصة بالمعاقين.

البرنامج من تقديم سوسن النعيمي واخراج فاروق الجيزاوي ومن اعداد الوحدة الاعلامية بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

- «وجهة نظر» برنامج ثقافي فكري منوع يطرح وجهات نظر المثقفين والمفكرين حول موضوعات فكرية متعددة متفقة ومختلفة ضمن المشهد الفكري العربي المعاصر، البرنامج من تقديم محمد دحو واخراج محمد علوه.

- «مجالس الصغار» وهو برنامج يعرف الاطفال بعادة تراثية جميلة هي الاجتماع في المجالس وتداول الاحاديث ومناقشة الظواهر الاجتماعية، وقد كانت المجالس وما زالت جزءا من النشاط الاجتماعي في مجتمع الامارات - وفي هذه الحلقة الخاصة اقيم مجلس للاطفال في اجواء تراثية ناقشت فيه الاطفال بعض الاخطاء السلوكية، مع ذكر تصحيحات لها وفق مرجعيات القرآن الكريم والسنة النبوية.

كما تضمنت هذه الحلقة فقرات ترفيهية وثقافية اخرى.

البرنامج من اخراج احمد فتح الباب وتشارك في تقديمه مجموعة من الاطفال.

- «احلام .. احلام» وهو برنامج خاص بالاطفال، تشارك في تقديمه الطفلة «احلام» مع جميل الرفاعي.. وفي تتمنى احلام ان تمتلك جهاز كمبيوتر، وقد حصلت على وعد من ابيها بشراء الجهاز اذا ما تفوقت في دراستها، وحين تحصل على الكمبيوتر تقدم من خلاله فقرات علمية وثقافية شيقة.. البرنامج من اخراج فاروق الجيزاوي.

- «مسابقات مضمار المعرفة» وهو برنامج جماهيري اجتزىء من المسابقة الرئيسية التي يتنافس فيها سبعة متسابقين للوصول الى الجائزة الكبرى - البرنامج من اعداد وتقديم ابراهيم القاسم واخراج خليل سطاس.

- «مواقف مضيئة» وهو برنامج ديني تربوي للاطفال على شكل درامي يتعرض لمواقف مشرفة ومضيئة من تاريخنا الاسلامي والعربي. ويهدف البرنامج الى ربط اطفالنا بتاريخهم والاعتزاز باجدادهم.. والحلقة المختارة تتحدث عن موقف تاريخي حدث بين الخليفة هشام بن عبدالملك والعالم الجليل زكوان بن كيسار البرنامج من أعداد وتقديم يوسف شعبان واخراج ماجد شومن وقام بتمثيل الادوار الدرامية: اسلام محمد، مهند عبداللطيف وغلام محمد.

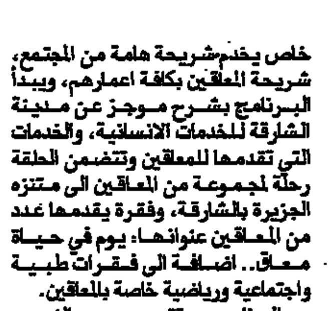
-«عيادة على الهواء» وتناقش الحلقة المقدمة للمهرجان موضوع الاستنساخ الجيني والذي يشكل تحديا للبشرية وامتهانا عظيما لكرامة الانسان الحلقة تستضيف عددا من الاطباء من مختلف التخصصات لتفسير ما حدث مع النعجة «دوللي». من منظور ديني ..

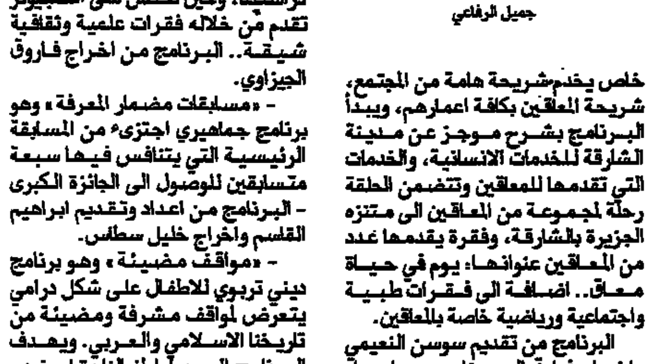












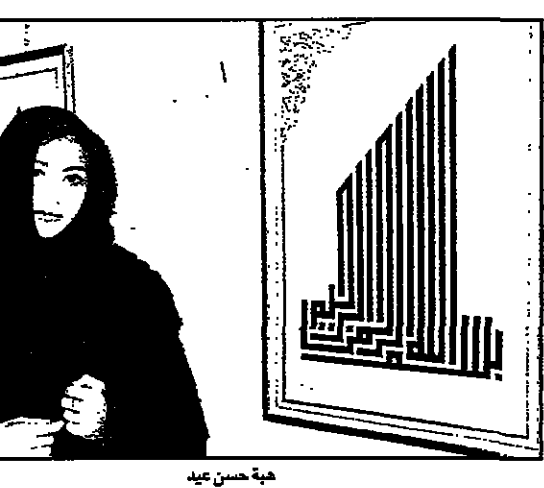
ديانا حداد.. جدول حافل بالاسفار

■ حصلت الفنانة ديانا حداد على لقب افضل مطربة عربية في استفتاء موسع اجرته اذاعة «امارات. اف. ام» لاختيار نجوم الغناء للصف الاول من عام ٩٧. واختيرت اغنيتها «أهل العشق» كأفضل أغنية مناصفة مع اغنية «زيديني عشقا» للفنان كاظم الساهر، كما نال الملحن جورج ماردوروسيان على جائزة افضل ملحن لاغنية «اهل العشق» ويتزامن هذا النجاح مع استعدادات ديانا حداد للمشاركة في مهرجان قرطاج بتونس ممثلة وطنها لبنان بدعوة رسمية تلقتها من وزارة الثقافة التونسية لتحيي حفلا في الثاني من اغسطس المقبل، هذا وقد اعدت ديانا لهذا المهرجان اغنية حديثة لقرطاج لتعيد لهذه المدينة ذكريات الماضي واحلام المستقبل في اغنية من كلمات الشاعر عارف الخاجة وألحان ابراهيم جمعة. ومن تونس الى القاهرة تتوجه ديانا للمشاركة في مهرجان الاغنية العربية حيث تحيي حفلا كبيرا في الخامس من الشهر القادم في استاد القاهرة الدولي.

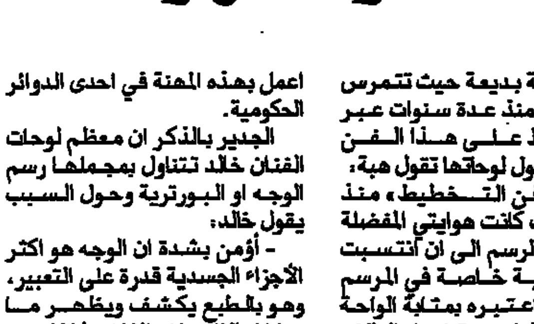
كما تستعد للسفر الى امريكا لاحياء العديد من الحفلات في الولايات المتحدة الامريكية للمغتربين العرب في الفترة من (٩/٢٥ - ١١/١) وفي الوقت ذاته بدأت ديانا الاستعدادات لاختيار اغاني ألبومها الثالث الذي تعد فيه جماهيرها بمفاجآت عدة واغان لا تقل مستوى عن اغانيها السابقة ساكن، السهرة، لاقيتك و(ياسامعين الصوت)، (بزعل منك)، (اهل العشق)، (عنيدة) وغيرها لنطرح ألبومها الجديد مع نهاية اكتوبر المقبل كما انها ستشارك في احياء حفل في منطقة (اهدن) وهي من اجمل المناطق السياحية في لبنان في السادس عشر من الشهر المقبل.



سوسن جميل.. منسقة المعرض



هبة حسن عيد



الفنان خالد محمد مبارك



غادة حسني

يستمر طوال فترة الصيف في المجمع الثقافي

معرض المرسم الحر: عندما يحترق الهواة..!

■ هدى عزت
تصوير: احمد مرزوق

■ عندما تولد الموهبة مع الانسان، تبقى طرق تنميتها وصقلها من خلال الممارسة العلمية والنظرية والتوجيه والدراسة عوامل هامة كفيلة بتحويلها الى قدرات فنية ابداعية ذات اتجاهات متميزة قد تصل الى مرحلة الاحتراف في حال المواظبة والعطاء..

ومن هذا المنطلق، أقيم مؤخرا في المجمع الثقافي بأبوظبي معرض خاص «للمرسم الحر» ضم حوالي اربعين لوحة فنية ما بين مائية وزيتية او بالقلم الرصاص اضافة الى اعمال النحت واللوحات المرسومة على الزجاج. علما انه ولأول مرة يشارك الأطفال بعرض ابداعاتهم الفنية جنبا الى جنب مع القطع الفنية المصنعة يدويا لطلاب وطالبات المرسم لاحتضان هذه المواهب في وقت مبكر.

وكان المجمع قد اقام دورات خاصة نظمت للهواة المنتسبين الى المرسم الحر على مدى عامين حيث اشرف على تلك الدورات مدرسون متخصصون بمختلف المجالات الفنية تلك والتي يعتبر المعرض حصيلة لها حيث تحولت الكثير من المواهب الى قدرات فنية عالية المستوى وصلت الى درجة الاحتراف لتنفيذها. ومن ضمن هؤلاء برزت اعمال الفنانة الاماراتية سوسن جميل منسقة المعرض التي شاركت بثلاث لوحات زيتية تناولت فيها موضوعات هادفة حول المرأة العربية واخرى تراثية لصور قديمة من اوجه الحياة الاجتماعية في دولة الامارات.. وحول لوحاتها تلك تعلق سوسن:

اتناول دائما في معظم لوحاتي صورا خاصة عن المرأة العربية التي احاول رسمها تبعا للرؤى الخاصة التي اكونها عن احوال المرأة المختلفة، وتبقى معظم لوحاتي اسيرة الحالة النفسية والمزاجية التي امر بها.. وحول الألوان التي تستخدمها الفنانة سوسن تقول: احب كثيرا الألوان الزيتية التي اشعر بأنها تضيف ابعادا مميزة للوحتي.

وعن مستوى الأعمال التي قدمت في معرض المرسم الحر علقت الفنانة قائلة:

لقد فوجىء الكثير من الحضور بالمستوى العالي للمعرض، حيث كان يتوقع معظم الزائرين اعمالا تنم عن مستوى خاص بالهواة، الا ان المواهب الفنية التي احتضنها المرسم الحر بدوراته تحولت الى مستوى عال قد يوازي مستوى الاحتراف في بعض تلك الأعمال المعروضة!

ومن ضمن هؤلاء ايضا كان للفنانة الهاوية هبة حسن عيد لوحات خطية بديعة حيث تتمرس هذه الفنانة منذ عدة سنوات عبر دورات الخط على هذا الفن الجميل.. وحول لوحاتها تقول هبة:

أدرس «فن التخطيط» منذ الصغر، حيث كانت هوايتي المفضلة التخطيط والرسم الى ان انتسبت الى دورة فنية خاصة في المرسم الحر، الذي اعتبره بمثابة الواحة التي تنمي المواهب وتشغل الطلاب والهاوين، وكم اتمنى ان تمتد فترات الدورات الزمنية لوقت أكثر حتى نتمكن من الاستفادة بشكل كلي وتام.

وعن مشاركتها في المعرض علقت هبة:

لقد قدمت اكثر من لوحة ابرزها لوحة رسمتها بالخط الكوفي لكلمات الجلالة (بسم الله الرحمن الرحيم) ونفذتها عبر «التحديد أولا ثم استخدام الوان الغواش وملء الفراغات المحددة».

خالد مبارك، فنان اماراتي آخر رسم العديد من اللوحات الجميلة مشاركا بها في المعرض، وجاءت معظم رسومه بأقلام الرصاص، يقول خالد عن مشاركته في معرض المرسم الحر:

ارسم منذ حوالي الأربع سنوات وهي الفترة الدراسية التي انتميت خلالها الى المرسم الحر، لقد ابتدأت الرسم كهواية لكنني ما لبثت ان احترفت هذا الفن الجميل وحاليا اعمل بهذه المهنة في احدى الدوائر الحكومية.

الجدير بالذكر ان معظم لوحات الفنان خالد تتناول بمجملها رسم الوجه او البورترية وحول السبب يقول خالد:

- أؤمن بشدة ان الوجه هو اكثر الأجزاء الجسدية قدرة على التعبير، وهو بالطبع يكشف ويظهر ما بداخل الانسان، الا ان هذا لا يمنع بالطبع انني ارسم العديد من المشاهد والجماليات المتواجدة في الطبيعة والأشياء. وعن دورات المرسم الحر ومدى امكانية استفادة الهاوي المنتسب اليها يقول الفنان خالد:

الدورات مفيدة، ولكنها تعتمد الى حد كبير على مدى رغبة الشخص بالتعلم وتلقن مبادىء وكيفية الرسم، وكم اتمنى ان يكون اسلوب التدريس عمليا ونظريا ولكن بشكل محاضرات يعقبها الاشراف والتدريس، فهكذا يمكن للطالب ان يستفيد من الوقت أكثر..

ومن خالد محمد مبارك انتقلنا الى مجال آخر من فنون الرسم، وهو فن الرسم على الزجاج حيث برعت الفنانة غاده حسني في رسم وجوه «بورترية» نسائية بألوان متمازجة نطقت اختلاطها بألوان اشد بهاء وتعبيرا، وحول لوحتها تقول غاده:

قد يكون فن الرسم على الزجاج قريبا جدا من فكرة (الزجاج المعشق) بل يعتبر كامتداد وتقليد له.

وفن الرسم علي الزجاج يتطلب التحديد أولا للرسم المتناول بمادة تدعى RELIEF (ريليف) غالبا ما تتواجد بالألوان الذهبية والرمادية والسوداء ويعتبر اللون الرمادي الاقرب للون الطبيعي.

وعقب تحديد شكل الرسم نقوم بملء الفراغات بالألوان (الزجاجية) والتي غالبا ما اقوم بمزجها بطرق مختلفة (تبعا لذوق واحساس كل فنان) بحيث تبرز الوان اخرى متمازجة ايحائية التعبير!.

ومن الرسم على الزجاج الى فن الخط مرة اخرى وهذه المرة مع الهاوي الفنان حسن عياش الذي علق على مشاركته في المعرض بقوله: لقد قمت بالمشاركة في العديد من المعارض ومنذ عام ٩٢، ولم تكن مشاركاتي مقتصرة على اللوحات المخطوطة كما في هذا المعرض.



عامر مصطفى

الفنان له لوحة جميلة خط فيها شعار «النظافة من الايمان» - حيث كنت ارسم أولاً لوحات بأسلوب فني جميل معروف هو الرش بالهواء لكنني ما لبثت ان اعجبت بفن الخط وانتميت لدورات المرسم الحر وها انا اليوم ارسم بالريشة والأقلام!

كذلك الطالب عامر مصطفى.. الذي استخدم القلم في تحديد انتماءاته الفنية، رغم دراسته الجامعية في علم الكمبيوتر، الا ان هذا لم يمنعه من ممارسة احب الهوايات على قلبه وهي الرسم وحول هذا يعلق عامر:

أعشق الرسم منذ ان كنت صغيرا وبدأت بالاحتراف الفعلي منذ حوالي السنة، وكم اعشق رسم الوجوه ولا سيما العيون لما تحمله من قدرة على التعبير وكم اتمنى فعلا ان اصبح فنانا مشهورا يحمل في معظم لوحاته ما يمكن ان يسعد العالم ويعبر عن مشاعرهم واحاسيسهم.



الرسم على الزجاج ولوحة لغادة حسني

وحول دورات المجمع يقول عامر:

تعتبر مثل تلك الدورات عامل استقطاب للهواة بشتى انتماءاتهم وبرأيي انها دراسات تصقل الموهبة وتضيف الى الهاوي الافادة العميقة جدا..

ومن التلاميذ الى الاساتذة حيث علق المدرس حسين السري الهاشمي حول مستوى الطلاب الذي قام بتدريسهم في دورات المرسم الحر فقال:

لا يمكن وصف التجارب الجيد فعلا في تلك الدورات المتقدمة، ولا سيما عند الطلاب الذين تلقوا علم (مبادىء الخط) دون ان يكون لديهم اي المام او خلفية عن هذا الفن، لكنهم برعوا فعلا واستطاعوا الوصول، وهناك بعض التلاميذ الآخرين الذين اقوم بتلقينهم فن مبادىء الخط منذ الصغر وها هي النتيجة.. رائعة!

وعن المراحل التي يمر بها الطلاب في تعلم فن الخط في الدورات المقامة يقول حسين الهاشمي: نبدأ اولا بتلقين الطلاب ما يدعى بـ(خط النسخ) ثم ننتقل الى الخط الديواني ومن ثم الخط الجلي الديواني الى ان نصل الى الخط الثلث وهو اجمل واصعب الخطوط التي يمكن ان يتناولها الفنان في لوحاته الخطية!

بقي أن نذكر ان المعرض سيبقى مفتوحا امام الجمهور حتى ١٩٩٧/٨/٢٩.



حسن عياش

خبرات طبية عالمية في متناولكم..



إن تحديد العلاج اللازم يعتمد إعتماداً أساسياً على دقة تشخيص الحالة. ومركز الخليج للتشخيص لا يكتفي بتقديم أحدث أجهزة التشخيص الطبي تحت إدارة أفضل الخبراء من جميع أنحاء العالم، بل ويضيف إلى ذلك الإتصال المرئي المباشر مع الخبراء الأمريكيين في مركزي مايو وكليفلاند الطبيين في الولايات المتحدة الأمريكية.

فتجنبوا عناء السفر البعيد وبادروا بزيارة مركز الخليج للتشخيص الذي يضع في متناولكم أحدث الأجهزة وأفضل الخبرات.. هنا وهناك.

مركز الخليج للتشخيص يوفر لكم:

- أحدث أجهزة التشخيص الطبي المخبري،
- أطباء وأخصائيين عالميين في مجالات طب القلب والنساء والولادة والعظام والإصابات الرياضية وطب الأطفال والطب الباطني والطب النفسي،
- إتصال مرئي مباشر مع مركزي مايو وكليفلاند الطبيين في الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق الأقمار الصناعية (Telemedicine, Teleradiology, Teleconferencing)
- خدمات المتابعة المحلية والعالمية للمرضى.



ص.ب ٣٠٧٠٢، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: ٦٥٨٠٩٠ (٢-٩٧١+) فاكس: ٦٥٨٠٨٤ (٢-٩٧١+)، البريد الإلكتروني: gdcmktg@emirates.net.ae

خشية مواجهة نفس مصير هونغ كونغ

سكان جبل طارق يرفضون المطالب الأسبانية ويتمسكون بالجنسية البريطانية

عن: الاندبندنت

ترجمة: ميسون جحا

■ تأمل اسبانيا في استعادة سيادتها على مستعمرة جبل طارق وتنظر إلى هونغ كونغ التي اعادتها بريطانيا للصين كسابقة تؤيدها في تحقيق مطلبها. لكن سكان جبل طارق يخشون تكرار تجربة هونغ كونغ عليهم.

منذ عقود خلت وسكان جبل طارق يعيشون في خوف من احتمال خروج البريطانيين من منطقتهم. ومثل حبيب متوتر الأعصاب، دوما يسعون لسماع تأكيدات المسؤولين البريطانيين عن تمسكهم بهم وعدم نيتهم التخلي عنهم. ومع اقتراب يوم تسليم هونغ كونغ، يؤكد سكان مستعمرة جبل طارق، ولربما جاءت اقوالهم تعبيرا عن خوف متنام، من انهم مختلفون تماما عن الصينيين سكان هونغ كونغ، وانه حالة خاصة.

تلك الأقوال يؤكدها احد كبار المسؤولين البريطانيين، وكان مقره سابقا في مدريد، ويعمل اليوم في جبل طارق. انه يمارس رياضته البدنية في حي هادىء في المستعمرة البريطانية، وقد تأقلم مع عادات أهل هذه المستعمرة.

انه لا يقود سيارة عادية في طريقه لعمله، بل يركب دراجة هوائية مارا بها على طول الحدود الفاصلة بين المستعمرة والشاطىء الاسباني.

يقول المسؤول البريطاني «إن خط الحدود كثيرا ما يكون كبارومتر للعلاقات بين بريطانيا واسبانيا» في هذه الفترة وصلت درجة الحرارة في البارومتر إلى أدنى درجة تبعا للعواصف السياسية التي رافقتها رياح وامطار غير موسمية ضربت الجبل او التي يسميها البريطانيون الصخرة.

يضيف الدبلوماسي البريطاني قوله «ان مستعمرة جبل طارق هي المستعمرة الوحيدة من بين جميع المستعمرات البريطانية التي يجب عند التخلي عنها، اعادتها لجهة اخرى. وقد نصت معاهدة اتريخت على وجود اعادتها لاسبانيا. لكن سكان جبل طارق يفكرون بالاسبانية ويتحدثون الاسبانية في بيوتهم، لكنهم يرفضون أن يكونوا اسبانيين.

وكلما ركز سكان المنطقة على الفروقات بينهم وبين سكان هونغ كونغ الصينيين، كلما استغل البريطانيون كل الفرص لذكر اوجه المقارنة بين الحالتين. يقول جوزي ماريا أزنار رئيس الوزراء الاسباني من الصعب تبرير كيفية تسليم هونغ كونغ وعدم تكرار الأمر نفسه في جبل طارق. ان اسبانيا تحتفظ بحقها في السيادة على جبل طارق. ولدينا الكثير من الاسباب الموجبة لتسليم المستعمرة لنا، وإننا نتوقع أن نجد بمرور الوقت وبواسطة الرجوع للحق، حلا للمشكلة.

ويقول المسؤولون الاسبان «لسنا في عجلة من أمرنا.. ولربما لا تتحقق سيادتنا على جبل طارق في عهدنا، بل لربما يعود الجبل لنا في خلال ثلاثين أو خمسين عاما».

لكن قلائل في جبل طارق يؤيدون وجهة النظر السابقة الذكر في ١٣ مايو الماضي تظاهر قرابة ثلث عدد سكان الجبل البالغ اجمالي عددهم ٣٠ الف نسمة ضد مدريد، ورفعوا جوازات سفرهم البريطانية الصادرة في جبل طارق، والتي ترفضها مدريد باعتبارها ملغاة. وفي فترة التوتر التي اعقبت المظاهرة، ألقت السلطات الاسبانية القبض على مشاة أو حتى راكبي دراجات اعتادوا على التلويح بأيديهم للحراس، واحتجزوهم لساعات قبل اطلاق سراحهم.



جبل طارق حيث وقف طارق بن زياد، تطالب اسبانيا باستعادته من بريطانيا

انتخاب بيتر كاروانا، أحد انصار البيئة رئيساً لوزراء جبل طارق قبل عام، شجع مدريد على الاعتقاد ولربما جاء ذلك التشجيع من قبل وزارة الخارجية - بأنه سيكون أكثر تصالحا من جوي يوسانا رئيس وزراء الجبل السابق الذي كان في حالة تمرد وعناد دائمين ضد رغبات مدريد لكن يمثل كاروانا رجال الاعمال في جبل طارق ويسعى لفتح حوار مع اسبانيا، لكنه اغضب مدريد بعدم تقديمه تنازلات بشأن السيادة. أكد في خطاب القاه مؤخراً بقوله «تخلت اسبانيا عن جبل طارق بأكمله وانفصلت عنه لصالح بريطانيا دائما وأبداً. وعلى خلاف هونغ كونغ، لا تواجه بريطانيا أية التزامات أو تعهدات بتسليم جبل طارق أو التخلي عنه. وقد أكدت لنا بريطانيا بأنها لن تسلم الجبل قط لاسبانيا وقد كررت لنا هذا التعهد عبر كل حكومة تسلمت السلطة منذ علم ١٩٦٩م.

لكن كاروانا يريد رفع مكانة جبل طارق ويقول «آن الأوان لتحديث علاقتنا الدستورية مع بريطانيا إننا نرغب بأن نتحول من مستعمرة أو منطقة غير مستقلة إلى منطقة تابعة للتاج البريطاني مثل جويرنيس وجزيرة الرجل. ليست لدينا اية رغبة لقطع علاقاتنا بالتاج البريطاني. إننا نعتقد بأن هذه القطعة من الارض هي وطننا. وليست عبارة عن ارض مملوكة لجهة يتم تسليمها للغير ضد رغباتنا ان السيادة في رأينا. هي كل شيء».

على الباب الخشبي الصغير الذي يفتح ليدخل الزائر إلى نادي اليخت الملكي، تعلق قطعة نحاس لامعة تظهر بأنه تأسس في عام ١٨٢٩ من قبل ضباط بحرية بريطانيين.. يعترف باتريك ساكاد يللوه الذي أسس أجداده الايطاليون اول شركة لاستيراد القهوة في الجبل في اوائل القرن التاسع عشر بأنه عرف عن اعضاء النادي بأنهم متكبرون. يقف على الشاطىء وينظر بحنين بالغ إلى قارب سباق، اسمه نينا، يستعد لموسم الاصطياف والتسابق، يقول «كان ملكي لمدة ٢٠ عاما وقد بعته في العام الماضي لطالما كانت الحدود مغلقة. وكان البحر هو منفذنا الوحيد للهروب. انه اشبه بالريف بالنسبة لنا. وقال انه لن يدخل قط النادي الملكي اذا تم تسليم جبل طارق للاسبانيين. انه يجمع في جعبته بعضاً من اجمل التذكارات من السفن الشهيرة التي تتوقف في ميناء الجبل.

وأما تومي فينلايسون، الذي قارب على الستين، فقد امضى ١٨ عاما يدرس التاريخ في المستعمرة انه كاتب الارشيف الرسمي وقد ألف عدة كتب حول تاريخ جبل طارق، عنوان احدها «القلعة جاءت أولاً». يقول فينلايسون» على خلاف أغلب المستعمرات. كان جبل طارق في بداية الأمر موقع حامية عسكرية. وكان السكان المدنيون العاديون في الجبل لا يملكون اية حقوق حتى عشرينات هذا القرن. وقد تقبلوا منحهم الجنسية البريطانية بامتنان عميق وبقوا على اخلاصهم للتاج البريطاني. ولكننا اليوم وقعنا في حيرة من أمرنا. فقد وقفت بريطانيا إلى جانبنا في اوقات عصيبة، وكان من الأسهل على الامبراطورية أن تمتنع عن حمايتنا.

يبتسم ويضيف «اني اطالب بمنح المواطن في جبل طارق حقوقه كاملة. إنه لاتيني الأصل، مخلوق يعيش على ضفاف البحر المتوسط وله علاقات قوية بالاندلس، وقد فرض عليه نظام الإدارة والتعليم والقضاء البريطاني.

ومن مؤيدي الحفاظ على الهوية البريطانية سمكري يبلغ من العمر ٤٦ عاما ويدعى جون داير. إن أباه اسكتلندي وكان بطلاً في الملاكمة، وأمه اسبانية من لاتيه القريبة من الحدود مع جبل طارق. قال إنه ركب انابيب المياه وقام بأعمال السمكرة في الفنادق الرئيسية في الجبل، وحوض السباحة والمغسلة الكبرى. يقول «ان شباب اليوم لا يجيدون الأعمال المعقدة ويفتقرون للمهارات والخبرات. اننا نتحدث الاسبانية. واني احب اسبانيا واحب شعبها، لكني ارغب بالاحتفاظ بجواز سفري البريطاني إلى الأبد الصادر من جبل طارق، لأن هذه هي هويتي. لا أريد ان يتم التخلي عني، كما فعلوا بالساكنين في هونغ كونغ.

الكروات مصممون على طرد مسلمي البوسنة

استمرار التطهير العرقي في موستار رغم انف اتفاق دايتون

عن لوس انجلوس تايمز

قسم الترجمة

■ عند آخر مرة رأتها فيها أسرتها، كانت العجوز روكيجا بيجتوفيك جالسة أمام جهاز التليفزيون لمشاهدة برامج المساء.

وفي أقل من ساعتين، اقتحم رجال شقتها الواقعة في الدور الأول من مبنى كبير. اشار تقرير الشرطة والتشريح الجنائي إلى انها اجبرت على النهوض من فراشها ولفت بملاءات السرير وحملت بعيدا في ليلة شتاء قارس.

بعد ١٣ يوماً من اختفائها عثر رعاة كانوا يسوقون قطيعهم على جثة بيجتوفيك مرمية وسط الادغال. ان تلك الجدة البالغة من العمر ٧٠ عاماً والمسلمة توفيت من جراء سكتة قلبية. وكانت ساقاها المتجمدتان قد اكتسبتا لونا أزرق داكنا.

بعد ليلة واحدة من اختفاء العجوز بيجتوفيك قبل خمسة شهور انتقل جندي بوسني كرواتي بأعصاب باردة للإقامة في منزلها. وقد رفضت الشرطة البوسنية الكرواتية التحقيق في الحادث، حسبما أفاد به روبرت ادواردز، المخبر الامريكي المتقاعد الذي يتابع القضية ضمن فريق تابع للأمم المتحدة.

قال ادواردز عندما يعرفون اسم عائلة الضحية - اي انتماؤها العرقي - يتحدد نوع التحقيق، فإما أن ينتهي أو يبدأ من جديد.

الحادث وقع في موستار. وهو واحد من سلسلة طويلة من حوادث القتل لمسلمين ينفذها رجال شرطة وعصابات كروات لاخلاء النصف الغربي من هذه المدينة، الواقعة في جنوب البوسنة، من سكانها المسلمين.

ان المطرودين من موستار يمثلون أحد أكبر عمليات التطهير العرقي المنتظمة التي تتم في البوسنة والهرسك حاليا.. وهذه العمليات تبرهن على استمرار حالة الكراهية بين المسلمين والكروات رغم الجهود الامريكية الساعية لجعلهم يشكلون حكومة مشتركة.

وفي الواقع، كان الجهد الامريكي الرئيسي الذي انصب في البوسنة بعد الحرب، قد تركز في الحقلين العسكري والسياسي مع التركيز على انجاح اتحاد فيدرالي كرواتي -مسلم، يسيطر على نصف مساحة البوسنة، ويفترض به أن يكون كثقل مضاد للنصف الآخر، جمهورية صرب البوسنة سربسكا.

لكن الأحداث في موستار، معقل القوميين الكروات المتشددين، تظهر بأن اتحاداً فيدرالياً فعالاً يبقى مجرد خيال.

عند الرجوع إلى أساس الحرب البوسنية، فإنها دارت حول من يستطيع العيش في مكان معين. واليوم وبعد ١٨ شهرا من توقيع اتفاق سلام برعاية دولية، يعاني اولئك الراغبون بالعيش حيث يعتبرون أقلية عرقية. من الطرد والضرب ومنع الوصول لبيوتهم، وفي بعض الحالات، من يتعرضون للقتل.

في موستار، حيث يسيطر الكروات على غرب المدينة، والمسلمون على شرقها، مازال السكان في طرفي المدينة يستخدمون عملات نقدية مختلفة واعلاما ورخص قيادة خاصة بهم. إن الفشل في تطبيق اتفاق السلام يبدو واضحا.

يدين غرب موستار بالولاء لزغرب وللرئيس الكرواتي فرانكو تودجيمان. وفي هذا الشهر قلد ممثلو الرئيس رجال الشرطة في موستار ميداليات تكريم، وهم أنفسهم الرجال المتورطون في عمليات الطرد والهجوم الدموي في فبراير الماضي على مسلمين حاولوا زيارة اقارب ذويهم.

في العام الماضي طردت حوالي ١٣ أسرة مسلمة من منازلها في غرب موستار التي يسيطر عليها الكروات.

يقول المراقبون الدوليون ان عمليات الطرد نفذتها شبكة اجرامية منظمة تديرها قوة شرطة خاصة تحظى بدعم السلطات السياسية. وفي نهاية فبراير الماضي عندما تم القاء القبض على زعيمي عصابات سيئة السمعة توقفت عمليات الطرد بشكل مؤقت. وقد تمكن مسؤولون دوليون من اعادة ٣٥ أسرة، تم طردها حديثا، لمنازلها، ويأمل المسؤولون الدوليون بأن يحققوا نجاحات اضافية خلال الاسابيع القليلة القادمة.

لكن مسؤولين كروات أشاروا في الشهر الماضي اثناء اجتماعات عقدت مع مسؤولين دوليين بأنهم لن يتعاونوا معهم.

في صباح اليوم التالي لطرد بيتجوفيك من منزلها، وصل ابنها وزوجته لشقة فارغة. كانت آثار حذاء عسكري مطبوعة على الباب. وكان حذاء العجوز وثوبها مرميين على الأرض. وأشار المحققون الدوليون إلى وجود آثار لمعاناة المرأة قبل طردها من منزلها.

بدلا من اللجوء لقوة شرطتهم المحلية، اتجه ابن السيدة وزوجته لقوة عسكرية دولية تحقق في حالات طرد المسلمين من بيوتهم، يرأسها ادواردز، المحقق المتقاعد من اوكلاند الامريكية.

أهلت سنوات العمل في وحدة مكافحة العصابات في شرطة اوكلاند ادواردز لأن يكون مستعدا للعمل في موستار قال ادواردز بأن قوة شرطة غرب موستار التي يسيطر عليها الكروات لم يتعاونوا مع جهود فريقه وامتنعوا عن البحث عن شهود معروفين.

قال احد الجيران أنه رأى باب بيت العجوز مفتوحا ليلة اختفائها، مما ساعد السلطات على تحديد ساعة الهجوم. وكان ابنها فاديل بيجتوفيك قال بأنه ترك منزل أمه في تلك الليلة حوالي الساعة السابعة والنصف.

تم اجراء تشريح للجثة مرتين - الأولى من قبل السلطات الكرواتية، والاخرى من قبل السلطات المسلمة. وقد تمت العمليتان بوجود مسؤولين غربيين، لم يتم تحديد ساعة الوفاة، لكن ادواردز قال بأنها ربما توفيت في الهجوم الأول. فقد قال اقاربها أن قلبها كان ضعيفاً ولم تكن في صحة جيدة.

ولد ابناء تلك المرأة ونشأوا فيما يعرف الآن بالجزء الغربي من موستار، وعاشوا مع أمهم لمدة ٣٠ عاما داخل الشقة التي طردت منها. لكن الاسرة تفرقت من جراء الحرب.

يقيم ابنها، فاديل ٤٧ عاماً، في خوف شديد في الطرف الغربي، وهو أحد آخر المسلمين الباقين في البناية. ويعيش الآخر، نصرت ٤٤ عاماً، حياة بائسة في الطرف الشرقي، حيث هرب في عام ١٩٩٢ لينضم للجيش المسلم.

خوفاً من المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها، لم يكن نصرت يتردد على الجزء الذي يسيطر عليه الكروات من موستار، ولهذا نادرا ما التقى بأمه. قال متحدثا عن بيته القديم.. انه يبعد مسافة ٥٠٠ متر فقط. لكن يبدو لي وكأنه في امريكا. ليست عندي اية فكرة عما يجري في شارعي القديم».

فيما بعد قال الجندي الذي انتقل للاقامة في منزل العجوز، لرجال الشرطة أنه دفع مبلغ ٣ آلاف مارك لرجل التقاه في مقهى، لقاء ما تصوره منزلا فارغا - رغم أن آثار العنف في المنزل كانت بادية للعيان. وقد القت قوة الشرطة العسكرية البوسنية الكرواتية القبض على ذلك الجندي لكنها سرعان ما اطلقت سراحه. ولم توجه إليه أية تهم. ولم يلق القبض على آخرين.

بقيت الشقة فارغة لبعض الوقت، لكن اعيد السكن فيها قبل اسابيع قليله وكتب على الباب اسم مالكها الجديد زدرافكو بوراس.

على الشرفة كانت سراويل جينز معلقة على الحبال وأمام المنزل توقفت سيارة الساكن الجديد، وكانت من طراز فاخر معروف.

استولى اللاجئون البوسنيون الكروات تدريجيا على المبنى الذي كانت تقيم فيه العجوز المقتولة ورحل السكان المسلمون، وكانت بيجتوفيك، آخرهم، ومعهم الاسرة الصربية الوحيدة، ولم يبق سوى زوجين من السكان الأصليين.

تقول تلك الجارة الكرواتية انها كانت تطهو الطعام لبيجتوفيك عندما كانت تقع فريسة المرض. وقالت تلك العجوز الكرواتية التي كانت تختبىء في نفس الملجأ مع جارتها المقتولة خلال فترات القصف المرعب للمدينة الذي تم تبادله بين المسلمين والكروات في عامي ١٩٩٣ - ١٩٩٤، قالت بصوت منخفض وكأنها تخشى أن يسمعها احد.. لم تكن امرأة سيئة. وما كان يجب لهذا الجرم أن يقع.

يؤكد هؤلاء الجيران أنهم لم يسمعوا شيئاولم يروا شيئا ليلة الحادث. وقالت المرأة التي كانت تطهو لبيجتوفيك وتشتري لها أحيانا الخضراوات واللحوم. بأنها تعرضت لحوادث سرقة عندما كانت تغيب لفترات قصيرة عن منزلها قالت «ان اللصوص سرقوا كل شيء باستثناء الثريات» ولم تتصل بالشرطة.

واضافت تلك المرأة الكرواتية قولها «السرقات لم ينفذها مسلمون أو صرب، بل نفذها ابناء جلدتي. لكني لم أخبر عنهم. لمن اشتكي وبمن الوذ؟.. وبعد ذلك سيأتي رجل ملثم ويطردني من بيتي لذت بالصمت وهكذا لم يأت احد إلي .. اني أشعر بالظلم لكني صامتة.. وعلي أن ألوذ بالصمت».

ان ترك السكن بدون حراسة ولو لعدة دقائق خطوة محفوفة بالمخاطر في موستار التي بقيت فيها الفوضى وليس للقانون كلمة فيها. وهذا ما وجده المسلمون.

لكن أسوأ موجه من عمليات الطرد تمت بعد الهجوم الذي نفذته في فبراير الماضي قوة من الشرطة البوسنية الكرواتية على حشد من المسلمين العجائز واخراجهم منها بعد منتصف الليل، من ثم وضعهم عن الخط الفاصل بين جزءي المدينة. بعد ذلك ينتقل رجال شرطة أو جنود كروات للاقامة في تلك المنازل. وإذا كانت تلك الاساليب شائعة، فإن سرعة تطبيقها كانت غير عادية. فقد تم طرد ٣٧ أسرة في أقل من ٤٨ ساعة.

تراجع شعبية حكومة المجالي

توقع خطاب عاجل يلقيه حسين لدعم الموقف السياسي للحكومة الاردنية

※ عمان - الاتحاد:

■ اثارت نتائج الاستطلاع الذي اعده مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية والتي اظهرت انخفاض شعبية حكومة رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي جدلا كبيرا في الأوساط الشعبية والسياسية في الأردن. لدرجة دفعت المحللين الى التأكيد على ان العاهل الاردني الملك حسين سيسعى الى التدخل لدعم حكومة المجالي من خلال خطاب يلقيه على الشعب قريبا جداً.

وما بين الاستطلاع وردود الفعل عليه تبقى حكومة الرئيس المجالي نقطة ارتكاز ومحورا رئيسيا في حديث السياسيين والاقتصاديين والشارع الاردني بما في تلك قوى المعارضة، حيث يرصد المراقبون حالة من التصعيد بين الاخيرة وبينها تزداد حدة مع اقتراب حمى الانتخابات، بينما تجد الحكومة صعوبة في استقطاب او احتواء تلك القوى، قنوات الحوار الجدي بين الفريقين لا تبدو متاحة مع اصرار الحكومة على قانون الصوت الواحد واقرارها قانون جديد للمطبوعات غير مهتمة بالانتقادات والاعتراضات لتضاعف من اطلاق التحذيرات والتهديدات للأحزاب والنقابات المهنية المعارضة. لا يبدو ان الحالة التصادمية واقعاً، الا ان ادارة المعركة الانتخابية تتطلب التقليل في حجم الخسائر وتقول الحكومة ان المسيرة الديمقراطية تتطلب التدرج في التعاطي معها وان عمليات القفز على الحبال عمل بهلواني.

حالة «التخندق» الحاصلة بالقدر الذي ظهرت معه بان المتصارعين يرغبان التأكيد على مواقفهما المبدئية فان انعكاساتها انتجت واقعا جديدا على قطبيهما فعلى الصعيد الحكومي قادت اجراءات وزير الداخلية بازاحة مساكن شعبية في غور الاردن تعود لمزارعين اقل حظا لاقت اعتراضات من عدد من افراد الطاقم الوزاري، الذين ناقشوا القضية في اجتماع مغلق.

بذات القدر فان الجناح المتشدد في التيار الاسلامي الذي يقود حملة مكثفة لاقناع رفاقهم بمقاطعة الانتخابات النيابية وجدوا انفسهم في دوامة صراع مع قيادة جبهة العمل الاسلامي «الجناح الحزبي» المؤيد للمشاركة، واذا توسعت هوة الخلاف فان القيادات التاريخية بمرجعيتها للحركة لا يمكنها السيطرة على الموقف دون حل حزب الجبهة فيما اذا اصر الاخير على موقفه من مبدأ المشاركة.

وفيما يرى الاستطلاع بان «٤٤» بالمائة من افراد العينة يعتقدون بان رئيس الوزراء كان ناجحا الى درجة كبيرة في القيام بمهام منصبه و٣٠,٨ بالمائة رأوا انه كان ناجحا بدرجة متوسطة، واعتقاد ٢٧,٩ بالمائة بان الحكومة قادرة بدرجة كبيرة على تحمل اعباء المرحلة.. الا ان قوى المعارضة لا زالت تمارس ضغوطها، لا تترك اية نافذة دون ولوجها للاضرار بالحكومة، ومؤخرا سادت الشارع اجتهادات بضرورة حل حكومة الرئيس المجالي، من باب تلبية الرغبة الملكية بالفصل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية يقول بان على الرئيس ونائبه الدكتور جواد العناني ووزير الصحة اشرف الكردي الرحيل باعتبارهم اعضاء في مجلس الأعيان، وبالقياس ينطبق المبدأ على عضوية مجلس النواب النائب الاول للرئيس عبدالله النسور ووزير البلديات توفيق كريشان.

استمرار المعارضة والدق على طبل الحكومة يبدو انه ضاعف من اصرار الرئيس على عدم «هضم» تلك القوى متجاهلا حرب البيانات والانتقادات التي تشنها عليه من مواقع مختلفة.. لكن حكومة المجالي بحاجة الى قوة اسناد حقيقية يجمع المراقبون بان القصر كفيل بتحقيقها، ليتسنى له الخروج من عنق زجاجة الاسلاميين وقوى المعارضة من احزاب يسارية وقومية وزعامات تقليدية حاسدة او متربصة، ومن هنا نجد بان احتمالية توجيه خطاب ملكي للشعب يحدد المواقف ويضع التوجهات مسألة لا يفصل عنها سوى عودة العاهل الاردني الملك حسين للبلاد.

حتى لايتحقق مافشلت فيه بريطانيا

اعيان حضرموت يطالبون صالح بعدم تقسيم المحافظة لحفظ وحدة اليمن

※ صنعاء - أحمد الجبلي

■ قدم عدد من أبناء محافظة حضرموت يمثلون العلماء والشخصيات الاجتماعية والأعيان والتجار والمنظمات الجماهيرية رسالة الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يطالبون فيها بانشاء محافظة حضرموت الداخل في اطار التقسيم الاداري الجديد لليمن.

وأشاروا لدى استقبال الرئيس صالح لهم امس الاول في صنعاء الى اهمية انشاء محافظة حضرموت الداخل للاعتبارات الجغرافية والادارية والتنموية وتحقيقا لمصلحة المواطنين في المحافظة وتسهيلاً لمعاملاتهم وحل قضاياهم ومشاكلهم نظرا لما تتمتع به محافظة حضرموت من اتساع جغرافي.

وقالوا ان انشاء محافظة ثانية في حضرموت من شأنه خدمة المواطنين في وادي حضرموت والصحراء وان التقسيم الاداري من شأنه توفير المزيد من المخصصات التي تعزز الأمن والتنمية في الأطراف والصحراء والاستفادة من الأمكانات التي ستوفر ظروف مالية واجتماعية وخدماتية افضل لكل المحافظات. وقد وجه الرئيس صالح بدراسة ماجاء في الرسالة واتخاذ القرار المناسب تجاهها وبما تقتضيه مصلحة المواطنين في حضرموت والمصلحة العامة بشكل عام وقال ان الهدف من التقسيم الاداري الجديد هو خدمة مصالح الناس وترجمة اهداف وغايات التنمية وأكد ان الدولة مع تخفيف الأعباء على المواطنين وحل قضاياهم وتسهيل معاملاتهم والتسريع بوتائر البناء والتنمية.

وكان موضوع تقسيم محافظة حضرموت الى محافظتين ضمن مشروع التقسيم الاداري الجديد قد أثار جدلا واسعا في الأوساط السياسية والاجتماعية في المحافظة حيث اعتبرت الشخصيات الرافضة للتقسيم ان تقسيم حضرموت عمل غير وطني وغير وحدوي المراد به تشطير المحافظة التي تتميز بوحدة اجتماعية ونسيج اسري وقبلي مترابط واتهمت هذه الأوساط الذين ينادون بالتقسيم بأنهم غير حريصين على تعزيز وحدة الوطن.

وقالوا ان تقسيم حضرموت قد فشلت فيه بريطانيا وان اهلها ظلوا متماسكين اثناء حكم سلطتي القعيطي في ساحل حضرموت والكثيري في وادي حضرموت.

من ناحية أخرى طالبت أحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة الحكومة بالغاء قراراتها الأخيرة الخاصة برفع اسعار بعض المشتقات البترولية والقمح والدقيق.

ودعت أحزاب المجلس التي تضم الحزب الاشتراكي اليمني والتنظيم الوحدوي الناصري وحزب الحق وحزب البعث العربي الاشتراكي واتحاد القوى الشعبية بالحد من الاتفاق الحكومي ومكافحة قوى الفساد التي اعتبرتها المستفيد الاول والأخير من تلك القرارات كما طالبت في بيان لها التوظيف الأمثل والتوجيه السليم لعوائد النفط والثروة السمكية والثروات الوطنية الأخرى والقروض والمساعدات نحو التنمية وبما يؤدي الى منع حدوث الانهيار الاقتصادي الشامل. وقال البيان ان رفع الاسعار وماسبقها من اجراءات مماثلة ستؤدي الى تدمير مستوى المعيشة العامة للمواطنين وستلحق اضرارا بالغة بالاستقرار العام والقيم الأخلاقية والسلام الاجتماعي.

واعتبر القرارات تكريسا لأسلوب الخداع والتضليل الذي تنتهجه الحكومة وخروجا عن الالتزامات التي قدمها المؤتمر الشعبي العام الحاكم ابان الانتخابات البرلمانية في ٢٧ ابريل الماضي.

ليبيا تستنكر تجديد العقوبات ضدها

■ طرابلس: استنكر عمر المنتصر امين اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي قرار الولايات المتحدة بتجديد سريان العقوبات الاقتصادية التي تم فرضها على ليبيا منذ عام ١٩٨٦.

جاء ذلك في رسالة بعث بها المنتصر امس الاول الى رئيس مجلس الامن الدولي ردا على تجديد الادارة الامريكية لسريان العقوبات الاقتصادية التي فرضتها على ليبيا منذ عام ١٩٨٦.

واشار الى ان الاسلوب الامريكي بهذا الشأن قد ادانته معظم دول العالم واكدت عدم جوازه باعتبار ان اسلوب العقوبات الاقتصادية وسيلة من وسائل الاكراه السياسي. (أ ش أ)

احالة ٢٣ شخصا للقضاء للاشتباه بارتكابهم هجمات ارهابية في مصر

■ القاهرة: وافقت النيابة في مصر على احالة ٢٣ شخصا يشتبه بانهم ارهابيون الى القضاء بعد اتهامهم بالتخطيط لشن هجمات.، وقالت مصادر امنية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ان المشتبه بهم والذين يزعمون انهم زعماء للجماعة المتشددة وجناحها العسكري متهمون بتنظيم هجمات ضد رجال شرطة وسائحين وصحفيين وفنانين ووزراء.

وضبطت السلطات اسلحة واموالا يملكها اعضاء هذه المجموعة الذين قيل انهم عائدون من السودان وتلقوا تدريبات عسكرية في الخارج. ومن بين هؤلاء مصطفى حمزة وهو احد الزعماء المزعومين للجماعة الاسلامية المتشددة.

ولم يحدد موعد لجلسة للمحكمة او الاعتقالات. (رويتر)

بعد أن ضاعت أحلام الرخاء

اتساع نطاق معارضة التطبيع مع اسرائيل في الاردن

※ عمان - الاتحاد:

■ بدأت مواجهة التطبيع مع اسرائيل تأخذ ابعادا مختلفة في الشارع الاردني، على خلفية اقدام اسرائيلية على رسم ملصق وزع في مدينة الخليل يسيء الى الاسلام والمسلمين. وفيما عبرت شخصيات اردنية من مختلف مواقعها عن مشاعر الاستياء لمظاهر الاساءة المتعمدة من الاسرائيليين للمسلمين، داهمت قوات الامن اليوم مشغلا لعمل لوحات اعلانية واعتقلت صاحبه ومزقت لافتة على باب المشغل كتب عليها «ممنوع دخول الاسرائيليين».

عشيرة صاحب المحل «ماجد حتر» اصدرت بيانا نددت فيه باعتقال ابنها وهددت برفع دعوى قضائية باعتبار ان الاجراء الامني لا يستند للقانون.

تزايد مقاومة التطبيع مع الاسرائيليين في الاردن، تتعدى قوى المعارضة لتنتشر بقوة وحيوية في الشارع الاردني وهي لا تبتعد عن مسألة التعاطف مع الجندي الاردني احمد الدقامسة منفذ عملية الباقورة، والانتكاسة التي اصابت الجميع وهم ينتظرون الرخاء المأمول من اتفاقية السلم التي وقعت مع اسرائيل.

قضية حتر انضمت لقضية اميلة وضاح البرغوثي التي احدثت مؤخرا ازمة دبلوماسية بين اسرائيل والاردن، حاول خلالها الجانب الاردني تهدئة خواطر الاسرائيليين من خلال التأكيد بانه سيلاحق اي مواطن يقوم بأية اعمال من شأنها الاساءة لدولة مجاورة، او يمكن تفسيرها بمعاداة للسامية. وكان البرغوثي قد وضع لافتة على باب محله كتب عليها «ممنوع دخول اليهود والكلاب» وقال قبل الافراج عنه عقب استجوابه من سلطات الامن الاردنية بانه عمد الى تعليقها منذ مجيء حكومة نتانياهو لتسلم السلطة في اسرائيل واحتجاجا على بناء المستوطنات.

واشار بان السلطات قامت بمصادرة اللافتة وتمزيق بطاقات بحوزته تدعو الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية واخرى تطالب بدعم الصناعات الوطنية الاردنية.

حماس الاردنيين لمقاومة التطبيع يزداد ارتفاعا منذ نجاح قوى المعارضة في تضييق الخناق على ابواب معرض الصناعات الاسرائيلية الذي اقيم العام الماضي في العاصمة الاردنية، ليتضاعف مع حالة الاحباط العام التي يواجهها تعثر مسيرة السلام في المنطقة وممارسات قمعية اسرائيلية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة حيث يمتد قرابة نصف سكان الاردن بجذورهم لاصول فلسطينية.

عائلة فلسطينية في منزل الرعب بالخليل

■ الخليل: تعيش عائلة ابوزينة في منزل بموقع متميز ولكنه يفتقر الى الهدوء والسلام.

انه منزل الرعب في الخليل.. واجهته احرقتها القنابل الحارقة بينما اعتلى القناصة الاسرائيليون سطحه واستحلوا شقتين خاليتين بالمبنى المكون من ثلاثة طوابق.

يقع المنزل في شارع البئر القديمة على حدود المنطقة التي تسيطر عليها اسرائيل من الخليل ويطل على المنطقة المتمتعة بالحكم الذاتي الفلسطيني مشرفا على خط المواجهة المتواصلة منذ ايام بين القوات الاسرائيلية والمواطنين الفلسطينيين. قالت صفاء ابوزينة في لهجة اسفة «هذا هو مركز الازمة الفلسطينية». واكمل زوجها نهاد جملته قائلا بأسى «فوق سطح منزلنا».

ويعيش الزوجان واطفالهما الخمسة الذين تتراوح اعمارهم بين عام واحد وخمسة اعوام محصورين وسط موجة من العنف اطلق شرارتها الى حد كبير اكتشاف ملصقات تسيء الى الاسلام على واجهات متاجر في الخليل يوم السبت الماضي.

وقالت صفاء «انا واطفالي نعيش في حرب. الرعب يتملكنا طول الوقت. انه موقف فظيع».

واضافت ان طفلها زيد «٥ سنوات» كان يتطلع عبر النافذة اثناء مصادمات منذ شهرين ورأى طفلا يصاب بطلقة في عينه. وقال نهاد «الموقف الان سيء جدا.. وانا قلق جدا على اطفالي وما يعايشونه واي اثر نفسي سيخلفه عليهم».

وقالت العائلة ان الجنود يقتحمون المبنى لاتخاذ مواقع عند اندلاع اعمال اعنف. «واضافت صفاء «البارحة فتحت بابي فصاح بي الجنود.. ماذا تفعلين.. اغلقي الباب».

وتتناثر على سطح المنزل صناديق فارغة للطلقات المطاطية التي يستخدمها القناصة الاسرائيليون بينما تلطخ واجهته الحجرية بقعا سوداء بسبب القنابل الحارقة الملقاة من الشارع.

وقالت صفاء «انني انتظر ان يحل الهدوء لاغسل ملابس الاسرة وانشرها فوق السطح لتجف».

وفي وقت ما كان اليهود يلقون ترحابا اكبر في منزل العائلة فقد ابرز نهاد شهادة بالعبرية تضع اسم جده ضمن قائمة بها اسماء ٢٠ عربيا خبأوا اليهود اثناء مذبحة الخليل عام ١٩٢٩. وقال نهاد وهو مريض عاطل في الثالثة والثلاثين من العمر انه ناشد السلطة الفلسطينية مساعدته في استئجار منزل في الجزء المتمتع بالحكم الذاتي الفلسطيني ولكنها ابلغته بعدم قدرتها على مساعدته لانه يقيم في الجانب الاسرائيلي. واضاف «لا احد في العالم يمكنه حل مشكلتي». (رويتر)

الانحناء للعاصفة او التفتت .. خياران وحيدان امام حزب جبهة العمل الاسلامي الاردني

※ عمان - الاتحاد:

■ ان المتتبع لشكل الخارطة الحزبية الاردنية اذا ما اخذنا بعين الاعتبار التطورات الاخيرة التي نجم عنها اعلان ولادة الحزب الوطني الدستوري المؤلف من تسعة احزاب وقبله اعلان اندماج اربعة احزاب اخرى هي الاحزاب القومية واليسارية في الحزب الديمقراطي الوحدوي ووجود الاحزاب العقائدية القديمة مثل جبهة العمل الاسلامي يلاحظ بشكل واضح الفرز لثلاثة تيارات عريضة تحتل الساحة الحزبية الاردنية.

ولوحظ في الاونة الاخيرة ازدياد التصريحات الصحفية الغاضبة على جبهة العمل الاسلامي وتضارب مواقف الجماعة مما عزز فكرة وجود تشظ في الحركة الاسلامية وصل الى حد الصراع ولعل تصريح الشيخ عبدالمنعم ابوزنط احد رموز الحركة الاسلامية بأنه مضطهد داخل الجبهة وان حلف يضطهده هو المكتب التنفيذي، اشارة لايستهان بها، وكذلك رد السيدة توال الفاعوري عضو مجلس الشوري لجبهة العمل الاسلامي حول عدم مشاركتها في الانتخابات قائلة ان الانحراف وصل حده الاعلى، واقل ما يقال انه غير اسلامي ولن اسمح لنفسي بالمشاركة في امور قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «دعوها فانها فتنة» اكثر من اشارة ودليل قاطع على وجود مخاض عسير تمر به الحركة الاسلامية من حيث البناء الذاتي والصراع على الانتخابات والمراكز في القاعدة والقيادة.

لاشيء مؤكدا، تساؤلات واستفسارات عديدة لا اجابة عنها من قبل الجبهة حيث قال الدكتور عبدالله العكايلة ردا على سؤال لـ «الاتحاد» عن مكمن الخلاف في الحركة. لانريد اليوم استباق الاحداث ما يجري هو عملية رأي يطرح النقاش والحوار، وبالنسبة للسيدة توال فهذا رأيها الشخصي في النهاية سنتواصل الى قرار وننشره على الصحافة.

الدكتور عبداللطيف عربيات النائب الاول للامين العام لجبهة العمل الاسلامي قال: بالنسبة للاخوة والاخوات الذين ذكرتهم ليس لدى الحركة اي خلاف معهم، الموضوع باختصار كوادر الحزب لم تفرزهم هذا طبيعي جدا خلاف في وجهات النظر وهو من وجهة نظري موقف من حيث جدوى الانتخابات ويعتبر هذا امرا عاديا وليس خلافا ونحن في الجبهة نحل مشاكلنا بالشورى والمؤسسة لاننا جميعا ملتزمون بقرار المؤسسة النهائي ومن لم يلتزم فنظام الجبهة يجد له حلا.

بالنسبة للمشاركة في الانتخابات فهي ايضا مطروحة للنقاش عند كوادر الجبهة في كافة الفروع، وان ما يدور اليوم في جبهة العمل الاسلامي هو نضوج ينظر له في المجتمعات المتقدمة بايجابية كبيرة، فلماذا لايكون هناك اجتهاد واغناء لمفهوم المؤسسة، على العقل العربي ان يتطور لفهم المؤسسة وعكس الفردية ووجهات النظر يجب ان تشجع والامر بهذه الحدود ولا يتعداها وهو اختيار للمؤسسية وللعقل المعاصر وللمسيرة بشكل عام.

اطراف عديدة تترقب وضع الحركة الاسلامية بحذر شديد وهنا يبرز تساؤل: الى اي مدى ستستفيد الاحزاب الموجودة على الساحة وكذلك الجبهات غير الحزبية من حالة المخاض التي تود اجواء الحزب الاسلامي؟ هذا الحزب الذي حصل في كل مرة دخل بها الانتخابات النيابية على نصيب الاسد من المقاعد النيابية وعلى اكثر من وزير في اكثر من حكومة؟

هل ستنعكس هذه الحالة ايجابا على الاحزاب الاخرى والتي تطرح نفسها كأحزاب وسط تضم العديد من الشخصيات السياسية البارزة التي تتمتع بقبول عشائري واسع؟ ام ان الحزب الاسلامي سينتهي مخاضه بولادة اتفاقية داخلية او حكومية حاسمة ترضى اعضاء الحزب وتفوت الفرصة على الاحزاب الاخرى؟

عبدالرؤوف الروابدة - نائب الامين العام للحزب الوطني الدستوري ورئيس اللجنة السياسية والذي يؤمن بأن التيار الاسلامي رافد رئيسي من روافد العمل الوطني اعرب عن قلقه الشديد على وضع الحزب الاسلامي حيث اكد ان اي تشظ او تفتت في الحركة الاسلامية يؤذي الحياة السياسية الاردنية يؤذي الاستقرار الوطني ومن واجب كل من يختلف مع الحركة الاسلامية في توجيهاتها السياسية ان لاتتشظوا مما يحدث ولايزيدوا النار وقودا بل ان يسهموا بايجابية في وحدة الصف الاسلامي.

اما ان غياب الحزب الاسلامي سيؤثر ايجابيا على الحزب الدستوري الوطني فقال السيد الروابدة:

- انا اعتقد بأن وجود حزب كبير كجبهة العمل الاسلامي مؤثر في الحياة السياسية وله قواعد منتشرة يساعد وجوده اي حزب اخر على العمل من خلال بروز عملية تنافسية ديمقراطية وليس في مصلحة اي حزب ان يستفرد بساحة العمل السياسي ولذلك نحن ننظر الى تنافس ديمقراطي شريف مع جبهة العمل الاسلامي ويعزز مسيرتنا الديمقراطية ويقوي تماسك الاحزاب ونعتقد جازمين ان خروج التيار الاسلامي من العملية الديمقراطية مؤذ لنا وللوطن معا. بالنسبة لنا الوقت مازال مبكرا. فالحزب لم يمض على تأسيسه شهرين ولجانه المختصة لازالت تعمل لوضع الاطار الكلي للمشاركة في عملية الانتخاب واختيار المرشحين الذين يمثلون قوة الحزب الجماهيرية هذا بالنسبة لحسم امر الترشيح.

اما عدد المقاعد التي يتوقع الحصول عليها فيقول الروابدة:

انا اعتقد ان هناك فرقا بين الطموح والتوقعات فطموح اي حزب هو الحصول على اغلبية برلمانية تتيح له المساهمة الفاعلة في تشكيل الحكومات واي حزب لايطمح الى ذلك ليس حزبا سياسيا بل منتدى طموحنا كبير في الحصول على اكبر عدد ممكن من المقاعد ولكن يبقى الفيصل القاعدة الانتخابية ورأي الجماهير وقناعتها بقدرتنا على تمثيل طموحاتها بالاضافة الى الظروف الموضوعية التي تحيط بالانتخابات في هذه المرحلة ومايعانيه المجتمع من عوامل القوة والضعف التي تؤثر على صياغة رأي الناخب وقد تكون هذه العوامل غيرموضوعية احيانا.

يأخذ البعض عليكم انكم كرجال السلطة في المرحلتين الديمقراطية والعرفية؟

- نحن لانفتعل المعارك ولسنا جاهزين للدخول في معارك لأننا نعتقد بأن أسهم الوطني اكبر منا.

اما اطلاق الاتهامات ورجم المحصنين فهو اسلوب يأبه ديننا وخلقنا ولن نسمح لاحد بأن يجرنا الى معارك ويحددها هو ولكن سنحدد نحن الزمان والمكان لكل من يصر على الاتهامات الجزافية في غير وقتها بعيدا عن المصداقية والواقعية استجداء للشهرة والجماهيرية.

حول العالم

الامبراطورة في المستشفى

■ طوكيو: قالت ادارة البلاط الأمبراطوري في اليابان ان الامبراطورة ميتشيكو زوجة الامبراطور الياباني اكيهيتو نقلت الى المستشفى في ساعة متأخرة من مساء امس الاول مصابة بحمى شديدة وصداع بالرأس.

وقبل يومين فحص اطباء البلاط الامبراطوري الامبراطورة البالغة من العمر ٦٢ عاما وشخصوا حالتها على انها مصابة بعدوى فيروسية تسبب التهابا بالجهاز العصبي تظهر اعراضه في صورة طفح على الجلد.

وقالت ادارة البلاط الامبراطوري ان الامبراطورة شكت من صداع حاد وحمى شديدة في ساعة متأخرة من بعد ظهر الخميس بعد ان حضرت حفلا في طوكيو.

وقال طبيب البلاط الامبراطوري تاتسو ايكيتاجا للصحفيين في ساعة متأخرة من مساء امس «اعراض العدوى الفيروسية تنحسر لكننا قررنا ادخال سموها المستشفى لتفادي احتمال اصابتها بالتهاب في اغشية المخ». (رويتر)

أطفال في الانتخابات

■ مكسيكوسيتي: يتوجه ملايين من الاطفال المكسيكيين الى صناديق الاقتراع غدا الاحد ليدلوا باصواتهم للمرة الاولى ولكن ليس لاحزاب سياسية مثلما سيفعل البالغون.

ومن المتوقع ان يتوجه نحو ثمانية ملايين طفل تتراوح اعمارهم بين ستة اعوام و١٢ عاما الى صناديق الاقتراع لاختيار واحد من قائمة لحقوق الانسان يعتبرونه الاكثر اهمية.

وقالت ساندرا خيمتز «عشر سنوات» التي تشارك في برنامج صندوق الامم المتحدة لرعاية الاطفال «يونيسيف» في المكسيك «الاطفال سيشتركون لانهم يريدون ان يجربوا الادلاء باصواتهم لاعلام الآخرين بارائهم».

وبين حقوق الانسان التي سيختار الاطفال احدها الصحة وحرية التعبير والحق في العيش في سلام مع اناس يهتمون بهم.

وهناك نحو ٥٢ مليون مكسيكي مسجلون في قوائم الناخبين في الانتخابات التي ستجري غدا الاحد لاختيار ٥٠٠ نائب اتحادي و٣٢ من ١٢٨ عضوا بمجلس الشيوخ ومحافظي ست ولايات ولاول مرة في التاريخ الحديث انتخاب رئيس بلدية مكسيكوسيتي. (رويتر)

الارهاب يؤسس دولة اسرائيل

■ القاهرة: عن «دار الشروق» المصرية صدر حديثا في القاهرة للكاتب السوري الدبلوماسي هيثم الكيلاني كتاب «الارهاب يؤسس دولة - نموذج اسرائيل» الذي يتناول تعريفات الارهاب منذ بداية القرن وارتباطه بنشوء دولة اسرائيل.

ويتناول الكاتب في مقدمته تعريفات مفهوم الارهاب الذي بدأ استخدامه منذ مطلع القرن من قبل الدول الاستعمارية في مواجهة حركات التحرر الوطنية، ممهدا لتناول «الارهاب الصهيوني الذي نشأ قبل انشاء دولة اسرائيل» بالاستناد الى قرارات الامم المتحدة وتعريفاتها للارهاب.

كما يتناول الكتاب الايديولوجية الصهيونية وممارساتها المبنية على اسس دينية تتمحور حول فكرة «شعب الله المختار» وافناء «الاغيار» الذين تتعارض مصالحهم معها، بما يعنيه ذلك من «ترسيخ للعنصرية وتشجيع للارهاب».

ويشير الكتاب الى «الارهاب الايديولوجي والثقافي» الذي تمارسه الحركة الصهيونية واسرائيل على العالم، في قضية المحرقة (الهولوكوست) ويضرب مثالا «الاضطهاد الذي يتعرض له المشككون في الارقام الخاصة بضحايا هذه المحرقة ومنهم المفكر الفرنسي روجيه جارودي» الذي طعن بالرقم الذي يؤكد ان ستة ملايين يهودي ذهبوا ضحيتها، مؤكدا ان تعداد اليهود في اوروبا كان حينها حوالي ثلاثة ملايين فقط. (أ.ف.ب)

فنادق خيرية

■ الخرطوم: انتشرت ظاهرة جديدة في مستشفيات الخرطوم وتتمثل في ازدياد عدد المشردين والعجزة الذين يرفضون الخروج بعد شفائهم.

وقال الدكتور حسن مفيد المدير الطبي بحوادث مستشفى الخرطوم ان هذه الظاهرة تشكل عبئا اجتماعيا على الادارة بالاضافة الى عدم توفير المناخ العملي المناسب للعاملين من ضمان اجتماعي وراتب مجزي.

وعلق البعض على هذه الظاهرة بانها افضل من الحياة في الشوارع بدون عمل او رعاية واصبحت مستشفياتنا فنادق خيرية. (أ.ش.أ)

بمساعدة اسرائيلية . . ودولية

انحسار حريق مصنع الذخيرة التركي
شبح الكارثة يبتعد والخسائر بملايين الدولارات


جانب من آثار الانفجارات والحرائق بالمصنع التركي. (رويتر)

■ انقرة : بدا ان حريقا شب في مصنع للذخيرة في مدينة كيريكالا التركية الواقعة على بعد ستين كيلو مترا الى الشرق من انقرة قد انحسر الامر الذي يحد من خطر وقوع كارثة وشيكة وذلك حسبما ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية.

وقد دمر مصنع الذخيرة تماما امس الاول بعد انفجار ضخم كان الاخير في سلسلة من الانفجارات بدأت في الصباح الباكر وتفيد الانباء بان الحريق قد تسبب في اصابة الكثير من ضباط الشرطة والجنود والمدنيين بجراح كما الحق اضرارا مادية جسيمة باحد المستشفيات.

واكد المسؤولون الاتراك امس وصول طائرة من المانيا وطائرتين من اسرائيل لمساعدتهم في اخماد النيران. وكانت وزارة الخارجية التركية قد طلبت المساعدة مساء امس الاول من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على الاخص ايطاليا واسرائيل وهما صاحبتا الخبرة الطويلة في مكافحة حرائق مماثلة.

واستبعد المسؤولون في المصنع امس امكانية امتداد الحريق الى المخزن الرئيسي للذخيرة حيث تحفظ المئات من القنابل التي تحتوي كل منها على ثمانمائة كيلو جرام من مادة تي ان تي شديدة الانفجار. وصرح مسؤولون بان مثل هذا الانفجار ربما يمحو نصف كيريكالا من الخريطة. وذكرت شبكة «ان تي في» التليفزيونية التجارية ان سكان كيريكالا يهربون من المنطقة وقد تملكهم الذعر. وكانت قوات الامن قد قامت في وقت سابق باخلاء المنازل التي تقع بالقرب من المصنع الذي تمتلكه شركة الصناعات الكيماوية والآلات التركية بينما ادت الانفجارات الى تطاير الشظايا لمسافة تتراوح بين خمسمائة وستمائة متر. واعلنت وكالة انباء الاناضول ان عدد قتلى سلسلة الانفجارات الضخمة زاد الى اثنين عندما توفي عامل في المستشفى.

واضافت ان الافا ومن سكان مدينة كيركال قضوا الليل خارج منازلهم خشية ان تدمر الانفجارات في المصنع القريب منازلهم.

وهزت الانفجارات التي ادت الى ارتفاع السنة اللهب لمسافة ٢٢٠ مترا في السماء المدينة طوال يوم امس الاول مما ادى الى الحاق اضرار بمنازل وتدمير المصنع.

وتم اجلاء جنوب البلدة بعد اول انفجار. ويعيش في كيركال نحو ١٠٠ الف نسمة.

وقدرت وزارة الداخلية قيمة الاضرار الناجمة عن الانفجارات بنحو تريليون ليرة ٦,٧ مليون دولار على الاقل. «وكالات»

ألمانيا وفرنسا تؤيدان ضم ٥ دول وتولي ضابط أوروبي القيادة الجنوبية للناتو

■ باريس: أكد وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل عبر محطة التلفزيون الفرنسية - الالمانية «اي ار تي» ان بلاده تدعم «بشكل غير مشروط» الموقف الفرنسي من تولي ضابط اوروبي قيادة الجنوب في الحلف الأطلسي.

وأوضح كينكل بالاضافة الى ذلك انه «يتفهم» الموقف الفرنسي حول توسيع الحلف الاطلسي الى خمس دول في اوروبا الشرقية.

وكان وزير الخارجية الالماني يتحدث بحضور نظيره الفرنسي هوبيرت فيدرين بعد يوم من المحادثات بينهما في بون وعشية قمة الحلف الاطلسي التي ستعقد الاسبوع المقبل في مدريد. وأكد كينكل ان المانيا «تدعم بشكل غير مشروط الموقف الفرنسي والامريكيون يعلمون ذلك».

وبالنسبة لتوسيع الحلف الاطلسي الى دول اوروبا الشرقية، اشار وزير الخارجية الالماني الى ان الموقف الألماني الرسمي لم يتخذ بعد. واوضح انه «يتفهم تماما الموقف الفرنسي من توسيع الحلف الى خمس دول وخصوصا انضمام رومانيا اليه» مضيفا «يجب ان نعرف الآن كيف يمكن ان نتفاهم. الامريكيون كانوا حازمين نوعا ما برأيي وقالوا ثلاث دول فقط.. لكن القرار لم يتخذ بعد.. وهناك دول عدة تدعم الموقف الفرنسي».

أما وزير الخارجية الفرنسي فقال انه يتوجب على الحلف الاطلسي ان «يأخذ بعين الاعتبار مجمل رغبات الدول التي تريد الانضمام الى الحلف» وانه «لمن المؤسف نوعا ما قبل انعقاد قمة ما ان تؤخذ القرارات من طرف واحد». ومن جانبه دعا كلينتون الى ان يكون للاوروبيين «مزيد من المواقع القيادية» في البنية العسكرية لحلف شمال الاطلسي لكنه كرر القول ان تقاسم القيادة الجنوبية للحلف الذي تطالب به باريس لن يكون «معقولا». (وكالات)

نفى بشدة التقاءه ببولا جونز

كلينتون يبدأ زيارة لأوروبا ويتمسك بضم ٣ دول فقط للأطلسي

■ ليتل روك: ذكرت وثائق نشرتها الصحافة مساء أمس الاول ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون نفى بشدة ان يكون التقى بولا جونز التي تتهمه بأنه تحرش بها ولا يتذكر انه التقاها عندما كان حاكما لولاية اركنساس.

وأوضحت مجموعة من شبكات التلفزة ان الرئيس كلينتون ينفي جميع ادعاءات السيدة جونز كما جاء في هذه الوثائق التي نقلت الى محكمة ليتل روك الفيدرالية «اركنساس» عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة للاحتفال باستقلال الولايات المتحدة. وتطالب بولا جونز «٣٠ عاما» الموظفة السابقة في ولاية أركنساس كلينتون الذي لم يكن سوى حاكم للولاية بتعويضات قيمتها ٧٠٠ الف دولار. وتتهمه بأنه استدرجها في ١٩٩١ الى غرفة في فندق

ورفضت المحكمة العليا في منتصف مايو الماضي منح كلينتون الحصانة القانونية في هذه القضية فمهدت بذلك الطريق للتحقيق الفوري بشكوى التحرش التي رفعتها بولا جونز.

ويصر الرئيس على القول انه لا يتذكر انه التقاها.

ومن جانب آخر أعلن البيت الأبيض امس ان الرئيس الامريكي توجه امس الى اوروبا في رحلة تستمر تسعة ايام يقوم خلالها بحضور قمة حلف شمال الاطلسي «ناتو» في العاصمة الاسبانية مدريد وبزيارة لرومانيا هي الاولى من نوعها.

يذكر ان القمة سوف تعقد يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين ومن المتوقع ان يدعو زعماء الناتو كلا من بولندا والمجر وجمهورية التشيك الى الانضمام للحلف، حيث يتمسك كلينتون بضم هذه الدول الثلاث فقط الى الاطلسي.

وقال البيت الابيض ان اضافة الدول الثلاث الاعضاء سابقا في حلف وارسو تعتبر ابرز مبادرة في السياسة الامريكية الخارجية منذ نهاية الحرب الباردة عندما انهار الاتحاد السوفييتي السابق.

إلا ان بعض المراقبين يعتقدون بأن ادارة كلينتون ستواجه صعوبة في الحصول على موافقة مجلس الشيوخ الامريكي على توسيع الناتو.

وقال السناتور ريتشارد لوغار وهو جمهوري من ولاية انديانا يؤيد توسيع الحلف ان الأمر لن يكون سهلا، الا ان كلينتون أكد تمسكه برأيه في هذا الصدد.

وكان النقاد قد اعترضوا على تكاليف توسيع الناتو التي قدرتها وزارة الدفاع الامريكية بـ٢٨ الى ٣٥ مليار دولار على مدى العقد المقبل الا ان مكتب الميزانية في الكونجرس يعتقد بأن هذه التكاليف قد تصل الى ١٢٥ مليار دولار.

وقال مسؤولون في البيت الابيض ان كلينتون سيتوجه اولا الى مايوركا في اسبانيا قبل متابعة رحلته الى مدريد للمشاركة في قمة الناتو.

ومن المقرر ان يغادر كلينتون قاعدة اندروز الجوية في طريقه الى اوروبا بعد ان يشاهد عرضا سنويا بالألعاب النارية بمناسبة الاحتفال بعيد الاستقلال.

وسوف يقوم الرئيس الامريكي يوم الخميس المقبل بزيارة العاصمة البولندية وارسو حيث سيوجه كلمة لآلاف المرحبين به بعد دعوة بولندا للانضمام لحلف الناتو.

ويتوجه كلينتون الى العاصمة الرومانية بوخارست يوم الجمعة وبعد ذلك الى العاصمة الدانماركية كوبنهاجن قبل ان يعود الى واشنطن يوم السبت المقبل. (وكالات)

رسالة من الحسن الى مبارك

■ القاهرة: علم لدى وزارة الخارجية المصرية ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وجه مساء امس الاول «رسالة مختمة» الى الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال المصدر ان سفير المغرب في القاهرة عبداللطيف مولين سلم هذه الرسالة الى وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

ولم يعط المصدر اي ايضاح عن مضمون الرسالة. (أ ف ب)

الحسن الثاني يدعو كلينتون لاتخاذ مبادرة بشأن السلام

■ الرباط: ذكر مصدر رسمي أمس في الرباط ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني دعا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى اتخاذ «مبادرة» من شأنها ضمان استئناف المفاوضات بين الأطراف المتنازعة في الشرق الأوسط.

وجاء في رسالة بعث بها العاهل المغربي الى كلينتون بمناسبة عيد استقلال الولايات المتحدة «اننا مقتنعون بأن هذا هو ثمن السلام وان أي خيار آخر لن يؤدي الى النتيجة المرجوة».

وأوضح الملك الحسن الثاني في رسالته ان «تطبيق واستئناف عملية السلام التي بذلتم جهدا كبيرا لاطلاقها تمر في الوقت الراهن بمرحلة صعبة». (أ ف ب)

اتفاق وشيك لنقل النفط الأذربيجاني عبر روسيا والشيشان

■ موسكو: نقلت وكالة انترفاكس عن وزير النفط الروسي بوريس نيمتسوف قوله امس ان اتفاقا بين اذربيجان وروسيا وجمهورية الشيشان الانفصالية سيوقع قريبا لنقل النفط الاذربيجاني عبر روسيا والشيشان.

وكان نيمتسوف وهو ايضا النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي يتحدث في ختام محادثات مع الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف. وسيزيل هذا الاتفاق عقبة كبيرة امام بدء تصدير احتياطي النفط الاذربيجاني في بحر قزوين الى اوروبا الغربية.

وقال نيمتسوف «اننا مستعدون لتوقيع الاتفاق اعتبارا من الآن، لكن ليس هناك أي ممثل شيشاني في موسكو لذا لم يتم توقيع الاتفاق حتى الآن». (أ ف ب)

٢٧ قتيلاً بسبب الحر في تركيا

■ اسطنبول: لقي ٢٧ شخصا حتفهم وهم يحاولون الهرب من موجة حر تجتاح جنوب شرق تركيا منذ اسبوعين.

وقالت وكالة أنباء الأناضول أمس ان ١٨ شخصا غرقوا في انهار وبحيرات وهم يستحمون هربا من حرارة بلغت أكثر من ٤٠ درجة مئوية.

وأضافت ان تسعة آخرين لقوا حتفهم وأصيب ٧ آخرون بجروح عندما سقطوا من فوق أسطح منازلهم وهم نائمون بعدما قرروا مثل الكثيرين غيرهم من سكان المنطقة قضاء الليل على أسطح المنازل هربا من الأماكن المغلقة الحارة. (رويتر)

بمناسبة مرور عام على إعادة انتخابه

يلتسين: العام الماضي أصعب سنوات حياتي الانكماش الاقتصادي في روسيا انتهى



يلتسين خلال استقباله نظيره الأذربيجاني (أ ف ب)

■ موسكو: قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس ان العام الأول من فترة رئاسته الثانية كان أصعب سنوات حياته ولكن الانكماش الصناعي الروسي توقف وان الاقتصاد سيبدأ الآن في النمو.

وقال يلتسين في كلمة وجهها عبر الاذاعة بمناسبة مرور سنة على اعادة انتخابه في الثالث من يوليو الماضي «الانفراج حدث بالفعل.. فقد وصلنا الى النقطة التي اصبح من الممكن فيها ان ينمو الانتاج وتوقف الانحسار».

ولم يذكر يلتسين أرقاما ولم يقل متى سينمو الاقتصاد أو يحدد معدلا للنمو.

وكان رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين قال يوم الاربعاء الماضي ان الاقتصاد الروسي بدأ ينمو بالفعل في الأشهر الستة الأولى من العام الحالي.

وأمضى يلتسين «٦٦ عاما» أغلب الأشهر الثمانية الأولى من فترة رئاسته الثانية بعيدا عن الكرملين بسبب متاعب صحية لكنه أكد من جديد قبضته على السلطة منذ اجريت له جراحة في القلب في نوفمبر الماضي. وقال يلتسين في كلمته «اعتقد ان هذا العام كان أصعب سنوات حياتي لكنه كان ايضا عاما فريدا وخاصا. لم أكن أتصور قط ان رجلا في مثل سني يمكن ان يتغير بهذا القدر. لكن هذا ما حدث وبامكاني ان اشعر بمدى التغيير». واضاف ان من مظاهر التغير الرئيسية اكتسابه قدرة جديدة على السعي للتوصل الى حلول وسط مع خصومه. (رويتر)

معترفا بوجود جدل حول النفوذ في القارة

كلينتون: لا أريد طرد فرنسا من افريقيا!

■ واشنطن: اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون اول امس انه لا يريد «طرد فرنسا من افريقيا» لكنه يريد فقط مساعدة الدول الافريقية على تحسين اوضاعها.

وردا على اسئلة خمس محطات تلفزيون اوروبية اكد كلينتون ان هذا الاتهام «جديد» بالنسبة اليه.

وقال «اني اقدر كثيرا ما قام به الفرنسيون وما قمنا به نحن لمساعدة رعايانا وحمايتهم من الاوضاع الخطرة في دول افريقية تشهد ازمات».

وكان كلينتون يشير الى الكونغو حيث اجلت القوات الفرنسية الشهر الماضي كثيرا من الامريكيين من برازافيل.

وتطرق كلينتون الى المبادرة التي قدمتها الولايات المتحدة في شأن افريقيا في قمة الثماني الأخيرة في دنفر واكد ان ما دعا اليها هو ان الولايات المتحدة «وجدت نفسها امام تحد للقيام بمزيد من الخطوات (من اجل افريقيا) بطريقة متكررة».

وتستند هذه المبادرة الى تطوير المبادلات التجارية بين امريكا والدول الافريقية على حساب المساعدة الرسمية للتنمية التافهة القيمة.

واضاف كلينتون «لا اعتقد اننا قدمنا الى افريقيا مساعدة كافية. لكننا نعتقد ان في امكاننا ايضا القيام بمزيد من الخطوات لزيادة التجارة».

وخلص كلينتون الى القول «لا اريد ان اطرد فرنسا من افريقيا. اريد ان اساعد افريقيا على ان تنطلق. واذا ساعدنا افريقيا على ان تنطلق واذا كانت فرنسا هناك وتعني بافريقيا منذ فترة طويلة فان ذلك ايضا يضاف الى رصيد فرنسا».

وقد تزايدت الاتهامات حول محاولة امريكية لطرد الفرنسيين من افريقيا خلال ازمة زائير التي انتهت بسقوط نظام موبوتو سيسي سيكو حليف باريس ووصول لوران ديزريه كابيلا الى السلطة مدعوما بعدد من الدول الناطقة بالانجليزية في المنطقة حليفة الولايات المتحدة.

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية امس الاول ان الولايات المتحدة سترسل في الشهر الجاري فرقا متخصصة الى افريقيا لتدريب جيوش عدد من دولها على سبل حفظ السلام في زمن الازمات. وقد اعلن مجلس الامن الدولي مساء امس الاول تأييده نشر قوة دولية متعددة الجنسيات في الكونغو. (أ.ف.ب)

مخاوف من تهديد صواريخ باكستان للمدن الهندية

■ نيودلهي: أعرب المحللون في شؤون الاستراتيجية والدفاع بنيودلهي عن اعتقادهم بأن الصاروخ الباكستاني ارض ارض من طراز حاتف ٣ الذي يبلغ مداه ٨٠٠ كيلومتر يمكنه بسهولة ان يضرب المدن الهندية المهمة والمحطات النووية والمصانع ومستودعات الأسلحة بالمناطق الشمالية والغربية من الهند.

وذكرت صحيفة بايونير الهندية أمس ان هؤلاء المحللين يعتقدون ان هذا الصاروخ الذي اجرت باكستان تجربة لاطلاقه مؤخرا يمكن ان يصيب عدة مدن هندية بأضرار مدمرة من بينها نيودلهي وبومباي وامريتسار وجايبور واحمد اباد والله اباد وكانبور ومعظمها يضم منشآت دفاعية حيوية.

وأعرب المحللون الهنود عن خشيتهم من امكانية استخدام هذا الصاروخ لحمل رؤوس نووية ويشيرون الى ان الهند لا تمتلك حتى الآن اي درع دفاعي ضد هجوم صاروخي من جانب باكستان كما ان طائرات سلاح الجو الهندي لا تستطيع قصف منصات اطلاق هذا الصاروخ المتحركة ومن الصعب ايضا تدمير أماكن تخزين الصاروخ حيث يفرض عليها نطاق من السرية بحيث يتطلب الكشف عنها جهودا مكثفة من الاستخبارات.

ودعا حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي أمس الى عدم تأخير نشر صواريخ «برثفي» والعمل على تطوير صواريخ «اجنيش في ضوء ما قامت به باكستان مؤخرا من اجراء اختبارات اطلاق صواريخ على حد تعبيرهم.

وعلى صعيد آخر ذكرت الشرطة الباكستانية امس ان قائد دراجة نارية قتل زعيما دينيا في مدينة ديريا فلن بولاية البنجاب. (وكالات)

ايران تشيع رفات ألفي جندي قتلوا خلال الحرب مع العراق

■ طهران: شيعت ايران امس رفات ألفي جندي قتلوا خلال الحرب مع العراق «١٩٨٠ - ١٩٨٨». كان قد عثر على رفاتهم في الآونة الأخيرة قرب الحدود مع العراق.

وقد تم تشييع رفات ٤٠٠ عسكري في طهران، فيما من المفترض ان يكون قد تم تشييع رفات الـ ١٦٠٠ الآخرين في ٢٢ مدينة ايرانية بعد صلاة الجمعة. وكان هؤلاء الجنود قد لقوا حتفهم خلال هجمات مختلفة على القوات العراقية خلال الحرب.

وفي طهران تم لف النعوش بالعلم الايراني الأخضر والأبيض والأحمر أمام جامعة طهران في وسط المدينة حيث أجريت مراسم التشييع. وشارك في المراسم الرئيس الايراني المنتخب حجة الاسلام محمد خاتمي اضافة الى اعضاء الحكومة. (أ ف ب)

الأخبار

■ هراري: أعلن المدعي العام باتريك شيماسا امس ان رئيس زيمبابوي السابق كانان بانانا سيحاكم في الايام القليلة المقبلة امام المحكمة العليا في هراري بتهمة اغتصاب ومحاولة اغتصاب عدد من مرافقيه. ويعتبر الشذوذ الجنسي جريمة في زيمبابوي.

وكان المرافق السابق لبانانا الشرطي جيفتا دوبي «٣٦ عاما» رفع دعوى على الرئيس السابق. وكان دوبي، الذي حكم عليه في فبراير الماضي بالسجن ١٠ سنوات بتهمة قتل زميل له. حصل على ظروف تخفيفية بعد ان اكد محاموه ان تعرضه لاعتداءات جنسية من قبل الرئيس بانانا دفعه الى ادمان الكحول والمخدرات. ودوبي الذي كان ثملا عند وقوع الحادث اطلق النار على زميله الذي وصفه بأنه «زوجة بانانا».

واثر فتح التحقيق بعد المحاكمة. رفع ستة من مرافقي الرئيس السابق بانانا شكاوى ضده بتهمة الاغتصاب ومحاولة الاغتصاب. (أ ف ب)

■ جاكرتا: أعلن أمس ان نيلسون مانديلا رئيس جمهورية جنوب افريقيا سيقوم في الفترة من الرابع عشر الى السادس عشر من يوليو الحالي بزيارة رسمية لاندونيسيا.

وذكرت وكالة الأنباء الاندونيسية «انتارا» ان الزيارة تهدف الى تعزيز التعاون الثنائي بين اندونيسيا وجمهورية جنوب افريقيا في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية مشيرة الى ان مسؤولين على مستوى عال سيرافقون مانديلا في زيارته لجاكرتا. (ق ن أ)

■ طوكيو: ذكر مسؤولون يابانيون أمس ان اليابان ستقدم وثيقة الى الأمم المتحدة يوم الثلاثاء المقبل متضمنة مصادقتها على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وأضاف المسؤولون في تصريح للصحفيين ان الحكومة اليابانية اتخذت القرار حول هذا الموضوع في اجتماعها امس.

وكان البرلمان الياباني «الدايت» قد صادق على المعاهدة التي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر ١٩٩٦ والتي يجب ان تصادق عليها ٤٤ دولة منها الدول النووية الخمس لتصبح سارية المفعول. (كونا)

■ موسكو: ذكرت وكالة أنباء انترفاكس أمس ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم نتيجة لسقوط طائرة رياضية في محافظة اورلوف الروسية. واوضحت ان الحادث الذي وقع امس الاول قرب قرية نوفوفلاديميروفكا نجم عن عطل في محرك الطائرة.

وكان عدد حوادث سقوط الطائرات في روسيا قد شهد في بداية العام الجاري ارتفاعا ملحوظا بسبب تردي ظروف الصيانة نتيجة قلة الموارد المالية. (كونا)

مجلس الاتحاد الروسي يرفض استئناف العلاقات التجارية مع العراق

■ موسكو: رفض مجلس الاتحاد وهو المجلس الاعلى في البرلمان الروسي امس مشروع قانون اقترح استئناف العلاقات التجارية بين روسيا والعراق ودعا الكرملين الى تجاهل العقوبات الدولية المفروضة على بغداد.

ورفض المجلس بأغلبية ٦٨ صوتا مقابل ٣٧ صوتا مشروع القانون الي اجازه مجلس الدوما منذ شهر واقترحه القوميون المتطرفون بزعامة فلاديمير جيرينوفسكي.

وقالت لجنة الشؤون الدولية لمجلس الاتحاد ان مشروع القانون مخالف للدستور الذي يعطي الرئيس المسؤولية الكاملة عن السياسة الخارجية.

واقترح المشروع استئناف العلاقات التجارية مع العراق والسماح لروسيا بشراء النفط العراقي وتصدير معدات وتقديم مساعدات انسانية.

وتبلغ ديون بغداد لموسكو والتي تعود الى عصر الاتحاد السوفييتي مليارات الدولارات ويطالب المسؤولون الروس برفع الحظر عن النفط العراقي.

وسمح للعراق بموجب صفقة اتفق عليها مع الأمم المتحدة بتصدير كمية من النفط تساوي مليارَي دولار خلال الفترة من ديسمبر كانون الاول الى يونيو حزيران لجمع الاموال اللازمة لشراء الاحتياجات العاجلة وبذلت الشركات الروسية جهودا كبيرة لابرام عقود لشراء النفط اواخر العام الماضي.

وجدد مجلس الأمن الدولي الاتفاقية ستة أشهر اخرى ابتداء من الثامن من يونيو ولكن بغداد لايمكنها بدء تصدير النفط الا بعد ان توافق الأمم المتحدة على خطة توزيع المساعدات التي اعدتها بغداد.

ورفض مجلس الاتحاد ايضا مشروع قانون يرمي الى تعزيز التعاون مع ليبيا. (وكالات)

التقى الجنرال عبدالملك وممثلين لطالبان مجددي بدأ وساطته لحل النزاع الافغاني

■ طهران: ذكرت وكالة الانباء الافغانية أمس ان الرئيس الأفغاني الانتقالي السابق صبغة الله مجددي قابل امس الاول في شمالي افغانستان الجنرال الاوزبكي عبدالملك «في اطار وساطة بين مختلف الفصائل الافغانية».

واضافت الوكالة الايرانية في برقية من مزار الشريف ان مجددي قابل ايضا مسؤولين سياسيين آخرين من التحالف المعادي للطالبان في معقلهم بهذه المدينة.

ودعا مجددي خلال هذه المباحثات الى تشكيل «حكومة موسعة تمثل كل الفصائل الأفغانية».

واضاف الرئيس الأفغاني السابق «ان الأفغان يجب ان يحلوا مشاكلهم بالطرق السلمية». ومجددي نفسه عضو في جبهة الانقاذ الوطني الأفغاني، احدى الفصائل الأفغانية.

واتهم باكستان من جديد بالتدخل في شؤون افغانستان وأكد ان «مئات الباكستانيين اسروا» وان طالبان «لا يريدون السلام».

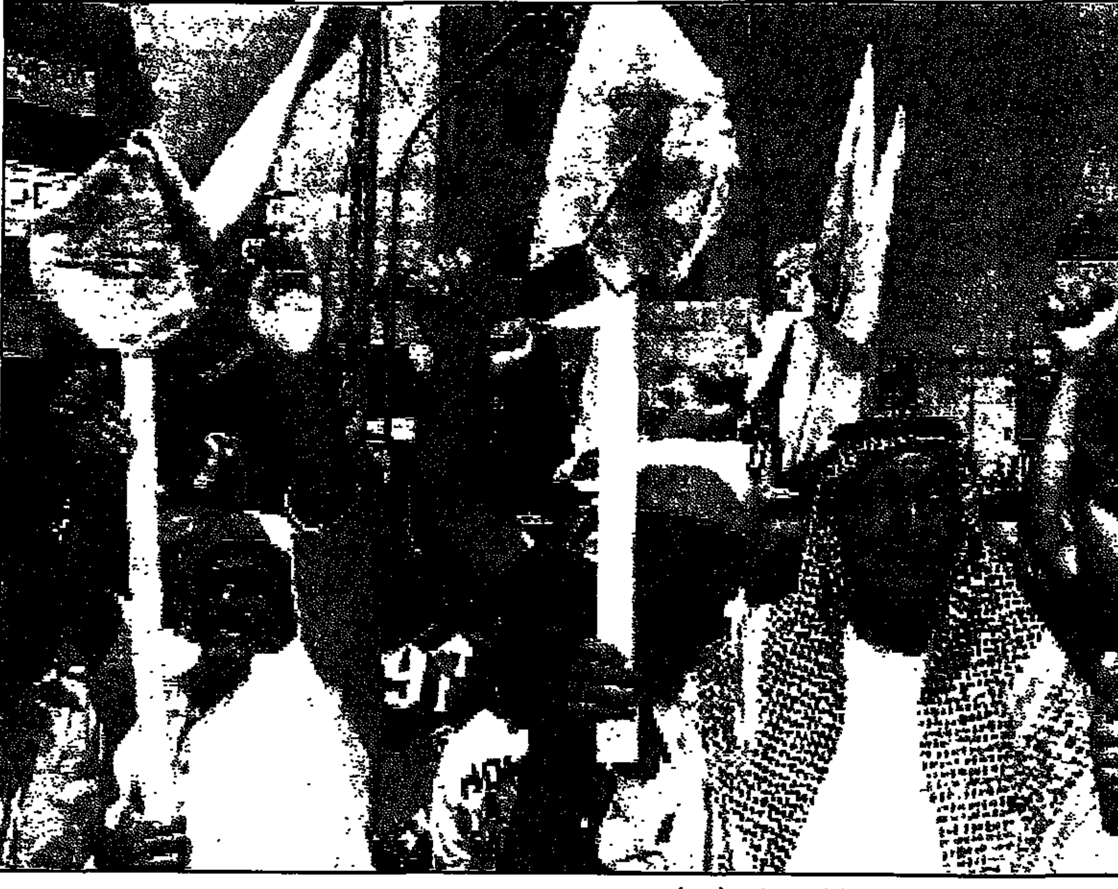
وأوضحت الوكالة الايرانية ان التحالف المعادي لطالبان أمر أمس الاول «باغلاق قنصلية باكستان» في مزار الشريف وطرد موظفيها بسبب «التدخل الصارخ لهذا البلد في الشؤون الداخلية الافغانية».

وكان مجددي قد قابل في طهران الثلاثاء الماضي وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي ذكر بوجهة النظر الايرانية الرسمية وهي ان «الأزمة في افغانستان لا يمكن ان تحل بالطرق العسكرية».

وقال وزير الخارجية الايراني «ان الانتصارات والهزائم الأخيرة في هذا البلد تدل على ان مجموعة واحدة لن تتمكن من ان تحكم بدون المجموعات الأخرى وان اي تدخل أجنبي سيؤزم الوضع».

ويقود عبدالملك حاليا القوات المعادية لطالبان وكان قد وقف الى جانب طالبان في مايو الماضي ولكنه حاربهم بعد ذلك. (أ ف ب)





مواطنون لبنانيون يرفعون ارغفة الخبز خلال مسيرة في البقاع ضمن فعاليات ثورة الجياع. (رويتر)

جانب من المشاركين في ثورة الجياع ويبدا جزء من سراي بعلبك وقد غطاه القماش الاسود.



شارك فيها ١٠ آلاف لبناني

ثورة الجياع انتهت بسلام في بعلبك



الشيخ الطفيلي يتحدث في حشد من المشاركين في ثورة الجياع. (رويتر)

محتشدون يحتفون للطفيلي اثناء القاء كلمته.

■ بعلبك من: عماد مرمل:

■ انفضت «ثورة الجياع» التي شارك فيها نحو ١٠ آلاف شخص بسلام في بعلبك امس، ومرّ «القطوع» على خير الا على قائد الدرك بالوكالة محمد مراد الذي أقاله وزير الداخلية ميشال المر من منصبه لقيامه بإجراء مفاوضات جانبية مع الشيخ صبحي الطفيلي، محرك الثورة من دون الرجوع الى الوزير. لقد دعا الطفيلي، وهو امين عام سابق لحزب الله، مناصريه ومؤيديه الذين احتشدوا تحت الشمس الحارقة امام سراي بعلبك الى المباشرة في العصيان المدني وعدم دفع الرسوم والضرائب كما دعاهم للزحف الى بيروت قريباً، «حيث سيكون يوماً من أشد الايام قسوة على السلطة» كما قال. على مقربة من مدينة بعلبك، انتشرت قوات كبيرة من الجيش اللبناني معززة بالآليات والمدفعية، وبدت الحواجز المتناثرة بكثافة، أشبه بثقوب ضيقة في مصفاة لا تتسرب عبرها السيارات الا بعد غربلتها، فيما ارتفعت فوق رؤوس الجنود لافتات تحض على المشاركة في الثورة وتهاجم السلطة! وهي الكلمة التي اختارها الطفيلي بدل كلمة حكومة.

والمفارقة ان العديد من رجال الامن، وخصوصاً المنتمين الى منطقة البقاع، يتعاطفون مع التحرك الذي يقوده الطفيلي، ولم تمنع البزة العسكرية احدهم من التعبير عن رأيه بصراحة، «ان هذه الموقعة (الثورة) هي الحد الفاصل، فإما ان تستعيد المنطقة عافيتها واما ان تنزلق اكثر نحو الهاوية.

تتوقف السيارة عند عتبة بعلبك، بسبب منع المرور ليقتصر التجول على المشاة، وفي الطريق الى محيط السراي حيث التجمع، الغوص في الاحياء الفقيرة لمدينة الشمس، مكتشفاً ان القلعة الاثرية الشهيرة ليست كل بعلبك التي تحوي أيضاً آثار الحرمان والاهمال المزمنين.

الاناشيد والموسيقى الثورية المتصاعدة من مكبرات ضخمة للصوت ترشدك الى مكان «الثورة» والحواجز «المتوأمة» التي تجمع بين رجال قوى الامن الداخلي ومندوبي «الانضباط» التابعين للطفيلي، تبعث في نفوس الوافدين الارتياح، كونها مؤشراً الى غياب مناخ التشنج.

وسط المدينة تقع السراي التي غطاها قماش اسود كتب عليه: «شعار يهاجم الدولة»، وكأن المتظاهرين استعاروا المبنى لبعض الوقت ولولا وجود عدد من عناصر قوى الامن على سطحه لغابت اية صلة قرابة بينه وبين الدولة.

لقد ارتفعت على جوانب الساحة لافتات تحث على الاستمرار في العصيان.

وكل «عدة» الثورة أصبحت مكتملة والجميع في انتظار وصول الشيخ صبحي الطفيلي.

الذي كان يستقبل في منزله النائب اللبناني المعارض زاهر الخطيب وعدداً من الشخصيات المتعاطفة. يقع المنزل في بلدة «دوريس» القريبة من بعلبك ويتألف من غرف قليلة بسيطة الاثاث.

نطلب حوارا مع الشيخ الطفيلي فيستجيب لطلبنا بعد تمن باختصار الحديث، لان ساعة الصفر توشك ان تحين. بدا «الشيخ» هادئاً ومبتسماً وقد أحاط به الزوار الذين كان من بينهم الدكتور محمد ميشال الغريب وهو استاذ في الجامعة اللبنانية عرف عنه حماسه للتحركات ودفاعه عن الليرة اللبنانية في مواجهة الدولار.

نسأل الطفيلي عن تقييمه للوضع، فيجيب بصوته العريض الوضع الامني مريح، ونحن لسنا ضد تواجد السلطة في اي مكان.

وحين نسأله عن موقفه حيال الرأي القائل بأن حركته ليست محض مطلبية، وانها ذات خلفيات سياسية، يجيب فوراً: من لا يصدق ان حركتنا مطلبية فقط ماذا افعل له وعلى كل، ستكشف له الايام ان حركتنا بريئة وانها فقط لمحاربة الجوع.

وصل الطفيلي وصحبه الى ساحة التجمع حيث استقبل بهتافات التأييد والترحيب، وظهرت في المكان اعلام حزب الله الصفراء التي بدت انها رفعت بقرار فردي لان الحزب عارض المشاركة كما رفعت صور الطفيلي، وأرغفة خبز علقت على عصي خشبية، بينما كان يتوالى وصول الوفود الشعبية من القرى البقاعية وضاحية بيروت الجنوبية حتى قدر الحشد بعشرة آلاف شخص.

اعتلى الطفيلي المنطقة وألقى كلمة «حارة» في الجماهير المتحمسة التي قاطعته مراراً بالتصفيق والهتاف، ومما قاله الشيخ «الثائر» لقد اعطيناهم فرصة كافية ليعيدوا النظر في مواقفهم، ونحن سنرغمهم على الاستجابة لحقوقنا لاننا قادرون وأضاف: «اننا نشكر كل التصريحات والاعمال التي قام بها الغيارى والاشراف والصادقون من اهلنا ونأمل من المترددين والخائفين ان ينهضوا ويثوروا ويتحركوا، فاليوم بدأنا مرحلة جديدة». وبدا ذلك انه غمز من قناة حزب الله الذي عرض تحرك الطفيلي.

وأكد ان التحرك سيمتد الى كل المناطق اللبنانية والشعب ينتظر دوره في الاماكن الاخرى وتابع مستدركاً: «أن الاهتمام الخجول بالبقاع والزيارات الى المنطقة هي بدايات مثمرة بهذه الثورة، وان مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لبنانية الذي أقره مجلس الوزراء للمنطقة هو امر جميل وشيء على الطريق اذا كان دفعة اولى، ستصرف في مواضعها الضرورة والملحة.

وقال: نحن سنستكمل المسيرة والتمدد وسننتقل من محطة الى اخرى ولن يتمكن احد من منعنا. وعدد مطالب ثورة الجياع ومن ابرزها الغاء ضريبة الراس واعتماد ضريبة الدخل التصاعدية، اعفاء الفقراء من رسوم الكهرباء والمياه، وتخفيفها عن ذوي الدخل المحدود وصغار الكسبة والصناعيين، المجانية الكاملة للتعليم وللكتاب المدرسي في كل المراحل، تحقيق الاستصلاح الزراعي ودعم المزارعين وتصريف المحاصيل، ايجاد فرص عمل لجيش العاطلين عن العمل، رفع الحد الادنى من الاجور.

ودعا الجميع الى الالتزام بعدم دفع الضرائب والرسوم «بعدما اقفلت في وجهنا النوافذ الاخرى.

وأوضح انه سيجري مجموعة لقاءات في المناطق والمحافظات وسيتشاور مع فعالياتها استعداداً لنقل التحرك الى بيروت حيث سيكون ذلك اليوم من اشد الايام قسوة على السلطة وسيرى الحاكم كيف تتهاوى خيوط العنكبوت، مؤكداً ان الموعد سيكون قريباً.

وأشار الى مشاورات تجري لتشكيل مجلس يهتم بمنطقة البقاع ويتابع شؤونها المطلبية على ان يضم ممثلين من المناطق والقرى والعشائر والاعيان.

وأكد حرصه على السلم الاهلي، واستمرار محاربة العدو الصهيوني حتى التحرير.

بعد ذلك، إنفض الجميع، لتبدأ مرحلة مراجعة الحسابات، وفي طريق العودة الى بيروت ترافقت قوافل الجيش اللبناني ومواكب انصار ثورة الجياع، في تعبير عن «النهاية السعيدة» لاستحقاق ٤ تموز.

التظاهرة جرت على ايقاع منظم من قبل عناصر الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والملاحظ كان غياب المظاهر المسلحة وايضاً التنسيق بين الجهات الامنية ولجنة مكلفة من قبل الطفيلي حيث لم يقع اي حادث وظلت الطرقات في المنطقة شبه عادية لولا كثرة الحواجز الامنية.

الوضع في مدينة زحلة كان شبه طبيعي حيث فتحت بعض ابواب المؤسسات والمطاعم كذلك في بعض القرى الواقعة على خط بيروت - دمشق. القوات السورية المنتشرة في المنطقة كانت في وضعيتها الطبيعية فيما اقفلت المدارس والغيت امتحانات الشهادة المتوسطة.

الطريق بين بيروت ودمشق كانت طبيعية وبعلبك نفسها عادت وفتحت ابوابها مع ساعات الظهر بعد انتهاء التظاهرة. الملاحظ هو الحشد الواسع من قبل وسائل الاعلام المحلية والعالمية حيث توقع بعضها تسجيل حوادث معينة ولم تقم وسائل الاعلام المحلية بنقل وقائع التظاهرة على الهواء بل ان بعض المحطات تعاطت معها ضمن حدود معينة.

كذلك لوحظ عدم مشاركة نواب منطقة البقاع في التظاهرة والمهرجان كما غاب ممثلون عن الاحزاب والفعاليات.

ورفع بعض المتظاهرين اعلاماً ايرانية فيما نفت مصادر حزب الله ان تكون على علاقة بالذين رفعوا علم الحزب خلال التظاهرة.

يوم بعلبك مر بسلام، وارتاحت الحكومة من هاجس اقلقها لأكثر من شهر بعد حرب نفسية بينها وبين الشيخ الطفيلي الذي اتهمه بعض الحزبيين بانه يسعى لدور سياسي في المرحلة المقبلة.



سيدة لبنانية تحمل صورة الشيخ صبحي الطفيلي خلال مسيرة «ثورة الجياع» في بعلبك أمس.

اسرائيل تواصل عدوانها ضد الجنوب

الهراوي: لبنان يصر على اطلاق جميع الأسرى والمعتقلين اللبنانيين داخل المعتقلات الاسرائيلية

■ بيروت. الاتحاد:

■ استمرت الاعتداءات الاسرائيلية على وتيرتها ضد المناطق المحررة في جنوبي لبنان، وقصفت مدفعية قوات الاحتلال محيط كفر تبنيت، يحمر، زوطر وصولا الى ياطر وزبقين في البقاع الغربي.

وقد اصيب مواطن لبناني خلال القصف الذي يأتي بعد ساعات من اعتداءات اسرائيلية مكثفة طاولت جنوبي بيروت وعقب تقديم لبنان شكوى امام لجنة تفاهم ابريل. ومن المقرر ان تبدأ هذه اللجنة اجتماعاتها خلال ٧٢ ساعة حيث سيقدم الجانب اللبناني اثباتات ميدانية عن خروقات اسرائيل لتفاهم ابريل.

وشنت المقاومة هجوما على موقع سجد التابع لميليشيات جيش لبنان الجنوبي المتعاونة مع اسرائيل. واشار بيان للمقاومة الى ان الهجوم حقق اصابات مباشرة في الموقع. واعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان لبنان لن يرتاح الا اذا اطلقت اسرائيل سراح عشرات المعتقلين اللبنانيين لديها. وقال ان لبنان سيظل يصر على اطلاق سراح هؤلاء لانهم كانوا يناضلون لتحرير ارضهم. وكان اهالي الاسرى قابلوا الهراوي امس للمطالبة بدعم قضية المعتقلين امام المحافل الدولية.

وفي مرجعيون اعلنت اذاعة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان انفجارا قويا وقع امس في متنزه في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» ان شحنة انفجرت بين المتنزهين قرب نهر الدردارة الواقع بين الخيام ومرجعيون حيث المقر العام للاسرائيليين وجيش لبنان الجنوبي. وذكرت الاذاعة ان المتنزهين نجوا باعجوبة. ولم تعلن اي مجموعة لبنانية مناهضة لاسرائيل مسؤوليتها عن الانفجار. على صعيد آخر قتل مواطن لبناني يدعى محمد علي بنجك من بلدة الشعيتية خلال تبادل للنار جرى بينه وبين مسلحين داخل بلدة صديقين المتاخمة للشريط الحدودي المحتل. وقد انتشرت عناصر من الجيش اللبناني في البلدة بعد التوتر الذي سادها اثر الحادث.

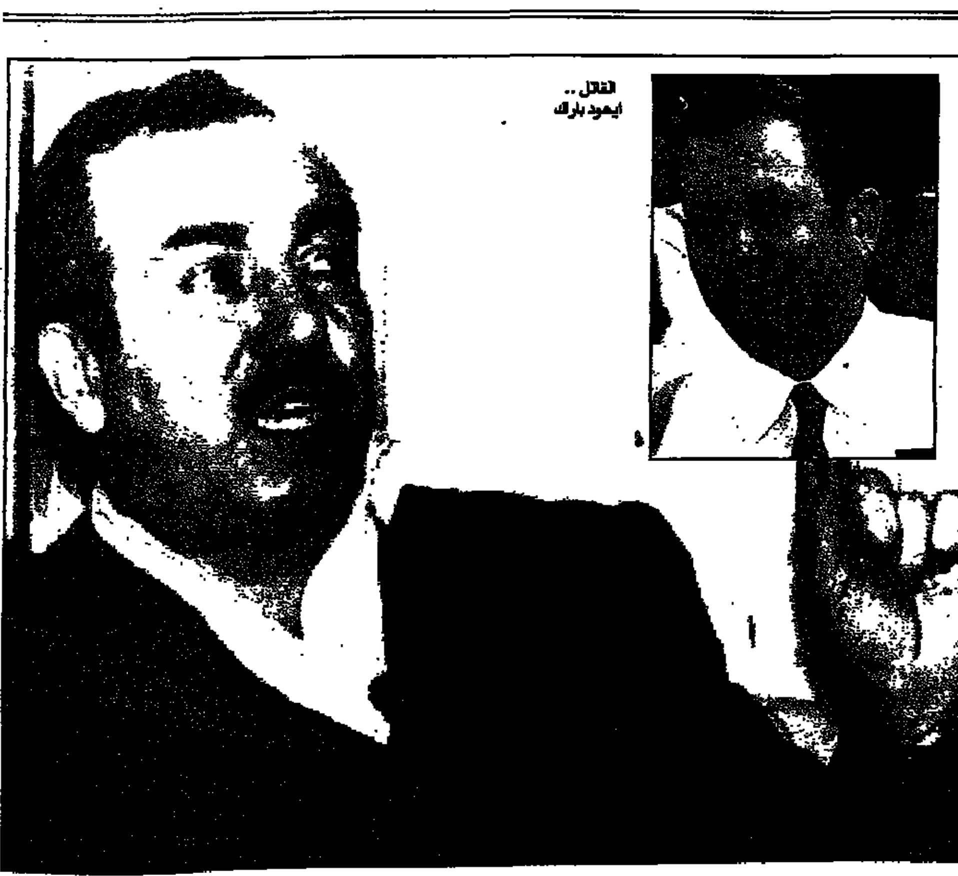
ويتمتع حزب الله بنفوذ هناك الا انه لم تتم الاشارة الى ما اذا كانت للحادث خلفية سياسية

العملية استغرقت خمس دقائق فقط

تفاصيل جديدة عن اغتيال «أبوجهاد» خطوط الهاتف في تونس أخضعت للموساد

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة «معاريف» أمس ان اربع سفن وغواصة واحدة ومروحيتين ومجموعات مسلحة اسرائيلية شاركت في اغتيال الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية خليل الوزير «ابوجهاد» في عام ١٩٨٨ في تونس.

يذكر ان اسرائيل لم تعترف قط بمسؤوليتها في تصفية «ابوجهاد» الذي كان مسؤولاً عن تحريك الانتفاضة في المنظمة. لكن صحيفة «معاريف» اوضحت في مقال من ٩ صفحات ان عملية الاغتيال التي تمت في فيلا «ابوجهاد» ليل ١٦ ابريل ١٩٨٨ تم تنظيمها مثل عملية عسكرية واسعة النطاق. واضافت ان فيلا «ابوجهاد» اعيد بناؤها بأدق تفاصيلها مسبقا في اسرائيل بفضل مساعدة عملاء لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) تمكنوا من دخولها لتدريب المجموعات العسكرية. وقالت «معاريف» ان بعض عملاء الموساد كانوا من التونسيين الذين كانوا يعتقدون انهم يعملون لمصلحة جهاز استخبارات اوروبي. كما اخضعت جميع الخطوط الهاتفية لتنصت الموساد. واضافت الصحيفة ان الذي اعد وقاد العملية هو مساعد رئيس الاركان الاسرائيلي في ذلك الوقت ايهود باراك الذي يتزعم حاليا حزب العمل المعارض. ولم توضح الصحيفة ما اذا كان باراك قد شارك شخصيا في العملية في تونس. ونفذ عملية الاغتيال اعضاء في كوماندوس هيئة الاركان الوحدة الأقوى في الجيش الاسرائيلي. وقد تم نقلهم الى السواحل التونسية على متن اربع سفن. نقلت اثنتان منها مروحيتين كان يفترض ان يتم استخدامهما في حال حصول عملية اجلاء طارئة. واقيمت على سفينة أخرى غرفة للعمليات الجراحية مع أطباء، كما تقرر ارسال تغطية من سلاح الجو. وتمكنت غواصة كانت تجوب خارج المياه الاقليمية التونسية من التحقق بمساعدة منظار من ان الشاطىء الذي ستنزل فيه المجموعة المسلحة لا يخضع للمراقبة. وداخل تونس، قام عملاء للموساد بثلاث سيارات تم استئجارها، بنقل اعضاء الكوماندوس الذين كانوا مسلحين بمسدسات رشاشة من طراز عوزي وبمسدسات مزودة بكاتم للصوت، الى فيلا «ابوجهاد». ولم تستغرق العملية سوى خمس دقائق اعيد بعدها عناصر الكوماندوس بالسفن الى اسرائيل. وكان الهدف من عملية اغتيال «ابوجهاد» ضرب الانتفاضة التي اندلعت في عام ١٩٨٧، لكنها لم تنجح في وقف التظاهرات في الاراضي الفلسطينية التي استمرت عدة سنوات بعد ذلك. ومازال «ابوجهاد» يعتبر بطلا في الاراضي الفلسطينية وتشغل زوجته «ام جهاد» منصب وزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الفلسطينية التي يترأسها ياسر عرفات. (أ ف ب)



القاتل.. ايهود باراك

.. والشهيد

بسبب أحداث الشغب

احتجاز ١٣٧ فلاحا رهن التحقيق بمصر

■ القاهرة: ذكرت مصادر قضائية بالقاهرة أمس ان ١٣٧ مزارعا اوقفوا رهن التحقيق لمدة ١٥ يوما في مناطق المنيا في الصعيد والمحلة في الدلتا اثر اعمال الشغب التي جرت الثلاثاء والاربعاء واوقعت ثلاثة قتلى احتجاجا على القانون الزراعي الجديد الذي اعاد تنظيم العلاقة بين ملاكي ومستأجري الاراضي الزراعية.

ففي منطقة المحلة اعتقل ١٦٠ شخصا الاربعاء وقررت النيابة العامة الابقاء على ٣٧ منهم رهن التحقيق وأطلق سراح ١٢٣ آخرين. وخلال هذه الاحداث قام مئات المزارعين بإحراق المكتب المحلي لوزارة الزراعة ومخازن تابعة له.

وفي منطقة المنيا حيث أدت الاضطرابات الى وقوع ثلاثة قتلى الثلاثاء اعتقل مائة مزارع رهن التحقيق منذ ثلاثة ايام.

ووجهت الى المزارعين الـ ١٣٧ تهم تخريب الممتلكات العامة والخاصة وتدمير وثائق رسمية. (ا.ف.ب)

البرلمان المصري يؤكد تأييده لاقامة سوق عربية مشتركة

■ القاهرة: أكد مجلس الشعب المصري ان اقامة سوق عربية مشتركة يضمن التكامل الاقتصادي ويكفل تفعيل آليات التعاون الاقتصادي العربي المشترك وحماية كياننا والحفاظ على هويتنا والدرع الواقي لامننا العربي ورعاية مصالحنا المشتركة في ظل عالم يعيش عصر الكيانات العملاقة حيث لامكان فيه للكيانات الضعيفة.

وأوضح المجلس في تقرير له ان الواقع العربي الراهن على المستويين السياسي والاقتصادي يبشر بامكانية السير المتدرج في اتجاه قيام تعاون اقتصادي عربي يستند الى أسس واقعية تجعله غير قابل للانتكاس يتم الفصل فيه بين الخلافات السياسية والتعاون الاقتصادي. وأكد التقرير ضرورة العمل على ازالة كل مايعوق حركة تداول السلع وحرية انتقال البضائع والافراد ورؤوس الاموال فيما بين الدول العربية والعمل على تنسيق وتوحيد السياسيات الاقتصادية والمالية والنقدية وتوحيد التشريعات المنظمة لحركة التجارة وانشاء اتحاد جمركي بين الدول العربية وتوحيد المزايا. (أ ش أ)

اسرائيل تستولى على الثروة المائية في فلسطين

٥٥ ألف عربي محرومون من المياه الجارية

حصة المستوطن ضعف حصة الفلسطيني من الماء

■ القاهرة: اتفق خبراء فلسطينيون واسرائيليون على ان الوضع فيما يتعلق بتوزيع المياه بين اسرائيل والفلسطينيين في الضفة الغربية غير عادل بالمرة وانه ينذر باندلاع حرب مياه بين الجانبين. وقالت شبكة «سي ان ان» الامريكية في تقرير لها من الضفة الغربية امس حول صراع المياه في الضفة الغربية ان المستوطن اليهودي يحصل على كمية من المياه تزيد بواقع خمس أو ست مرات عن المياه التي تصل للفرد الفلسطيني في الضفة الغربية.

ونقلت «سي ان ان» عن هؤلاء الخبراء الى ان نصف المياه المخصصة للفلسطينيين تتسرب بسبب كسر المواسير التي تم مدها اثناء الاحتلال الاسرائيلي.

وفي الوقت نفسه قالت الشبكة الامريكية ان الاسرائيليين يستولون على نسبة ٧٥ في المائة من مياه الامطار التي تسقط فوق الضفة الغربية وتترك الباقي للفلسطينيين.

واشارت «سي ان ان» في تقريرها حول صراع المياه بين اسرائيل والفلسطينيين الى انه في الوقت الذي ينعم فيه سكان المستوطنات اليهودية بالمياه التي لا تنقطع عن منازلهم مطلقا يعاني الفلسطينيون نقصا خطيرا في المياه.

واوضحت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية ان نصف سكان مدينة جنين في الضفة الغربية البالغ تعدادهم ٥٥ الف نسمة محرومون من المياه الجارية في حين لا يجد النصف الآخر المياه في الصنابير إلا مرة واحدة في الاسبوع.

ونقلت الشبكة عن امرأة فلسطينية وأم لسبعة اطفال في المدينة القول ان اسرتها تعيش على المياه الشحيحة والغالية الثمن التي تصل بواسطة الشاحنات كل ثلاثة او اربعة ايام مضيفة ان ٢٠ في المائة من دخل زوجها يضيع على شراء المياه وانه امر مناف للعدل تماما. فالناس يموتون من العطش وعلى مسافة ٣٠ كيلومترا فقط من تل ابيب أو حيفا.

وقالت شبكة «سي ان ان» ان بعض السياسيين الاسرائيليين اقروا بفداحة الظلم الواقع على الفلسطينيين حيث قال ايلي جولد شميت عضو الكنيست الاسرائيلي ان الوضع الحالي ظالم للفلسطينيين.

واشارت «سي ان ان» الى ان مياه الامطار تتسرب تحت الارض وان اسرائيل تسيطر على هذه الطبقات الصخرية رغم ان اتفاقيات السلام تنص على ان يشارك الفلسطينيون اسرائيل في التخطيط لموارد المياه. غير ان الصقور في حكومة بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي من امثال اريل شارون وزير البنية التحتية يطالبون باعادة صياغة اتفاقيات السلام لحرمان الفلسطينيين من اي سيطرة على موارد المياه.

وقالت «سي ان ان» نقلا عن الخبراء والنقاد في اسرائيل ان شارون يسعى من خلال هذه السياسة لمنع الفلسطينيين من اقامة دولة مطلقا بتأكيده على ان السيطرة على المياه مسألة حياة أو موت. وفي الوقت نفسه وفي ظل التعنت الاسرائيلي لجأ الفلسطينيون لحفر ابار ضحلة لاستخراج المياه التي تكون ملوثة احيانا لدرجة ان المسؤولين في مدينة جنين بالضفة الغربية يقولون ان ١٩ في المائة من السكان يعانون من الدوسنتاريا الاميبية وان امراضا اخرى تنتقل عن طريق المياه الملوثة بدأت في الظهور في المدينة.

ومن ناحية اخرى يشكو زهدي المنصور رئيس بلدية جنين من انه رغم وجود مساعدات مالية اوروبية لتزويد المدينة بمياه جارية نقية فان اسرائيل تشكل عقبة برفضها الموافقة على مد مواسير المياه التي وصلت بالفعل لاعتبارات امنية حيث تقول ان هناك ارهابيين فلسطينيين قد يقومون بعمليات تخريبية.

وتساءل رئيس بلدية جنين قائلا: كيف يمكن لاسرائيل ان تتوقع تمتع الفلسطينيين بالامن دون وجود مياه. (أ.ش.أ)

البقعة النفطية في خليج طوكيو بدأت بالتلاشي

■ طوكيو: بدأت تتلاشى البقعة النفطية التي نجمت عن حادث اصطدام تعرضت له ناقلة نفط في خليج طوكيو. واعتبرت الوكالة اليابانية للسلامة البحرية امس ان اعمال ازالة التلوث قد تنتهي قبل نهاية الاسبوع.

وقد شارك حوالي ٣٣٠ قاربا وسفينة لخفر السواحل والبحرية الامريكية او من السفن الخاصة في عمليات ازالة التلوث فاقامت شبكات لمكافحة التلوث ونشرت معدات تمتص النفط وضخت مواد كيميائية تذيب النفط. وواصلت ١٤٠ سفينة اعمالها طوال ليل الخميس الجمعة.

وقال المتحدث باسم الوكالة ان «كمية النفط في البحر قد تضاءلت بشكل كبير». واضاف ان من «الممكن» ان تنتهي اعمال ازالة التلوث قبل نهاية الاسبوع. (رويتر)

لبنان ينفي تلقي اقتراحات إسرائيلية للانسحاب من الجنوب

■ بيروت. الاتحاد:

■ نفت السلطات اللبنانية مجددا علمها رسميا باي اقتراحات اسرائيلية حول الانسحاب من جنوب لبنان وحول امكانية ان تلعب فرنسا دورا في تسويق هذه الاقتراحات. وقال مصدر حكومي لبناني «للاتحاد» ان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري نفى خلال وجوده في المغرب حصول لبنان على هذه المقترحات من الجانب الفرنسي. واشار المصدر الى ان الحريري اكد ان لبنان لا يمكن ان يوافق على اي شروط اسرائيلية مسبقة. وقد تم الكشف عن نص الاقتراحات الاسرائيلية وفق ما وزع في بيروت.

وتتضمن المقترحات البنود التالية:

- ان توافق فرنسا على المشروع بترؤس قوة متعددة الجنسية تنتشر في جنوب لبنان.

٢- ان تشارك في هذه القوة فرق عسكرية رمزية من جيوش اخرى (ترك المشروع اقتراح جنسياتها الى الفرنسيين وان كانت اسرائيل قد اقترحت قوات مصرية واردنية واجنبية). على ان تحظى بموافقة الولايات المتحدة الامريكية ودعمها.

٣- ان تعلن سوريا موافقتها على المشروع (كما وافقت على «تفاهم ابريل» ١٩٩٦ باشراف امريكي) في مقابل ايجاد فرنسا صيغة جديدة توافق عليها واشنطن لمعاودة المفاوضات (المقطوعة) بين سوريا واسرائيل.

٤- ان يجري تأكيد نجاح المشروع (الاسرائيلي) على الارض، بمعنى ان تغطي القوة المتعددة الجنسية كل المناطق التي تشغلها القوات الاسرائيلية و«جيش لبنان الجنوبي» راهنا في جنوب لبنان، فيما يملأ انتشار الجيش اللبناني المناطق التي يسيطر عليها «حزب الله» في كل المنطقة الواقعة شمال الحزام الامني بعمق يتجاوز الثلاثين كيلومترا (حتى الحدود الموازية لصيدا وحتى خطوط التماس مع القوات السورية في البقاع)، شرط ان تعمل هذه القوات (المتعددة والجيش اللبناني) على منع «حزب الله» من العمل ضد الاراضي الاسرائيلية انطلاقا من هذه المناطق، ولذلك فان انسحاب الجيش الاسرائيلي سيتم على مراحل تترافق ومقدار نجاح مراحل المشروع. ٥ - ان تجد فرنسا حلا لمشكلة جيش لبنان الجنوبي تحفظ عناصره وعائلاتهم من اي اجراءات ضدهم ومعاملتهم بشكل مواز لمعاملة الحكومة اللبنانية الميليشيات الاخرى.

انشقاق حزبي يهدد الحكومة الهندية

■ نيودلهي: أصبحت الحكومة الائتلافية الضعيفة بقيادة رئيس الوزراء الهندي ايندر كومال غوجرال مهددة بانفراط عقدها بعد أقل من شهرين ونصف الشهر من توليها الحكم وذلك بعد تعرض أكبر أحزابها أمس لحركة انشقاق. فقد تعرض حزب غوجرال «جاناتا دال» (حزب الشعب) الذي يرأس ائتلافا لأحزاب صغيرة داخل الجبهة الموحدة، لانشقاق أمس الاول عندما قاطع أنصار رئيسه لالو براساد يادف اقتراعا لانتخاب رئيس جديد للحزب رغم نداء وجهه رئيس الوزراء بهذا المعنى. ويتوقع ان يرسخ هذا الفصيل الانشقاق اليوم السبت بإعلانه إنشاء حزب منافس. وقال نائب من أنصار لالو براساد لوكالة فرنس برس «لا اعتقد اننا نستطيع العمل معا وأرى أن الحزب سينهار. لا ينبغي ادعاء الوحدة عندما لا تكون موجودة». وقد تصدى لالو براساد لرئيس الوزراء غوجرال رافضا الاذعان لما طلبه منه من تقديم استقالته من منصبه كرئيس وزراء لولاية بيهار بعد اتهامه باختلاس ٢٧١ مليون دولار مخصصة لدعم الزراعة في الولاية. (أ ف ب)

الرشوة تهدد جهاز الشرطة التركي

ديميريل يطالب بقطع الطريق على المعادين للدولة من خلال التعليم

■ أنقرة: أكد الرئيس التركي سليمان ديميريل على أهمية تنفيذ نظام التعليم الاساسي لمدة ثماني سنوات متصلة لمنع تدريب العناصر المعادية لمؤسسات الدولة. وقال ديميريل في تصريحات نشرتها امس صحيفة «حريات» ان المدارس الدينية اصبحت محور خلاف في الفترة الأخيرة بسبب دخول السياسة فيها.

ومن ناحية ثانية يواجه ثلاثة صحفيين منتمين لحزب «الرفاه» الاسلامي الحاكمة بسبب اهانتهم للمدعي العام ابان محاولته فرض حظر على الحزب.

ومن ناحية أخرى اكدت تركيا أمس دعمها للقبارصة الاتراك بينما وصل زعيم هذه المجموعة رؤوف دنكطاش الى انقرة للتشاور مع المسؤولين الاتراك قبل بدء المحادثات المرتقبة مع الرئيس القبرصي (اليوناني) غلافكوس كليريديس قرب نيويورك. وقال اينال باتو وكيل وزارة الخارجية التركية في تصريح لشبكة التليفزيون الخاصة «اي. تي. في» ان تركيا «تقف بقوة الى جانب القبارصة الاتراك وهذا ما سنؤكده مجددا لدنكطاش خلال محادثاته معنا».

ومن ناحية أخرى ذكر تقرير لمعهد ابحاث امريكي ان الرشوة تتزايد بشكل كبير بين رجال الشرطة في تركيا بسبب انخفاض الرواتب وانتشار تجارة المخدرات. وأضاف التقرير الذي نشرته امس صحيفة «ميليات» ان الرشوة تهدد وحدة جهاز الشرطة.

وعلى صعيد آخر أعلنت وكالة انباء الاناضول التركية ان الادعاء العام لمحكمة أمن الدولة في انقرة طلب امس انزال عقوبة الاعدام بـ ٣٨ متهما في مجزرة سيواس، حيث قضى ٣٧ شخصا حرقا عام ١٩٩٣.

وتعتبر هذه المداخلة هي النهائية للادعاء. الذي كان طلب في ٣٠ ابريل الماضي في قراره الظني انزال عقوبة الاعدام بحق ٤٢ متهما.

ولم توضح الوكالة الاسباب التي دفعت الادعاء الى تغيير طلبه حيال اربعة اشخاص من بين هؤلاء المتهمين. (وكالات)

«هيرالد تريبيون» تطبع في اسرائيل قريبا

■ باريس: تبدأ صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» الامريكية التي تصدر في باريس وتوزع في مختلف انحاء العالم طبع الصحيفة في اسرائيل قبل نهاية العام الحالي لتصبح اسرائيل الموقع الرابع عشر الذي تطبع فيه الصحيفة حسبما أعلن ناشروها امس.

وستجري طباعة الصحيفة في مطابع صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية بتل ابيب، وتجدر الاشارة الى انه تتم طباعة هذه الصحيفة في ثلاث قارات، وتبلغ نسبة توزيعها اليومية نحو ٢٠٠ ألف نسخة.. (د. ب. أ)

بوتو تطالب شريف بالاستقالة لاخفائه أرصدته عن اللجنة الانتخابية

■ اسلام اباد: طالبت بي نظير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني المعارض، رئيس الوزراء نواز شريف بالاستقالة والخضوع للمحاكمة بسبب قيامة بإعلان مزيف عن أرصدته كعضو من أعضاء البرلمان.

وقالت بوتو في رسالة بعثت بها من لندن ونشرتها أمس الصحف الباكستانية انها عثرت على وثيقة تؤكد ان شريف أخفى حقيقة أرصدته عن اللجنة الانتخابية، وأنه يمتلك ثلاث شركات عالمية مسجلة في الولايات المتحدة ويبلغ رأسمال اثنتين منها ٥٠ مليون دولار. (وكالات)

ليفي يهدىء حدة خلافه مع نتانياهو

■ القدس: عمد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس الى تهدئة حدة الخلاف بينه وبين رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بحضوره الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء بعد ان قاطعه في الاسبوع الماضي.

وامتنع ليفي عن الادلاء بأي تصريح عند وصوله الى الاجتماع، وكان احتجاج ليفي منذ اسبوعين حال دون قيام نتانياهو بالتعديل الوزاري الذي يرغبه. وقد لوح وزير الخارجية في الاسبوع الحالي بالاستقالة ردا على «تعدي» وزراء آخرين على صلاحياته وخاصة في المفاوضات مع الفلسطينيين.

ويتعلق الخلاف بصفة اساسية بالدور الذي يمكن ان يؤديه اريبل شارون زعيم الجناح اليميني المتشدد ووزير البنى التحتية في عملية السلام. وشارون مرشح لتولي وزارة المالية (ا ف ب).

جندي اسرائيلي يوجه سلاحه نحو راهبة يقوم باستجوابها عن سبب مرورها في منطقة للمواجهات بالخليل.. (أ. ف. ب)

بعد استخدام الخط الساخن

روسيا تعلن نجاحها في اصطياد مزيد من الجواسيس

■ موسكو: رغم تحرك الجواسيس الاجانب داخل روسيا بنشاط أكبر من اي وقت مضى منذ الحرب العالمية الثانية الا ان نيكولاي كوفاليوف رئيس ادارة الامن الاتحادية قال امس ان الخط الساخن الجديد الذي دشنه للعملاء المزدوجين اوقف عمل العديد من العملاء السريين. واضاف كوفاليوف رئيس الادارة التي تولت الامور خلفا لجهاز المخابرات السوفييتي السابق «كيه جي بي» لم نكشف هذا العدد من شبكات التجسس من قبل في اي وقت من تاريخ بلادنا الحديث.. اننا ببساطة نكتشف اعدادا هائلة.

ومضى يقول في حديث لصحيفة «موسكوفسكي كومسوموليتس» انه يشعر بالصدمة لرخص الثمن الذي يبدي الكثير من الروس استعدادهم لبيع بلادهم في مقابله. لكنه زعم ان الخط الساخن الذي دشن قبل شهر لدعوة الروس الذين يتجسسون لحساب قوى اجنبية الى تقديم انفسهم للادارة كي يصبحوا عملاء مزدوجين حقق نجاحا كبيرا. ويقول مسؤولون روس ان اهتمام من يفترض انهم قوى صديقة بروسيا زاد ولم يقل بعد الحرب الباردة نظرا للاهتمام بالحصول على معلومات تجارية خاصة تلك الخاصة بصناعة السلاح الروسية الناجحة وبقطاعات اخرى. وقال مسؤولون بادارة الامن الاتحادية انهم اعتقلوا في العام الماضي ٢٧ جاسوسا اجنبيا محترفا و٦٠ روسيا يتلقون اموالا من جهات اجنبية. (رويتر)

قائد الحرس الثوري الايراني ينفي استقالته

■ طهران: نفى الجنرال محسن رضائي قائد فيلق الحرس الثوري الايراني الشائعات التي ترددت عن استقالته. ونسبت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس الى رضائي قوله «ان فيلق الحرس الثوري الايراني والباسيج» جناح المتطوعين بالفيلق معتادان على مثل هذه الشائعات ولن اترك الفيلق ابدا. (د.ب.ا)

المهدي:

المعارضة نجحت في عزل الحكومة السودانية

■ القاهرة: اكد الصادق المهدي زعيم حزب الامة السوداني المعارض نجاح المعارضة السودانية في الضغط على النظام السوداني وفرض العزلة الدولية عليه مما دفعه الى اجراء اتصالات ببعض الاطراف السودانية واحياء الوساطة الافريقية مع المعارضين. وقال المهدي لدى وصوله الى القاهرة امس قادما من اسمرة بعد مشاركته في الاجتماع الرابع لقيادات التجمع الوطني الديمقراطي السوداني الذي عقد الشهر الماضي في اسمرة ان سياسات التجمع نجحت في محاصرة النظام في الخرطوم وكسب تأييد دولي وشعبي لمطالب الشعب السوداني التي تتمثل في الديمقراطية كأسس للحكم والاستقرار مع الجيران.

وقال المهدي: انه سيتم خلال الايام القادمة ارسال وفود من المعارضة الى كل من سوريا والاردن والمغرب وتونس والكونغو وجنوب افريقيا والمانيا وفرنسا لشرح موقف الشعب السوداني والحصول على تأييد هذه الدول مع ارسال عدة رسائل الى بعض الدول الاسلامية حتى لاتقتنع بادعاءات النظام القائم بانه يمثل المسلمين بالسودان وهو لايمثل سوى الاقلية (اش ا).

مصرع واصابة ٢٧ شخصا بمعارك في الصومال

■ هرجيسة (الصومال): افادت تقارير اذاعية امس بأن ستة اشخاص قتلوا في الصومال عندما اطلق مسلحون النيران بشكل عشوائي في وسط بلدة بوراو. واصيب ٢١ شخصا منهم سبع سيدات في الحادث الذي وقع مساء امس الاول على بعد ١٠٠ كيلو متر شرقي هرجيسة. (رويتر)

اغلاق القنصلية الباكستانية في مزار الشريف

■ اسلام اباد: أعلنت السلطات في مدينة مزار الشريف الافغانية الشمالية التي تسيطر عليها المعارضة انها اغلقت قنصلية باكستان بالمدينة.

واوردت «وكالة الانباء الاسلامية الافغانية» ان الزعيم المعارض الجنرال عبدالملك اوضح بأن سكان مزار الشريف غاضبون من تأييد باكستان لحركة «طالبان»، ولذلك تقرر الاغلاق بشكل مؤقت كاجراء وقائي امني خشية تعرض القنصلية لهجوم مدني.. (رويتر)

قنبلة حارقة على سيارة اسرائيلية في القدس

■ عمان: ذكر «راديو اسرائيل» مساء امس ان سيارة اسرائيلية تعرضت لهجوم بزجاجة حارقة شمال القدس الا انه لم يشر الى ما اسفر عنه الهجوم.. وقال ان قوات معززة تقوم بمحاصرة المنطقة وبحملة تمشيط واسعة بحثا عن منفذ الهجوم.. (ق. ن. أ)

اقترحت تدابير لمواجهة الازمة

السعودية تعرب عن قلقها لشح المياه بالوطن العربي

■ الرياض: اعربت المملكة العربية السعودية عن قلقها البالغ ازاء شح المياه في المنطقة العربية وتنامي الطلب عليها في الوقت نفسه واقترحت التوسع في اقامة السدود لاستخدام المياه السطحية في الزراعة.

جاء ذلك على لسان وزير الزراعة السعودي الدكتور عبدالله بن معمر في تصريح لوكالة الانباء السعودية دعا فيه المسؤولين العرب الى اتخاذ التدابير والوسائل اللازمة للحد من استهلاك المياه. (كونا)

الكرملين ينفي طلب مساعدة خارجية لدفع أجور موظفي الدولة

■ موسكو: نفى الكرملين تقريرا اوردته وكالة انباء ايتار تاس امس نقلت فيه عن الرئيس بوريس يلتسين قوله إن روسيا قد تطلب مساعدة اجنبية لدفع الأجور المتأخرة للعاملين في القطاع العام. ونقلت الوكالة عن يلتسين قوله «فلنتجه الى زعماء الدول الاجنبية» للمساعدة في سداد المتأخرات. . (رويتر)

نائب رئيس الوزراء يتفقد مستشفى . .

العلمي وزير الصحة المغربي الى سمو الشيخ سلطان هدية تذكارية عبارة عن الكتاب التعريفي لمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء.

وقام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بجولة بمبنى المستشفى الذي يعد مكرمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى ابناء الشعب المغربي تقديرا للعلاقة الاخوية الطيبة الوثيقة التي تربطه باخيه جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة.

وعبر الدكتور احمد العلمي في تصريحات لمراسل وكالة انباء الامارات في الرباط عن اعتزازه بالعلاقات الطيبة الوثيقة القائمة بين الشعبين والبلدين الشقيقين بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخيه جلالة الملك الحسن الثاني.

وقال الدكتور احمد العلمي ان هذه المكرمة من صاحب السمو رئيس الدولة هي حلقة كبيرة من حلقات التعاون الاخوي الصادق في مجال الصحة ويشكل هذا المستشفى مجالا طبيا للعلاج وكذلك للتدريب والبحث العلمي باعتباره مستشفى جامعيا (وام).

نتائج الثانوية العامة تعلن اليوم . .

ويحضر الاعتماد السادة عبدالله راشد رئيس لجنة النظام والمراقبة وعدلي فريد رئيس لجان تقدير درجات الادبي وحسن لوتاه رئيس لجنة النظام والمراقبة وعبدالوهاب الانصاري رئيس لجان تقدير درجات العلمي والشهادات الفنية.

وتشير نسب نجاح هذا العام الى ان النتائج في اغلب المواد افضل من العام الماضي.

وسيتم اليوم عقب اعتماد النتائج تسليم الطلاب استمارات النجاح حتى يتسنى لهم سرعة التصديق عليها لتقديمها الى الجامعات التي يرغبون الالتحاق بها.

إسرائيل تأمر جنودها بقتل . . .

اشهر منذ شروع اسرائيل في بناء مستوطنة ابوغنيم.

وفي تطور آخر اعلن راديو اسرائيل امس انه بدأ العمل باقامة سبع مستعمرات عسكرية بين غزة والخليل زاعما ان هذا الاجراء يأتي للحيلولة دون السماح للفلسطينيين اليدو بالسيطرة على هذه الاراضي.

فقد اكد شهود عيان ومصادر مستشفى ان اكثر من ثلاثين فلسطينيا اصيبوا امس في بلدة الخليل التي تشهد انتفاضة عارمة احتجاجا على محاولات المستوطنين الاساءة للدين الاسلامي الحنيف، حيث استخدم الجنود الصهاينة "الطلقات المطاطية بعد تعرضهم للحجارة والزجاجات الفارغة والقنابل الحارقة. ومن بين الجرحى صبي اخترقت جمجمته رصاصة مغطاة بطبقة مطاطية وتم نقله الى مستشفى الاهلي وهو في حالة خطيرة.

وفي الوقت نفسه قالت مصادر مستشفى الشفاء في قطاع غزة ان الصبي الفلسطيني الاصم ابراهيم ابو رطيمة (١٤ عاما) الذي كان في غيبوبة منذ اصابته برصاصة قرب مستوطنة يهودية الشهر الماضي استشهد متأثرا بجراحه امس.

وذكر شهود عيان ان قنبلة محلية الصنع انفجرت في الحي القديم بالخليل في نفس المكان الذي اصابت فيه قنبلة مماثلة جنديين اسرائيليين مؤخرا، ورد جنود الاحتلال بوابل من الرصاص المطاطي.

وقال الجيش الاسرائيلي في نابلس انه منع المصلين اليهود من التوجه الى مقبرة النبي يوسف، وهو مزار تديره اسرائيل في المدينة الخاضعة للسلطة الفلسطينية.

وكانت قوات الاحتلال في حملتها الرامية لمواجهة ثورة الغضب الفلسطينية واحتمال اندلاع المظاهرات والمواجهات امس وخاصة في مدينتي القدس والخليل قد شددت من قبضتها على عدد من المدن والبلدات وفرضت اجراءات امنية جديدة عليها، كما استدعت امس المزيد من وحداتها العسكرية لمدينتي الخليل والقدس. وعززت هذه القوات تواجدها العسكري الاحتلالي حول منطقتي رفح وخان يونس بقطاع غزة تحسبا لتظاهرات الفلسطينيين ضد المستعمرين اليهود في مستعمرتي جوش قطيف وموراج المجاورتين حيث يدور نزاع بين المواطنين الفلسطينيين والمستعمرين على مساحة من الارض الفلسطينية يعتزم المستعمرون الصهاينة الاستيلاء عليها بالقوة وضمها الى مستعمراتهم.

وحاول اعضاء في حركة «فتح» بزعامة ياسر عرفات كبح جماح المتظاهرين الا انهم كانوا يتقدمون ويهتفون «الله اكبر» ويلقون الحجارة والزجاجات الفارغة والقنابل الحارقة على جنود الاحتلال بين القطاعين الفلسطيني والاسرائيلي بالخليل.

وهدد قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية الجنرال غابي أوفير الفلسطينيين الذين يلقون القنابل على جنود الاحتلال وقال ان مصيرهم سيكون الموت بتعليمات محددة للجنود. ودعا أوفير السلطة الفلسطينية الى التدخل لاعادة الهدوء «والا فالثمن في الارواح سيكون فادحا جدا». واضاف «لدينا من القوات ومن القدرة على التحمل في الخليل لمواجهة كل أعمال الفوضى»!.

وفي مدينة نابلس شارك حوالي ستة آلاف فلسطيني في تظاهرة دعت اليها حركة حماس انطلقت من مسجد النصر في البلدة القديمة وتوجهت الى وسط المدينة ورفعت اعلاما خضراء اللون كتب عليها « لا إله إلا الله». ورفع المتظاهرون لافتات تحمل شعارات مثل «لبيك محمد» «وسنقرع أبواب الجنة بجماجم اليهود».

وأضاف اليهود جريمة أخرى إلى جرائمهم بالاساءة إلى الأديان السماوية عندما نشرت مجلة اسرائيلية صورة تظهر السيدة العذراء أم سيدنا عيسى عليه السلام برأس بقرة. وقد أعربت الأوساط المسيحية الفلسطينية عن غضبها لهذا التطاول على المعتقدات الدينية المسيحية ورموزها المقدسة.

وقال القس الياس عودة راعي الطائفة اللاتينية في مدينة الرينة في قضاء الناصرة ان هذا التطاول ينم عن عقلية ترى في اليهود شعب الله المختار وفي الآخرين غرباء لا ينبغي احترام مشاعرهم واحاسيسهم.

وكانت مجلة «جاليليو» العلمية الاسرائيلية قد نشرت في عددها الأخير صورة كلاسيكية للعذراء وهي تحمل طفلها يسوع بعد ان استبدلت وجهها برأس بقرة.

ويذكر ان اليهود وجهوا اساءات الى الاسلام والنبي محمد عليه الصلاة والسلام من خلال ملصقات قاموا بتوزيعها منشورات وزعوها على شبكة الانترنت الالكترونية الدولية.

وكان الحاخام الأكبر لليهود الشرقيين الياهو باكشي دورون قد التقى بمفتي الخليل الشيخ محمد نزال طهبوب ليعبر له عن استنكاره لتوزيع منشورات تسيء للاسلام.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي قد طلب أمس الأول من الولايات المتحدة ومصر التدخل لدى السلطة الفلسطينية لوقف الانتفاضة في الخليل.

وفي تصريح للاذاعة الاسرائيلية قال موردخاي «طلبت من سفيري الولايات المتحدة ومصر في اسرائيل مارتن انديك ومحمد بسيوني العمل بكل الوسائل لدى السلطة الفلسطينية لوقف العنف في الأراضي الفلسطينية».

ومن جانبه رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتهامات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التي تضمنت القاء المسؤولية على السلطة الفلسطينية بشأن الانتفاضة التي تشهدها الخليل. وقال عرفات «هذه الاتهامات خاطئة والاسرائيليون هم الذين لا يحترمون الاتفاقات المعقودة».

وطلبت واشنطن من الجانبين اظهار المزيد من ضبط النفس ووقف تصعيد أعمال العنف ولم تحمل أيا منهما المسؤولية عن ذلك، إلا أنها جددت استنكارها وشجبها للمنشورات المسيئة للاسلام.

وفي حين استنكرت روسيا السلوك المشين للمستعمرين الذين تطاولوا على مقام النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد يزدي رئيس السلطة القضائية الايرانية في خطبة الجمعة أمس «العالم الاسلامي قلق وغاضب الى اقصى الحدود بسبب هذه الاساءات ودعا الى مواجهة اسرائيل بالقوة.

وعلى الصعيد السياسي نفت اسرائيل أمس الانباء التي أشارت الى وجود اتصالات سرية مع سوريا جرت مؤخرا وقام بها رجال أعمال يهود أمريكيون في محاولة لاستئناف المفاوضات بين الجانبين.

وكانت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية قد نشرت أمس أن رجال أعمال يهودا أمريكيين بعضهم مقرب من نتانياهو يقومون باتصالات سرية تم تكثيفها في الأسابيع الأخيرة مع دمشق لاستئناف المفاوضات.

وقال نتانياهو في الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس ان المساعي لاستئناف المفاوضات السلمية بين سوريا واسرائيل تجري بواسطة الادارة الامريكية. كما قدم نتانياهو تقريرا عن المساعي الرامية الى اعادة المفاوضات مع الفلسطينيين الى مسارها، مؤكدا ان اسرائيل تحاول استئناف النشاطات الأمنية المشتركة مع السلطة الفلسطينية واعادة تنشيط العمل في نطاق اللجان المشتركة بقصد التقدم نحو التسوية الدائمة.

وفي نيويورك طلبت مجموعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة رسميا عقد جلسة خاصة وطارئة للجمعية العامة للبحث في رفض اسرائيل وقف بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال السفير نبيل العربي المندوب المصري لدى الأمم المتحدة رئيس المجموعة العربية الذي قدم أمس الاول رسالة الى رئيس الجمعية العامة اسماعيل رزالي يطلب فيها عقد جلسة خاصة وطارئة ان موعد الجلسة سيتحدد مطلع الأسبوع المقبل. وأشار الى احتمال عقدها في منتصف الشهر الحالي.

ومن جانبه اعرب المفاوض الفلسطيني السابق غسان الخطيب عن اعتقاده بأن الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي يخوضان مواجهات محسوبة بخطوط حمراء محددة لكل منهما واما على الصعيد السياسي فيبدو ان هناك جهودا لايجاد مخرج من الازمة.

وقال مسؤولون اسرائيليون طلبوا عدم نشر اسمائهم ان هناك الكثير من الحركة تحت السطح فيما يتعلق بعملية السلام رغم الفشل الظاهر لجهود الوساطة الامريكية والمصرية.

مكتشف الدرب يهبط على المريخ . .

دقائق بتوقيت جرينتش بعد ان قطع مسافة ٤٩٧ مليون كيلومتر في سبعة اشهر. وجاءت لحظة الهبوط قبل ساعتين من شروق الشمس على متن الكوكب الاحمر.

وحط المختبر على سطح الكوكب مغلفا بوسادات هوائية.. وبث اشارة ضعيفة دلالة على انه هبط. كما سبق ان فعل المسباران الامريكيان فايكينج - ١ وفايكينج ٢ قبل ٢١ عاما.. لكنه يستبعد ان يبث الصور من محيطه المباشر قبل عدة ساعات والتي سيقرر على اساسها مسؤولو «الناسا» ما اذا كانت الشروط متوافرة لاطلاق الرجل الآلي على متنه خلال الايام المقبلة.

وقال مسؤول في «ناسا» ان المختبر هبط في جانب المريخ الذي كان يمر بفترة ليل ويتعين الانتظار ٤ ساعات للشروق حتى يستفيد المختبر من الطاقة الشمسية لتشغيله.

والرجل الآلي «سوجورنر» سيكون اول مركبة تتجول في المريخ، حيث ستأخذ صورا وتحلل الصخور. وهذه العربة الآلية المزودة بست عجلات قطر كل منها ١٣ سنتيمترا ستجول في محيط موقع الهبوط. بسرعة سنتيمتر واحد في الثانية، يبلغ وزن «سوجورنر» عشرة كيلوجرامات وطولها ٦٥ سنتيمترا وعرضها ٤٨ سنتيمترا وارتفاعها ٣٠ سنتيمترا. والعربة مزودة بثلاث كاميرات ومنظار سيتيح درس التكوين الكيميائي للارض والصخور. وسيتم توجيه «سوجورنر» من الارض.

ومن المفترض ان تعمل «سوجورنر» سبعة ايام. اذ انها تغذى بالطاقة الكهربائية بواسطة لوح شمسي، وستتيح ثلاث بطاريات تحتوي مادة البلوتونيوم ٢٣٨ تسخين الشبكات الالكترونية التي يفترض ان تعمل في حرارة معدلها ٥٣ درجة تحت الصفر.

وبلغت كلفة «سوجورنر» ٢٥ مليون دولار. واطلق عليها هذا الاسم تيمنا بأمريكية سوداء تدعى سوجورنر تروث كانت تكافح لالغاء نظام الرق خلال الحرب الاهلية الامريكية.

ويذكر انه في صيف عام ١٩٧٦ هبط المختبران الامريكيان فايكينج ١ و فايكينج ٢ على ظهر المريخ لأول مرة. وبثا على مدى سبعة اعوام ٤٥٠٠ صورة الى الارض.

ويعتبر كوكب المريخ الذي هبط عليه امس «باث فايندر» هو الاكثر شبها بين الكواكب بالارض اذ يجمع كل العناصر اللازمة للحياة.

و «المريخ» الذي سمي «الكوكب الاحمر» للونه المائل الى الاحمرار بسبب تضمن صخوره اوكسيد الحديد، اصغر مرتين من الارض، ويبلغ قطره نحو ٦٨٠٠ كيلومتر.

ويوم المريخ اطول من يوم الارض، وهو يتجاوز الساعات الاربع والعشرين بسبع وثلاثين دقيقة.

اما درجات الحرارة فمنخفضة، ويمكن ان تراوح في يوم واحد مابين ٢٢ درجة و ٧٣ درجة مئوية تحت الصفر، وتعصف بالكوكب رياح عاتية قد تتجاوز سرعتها ٢٠٠ كيلومتر في الساعة.. والغلاف الجوي للمريخ اقل كثافة من غلاف الارض. وهو يتكون من ٩٥,٣ في المائة من غاز حمض الكربون و ٢,٧ في المائة من الآزوت و ١,٦ في المائة من الارغون، اضافة الى بعض الاوكسجين واوكسيد الكربون وبخار الماء. وفي تضاريس «الكوكب الاحمر» سهول واسعة - فاليس مارينيريس مثلا يمتد نحو اربعة آلاف كيلومتر - وبراكين خامدة بعضها ضخم مثل «اوليمبوس مونس» الذي يبلغ ارتفاعه ٢٦ كيلومترا وقطره عند القاعدة ٦٠٠ كيلومتر. وتصل المسافة بين المريخ والارض الى ٤٠٠ مليون كيلومتر في حدها الاقصى و ٥٦ مليون كيلومتر في حدها الادنى. (وكالات)

ثورة الجياع . . «فشة خلق» لبنانية! . .

من هنا وهناك وربما لان ايقاف مردود زراعة المخدرات والافيون أوقف دخلا غير مرئي كان يأتي لهذه المنطقة وربما لان الولايات المتحدة الامريكية وعدت بالمساعدات مقابل انهاء الزراعات الممنوعة ثم سحبت تعهداتها.

المهم ان هناك أزمة ما تحت مظلة هذه الاوضاع وعلى أرضية هذه الازمة اطلق الشيخ صبحي الطفيلي دعوته لتجد بعض الصدى لها في المنطقة وان لم يكن الصدى الشامل والكامل بفعل التناقضات الكاملة على الارض اللبنانية. فلا الاحزاب اللبنانية تبنت الدعوة الا بعضها. ولا مواقع طائفية اخرى تحمست لها. وحتى القوى المعارضة لم تذهب الى حد المشاركة رغم كل حملاتها على الحكومة.

وبالمقابل كانت الدولة تسعى لمعالجة الشق الامني للدعوة. فالحكومة تعترف بوجود أزمات وبفرض ضرائب ومشكلات كثيرة. لكنها لا ترى انها السبب بقدر ما تعيدها للظروف ومع هذا هي لا تريد اي خرق امني وخاصة في هذه المنطقة الحساسة من لبنان.

لقد جرى سباق مع اللحظات الاخيرة. من اجل الحد من مفاعيل هذه الدعوة ونجحت الحملات الاعلامية والحرب النفسية في التخفيف من وهجها وبدا الشيخ الطفيلي انه قد عمل حسابا للخطوط الحمر على الساحة اللبنانية فأوجد حالة من التهدئة التي سبقت موعد التظاهرة.

ورغم تفاوت الشعارات التي رفعت على بعض مداخل بعلبك (مقر الثورة والدعوة) ضد السلطات فان ما جرى شكل (فشة خلق) واضحة لشريحة من الناس. وما خرجوا به يمكن ان يندرج تحت مظلة «التعبير» الساخن عن واقع ما، وانه كان اشبه بدعوة للتظاهر وليس للثورة ودعوة للصراخ من وجع المرحلة وليس بيانا عسكريا لقلب النظام.

ان (فشة الخلق) البعلبكية لابد وان تترك صداها ومن الطبيعي ان تكون محطة في التحولات القائمة وستترك انعكاساتها لتطال الاداء الحكومي خاصة وان الحديث كثر في لبنان عن امكانية احداث تعديل حكومي.

لكن الواضح ان كل اجراء سيتخذ محكوم بخطوط محدودة، فلا الدولة اللبنانية قادرة على ان تصنع معجزات بفعل الامكانيات القائمة وحجم المشاكل ولا يبدو في الافق ان بالامكان حصول هذه المعجزات ولقد تحدث رئيس الحكومة رفيق الحريري عن عامين صعبين وبالمقابل ليست الثورة (مزحة) يطلقها المعارضون وانطلاقا من هذه المعادلة عبرت (ثورة الجياع) خارطة الاحتمالات اللبنانية بالتوازن المعمول به فلا الدولة خسرت بل اثبتت حضورها الأمني وامتصت (الثورة) ولا الشيخ الطفيلي تراجع عنها فعقد مهرجانه في مدينة المهرجانات واطلق شعاراته. ثم عاد الركب من حيث اتى وعادت سرايا بعلبك مقرا للحكومة دون ان تسجل ضربة كف حيث دخلت المدينة بعد الظهر كعادتها الى المغرب بين خطوط الشمس التي اختارت بعلبك عاصمة لها في هذا الشرق لتعبرها كل صباح قبل ان تمضي غربا وهي مثقلة بالتوقعات.

معنا المجال

عادل محمد الراشد

نزلت الشركات المساهمة تباعاً الى ميدان العمل التجاري بالدولة، وصارت اعلانات التأسيس تتبع بعضها، فانصرف أغلبية الناس للاكتتاب وشراء الأسهم. ومن شركة الى أخرى يزداد الاقبال، بعد ان ازدادت خبرة الناس في الفوائد الكبيرة والسريعة التي تأتي اليهم مع الأسهم الجديدة. فالدرهم يصبح درهمين، والمائة مائتين، والالف يتضاعف، وكذلك المليون خلال أيام قليلة.. من الاكتتاب حتى اعلان التوزيع.

اعلان المزيد من الشركات المساهمة حالة صحية تقتضيها مصالح بلادنا الاقتصادية، لانها توجد شركات وطنية عملاقة عاملة في وسطنا الاقتصادي، ولانها تحول الكثير من مدخرات المواطنين، وخاصة الصغيرة التي عادة ماتتحول الى الاستهلاك والتبذير، الى التشغيل ولانها ايضا تدفع باتجاه تبرير قيام سوق مالية محلية ذات مواصفات مناسبة.

وفي المقابل فان تتابع هذه الشركات وحالة الصخب التي تسود أسواق أسهمها والارتفاعات الصاروخية في الاسعار في أوقات قياسية تجعل من القطاعات التجارية والاقتصادية الاخرى عرضة للكساد والانحسار نظرا لبطء ربحيتها مقارنة مع تجارة الاسهم.. خصوصا اذا علمنا حجم الصعوبات التي تواجهها تلك القطاعات بفعل ارتفاع الايجارات وتأثيرات قوى السوق الخفية وقدرتها على السيطرة وابعاد كل الاسماك الصغيرة من طريقها.

ولكن الملفت اكثر في هذه الظاهرة اتجاه كبار المستثمرين الى الشركات المساهمة والبحث عن مضاعفة الاموال مرات عديدة في أيام قليلة. دون ان ينحصر ذلك على اصحاب الالوف القليلة الذين يبحثون عن زيادة الف من هنا وألف من هناك. وقد ادى هذا الاندفاع الجماعي الى شبه توقف للمشاريع الصناعية الانتاجية والهرب من «صدعة» دراسة الجدوى والمغامرة وصراعات القوى الخفية وضربات أسفل الحزام في فتح أظرف المناقصات وترسية المشاريع.

هذه الحالة يمكن ان تكون مقبولة بشكل مؤقت الى ان يستقر الحال بسوق الاسهم وشركاته الجديدة. الا انها يمكن ان تكون خطرا محدقا باقتصادنا الوطني لو تحول الاستثمار في بلادنا الى عملية استهلاك دائمة تمتص كل مدخرات المواطنين وتدفع بها في منافسات ومضاربات فورية وعاجلة تبعدنا مسافات اكبر عن الاقتصاد المنتج الذي طالما رغبنا في تحقيقه.

هوامش على فكر الأنوار (٢)

السيد ولد اباه

يلاحظ «بييرشانو» في كتابه الهام «حضارة أوروبا الأنوار» ان عصر الأنوار هو امتداد طبيعي للتحولات العلمية والتقنية التي غيرت منذ القرن السادس عشر طبيعة العلاقة بالعالم، ونمط تمثله وسبل ادراكه وضبطه. ولذا لايمكن القول ان هذا العصر شكل حقبة تغيير جذري أو ارسى قطيعة كاملة مع الفترة التي سبقته، بل انه تميز باستقرار ملحوظ في مستوى صيغ الانتاج التقليدية، وفي الأوضاع السياسية والمجتمعية. فلم يكن الاحساس بالتقدم، وبالتحولات الجديدة، لينشأ عنه الشعور بالغرابة والانفصال التام عن الاطار المرجعي الأصلي. بل ان ثبات هذه البنى التقليدية هو الشرط الاساسي لتلمس التغيير ومعايشة التقدم. فالتقدم من حيث هو ادراك للتغيير المعيش كتحسن نوعي يقتضي حدا ادنى من الاستقرار.

ولذا فان المنابع الاساسية لفكر الأنوار تتمثل في اعمال الفلاسفة والمفكرين الذين صاغوا نظريا في القرن السابع عشر هذه التحولات الجوهرية التي المحنا الى بعضها. وابرز هؤلاء - حسب شانو - هم جون لوك (١٧٠٤) و «سبنوزا» (١٦٧٧) و «لاننتز» (١٧١٦). ومن الجلي ان هؤلاء الفلاسفة يشكلون امتدادا للثورة الكبرى التي أقامها ديكارت في النهج الفلسفي. بل هي النظام المعرفي الغربي ذاته.

وقبل استعراض إسهامات هؤلاء الأعلام - الرموز. لابد من ضبط مقومات ومميزات هذه الأرضية الجديدة، التي نشأت داخلها فلسفات التنوير.

في هذا السياق سنتوقف عند اتجاهين اساسيين هما: حركة الاصلاح الديني ودورها في اعادة بناء العلاقة بالنصوص المقدسة قراءة وتأويلا. والتصورات العلمية الجديدة وما أدت اليه من تغيير جوهري في النظرة الى الطبيعة ونمط ادراكها وتملكها. قبل ان نتوقف عند الانعكاسات العينية لهاتين الديناميكيتين في مستوى المنظومة المفهومية لفكر الأنوار.

فبخصوص حركة الاصلاح الديني، نلاحظ انها أضحت إحدى مكونات الفضاء الثقافي في القرن السابع عشر، بعدما تمكنت من فرض حضورها عبر الاصطدام بالمؤسسة الكنسية ومنازعتها حق احتكار تفسير النصوص المقدسة.

ويعتبر كتاب «الحاشية على الرسالة الموجهة للرومان» للوثر أول مرجع يحمل موضوع هذه الأفكار الاصلاحية ويدافع عنها. مما يتعارض بوضوح مع التراث التيولوجي الوسيط، وهكذا نقرأ افكار طريق الخلاص الفردي. والصلة المباشرة بالله ودور الانسان في صناعة مصيره دون اكراه، ومن ثم اعطاء الاعتبار للقيم البشرية والتهوين من السلطة الكنسية، والتشكيك في مصداقيتها الاخلاقية والروحية (مبدأ العفو البابوي)، واتهامها باستغلال النفوس الضعيفة الميالة للخرافة والأوهام.

تندرج في هذا السياق الكتابات المتعددة التي سعت لاعادة تأويل الأناجيل. ومن أبرزها عمال «مونتزر» الذي خرج عن الفهم الحرفي للنصوص. وطالب بقراءتها من وجهة مزدوجة، قائمة على الاستكفاء الصوفي الى الصراع السياسي لانعتاق «شعب الرب».

بالنسبة للتجربة الصوفية، يرى منتزر ان العلاقة بين الله وعبده علاقة قرب ومودة، لاتحتاج لتوسط السلطة الكنسية. بل ان المعرفة اليقينية مكانها القلب، الذي يتقبل النص بنهج الذوق والمحبة والمعايشة الوجدانية الصادقة. ويكفل هذا النهج الاستبطاني الذوقي مطلبين اساسيين هما: من جهة تحرير المؤمنين من طغيان الكنيسة المستبدة. وتعويض هيمنتها بمعيار العقلانية الواضحة التي هي مدار الفصل بين الخطأ والصواب والاستقامة والزلل. ومن جهة أخرى انجاز مهمة تجسيد مملكة الرب على الأرض. ينتج عن ذلك ضبط الدلالة بحدي الاتساق العقلي والمقتضيات الاخلاقية والمدنية، وتقديم النصوص المقدسة في ثوب شعبي يقبله الجميع ويتمكن من فهمه وضبط معانيه دون توجيه أو إملاء.

وكما تقف حركة الاصلاح الديني موقف الرفض الصارم لوصاية السلطة الكنسية، تطرح بالحدة ذاتها مشكلة الشرعية السياسية للحاكم، التي غدت منحصرة في خدمة مواطنيه. والسهر على مصالحهم. دون تفويض ديني مسبق. والا فان الاستسلام للظلمة مروق من الدين، وخروج عن عقد الايمان.

فدور الكنيسة يكمن في اقامة مجتمع متساو ترتبط عناصره بأواصر المحبة، وينبذ العنف فيما بينهم. فهو دور تربوي - سياسي باعتباره مولد الأخلاق المدنية التي تضمن العدل والسلم.

لاشك ان هذه الآراء التي أشرنا اليها باقتضاب مخل. قد أثرت أكبر تأثير في فكر الأنوار، فطرح فلاسفة القرن الثامن عشر الاشكالات الدينية من منظور الاصلاحية النقدية ومناهجها التأويلية الجديدة، مما غير جذريا منزلة الدين المسيحي في النسق المعرفي والمعياري الغربي.

وكما يقول شانو فان السؤالين الاساسيين اللذين طرحتهما فلسفات الأنوار يتعلقان من جهة بحدود المعرفة (تأويل الاناجيل) وبحدود الحساسية من جهة أخرى (العلاقة بأنماط الاعتقاد الشعبي).

فبخصوص المسألة الأولى. وظف فكر الأنوار الآليات التأويلية التي بلورتها حركة الاصلاح الديني (النظرة التاريخية المفتوحة للنصوص وصيغ التعامل الخارجي الموضوعي معها)، في حين أرسى قطيعة جذرية مع أنماط الاعتقاد الشعبي. من حيث تعارضها مع مقتنيات العقلنة والنظرة العلمية الدقيقة للأشياء.

ومع ان فلاسفة التنوير كانوا في اغلبهم متدينين مؤمنين (ما عدا التيار المادي الإلحادي الذي يمثله لامتري وهلفتويس وديدرو..)، الا انهم تميزوا بنظرتهم الخاصة للدين. فاعتبروا ان الكون بترتيبه المحكم يقتضي عقليا مسببا يكون أحدا، كامل القوة والقدرة. لكنه غير قابل للإدراك البشري.

فما يمكن ان نعرفه هو القوانين الطبيعية الثابتة، التي ينظم بها الطبيعة تنظيما آليا، يتسنى للعالم وحده الكشف عن أسراره.

أما بخصوص النظرة الجديدة للطبيعة - التي هي المحدد الرئيسي الآخر لديناميكية التنوير - فإننا نلمس بداية من القرن السادس عشر تقوض المنظومة الأرسطية - الوسيطة، التصور الغائي التفاضلي للكوسموس. ذلك هو مغزى الثورة الكوبرنيكية التي حورت جذريا الفضاء الابستمولوجي للحداثة بإرساء المقاييس الرياضية التجريبية في النظر للطبيعة، مما سيؤول الى النموذج الميكانيكي الذي صاغه غاليلي (ت ١٦٤٢)، فاكتشافات كوبرنيك هي التي هدمت النسق التأويلي القديم بابطالها نظرية الحركة لدى ارسطو المؤسسة للمنظومة العلمية السابقة، الا ان النتائج والامتدادات الابستمولوجية الرئيسية لهذه الثورة، لاتبرز الا لدى غاليلي، الذي أثرت تصوراته تأثيرا حاسما في النظام المعرفي برمته.

صحيح ان فكرة اعتماد النموذج الرياضي، ليست جديدة على الحقل الفلسفي، بل هي تقليد يوناني معروف. الا ان مايميز اشكالية غاليلي هو اتجاه نقل المفاهيم الرياضية من سماء التجريد الى أرضية الواقع الغني. وبالتالي اعطائها وظيفة جديدة (الصياغة التجريبية للطبيعة بدل اعتبارها مقولات انطولوجية منقطعة عن الحس).

لم تكن هذه النقلة لتتم - كما يقول ديزانتي - الا لأن المفاهيم الأرسطية التي كانت تسمح بتفسير الطبيعة قد فقدت صلاحيتها التأويلية الشاملة.

وهكذا تغدو الطبيعة - من حيث هي مجال فاعلية الأجسام المتحركة - ورشة اشتغال الصيغ والتشكيلات الهندسية، ومن ثم تتولد الحاجة الى منهج جديد في بناء المعارف والعلوم يجسد الشكل الجديد لوحدة الموضوعات الميكانيكية الكونية.

فاذا كان كوبرنيك قد «طبع» السماء (أي حولها الى جزء من الطبيعة)، فان غاليلي هو الذي بلور الصورة الحديثة للطبيعة، فلم تعد هذه المقولة تعبر عن تراتب الكائنات - كما في النسق الأرسطي - بل اصبحت تعني موقع تشكل الحركة، اي منظومة الانتقال الميكانيكي الذي هو لحمة الكون.

وهذا الانتقال انما يتم داخل الفضاء الهندسي وفق قواعد دقيقة، يكشف عنها الادراك التجريبي، اي وحدة التجربة والرياضيات التي هي الاطار النظري الجديد للابستمولوجيا الغاليلية. فلامجال في الكوسمولوجيا القديمة لهذه الوحدة، بل ان «شرف» وتميز الرياضيات راجعان الى طابعها التجريدي الصوري ونأيها عن عالم المدركات الحسية، التي لايمكن ان تكون موضوع علم: فادراك الأشياء والتصرف فيها يختلف جوهريا عن النشاط الرياضي المهيء للتأمل الفلسفي الصرف.

فالرياضيات من منظور غاليلي هي مفاتيح معقولية الطبيعة في بعدها العيني القابل للقيس والتكميم، وذلك ماعبر عنه بقوله: «إن الفلسفة مكتوبة في هذا الكتاب الواسع المفتوح دوما أمام أعيننا (أعني الكون)، ولايمكن ان نفهمه الا اذا تعلمنا من قبل معرفة اللغة والحروف التي كتب بها.

بيد انه مكتوب بلغة رياضية حروفها هي المثلث والدائرة وأشكال هندسية أخرى، بدونها لايمكن ان نفهم بشريا كلمة منه.

ولاشك ان هذه النظرة الجديدة للطبيعة التي صاغها غاليلي وطورها نيوتن، هي احدى المرتكزات الرئيسية لفكر الأنوار، باعتبارها النموذج الذي تم تمديده لباقي مناحي الحقل المعرفي. وهكذا نشر «جون غريغ» - أحد اصدقاء نيوتن - سنة ١٦٩٩ كتاب «المبادئ الرياضية للتيولوجيا المسيحية» مطبقا فيه المنهج الرياضي الهندسي على النصوص الانجيلية، وكتب بيفون «التاريخ الطبيعي» (١٧٤١)، في حين عمل «كرستيان وولف» على اعادة بناء الأغراض والموضوعات الفلسفية انطلاقا من المنهج العلمي.

واستخدم هيوم لأول مرة مقولة «علم الانسان». وتحمس «فيكو» و «مونتسكيو» لانشاء «علوم الأخلاق»، وذهب «فونتنيل» و ... في محاولة كتابة «تاريخ العقل» من منظور النموذج الجديد للطبيعة.

أنما نخلص اليه من خلال استعراض حركتي الاصلاح الديني والثورة الكوبرنيكية - الغاليلية، هو ان شكل العالم قد تغير من حيث مبادئ تفسيره وتأويله، سواء تعلق الأمر بمقومات نظرة الثقافية الروحية، او بادراك الطبيعة ونمط التصرف فيها. ولاشك ان التحويلين يلتقيان في نقطة جوهرية هي بروز مفهوم العقلانية بالمعنى الذي يشكل جماع المقولات المؤسسة لفكر الأنوار، كما سنبين لاحقا.

أستاذ بجامعة نواكشوط

آفاق

فضل النقيب

شهداء القلم من زملائنا الجزائريين وصل عددهم الى ٥٨ صحفيا منذ يونيو ١٩٩٣ وحتى مقتل صليحة آيت علي الأسبوع الماضي.

يتربص المسدس بالقلم، يكمن له في الشارع متدثرا بالظلام، مدججا بذخيرة من الحقد الأعمى، والتعصب المقيت، والتعطش الى الدم. يطلق عليه رشقة من النار الحارقة. ينكسر القلم فتسيل دماؤه، متغلغلة في الأرض الحزينة لتعشب بعد حين باقة من الكلمات غير القابلة للموت والمستعصية على الفناء.

ينسحب القتلة الى غابات أنفسهم المظلمة حيث لا يشرق النهار ابدا. يبحثون عن كلمة يقولونها فتهرب منهم الحروف وينبت الشوك في افواههم جزاء وفاقا.

مستقبل الجزائر لن تصنعه كاتمات الصوت الموجهة الى ضمائر الصحفيين وابناء الوطن، كما لم تصنع مستقبل اي وطن آخر، والذين يفكرون على هذا النحو، لم يتعلموا من تجارب التاريخ شيئا وستفترسهم مسدساتهم ويقضمهم عنفهم، كالنار تأكل بعضها، ان لم تجد ما تأكله.

لقد تحول الارهاب الذي وصف في بدايته بأنه كالكي بالنار كعلاج أخير الى شي بالنار لجسد الوطن، لان الذين نظروا للأرض المحروقة والانتحار الوطني الجماعي، غاب عنهم ان السلام لا تصنعه الجماجم، وان الرخاء لا يصنعه الدمار، وان الحوار لا يصنعه الجهل والتعصب.

عندما كان المسدس يواجه الدبابات في حرب تحرير الجزائر كان يملك القضية ويتسلح بالعدالة ويتدثر في عباءة الحق، لذلك كان الوطن معه، وكان الشعب وراءه، وكان العالم بأسره يؤيده ويؤازره.

من الجزائر اشرقت شمس الحرية في افريقيا، وكان الجزائري نموذجا للمناضل في دول العالم الثالث، وقد غذى ذلك الكفاح الكبرياء الوطني، حتى اصبحت الجزائر قبلة الأحرار وملهمة الثوار.

منذ ذلك الزمن المجيد صبت في النهر مياه كثيرة، وتعرض طريق المسيرة لعثرات كبيرة، وكان سوء التقدير والأثرة هما الشوك الذي ادمى السائرين، الأمر الذي يقتضي وقفة مسؤولة جادة لا مناورات سياسية مظهرية.

ان زمن قتلة المفكرين سيغطي الجميع بالدم الذي تجتذب رائحته ذئاب التعصب ما لم يتداع الخيرون الى كلمة سواء مهما كان حجم الألم وحجم التضحيات.

مبادرة بلير للتسوية في ايرلندا الشمالية ١-٢



مصطفى كركوتي

اعلان رئيس الحكومة البريطاني توني بلير في الاسبوع الماضي عن مبادرته لايجاد حلول النزاع الدامي في ايرلندا الشمالية - او اقليم اليستر، وضع قطار التسوية في الاقليم على سكة حديد باتجاه واحد: المضي نحو السلام الاخير بمن يحمله من الركاب. والمقصود هنا بالطبع هم جماعة «الجيش الجمهوري الايرلندي» IRA الكاثوليكية التي تخوض كفاحا مسلحا ضد الوجود البريطاني في هذا الاقليم، وجناحها السياسي الحزب المعروف باسمه الايرلندي «شن فين» SINN FEIN اي «نحن هنا».

وفي تصريح له امام اعضاء مجلس العموم البريطاني، قال بلير ان «قطار التسوية سيغادر المحطة مع «شن فين» او بدونه، معلنا عن جدول زمني لتحقيق السلام في الاقليم الدامي منذ اكثر من ربع قرن لن يتجاوز شهر مايو من العام المقبل. وتضمنت مبادرة بلير ردودا على جميع طلبات «شن فين» الذى يتحدث عادة باسم التنظيم العسكري للحركة الجمهورية الايرلندية التي لاتعترف بسيادة العرش البريطاني في اقليم اليستر.

وتتضمن مبادرة بلير شروطا محسنة عما كانت تقترحه حكومة جون ميجور المحافظة السابقة من شروط للتسوية. فالمبادرة الاخيرة الغت شروطا كانت ترفضها «شن فين» في السابق مثل البدء بنزع سلاح IRA- او ما يسمى بالانجليزية DECOMMISSIONING OF ARMS قبل انضمام «شن فين» الى طاولة المفاوضات مع اطراف النزاع. وكانت «شن فين» تطالب بتزامن عملية التفاوض مع نزع السلاح ليس من عناصر «الجيش الجمهوري» وحدهم، ولكن من جميع عناصر الميليشيات البروتستانتية الاخرى الموالية للعرش البريطاني.

قوى الصراع

وكان بلير قد اعلن عن ان «شن فين» تستطيع ان تنضم الى المفاوضات بعد مرور ستة اسابيع من قرار موثوق لوقف اطلاق النار من دون اي شروط. والحديث الآن عن «القرار الموثوق» يعود الى خرق «الجيش الجمهوري» في التاسع من فبراير عام ١٩٩٦ لوقف اطلاق النار الذى كان قد اعلن عنه في آخر شهر اغسطس عام ١٩٩٤. وكان «الجيش الجمهوري» قد اعلن عن وقف اطلاق النار في ذلك الحين نتيجة وساطة امريكية سرية ومفاوضات طويلة وشاقة بين الحكومتين البريطانية والايرلندية وزعيم «شن فين» جيري آدامز.

واذا كان خرق اطلاق النار في العام الماضي في وسط لندن قد وضع منظمة «الجيش الجمهوري» امام مسؤوليات جسام لم تعهدها في السابق. فان مبادرة بلير في الاسبوع الماضي تضع هذه المنظمة وحزبها السياسي «شن فين» امام مسؤوليات اكبر. فرئيس الوزراء البريطاني الجديد قدم التنازلات المطلوبة والتي لابد من تقديمها من اجل احياء المفاوضات التي تخضع لاشراف ادارة مستقلة يديرها السناتور الامريكي جورج ميتشل، الصديق المقرب من الرئيس الامريكي بيل كلينتون ومندوبه الى ايرلندا الشمالية.

وكان ميتشل قد سعى خلال فترة وقف اطلاق النار السابقة الى دفع المفاوضات الى الامام بين قوى الصراع المختلفة والتي من بينها حكومتا لندن ودبلن. الا ان النزاع الدامي يدور داخل مجتمع اقليم اليستر نفسه الذى يتقسم سكانه بين اغلبية بروتستانتية تتمسك بالعرش البريطاني وتعتبر الاقليم جزءا من اراضي بريطانيا، وبين اقلية كاثوليكية تؤمن بان ايرلندا الشمالية قد سلخت بفعل قسري تاريخي عن اراضي جمهورية ايرلندا الام، ويطالبون بتصحيح هذا الفعل ولايخفون مشاعرهم الجمهورية. ويقود البروتستانت حركة سياسية مكونة من عدة احزاب محلية دستورية تعرف باسم «الاتحاديون» UNIONISTS، بينما يقود الكاثوليك احزابا محلية اخرى تعرف باسم «الوطنيون» NATIONALISTS.

وعلى الرغم من التمثيل القوي والقديم لكاثوليك الاقليم في مجلس العموم البريطاني من خلال نواب الحزب الديمقراطي الاجتماعي العمالي بزعامة جون هيوم، فان التنظيم الذى يسيطر على مشاعر رجل الشارع بين الكاثوليك في اقليم اليستر هو «الجيش الجمهوري». لقد تمكن هذا التنظيم لمدة طويلة من الزمن من كتابة الخطاب السياسي الكاثوليكي في الاقليم ويفرض دائما الكلمة الاخيرة. وقد برهن عن هذه القوة بفوز مرشحي حزب «شن فين» آدامز ونائبه مارتن ماك غينيز في الانتخابات البرلمانية البريطانية الاخيرة في مدينة بلفاست، وذلك على حساب مرشحي حزب هيوم.

وبالمقابل، برزت حركات بالغة التطرف في الجانب الاخر من الصراع، اي البروتستانت، وخاصة حركة «مقاتلي اليستر الاحرار» التي لاتعترف باى شكل من الاشكال بحقوق الكاثوليك. بل تدعو الى تطهير» اقليم اليستر منهم. الا ان تأثير هذه الحركة على الرأى العام البروتستانتي في الاقليم ليست بمستوى تأثير «الجيش الجمهوري» او «شن فين» على كاثوليكه. ويعود ذلك الى سببين: الاول، وجود تمثيل برلماني واسع للبروتستانت في مجلس العموم البريطاني من خلال احزاب دستورية قوية، والثاني هو تبني هذه الاحزاب سياسات متطرفة ضد الكاثوليك.

اتصالات سرية

لم يأت طرح بلير لمبادرته باى مفاجأة. فقد كان جميع السياسيين والمراقبين ينتظرون حدوث تطور ما بعد ان تهدأ الضجة التي رافقت الانتصار الساحق لحزب العمال البريطاني الجديد في الانتخابات الاخيرة، وفوزه باغلبية ١٧٤ صوتا في البرلمان. فعلى الرغم من خرق اطلاق النار، فان الاتصالات بين حكومة ميجور وبين «شين فين» لم تتوقف. وقد استمرت هذه الاتصالات مع حكومة بلير ووزيرته لشؤون ايرلندا الشمالية مارجوري مولام حيث نقلت الى «الجيش الجمهوري» من خلال «شن فين» الرد على طلبات «الوطنيين الجمهوريين».

والمعروف ان اعلان ميجور بعد الاتفاق على وقف اطلاق النار في عام ١٩٩٤ عن ان المفاوضات المباشرة مع «شن فين» ستبدأ في اواخر ذلك العام، رفع الغطاء عن سلسلة متواصلة من الاتصالات السرية لمدة تزيد عن عشرين عاما بين الحكومات البريطانية المتعاقبة، بما في ذلك حكومات مارجريت تاتشر الثلاث، وبين «الجيش الجمهوري» الايرلندي.

هذه الاتصالات المبكرة موثقة ولم تعد سرا. وهنالك من يعتقد ان هذه الاتصالات اوحت خطأ الى «الجيش الجمهوري» انه يستطيع تحقيق الانتصار بالعمل العسكري. فقد عقد اول لقاء مع زعماء «الجيش الجمهوري» في عام ١٩٧٢ في عهد وزير شؤون ايرلندا السابق ويليام وايتلو، الذي عين وزيرا للداخلية في حكومة تاتشر الاولى عام ١٩٧٩ واصبح في وقت لاحق نائبا لها حتى اسقاطها من زعامة الحزب عام ١٩٩٠. وقد شارك في اللقاء زعيم «شن فين» آدامز ونائبه ماك غينيز.

واستمرت الاتصالات بين الجانبين منذ ذلك الحين ولكن بشكل متقطع. الا انها استؤنفت في عام ١٩٧٥ عند مستوى المسؤولين، وخاصة بعد ان اعلن الجيش الجمهوري» وقفا لاطلاق النار لمدة طويلة كاد يؤدى الى انهيارها. وجرت اتصالات اخرى خلال الثمانينات، وخاصة اثناء مرحلة الاضراب عن الطعام في السجون البريطانية مما ادى الى مصرع عدد من سجناء «الجيش الجمهوري» والذى اكتسب اولهم، وهو بوبي ساند، سمة الاستشهاد الوطني. والزائر للمناطق الكاثوليكية في اقليم اليستر يلاحظ صور وجداريات هذا «الشهيد» في كل مكان حتى الآن.

وفي مطلع التسعينات سرب الجمهوريون الايرلنديون الى وسائل الاعلام في الجزر البريطانية والايرلندية معلومات تفصيلية عن سلسلة اللقاءات الاخيرة بين الطرفين التي مثل احد كبار المسؤولين فيها الحكومة البريطانية. وقد اضطر ذلك «المسؤول» الى الاستقالة، ولكن ليس قبل ان يقوم بتسليم ملف الاتصالات الايرلندية الى سلفه الذى واصل الاتصالات بدوره مع الجمهوريين. وفي وثيقة سربت الى وسائل الاعلام في شهر مارس عام ١٩٩٣، تم الكشف عن ان وزير شؤون ايرلندا السابق سير باتريك ميهيو ابلغ منظمة «الجيش الجمهوري الايرلندى» المحظورة رسميا رغبة حكومة بلاده بمشاركتها بالعملية السلمية. وقال انه لايفعل ذلك «حبا بكم، ولكن لاقتناعنا ان هذه العملية لن تنجح من دونكم».

الاتحاد الايرلندي

لاشك ان كلام ميهيو ينطوي على قناعة دفينة لدى السياسيين البريطانيين بان استمرار سيادتهم فوق الجزء الشمالي من الجزيرة الايرلندية لابد ان يصل الى نهايته في يوم ما. مثله في ذلك مثل بقية «المستعمرات» التي امتدت اليها السيادة البريطانية خلال القرون الخمسة الماضية، فلكل شيء نهاية، بما في ذلك انظمة الحكم والادارات السياسية.

وقد كشفت أوراق سرية نشرت هنا في اواخر العام ١٩٩٤ وبعد الاعلان عن وقف اطلاق النار في اغسطس من ذلك العام، عن حقيقة تفكير الادارة البريطانية من خلال كلام نسب الى الوزير السابق ميهيو الذى قال: «ان الحل الاخير سيكون في نهاية الامر، قيام اتحاد ما بين ايرلندا الشمالية (البريطانية) وجنوبها (اي جمهورية ايرلندا). انه امر سيقع مهما طال الزمن، وينبغي على المتمسكين بالعرش البريطاني ان يتغيروا ويتهيأوا لتقبل هذا التطور في المستقبل.

ان حدوث مثل هذه الخطوة ليس امرا سهلا. والوصول الى هذه المرحلة سيستغرق وقتا طويلا لايستطيع احد تقدير مدته. فمن ناحية، ان كاثوليك اقليم اليستر بشكل عام لايريدون الانضمام الفوري الى جمهورية ايرلندا وذلك لسببين رئيسيين: الاول، انهم يدركون ان مثل هذا الانضمام سينطوي على تبعات اقتصادية قد تؤثر على مستويات المعيشة وعلى الاداء الاقتصادي عموما. والسبب الثاني هو الاعتراف بهزيمة مشروع التعايش والاندماج مع الطوائف الاخرى داخل مجتمع واحد في بلد اوروبي غربي في نهاية القرن العشرين.

ومن ناحية ثانية، ان الاحقاد بين الطائفتين البروتستانتية والكاثوليكية عميقة والاحقاد مريرة. وهذا يعني ان قيام اتحاد ما مع جمهورية ايرلندا سيؤدى الى نشوب اقتتالي داخلي بين صفوف الاتحاديين البروتستانت الذين ينظرون بازدراء شديد نحو كاثوليك ايرلندا الشمالية على وجه الخصوص، واحتقارهم لكاثوليك الجمهورية الايرلندية نفسها. فهؤلاء لايزالون يعيشون في أحلام فتوحاتهم الغابرة وسيطرتهم الكاملة على اراضي ايرلندا قبل ثلاثة قرون تقريبا.

ولايزال كبار السياسيين الاتحاديين المتمسكين بالتاج البريطاني يفخرون بالدور الذى لعبه اجدادهم بقتل كاثوليك ايرلندا الشمالية عندما حطوا الرحال على سواحلها قادمين من اسكوتلندا. فقد روى لكاتب هذه السطور ممثل دائرة غرب لندنديري في مجلس العموم البريطاني ويليام روس البروتستانتي كيف هاجر اجداده الى ايرلندا الشمالية قبل مائتي عام. ويقول روس أن جده الاكبر كان يحاكم امام محكمة لاشتراكه في حملة لسرقة ثمار البطاطا من احدى مزارع اسكوتلندا. وخيره القاضي بين الدخول الى السجن، او التوجه الى ايرلندا الشمالية للمشاركة في حملة تطهيرها من الكاثوليك. «ومن الطبيعي ان اختار جدى الاكبر الذهاب الى ايرلندا»، يقول روس الذى كان يتحدث في منزله الذى يقع في منطقة اغلب سكانها من الكاثوليك معتبرا ذلك نوعا من التحدي. ويفسر روس ذلك بالقول: «هذه الاراضي بلادنا، ويجب على الكاثوليك احترام قوانيننا اذا ما رغبوا العيش بيننا».

على هذه الخلفية يطرح رئيس الوزراء البريطاني مبادرته للتسوية في ايرلندا الشمالية في مسعى منه لانهاء هذا النزيف الهمجي ووضع حد لاخر الحروب الاهلية في اوروبا الغربية. انها مبادرة سلام الفرصة الاخيرة. فما هي حظوظ هذه المبادرة في النجاح؟. سنحاول الاجابة في المقال المقبل.

كاتب عربي مقيم في لندن

لا تصدقوا ما يقوله النقاد حول اليورو

هيلموت شميدت

خلال النقاش الدائر حول العملة الاوروبية المشتركة، تمت اذاعة او تبادل ثلاث اساطير احدثت ارتباكا لدى المواطنين وعرضت للخطر ما يمكن ان يكون خطوة حاسمة في اتجاه الاندماج السياسي لاوروبا.

فالمعيار صارم وتاريخ التقديم مرن، فقط اولئك الذين لم يقرأوا معاهدة ماستريخت هم الذين يمكنهم تصور ذلك. ومهما تكن صياغة المعاهدة مضطربة ومشوشة في مجالات اخرى. الا انها شديدة الوضوح فيما يتعلق بالتاريخ ومعيار العجز بالنسبة للعملة المشتركة.

فالمرحلة الثالثة من الاتحاد النقدي (يجب ان تبدأ) في الأول من يناير ١٩٩٩، كما تقول المعاهدة. ولو ان دولة ما لم تلب المعيار اللازم، فانه سيؤخذ في الاعتبار (كل العوامل الأخرى ذات الصلة التي تشمل الوضع الاقتصادي على المدى المتوسط ووضع الميزانية) للدول.

لذلك فان المعاهدة تقول بالضبط عكس ما يزعمه صناع الأساطير، فالموعد دقيق وصارم ولكن معيار العجز مرن.

إن اليورو سوف يفتقر للاستقرار، وذلك من شأنه اسعاد البعض في الاتحاد، ولكن آخرين، وبالذات الألمان لا يعانون من مشكلة التضخم، تفزعهم مثل هذه التوقعات، لكن الاسطورة تعكس افتقارا للفهم او تشويها متعمدا بواسطة اولئك الذين يذيعونها.

ويوجد وجهان لاستقرار العملة: خارجي، ذو علاقة بالعملات الاخرى، وداخلي، على صلة بالتضخم ومن المهم النظر الى الاثنين معا، فاليورو سوف يكون مستقرا كأية عملة تدار بواسطة مصرف مركزي مستقل ويعي التضخم جيدا، والمصرف المركزي الاوروبي الجديد سوف لن يكون أقل استقلالا عن التدخل السياسي من البوندسبنك او بانك دو فرانس، وبالتالي فانه سيكون مجهزا جيدا لمحاربة الضغوط التضخمية، وان لزم الأمر عن طريق رفع معدلات الفائدة.

ان المصرف ممنوع صراحة من تقديم القروض لتمويل عجوزات الميزانية للدول الاعضاء، فلو ان واحدا منهم ينفق اكثر مما يكسب، فيجب عليه الاقتراض من الأسواق المالية، وفي حالة الاقتراض المفرط سوف يضطر لدفع معدلات فائدة اعلى، وبالتالي يعاقب نفسه.

ولأن المصرف المركزي الجديد سوف يحل محل المصارف المركزية الوطنية، التي تشمل بعض من لا تملك استقلالية كاملة حاليا، فان استقلالية العملة في الأسواق المحلية سوف تزداد، ولن تنقص مع اليورو.

كما ان استقرار اليورو خارجيا مقابل العملات الرئيسية الأخرى سوف يكون أكثر مما يتمتع به المارك الألماني حتى الآن، وذلك بسبب القيمة العظيمة والثقل الكبير للعملة الجديدة.

فخلال العقود الثلاثة الماضية تقلبت العملات باستمرار تمشيا مع معدل صرف المارك الذي صعد لأعلى بفضل صرامة البوندسبنك، حتى اصبحت المنتجات الألمانية باهظة القيمة وفقدت ميزتها التنافسية. ان معدل البطالة المرتفع في ألمانيا اليوم ليس جراء تلك السياسة المضللة التي ضلت طريقها، والاستقرار لا يفرض على ولا يتطلب من اليورو ان يعاني من نفس المصير البائس.

إنها ستكون عملة صعبة بالتأكيد، لكنها ليست بالعملة التي تتحد قيمتها الخارجية او تستقطب بسهولة عن طريق المضاربين في الأسواق المالية او بواسطة قرارات سياسية تتخذ في واشنطن او طوكيو.

ان اوروبا ليست مهيأة لليورو لذلك دعونا نؤجل الموعد، ان هذا المطلب يستند على الاسطورتين السابقتين، انه سيتطلب تعديل معاهدة ثم التصديق عليها رسميا بواسطة كل برلمانات الاتحاد، وما لا يقل اهمية، انها وصفة للمزيد من فوضى العملة وللمزيد من البطالة الاوروبية.

ان تأجيل موعد الدخول من شأنه إزالة كل السيطرة والمراقبة من قبل الحكومات والمصارف المركزية وتسليمها الى مضاربة العملة الدولية، وسوف تكون النتيجة زيادة ضخمة في معدل تبادل المارك الالماني، وبالذات مقابل العملات الاوروبية الجنوبية.

وسوف تزداد البطالة في كل مكان في الاتحاد وتضعف اكثر منافسة صادرات المانيا وسوف تدفع معدلات الفائدة للاعلى وتنزل الاستثمار للأسفل في الدول التي تحاول مقارعة تآكل عملاتها.

كما انه من غير المرجح تمكن الدول التي تخفق في تحقيق معيار العجز المطلوب، الذي فسر على نحو خاطئ، بحلول مطلع ١٩٩٨، من تحقيق نجاح أكبر في غضون عامين او ثلاثة، فالضغط الرامي الى تحقيق التقارب سوف يختفي، وما اعتبر هدفا تنظيما دقيقا سوف يتحول الى رؤية غامضة غير ملزمة لأحد.

ان التأجيل سوف لن يفضي الى شيء سوى الى إفشال مشروع العملة الاوروبية الموحدة.

وذلك من شأنه توجيه ضربة قاتلة الى مشروع الاندماج الاوروبي العظيم، المفهوم الوحيد في تاريخ صراع أوروبا الطويل الذي يتيح فرصة تحقيق أمن ورخاء مشتركين لجميع الدول.

ان الاتحاد الاوروبي لا يزال مخلوقا يانعا وضعيفا، ومن الممكن أن يتدمر بسبب الانانية الوطنية وكذلك جراء الاضطرابات الدولية، لذلك فان التحرك في اتجاه العملة المشتركة امر بالغ الاهمية لانه من شأنه جعل الاتحاد اكثر حصانة في وجه مثل هذا المصير.

تجار الاساطير عليكم الحذر، فبتشويهكم للحقائق أنتم تعرضون للخطر ما هو أكثر من الاتحاد النقدي.

المستشار الالماني السابق

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن الهيرالد تريبيون

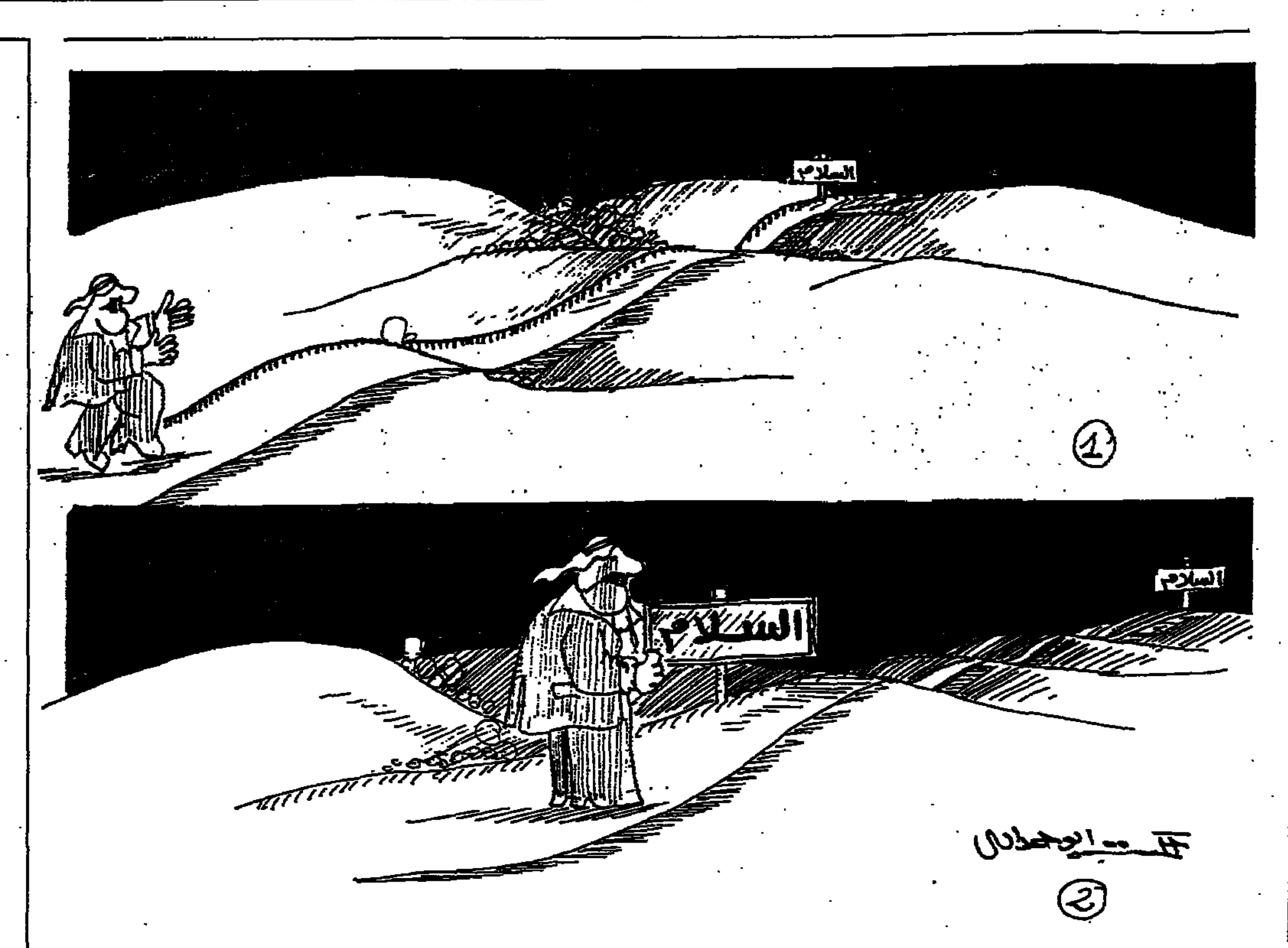
الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



نتانياهو .. والجريمة المنظمة

عندما اتصل بنيامين نتانياهو برئيس بلدية الخليل مصطفى النتشه، ثم وقف أمام اجتماع الوكالة اليهودية ليعبر عن شجبه واستنكاره للمنشورات التي وزعت في الخليل وتحمل اساءة للاسلام، كان يحاول أن يظهر بثوب البراءة من أفعال من أوصله الى سدة الحكم، وكان يعلم في الوقت ذاته ان شجبه لهذه الأفعال لن يلاقي صدى طيبا عند كل المسلمين وكل المؤيدين والعاملين من أجل السلام.

و «اعتذار» نتانياهو كان ذا شقين:

الأول أمام النتشه لامتصاص غضب أبناء الخليل ومن خلالهم المسلمين في كل بقاع الأرض. والثاني، أمام الوكالة اليهودية ليظهر لأعضائها براعته في تنفيذ ما يؤمن وما يؤمنون به حقيقة، وليبرهن لهم أنه أمين على المهمة الموكولة اليه، وهي وأد عملية السلام بكاملها من خلال تشجيع التطرف خصوصا بين المستوطنين الذين يصر على زيادة امتيازاتهم كونهم الأداة الأساسية والمعول الأبرز في تدمير ركائز ما تم التوصل اليه من اتفاقات للتقدم على طريق السلام.

ان ما قام به المستوطنون في مدينة الخليل من اساءة صريحة وواضحة للاسلام، لا يمكن فصله بأي حال من الأحوال عن سياسة حكومة الليكود التي يتزعمها نتانياهو، ولا يمكن فصله أيضا عن الجريمة التي ارتكبها باروخ جولدشتاين في الحرم الابراهيمي، وهو الذي يقدسه المستوطنون أنفسهم، كما لا يمكن ان يكون سوى صورة حقيقية للارهاب المنظم الذي تمارسه سلطات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني من خلال عمليات القمع المستمرة والحقد الأعمى من الجنود حتى على النساء والأطفال.

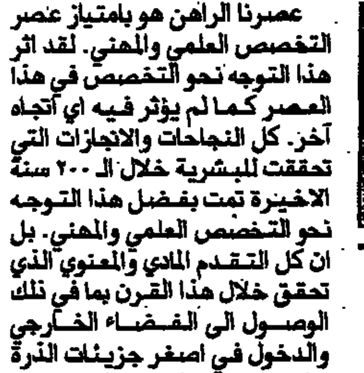
قد يظن نتانياهو انه بهذا الاعتذار قد طمس جريمة كبرى ينساها المسلمون مع مرور الوقت، وقد يظن انه أدى واجبه فاستنكر وشجب وبالتالي فقد اصبح بريئا!

ولكن ما هو صحيح ان ظن رئيس وزراء اسرائيل وحكومته بكاملها ليس صحيحا، لأن الجريمة المرتكبة بحث الاسلام ليست جريمة عادية، وانما هي منظمة ومدروسة بشكل دقيق من قبل الادارة الاسرائيلية مدعومة من اللوبي الصهيوني في كل انحاء العالم، والا لما كان هذا التعنت والاصرار على توسيع المستوطنات، مع العلم المسبق ان هذا الأمر يشكل العقبة الرئيسية أمام تحقيق السلام العادل والشامل.

جريمة كبرى، هذا العمل الأسود الذي اقترفه المستوطنون في مدينة الخليل. وجريمة أكبر ان يبقى الداعمون لنتانياهو على موقفهم يتفرجون على ما يحصل غير ملتزمين بما تعهدوا به منذ بدء عملية السلام في مدريد، وقد آن الأوان ان يخلعوا عنهم رداء الموالاة والمحاباة لحكومة تعمل جاهدة لاعادة وترسيخ حالة عدم الاستقرار في المنطقة.

الاتحاد

المواطن المتخصص (٩)



د. عبد الخالق عبد الله

عصرنا الراهن هو بامتياز عصر التخصص العلمي والمهني. لقد اثر هذا التوجه نحو التخصص في هذا العصر كما لم يؤثر فيه اي اتجاه آخر. كل النجاحات والانجازات التي تحققت للبشرية خلال الـ ٢٠٠ سنة الاخيرة تمت بفضل هذا التوجه نحو التخصص العلمي والمهني. بل ان كل التقدم المادي والمعنوي الذي تحقق خلال هذا القرن بما في ذلك الوصول الى الفضاء الخارجي والدخول في اصغر جزيئات الذرة والتوسع في الثورة العلمية والمعلوماتية، كل ذلك لم يكن له ان يتم دون وجود المتخصصين في الحقول المعرفية المختلفة والذين اصبحوا اليوم اهم عامل من العوامل العديدة التي تؤثر في تقدم الامم والمجتمعات.

لقد انفتح مجتمع الامارات الحديث على العصر بكل مسمياته واتجاهاته بما في ذلك الاتجاه نحو التخصص في الادوار والمؤسسات والاهتمامات والمعارف وكان لابد من الاستعانة بالمتخصصين والتقنيين والفنيين والخبراء والمستشارين واصحاب المهن والكفاءات العلمية والفنية المتخصصة. فلم يعد مجتمع الامارات الجديد مجتمعا منغلقا على نفسه وبسيطا في قدراته وامكانياته وموارده ومتواضعا في تطلعاته وما يسعى لتحقيقه. هذا الاتساع الذى تحقق لمجتمع الامارات الجديد في القدرات والمؤسسات والفئات والاهتمامات والتطلعات جعله اكثر اعتمادا على اصحاب الحرف والمهن المتخصصة من الاطباء والمهندسين والاقتصاديين والمحاسبيين والتربويين والمحامين والاعلاميين وما الى ذلك من التخصصات العلمية الفنية العامة والدقيقة.

واكتشف مجتمع الامارات كما اكتشفت كل المجتمعات الحديثة حاجته الماسة للمختصين والمتخصصين في ادارة المجتمع الحديث الذى يختلف في احتياجاته التنموية والحضارية عن المجتمع التقليدي. فمؤسسات المجتمع الحديث لاتدار بالاسلوب الفردي والعفوي القديم وتعالج مشكلاته بنصوص مستوردة من الماضي ولن تتطور قدراته البشرية بدون التعليم الجامعي والتخصصي. المجتمع الذى اندمج في عصر التخصص لا يمكنه سوى الاعتماد على اهل التخصص في ادارة مؤسساته ومعالجة مشكلاته الانية والبنيوية. بل انه كلما ازداد انفتاح المجتمع على العصر وازداد تطوره وتنوعت قطاعاته الانتاجية ومؤسساته السياسية والاجتماعية ازدادت حاجته للفنيين والتقنيين. فالتخصص العلمي والمهني هو الان الطريق المؤدي للابداع والارتقاء في عصر يؤمن اشد الايمان بالتخصص الوظيفي ويعتمد في تدبير اموره وتصريف شؤونه الحيوية على المتخصصين.

لقد اعتمد مجتمع الامارات خلال الـ ٢٥ سنة الماضية، اى خلال مرحلة الحداثة الاولى، اعتمادا كليا على الخبراء والمتخصصين الوافدين الذين ساهموا مساهمة واضحة في مواجهة احتياجات المراحل التأسيسية الاولى. ولايزال المجتمع معتمدا اعتمادا كبيرا على هؤلاء الخبراء والاستشاريين والمتخصصين من كل الجنسيات القريبة والبعيدة والذين يزداد عددهم نتيجة لتوسع الاقتصاد وانتعاشه المستمر وبروز قطاعات انتاجية جديدة وتحوله الى مركز مالي وتجاري اقليمي ودخوله مرحلة متقدمة من الارتباط والانفتاح على الاقتصاد العالمي.

لكن مجتمع الامارات اخذ ايضا يشهد في الاونة الاخيرة ولادة المواطن المتخصص والمتعلم تعليما جامعيا وتقنيا متخصصا. لقد ارتبط بروز المواطن المتخصص في الامارات مع بروز الدولة الاتحادية وانفتاح الامارات على عصر التخصص. كذلك ارتبط بروز هذا المواطن مع تطور نظام التعليم الجامعي ومن ثم تزايد عدد حملة الشهادات الجامعية في مختلف المعارف والعلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم التطبيقية والهندسية ان المواطن المتخصص هو نموذج جديد من المواطنين والذى لم يكن له وجود قبل قيام الدولة الاتحادية.

فالمواطن المتخصص متسلح اولا بالتعليم الجامعي وما فوق الجامعي. ويمتلك هذا المواطن معرفة متخصصة. كما انه يحمل اسرار مهنة واحدة دون غيرها كمهنة الطب او الهندسة او المحاماة او العمل الاكاديمي او الدبلوماسي وما الى ذلك من المهن المتخصصة والدقيقة والتي تمكنه من تقديم خدمة محددة للمجتمع. هذا المواطن يعمل ايضا ضمن مؤسسة من المؤسسات المهنية التي يشعر ضمنها بالامان ويحصل من خلالها على ثقة الافراد والمجتمع. هذه الثقة تزداد كلما ازداد تخصص المواطن المتخصص. اما خارج حدود تخصصه العلمي والمهني الدقيق فإن المواطن المتخصص يبدو عديم الفائدة للمجتمع. بل ان فائدته تتلاشى كلما ابتعد عن مجال تخصصه وانتقل الى موقع آخر خارج مجال معرفته وخبرته العلمية والعملية. فالمواطن الاداري، مهما كان فذا في ادارته، لايمكنه اداء عمل الطبيب. كما لايمكن للمواطن الطبيب مهما كانت مهاراته الطبية، اداء عمل المحامي. ولايمكن للمحامي القيام بعمل الاخصائي النفسي الذى لايمكنه القيام بعمل المحاسب او الاكاديمي او الميكانيكي. فكل مهنة من هذه المهن تتطلب اعداداعلميا خاصا وتتطلب خبرات عملية متراكمة.

بل انه اصبح من الصعب في ظل التوجه الراهن نحو الاخذ بالتخصص في داخل التخصص ان يقوم المواطن المتخصص في الهندسة المعمارية مثلا، بالعمل في مجال الهندسة المدنية. او ان يقوم المواطن المتخصص في الهندسة الكهربائية بالعمل في مجال الهندسة البترولية. كما لايمكن ان يؤدي المواطن المتخصص في مجال الهندسة الميكانيكية اي عمل في مجال الهندسة الوراثية. لم يعد هناك اليوم مجال لتبادل الادوار والمهن او تجاوز حدود التخصص او الانتقال من تخصص علمي الى آخر بدون اعداد وتدريب متخصص.

لقد برز المواطن المتخصص في الامارات وجلب معه الالقاب والرتب المدنية والعسكرية والادارية والعلمية المختلفة والتي لم تكن مألوفة في السابق وقبل بروز المواطن المتخصص. فلم يكن في السابق وجود للقب عميد او معيد او استشاري او اخصائي او عقيد او لواء بل لم يكن هنك وجود للقب وزير او وكيل او سفير. جميع هذه الالقاب برزت مع انفتاح الامارات على عصر التخصص وبالتالي بروز المواطن المتخصص والغارق في التخصص. فالمواطن الطبيب لم يعد يحمل لقب طبيب فحسب بل هو اما طبيب امتياز او طبيب مقيم او طبيب اخصائي او طبيب استشاري والذى هو اعلى مرتبة في الطب. كذلك المواطن الاكاديمي الذى يحمل درجة الدكتوراه والذي يبدأ حياته الاكاديمية كاستاذ مساعد لينتقل بعد سنوات في التدريس والبحث العلمي الى رتبة استاذ مشارك ليصل بعد ذلك الى رتبة الأستاذ الجامعي وهو اعلى رتبة في الحياة الاكاديمية. وهكذا بالنسبة للمهن والوظائف الاخرى.

ان المواطن المتخصص يزداد عددا يوما بعد يوم في الامارات وذلك على اثر تزايد عدد المواطنين من حملة الشهادات الجامعية وما فوق الجامعية في شتى التخصصات العلمية الدقيقة. لقد بلغ عدد المواطنين من حملة الشهادات الجامعية حوالي ٢٠ الف جامعي وسيصل العدد مع نهاية القرن الى أكثر من ٢٥ الف جامعي. اما عدد المواطنين من الحاصلين على شهادة الماجستير فقد بلغ حوالي الف مواطن. كما بلغ عدد المواطنين من حملة الدكتوراه اكثر من ٤٠٠ مواطن منهم حوالي ١٣٠ ضمن اعضاء هيئة التدريس في جامعة الامارات والذين ينتمون لـ ٦٣ قسما علميا متخصصا هو اجمالي عدد الاقسام العلمية المتخصصة في الجامعة. كما أن المواطن المتخصص يزداد عددا نتيجة لتزايد عدد الاطباء المواطنين الذين بلغ عددهم حوالي ٥٠٠ طبيب مواطن، ونتيجة لتزايد عدد المهندسين والذين بلغ عددهم اكثر من ١٠٠٠مهندس مواطن. كذلك سيزداد عدد المواطن المتخصص نتيجة لزيادة اعداد الاقتصاديين والاعلاميين والدبلوماسيين والمحاسبين والتربويين والفيزيائيين والكيميائيين والصيادلة وما الى ذلك من المواطنين المتخصصين في شتى التخصصات والتي لم يعد بالامكان حصرها.

لقد اخذ مجتمع الامارات الحديث يتحول تدريجيا الى مجتمع من المواطنين المتخصصين الذين سيزداد عددهم خلال مرحلة الحداثة الثانية. لكن الاهم من ذلك هو ان المجتمع لن يعتمد على المواطن المتخصص فحسب بل على المواطن الغارق في التخصص. فلا يكفي في المستقبل وجود المواطن المتخصص في الاقتصاد بل المطلوب الاقتصادي التنموي والاقتصادي الصناعي والاقتصادي الاحصائي والاقتصادي العمالي والاقتصادي الكمي. وكذلك هو الحال بالنسبة لكافة المهن والوظائف والحرف التي ستتطلب درجات عالية من التخصص ومن حملة الشهادات الجامعية العليا. المستقبل للتخصص وللمزيد من التخصص والمستقبل للمواطن المتخصص والغارق في التخصص والمستقبل ايضا لمن يفهم ويتكيف مع متطلبات هذا العصر الذى هو اساسا عصر التخصص.

استاذ مساعد العلوم السياسية بجامعة الامارات

نحو مقعد عربي دائم في مجلس الأمن (٣.٢)

احمد يوسف القرعي

تتعدد الآراء حاليا «كما اوضح المقال الاول» حول اعادة هيكلة مجلس الامن وتوسيع عضويته ومن الاهمية التعرف على مختلف آراء الدول في هذا الصدد حتى يمكن للمجموعة العربية الاتفاق حول موقف عربي موحد عند طرح الموضوع للمناقشة في الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة والخلاف في الرأي بين الدول يدور حول ثلاث نقاط رئيسية تتعلق بحجم العضوية الامثل بصفة عامة. ونسبة المقاعد الدائمة الى المقاعد غير الدائمة، والابقاء على حق الفيتو من عدمه، وايا كان الخلاف حول هذه النقاط فإن المعيار الاول الذي يحكم التعديل النهائي لابد ان يرتكز على تحقيق التمثيل الجغرافي العادل الذي يحقق في الوقت نفسه التوازنات السياسية لمختلف القوى السياسية في عالم اليوم بمتغيراته الجديدة سواء على الصعيد الدولي العام او المستوى الاقليمي.

ومن هنا فالأمر ليس اختيارا عشوائيا للحكم الامثل لعضوية مجلس الامن ويتطلب الامر دراسات وبحوثا للتكوين الحالي للمجلس وللمقترحات الجديدة المطروحة للتعديل.

والنظرة العامة لتكوين المجلس الحالي كما تؤكدها مختلف الدراسات والبحوث المنشورة لاتعكس «بالمرة» مصالح الدول النامية مع تزايد حجم عضويتها في الامم المتحدة فآسيا على سبيل المثال والتي تضم ٤٣ دولة لاتحظى الا بمقعدين غير دائمين ومقعد واحد دائم «الصين»، وافريقيا «٥٢ دولة» لاتحظى الا بمقاعد ثلاثة في المجلس من مجموع المقاعد غير الدائمة ومنطقة امريكا اللاتينية والكاريبي «٣٤دولة» تحظى بمقعدين غير دائمين فقط في المجلس.

ودول اوروبا الشرقية تحظى بمقعدين احدهما دائم «روسيا الاتحادية» والآخر غيردائم، اما مجموعة دول اوروبا الغربية ودول اخرى «٢٤ دولة» فتحظى بخمسة مقاعد ثلاثة منها دائمة «بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة» وهو ما يعني ان نسبة الدول الممثلة بمقعد واحد غير دائم في المجلس حسب المناطق الجغرافية حاليا: هي ٢٢ الى ١ في حالة آسيا ، ١٧ الى ١ في حالة افريقيا، ١٧ الى ١ في حالة امريكا اللاتينية و ١٢ الى ١ في حالة اوروبا الغربية ودول اخرى، ١٠ الى ١ في حالة اوروبا الشرقية. وتعكس ما سبق ان الدول الصناعية بصفة عامة واوروبا بصفة خاصة تصبح بانضمام اوروبا الشرقية والغربية معا ممثلة تمثيلا زائدا باسلوب ملفت للنظر بالاضافة الى ان لها اربعة من المقاعد الدائمة الخمسة.

والاختلال في هذا التوزيع يصبح اشد وضوحا حين نأخذ عدد السكان في الاعتبار: فدول افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية والبحر الكاريبي يصل عدد سكانها الى ٣,٨ بليون نسمة بالمقارنة بـ ٩٠٦ ملايين نسمة في اوروبا «شرقها وغربها» وامريكا الشمالية.

وينتج عن ذلك ان تصبح فرصة المشاركة في مجلس الامن نادرة بشكل متزايد وهو ما ينتقص من مبدأ اساسي من مبادىء الميثاق وهو مبدأ المساواة بين الدول في السيادة.

وفقا لدراسة اخرى عن متوسط فترة الانتظار لمشاركة الدول في مجلس الامن يتضح انه كالآتي : اسيا «٤٢ سنة» افريقيا «٣٣سنة» وامريكا اللاتينية «٣٢»، غرب اوروبا ودول اخرى «٢٢» وشرق اوروبا «١٨».

وعلى اساس بيانات الارقام السابقة فان الابعاد الحسابية تؤكد على ان مبدأ زيادة عضوية مجلس الامن قد اصبح اشد واقوى اليوم. هذا مع مراعاة التوازنات السياسية المختلفة حتى يكون المجلس اكثر استجابة لتوقعات المجتمع الدولي ومعبرا في الوقت نفسه عن آراء مجموعة عضوية الامم المتحدة.

يعني هذا التحليل الاخير سقوط المزاعم التي كانت تردد ان توسيع عضوية مجلس الامن ستؤثر على فعالية المجلس وكفاءته والواقع ان مثل هذه المزاعم تنسى او تتناسى ان الشلل الذي اصاب المجلس طوال سنوات الحرب البارزة كان مرجعه الخلاف الايديولوجي بين القطبين المتنازعين، والحقائق تؤكد ان المجلس حين يصبح اكثر تمثيلا ستزداد فعاليته وكفاءته لأن قراراته ستحظى بتأييد المجتمع الدولي باسره وسيكون لها وزن اكبر.

وعموما فان عملية توسيع عضوية المجلس لاتقتضي سوى تعديل المادتين ٢٣ و ٢٧ من ميثاق الامم المتحدة وقد سبق تعديلهما عام ١٩٦٣ عندما تم توسيع العضوية من ١١ الى ١٥ عضوا. ويبقى على المجموعة العربية المشاركة الايجابية في مناقشات المقترحات الدولية المطروحة للتعديل واجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تعزز المطالبة بمقعد دائم للدول العربية في المجلس

اما بخصوص المناقشات حول حق الفيتو الذي تتمتع به خمس دول دائمة العضوية بمجلس الامن هي: الولايات المتحدة الامريكية وروسيا الاتحادية وبريطانيا وفرنسا والصين فإن الآراء المطروحة تتراوح بين الابقاء عليه او الغائه اوتعديله.

وحق الفيتو او حق النقض او الرد هو المحور الاساسي لنظام التصويت في مجلس الامن. وقيل انه تم الاتفاق عليه في مؤتمر يالتا المعقود في فبراير ١٩٤٥ بين الاقطاب الاربعة «روزفلت، تشرشل، ستالين، ديجول» غير انه اثار وما يزال مناقشات عنيفة بين الدول الكبرى والصغرى على حد سواء في امر المساواة القانونية والفعلية بين الدول الاعضاء في المجتمع الدولي ولكن الاعتبارات الاستراتيجية والسياسية العليا جاءت تقره وكذلك اقره ميثاق الامم المتحدة في المادة «٢٧» وتعدد بعض المصادر الامور الدولية الاساسية التي تستعمل فيها هذا الحق وهي قضايا السلم والامن ومنها قبول عضوية دول جديدة في الامم المتحدة، طرد الاعضاء، انتخاب الامين العام، علاقات مجلس الامن مع محكمة العدل الدولية، تعديلات الميثاق، قضايا التسلح وانشاء القوات الدولية، تقارير لجنة الطاقة الذرية. اما المواضيع والقضايا الاجرائية فيكفي موافقة تسعة اعضاء ليس من بينهم الدول الخمس الدائمة.

وكان لاستعمال حق الفيتو اثر سيء على اعمال مجلس الامن طوال سنوات الحرب البادرة، ومع المتغيرات الدولية الجديدة كاد ينعدم استعمال حق الفيتو نظرا لتوافق اراء الدول دائمة العضوية تجاه تطورات الاحداث المعاصرة وآخرها على سبيل المثال قرار مجلس الامن بشأن غزو هاييتي حيث امتنعت الصين عن التصويت ولم تعارض القرار.

ايا كان الامر فان اختلاف آراء الاعضاء بشأن مستقبل حق الفيتو اصبح يتبلور في ثلاثة اتجاهات رئيسية. الاتجاه الاول وتقوده الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ويرى عدم تغيير الوضع الحالي ويتلخص هذا الاتجاه في النقاط التالية:

- ينبغي الا يحدث تقييد او تعديل للشرط الوارد في الميثاق القاضي بالحصول على موافقة جميع الاعضاء الدائمين في القرارات الموضوعية للمجلس.

- يعد الابقاء على حق الفيتو عنصرا حيويا للحفاظ على تسيير اعمال المجلس على نحو يتسم بالكفاءة

- ينبغي الابقاء على مركز الاعضاء الدائمين الحاليين دون تغيير بما في ذلك حق الفيتو وذلك بسبب نفوذهم السياسي والاقتصادي العالمي وقدرتهم على المساهمة في ارساء السلم والامن العالميين.

- ينبغي عدم ادخال اي تصويب او اضافة على المادة ٢٧ من الميثاق.

اما الاتجاه الثاني فيرى الغاء حق الفيتو ويقود هذا الاتجاه عدد غير قليل من دول عدم الانحياز او الدول النامية بصفة عامة ومبرراته الاساسية مايلي:

- حق الفيتو لعدد قليل من الدول الاعضاء غير ديمقراطي ويقلل من شأن مبدأ تساوي السيادة الوارد في الميثاق.

- كانت الحرب الباردة تستخدم ذريعة لوجود حق الفيتو اما وقد انتهت هذه الحرب فقد آن الأوان لاعادة النظر في حق الفيتو.

- ينبغي ان يكون استخدام حق الفيتو محدودا عن طريق الزام الاعضاء الدائمين بالحصول على الاقل على صوتين سلبيين لممارستهم حق الفيتو.

- ينبغي انشاء آلية تجب سلطة حق الفيتو.

واخيرا يأتي الاتجاه الثالث ليطالب بتوسيع نطاق حق الفيتو ليشمل اعضاء دائمين جددا والحجج التي يستند اليها هذا الاتجاه تتلخص فيما يلي:

١- ينبغي من حيث المبدأ تقييد سلطة الفيتو التي يتمتع بها الاعضاء الدائمون غير انه مع توسيع عضوية مجلس الامن ينبغي ان يكون لبعض الدول الجديدة الدائمة العضوية جميع حقوق الاعضاء الدائمين الحاليين.

٢- هناك صلة مباشرة بين شرط موافقة جميع الاعضاء الدائمين على القرارات وبين فعالية اجراءات المجلس التي يسعى الجميع للحفاظ عليها حتى اذا توسع المجلس ودخله اعضاء دائمون جدد.

واخيرا . فإن اختلاف الرأي بين الاتجاهات الثلاثة شيء مألوف ديمقراطي تشارك فيه مختلف الدول «١٨٤ دولة» وعموما فإن من الاهمية ان تشارك الدول العربية في مثل هذه المناقشات بوجهة نظر موحدة خاصة وقد اكتوت الدول العربية في الفترة الاخيرة باستخدام الولايات المتحدة لحق الفيتو بشأن عدم ادانة اسرائيل وهي تمارس سياسة بناء المستوطنات على الاراضي الفلسطينية المحتلة في القدس ولاشك ان تخلف بعض او معظم الدول النامية عن المشاركة المفتوحة التي تجرى الآن من شانه هيمنة الدول الكبرى على بلورة ما يروق لها من تعديلات ويتكرر مرة اخرى ما جرى لصياغة ميثاق ١٩٧٥.

مدير تحرير مجلة السياسة الدولية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٣٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٣٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٧٤١١ - فاكس ٣٣٦١٢٣ - الاعلانات ٣٣٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٦٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمّان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

WWW.ALITTIHAD.CO.AE رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت
e-mail address: alithp01.net.ae





السبت ٣٠ صفر ١٤١٨ هـ - الموافق ٥ يوليو ١٩٩٧م

الولايات المتحدة في الطليعة
١٨ بالمائة زيادة في أعداد المصابين بالايدز

■ قالت منظمة الصحة العالمية يوم امس الجمعة انه تم الاخطار رسميا عن اصابة نحو ١,٦٥ مليون شخص بفيروس نقص المناعة المكتسبة «ايدز» منذ بداية تفشي المرض بزيادة ١٨ في المائة عن العام الماضي.

غير ان منظمة الصحة العالمية قدرت العدد الفعلي لضحايا فيروس الايدز في دولها الاعضاء البالغ عددها ١٩١ دولة بحوالى ٨,٤ مليون شخص.

وقالت المنظمة في نشرتها التي تصدر كل ستة اشهر «حتى ٣٠ يونيو ١٩٩٧» بلغ الاجمالي المتراكم لعدد حالات الايدز بين البالغين والاطفال الذي ابلغت به منظمة الصحة العالمية منذ بداية تفشي المرض ١٨٣,١٦٤٤,١ حالة».

وصرح مسؤولو المنظمة بان الزيادة بنسبة ١٨ في المئة تاتي بالمقارنة مع زيادة سنوية بنسبة ١٩ في المائة نهاية يونيو ١٩٩٦.

وقالت منظمة الصحة العالمية ان الولايات المتحدة ابلغت عن اكبر عدد من حالات الايدز وقدره ٥٨١,٤٢٩ حالة وبعدها البرازيل بحالات عددها ١٠٣,٢٦٢ ثم تنزانيا وبها ٨٢,١٧٤ حالة تليها تايلاند وفيها ٥٩,٧٨٢ حالة ثم فرنسا وبها ٤٥,٣٩٥ حالة.

اقرأ غداً

مذكرات:
صفحات من تاريخ عملاقي الصحافة العربية مصطفى امين وعلي امين

الجمعية السرية التي غيرت العالم خلال نصف قرن



هيلدا خليفة.. الغربة علمتني التواضع



الهاتف الخليوي يعطل كمبيوتر طائرة لبنانية

■ بيروت - الاتحاد: لم تتضح الاسباب الحقيقية حول تعطل في كومبيوتر احدى طائرات طيران الشرق الاوسط والتي كانت في رحلة من بيروت الى جنيف. واشارت الصحف المحلية الى شيء غير طبيعي حصل خلال الرحلة عندما استخدم احد الركاب جهاز الهاتف الخليوي في الطائرة.

وتأخر اقلاع الطائرة من الواحدة والنصف بعد الظهر الى الثالثة والثلث كما ان وصول الرحلة الى جنيف تأخر من السابعة والنصف الى التاسعة.

وقال احد الركاب في اتصال مع ذويه من جنيف ان معظم الركاب كانوا في وضع مأساوي وبحالة عصبية وان سيارات الاسعاف كانت في انتظار الطائرة في جنيف خوفا من حصول طارىء لدى هبوطها، واشار الى انه فهم من المضيفات في الطائرة ان عطلا كان طرأ على جهاز الكمبيوتر.

وفي بيروت افادت غرفة العمليات في المطار ان قضية بسيطة حصلت خلال الرحلة واثرت على جهاز الكمبيوتر عندما قام احد الركاب باستخدام الجهاز الخليوي.

شجون

علي جاسم

أعجبت كثيراً بآراء بعض أوائل الثانوية العامة، الذين كان لهم نصيب الأسد في الدرجات والنسب المئوية. حول الدروس الخصوصية، عندما اعتبروها مضيعة للوقت والجهد والمال، ولاتؤدي الى التفوق والنجاح، بقدر ماتؤدي الى الفشل والمزيد منه، والاعتماد على الآخرين في انتزاع النجاح الوهمي.

وحلاوة النجاح والفرحة به، كلما كان بعيداً عن هذا الضرر والخطر الذي يتمثل في الدروس الخصوصية كان له طعم آخر، الذي يؤكد الاصرار على الاعتماد على النفس في التحصيل الدراسي، والثقة في الذات في تحمل عبء الاستذكار والاستيعاب.

وهذه الآراء الحقيقية، النابعة من أوائل الثانوية العامة، الذين بلغوا التفوق الباهر باجتهادهم الذاتي وبالارادة القوية وبالعزم الأصيل، حول هذه الظاهرة الخطيرة نتمنى ان يستوعبها الطلاب الذين يجرون وراء الدروس الخصوصية ويتهافتون عليها، لعل وعسى ان يحققوا النجاح قبل التفوق.

وهذه الآراء الحقيقية، تقودنا ايضا الى مجموعة من الحقائق التي تؤكد خطورة الدروس الخصوصية، وحجم ما نرتكبه في حق ابنائنا وحق انفسنا عندما نسمح باستمرارها. وعندما نحصر سلبياتها في حيز العبء المادي الذي يثقل به كاهل الأسر.

فالأمر أخطر من ذلك بكثير. بأن محترفي تجارة الدروس الخصوصية. نستطيع ان نقسمهم الى نوعين، الأول يضم مدرسين يعملون في مدارس الدولة ويمارسون هذا العمل بسرية مطلقة وفي الخفاء. والثاني يضم اشخاصا لاعلاقة لهم بالتربية ولا بالتعليم، ولكنهم يملكون القدرة على ايهام أولياء الأمور بقدرتهم الفائقة على توصيل التعليم الى المنازل وضمان النجاح للأبناء.

وخطورة ذلك، تتجسد كثيرا هنا في هذه الظاهرة، فاذا تناولنا النوع الذي يضم المدرسين، نجد ان الدروس الخصوصية التي تلقن للأبناء مخالفة للنظم والقوانين، حيث ان المدرس الذي يجب ان يكون قدوة، يخالف قوانين ونظم ولوائح التعليم، ويمارس الدروس الخصوصية وهو يعلم ان هذا العمل غير مشروع، ويشجع الطالب على اهمال دروسه طوال العام الدراسي، وعلى عدم الاهتمام بمتابعة الأنشطة المدرسية، وعلى عدم الانتظام في الدراسة، اعتماداً على ان الدروس الخصوصية يمكن ان تعوضه عما فاته، واعتقادا بأن النجاح يمكن شراؤه ببضع مئات من الدراهم، وهكذا يساهم المدرس التربوي في غرس اللامبالاة وعدم احترام قيم العمل والاجتهاد والاصرار والمثابرة في نفوس الطلاب.

وعن النوع الثاني، والذي يضم أشخاصاً غير مؤهلين، نجد ان الخطورة تتضاعف كثيرا، حيث ان ترك الابن مع مدرس خصوصي لا علاقة له بالتعليم ولا بأصول التربية. فيه الكثير من الخطر وخاصة وأننا لاندري ماذا يلقن الأبناء والى أي طريق يقودهم فيه.



المثلة المعروفة كيم باسنجر اصيبت بخيبة أمل وهي تخوض معركة ضد أحد مختبرات الأبحاث، بعد ان رفضت الشركة المالكة للمختبر تسليمها عدداً من الكلاب التي خضعت لابحاث عن بعض الأدوية، وقد بررت الشركة رفضها بأن الكلاب لا تصلح إلا للعيش في المختبرات وغير صالحة للعيش في المنازل. وتعد باسنجر إحدى ناشطات الرفق بالحيوان في امريكا.

إعدام أفغاني بتهمة تهريب الهيروين في السعودية

■ تم يوم امس في الرياض اعدام افغاني بقطع عنقه بعد ادانته بتهريب الهيروين مما يرفع عدد الذين نفذت بهم عقوبة الاعدام في المملكة العربية السعودية منذ مطلع العام الجاري الى ٥٩ شخصا.

وقالت وزارة الداخلية السعودية في بيان بثته وكالة الانباء السعودية ان وحدة مكافحة المخدرات اوقفت فيض الله خير الله في الرياض عندما كان يحاول ادخال كمية غير محددة من الهيروين الى المملكة.

تجدر الاشارة الى ان القوانين السعودية التي تستند الى الشريعة الإسلامية تنص منذ عام ١٩٨٧، على انزال عقوبة الاعدام بحق مهربي المخدرات ومروجيها ومدمنيها غير التائبين، وبحق كل من يدان بتهمة القتل والأغتصاب والسرقة بقوة السلاح.

أكثر من مائة لوحة لفان جوخ مزيفة

■ نقلت صحيفة «دايلي تلجراف» عن تقرير نشرته صحيفة «آرت نيوزبيبر» ان اكثر من ١٠٠ لوحة تعزى الى فنسان فان جوخ يمكن ان تكون مزيفة.

ومن اللوحات التي يعتقد انها مزيفة واحدة من اللوحات السبع لسلسلة «عباد الشمس» الشهيرة التي بيعت علم ١٩٨٧ بـ ٤١,٣ مليون دولار لشركة يابانية.

كذلك يزعم التقرير الذي وصفته «الدايلي تلجراف» بانه «نتيجة عمل اعده خبير جديد بالثقة» ان صورة الدكتور «غاشيه» المعروضة في متحف توراسي مزيفة على ما يبدو.

وذكرت ان دراسة مشابهة للدكتور غاشيه الذي اعتنى بفان جوخ حتى انتحاره بيعت في علم ١٩٩٠ في اليابان بسعر قياسي بلغ ٨١,٥ مليون دولار.

وشككت «آرت نيوزبيبر» باصالة عدد من اشهر لوحات فان جوخ مثل «عباد الشمس» و«حديقة أوفير» و«لارليسيان» بالاضافة الى عدد من اللوحات المائية والرسوم.

ويستند التقرير الى تدقيق مارتن بايلي المتخصص في لوحات فان جوخ في عدد من دراسات الخبراء. ويعتبر الخبير يان هولسكر ان ٤٥ من لوحات فان جوخ مزورة ويؤكد ان لديه «شكوكا كبيرة» حول لوحات اخرى كثيرة ولا سيما منها الرسوم الزيتية الـ ٦٧ التي يفترض ان فان جوخ رسمها في اوفير - سور - واز.

في اليابان..
تحصيل رسوم عبور الطريق آليا

■ تجرى الحكومة اليابانية حاليا دراسة لاضافة نظام البطاقات اللاسلكى الى النظام الآلي لتحصيل رسوم عبور الطريق. واعربت عن املها في ان تتمكن قبل نهاية هذا القرن من تحقيق المواصفات التقنية لهذا النظام الذي تتم دراسته في مجلس تقنية الاتصالات بوزارة المواصلات اليابانية.

وسيتم تركيب هذا النظام عند بوابات العبور.

تعويض نفسي بـ ١٥ ألف دولار

■ طالب مواطن امريكي من ولاية فلوريدا يدعى ديفيد كاتي كين بتعويض من احد مطاعم الوجبات السريعة قدره خمسة عشر الف دولار وذلك بسبب عثوره على اصبع في احد السندويتشات. وقال في عريضة دعواه ان ذلك أصابه بأضرار نفسية.

ويذكر ان مواطنا امريكيا آخر يدعى دارلين هندرسون كان قد ابتلع نصف صرصار، في احدى وجبات المطاعم الصغيرة في اورانجبرج.

واصدرت محكمة شارلوت بكارولينا الشمالية مؤخرا حكما بتعويض له قيمته ٦٠٧ آلاف وخمسمائة دولار.

وجاء في حيثيات الحكم ان ذلك المبلغ تعويض عن الآلام المعنوية والجسمانية الناجمة عن ذلك الموقف.



احتفالات:
الألعاب النارية تضيء سماء امس الاول سماء منطقة الواجهة البحرية في مدينة بورتلاند الامريكية بمناسبة احتفالات عيد الاستقلال الامريكي.

خطف خطأ.. ثم أعيد

■ بيروت - الاتحاد: قال جورج الحلو وهو مواطن لبناني يعمل ناطورا لاحدى البنايات في منطقة الاشرفية في شرق بيروت ان ثلاثة مسلحين قاموا بخطفه ونقلوه بسيارة الى جهة مجهولة.

وافاد امام قوى الامن الداخلي ان الخاطفين اطلقوا سراحه بعدما تبين لهم انه غير الشخص المطلوب خطفه حيث القوا به من السيارة في بلدة عشقوت شمالي جونيه.

اختطفت طفلة واجبرتها على التسول

■ قالت وكالة انباء المغرب العربي الرسمية ان محكمة في وسط المغرب اصدرت حكما لمدة خمسة اعوام على سيدة اختطفت طفلة في السادسة من عمرها واجبرتها على التسول امام الفنادق والمقاهي.

واضافت الوكالة انه عثر على الطفلة بعد اربعة اشهر من اختفائها حينما شاهدها رجل سبق له رؤية صورتها في صحيفة محلية واتصل بأهلها.

وقالت الوكالة ان السيدة التي لم ينشر اسمها وهي ام لثلاثة اطفال صبغت شعر الفتاة باللون الاصفر لابعاد الشكوك عنها.

الآباء الأمريكيون يصفون أبناءهم بسوء التربية

■ يعجز القاموس عن ايجاد الكلمات القاسية المناسبة في وصف الامريكيين لاولادهم، «بلا تربية، قليلو التهذيب، كسالى».. والامريكيون لا يأملون ابدا في أن يبني اولادهم بلدا افضل.

وفي الوقت الذي تحتل فيه اخبار انحراف الاولاد الصفحات الاولى في الصحف الامريكية فإن نتائج استطلاع للرأي نشرت منذ ايام تظهر بوضوح ضخامة استياء الاهل: الاباء والامهات الامريكيون يحكمون على اولادهم المراهقين «بسوء التربية» و«عدم المسؤولية» حتى القول انه لا يمكن «ضبط تصرفاتهم» في المجتمع وانهم يفتقدون الى الحنو على الأولاد الصغار. فالمراهقون يصفون الاولاد بين ٧ سنوات و١٢ سنة انهم «مدللون» و«كسالى» و«غير منضبطين».

وتعتبر اقلية من الراشدين، ونسبتها ١٢ بالمائة فقط ان الشباب بكل فئات اعمارهم يعاملون الآخرين باحترام. بينما يجد ٦١ بالمائة وجود مشكلة كبيرة تتمثل في عدم قدرة الاولاد على تعلم الاستقامة واحترام الآخرين والحس بالمسؤولية. ويعتقد ٩٠ بالمائة من الامريكيين ان هذه المشاكل تطال كل طبقات المجتمع.



صباح شتوي:
لوحة تعبر عن الشتاء ضمن عدد من لوحات فنانين امريكيين معاصرين في جولة على بعض المدن الاوروبية تستمر حتى سبتمبر المقبل. والملتقطة للوحة خلال توقف المعرض في مدينة زيورخ السويسرية.

الغذاء الصحي.. يطيل العمر

■ الاقلال من الدهون ولا سيما الدهون الحيوانية يطيل العمر.. هذا ما اكده الباحثون الاوروبيون.

فقد اظهرت دراسة قارنت بين معدل وفيات الرجال في فنلندا وهولندا وايطاليا انه كلما كانت الوجبة الغذائية صحية قل معدل الوفيات بوجه عام.

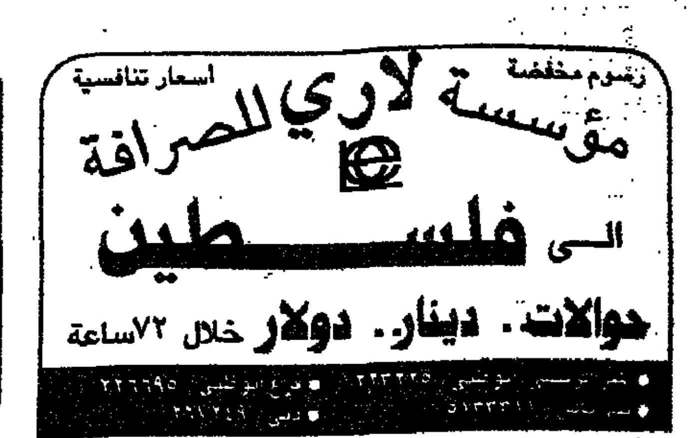
وتابعت باتريشيا هويجبرجتس وزملاؤها في المعهد الوطني للصحة العامة والبيئة في هولندا الى جانب زملاء من فنلندا وايطاليا. اكثر من ثلاثة الاف رجل لمدة ٢٠ عاما.

وقالوا في تقرير في بريتيش ميديكال جورنال ان حالات الوفاة لها صلة مباشرة بالعادات الغذائية. واضافوا «هذه الدراسة تظهر ان حالات الوفاة اقل لدى الرجال الذين يتناولون وجبات صحية بشكل اكبر ووفقا لتوصيات منظمة الصحة العالمية».

وتنصح منظمة الصحة العالمية بألا يتناول المرء اكثر من ٣٠ في المائة من السعرات الحرارية من الدهون و٣٠٠ جرام من الكوليسترول يوميا.

وهناك صلة قوية بين الوجبات الغذائية التي تتضمن كمية كبيرة من الدهون وارتفاع معدل الاصابة بأمراض السرطان والقلب وهذا ما خلصت اليه مجموعة هويجبرجتس.

لمسة.. من الفخامة:
عقد من الزفير والعقيق والماس ضمن مجموعة لمصمم المجوهرات كارتييه تعرض باسمه وتحمل عنوانا للفترة من ١٩٠٠ - ١٩٣٩. ويتيح المعرض المقام في نيويورك حاليا فرصة للاطلاع على قطع من المجوهرات تعبر عن فخامة نمط الحياة في تلك الفترة.



... احصاءات وزارة السياحة اللبنانية زار لبنان في الفصل الاول من العام الحالي ١٤٦ الفا و٥٨ سائحا في مقابل ١٢٩ الفا و٢٧٨ سائحا في الفترة نفسها من العام الماضي اي بتحسن بلغ ٢,١٣٪.

وشكل سائحو الدول العربية الحصة الاكبر من الوافدين الى لبنان في الفصل الاول من العام الحالي، اذ بلغت نسبتهم ٧٩٪، ثم زوار الدول الاوروبية بنسبة ١٤٪.



ملحق اسبوعي يصدر كل سبت

الدولار

جنيه استرليني	٠,٥٩٣٠
مارك الماني	١,٧٥٨٧
ين ياباني	١١٣,٨٢
فرنك سويسري	١,٤٧٠٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المحلية (بالفلس)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
٤٠,٤	١١٤٥,٤٤	٠,٥٩

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٤,٤٥	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (أمس)	-
لندن فوتسي	٤٨١٢,٨
طوكيو نيكاي	١٩,٩٦٨
باريس كاك	٢٩٢٩,٨٣

اسعار خامات البترول

خام برنت	١٨,٠٨
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عمان	-

بئر استكشافية للنفط بالاردن

■ عمان، قالت شركة «انا داركو بتروليوم» الامريكية امس انها تأمل حفر اول ابارها الاستكشافية في هضبة بازلتية بشمال شرق الاردن في سبتمبر المقبل. وقال جون ايدج نائب رئيس الشركة ومديرها الاقليمي في الاردن «اننا نأمل البدء في حفر اول بئر لنا خلال سبتمبر».

ويقع مكان البئر المزمع حفرها في الجزء الشمالي من امتياز نفطي تبلغ مساحته ٤,٢ مليون فدان يعرف باسم امتياز «صفوى» حصلت عليه الشركة بمقتضى عقد مشاركة في الانتاج مدته ٢٥ عاما ابرمته مع الاردن في مارس عام ١٩٩٦. والشركة ملزمة بمقتضى العقد باستثمار ما لا يقل عن ٢٠ مليون دولار منها خمسة ملايين على الاقل مخصصة لمرحلة التنقيب الاولى التى تستمر عامين ونصف العام من اجمالى ثمانية اعوام ونصف العام.

انخفاض سعر الكاكاو الى ألف جنيه استرليني للطن

■ لندن: هبطت اسعار الكاكاو العالمية بنسبة تصل الى عشرة في المائة يوم الخميس بينما استمر التحول الحاد عن الاتجاه الصعودى الذى رفع الاسعار في الاونة الاخيرة الى اعلى مستويات منذ عام. وانخفضت اسعار الكاكاو هذا الاسبوع بنسبة ٩ في المائة قبل الخسائر الفادحة التي منيت بها اول امس بينما واصل المستثمرون اقبالهم الشديد على البيع. وخلال جلسة المعاملات هوت اسعار الكاكاو في التعاقدات الاجلة بنحو ١٠٩ جنيهات استرلينية لتنخفض الى الف جنيه استرلينى للطن قبل ان ترتفع الى ١٠٢٠ جنيها استرلينيا في وقت لاحق.
(رويتر)



أصولها تجاوزت ١٦٦ مليار دولار:

٨٠ مليار دولار إجمالي ودائع البنوك الإسلامية ٢٠٪ منها لدول الخليج

التوسع الاقتصادي بالمنطقة يوفر فرصاً تمويلية هائلة للمؤسسات المالية الإسلامية

■ دبي - عاطف فتحي:

■ قالت مصادر مصرفية ان البنوك الاسلامية شهدت طفرة هائلة خلال السنوات الخمس عشرة الماضية بما جعلها تلعب دورا رئيسيا في مجال الخدمات المصرفية والمالية بمنطقة الشرق الاوسط، ليس هذا فقط بل وجعلها تكتسب أهمية متنامية في العالم ليرتفع اجمالي ودائعها الى ٨٠ مليار دولار.

واشارت هذه المصادر الى انه يتعين على البنوك الاسلامية في ظل الطفرة التي تشهدها حاليا ان تلعب دورا اكبر في مجال تمويل المشروعات خاصة وان الشرق الاوسط يعيش حاليا مرحلة توسع كبرى، وتشهد معظم دوله اقامة مشروعات صناعية عملاقة في مجالات مختلفة.

وقال فيرنر بنز وهو خبير ببنك درسدنر بنك الالماني. ويرأس المكتب التمثيلي للبنك في دبي ان البنوك الاسلامية يمكن ان تلعب دورا رئيسيا في الشرق الاوسط، في ظل اتجاه دول المنطقة لتحديث بنيتها الاساسية، وفتح الابواب امام مشاركة اكبر للاستثمارات الخاصة في مشروعات التنمية الصناعية.

واضاف بنز ان العديد من دول الشرق الاوسط، وخاصة الامارات ومصر وقطر والسعودية وعمان والكويت ولبنان والبحرين تنفذ حاليا برامج طموحة للارتقاء بمستوى بنيتها الاساسية استعدادا لاقتحام القرن الحادي والعشرين، كما ان العديد من هذه الدول فتح الابواب امام مشاركة مؤسسات التمويل الخارجية في مشروعات محلية عملاقة.

واضاف بنز انه واستنادا لمؤشرات مؤسسة التمويل الدولية فان هذه الدول تنهمك حاليا في انجاز مجموعة هائلة من المشروعات كما ان لديها خططا لمشروعات اخرى ومن ثم يمكن ان تلعب البنوك الاسلامية دورا مهما في تمويل هذه المشروعات في ظل تنامي حجم أعمالها.

واضاف بنز ان ودائع البنوك الاسلامية نمت خلال الاعوام الخمسة عشر الماضية من اللاشيء تقريبا الى ٨٠ مليار دولار. ويمكن ان تحقق هذه البنوك نموا سنويا يتراوح نسبته بين ١٠٪ و ١٥٪ خلال المرحلة المقبلة.

في الوقت نفسه اشارت دراسة لاتحاد المصارف الاسلامية الذي يتخذ من جدة مقرا له، الى ان عدد المؤسسات المالية الاسلامية بلغ بنهاية ١٩٩٥، ١٤٤ مؤسسة يصل اجمالي رؤوس أموالها الى ٦ مليارات دولار وتتجاوز اصولها ١٦٦ مليار دولار.

ويوجد من هذه المؤسسات المالية الاسلامية ٤٧ في آسيا، تمثل اكثر من ربع الاصول الاجمالية والودائع للبنوك الاسلامية، و ٣٠ مؤسسة في افريقيا، و ٣٩ بمنطقة الشرق الاوسط منها ١٧ في دول مجلس التعاون الخليجي والباقي في اوروبا وامريكا الشمالية.

وبالنسبة لأصول هذه المؤسسات يمثل الشرق الاوسط اكثر من ٧٠٪ منها وحصة دول الخليج العربية ١١٪، اما بالنسبة للودائع فتصل حصة الشرق الاوسط الى ٦٠٪ منها ٢٠٪ لدول الخليج العربية.

وحول الانشطة المصرفية الاسلامية لبنك «درسدنر بنك» قال فيرنر بنز: ان البنك يمارس الانشطة المصرفية الاسلامية من خلال وحدة تابعة له في لندن، كما انه يتعاون مع عدد من البنوك الاسلامية خاصة في الشرقين الاوسط والاقصى.

وقال بنز ان المكتب التمثيلي للبنك بدبي يساهم بربع الانشطة التجارية لدرسدنر بنك خاصة وانه يغطي منطقة الشرق الاوسط ككل، واضاف اننا نطور أعمالنا في المنطقة بشكل مطرد وقد افتتحنا المكتب التمثيلي بدبي قبل ٣ سنوات بعد اغلاق مكتبنا في المنامة، لاننا اردنا ان نقترب اكثر من عملائنا، حيث يوجد ما يزيد على ١٤٠ شركة المانية تعمل في الامارات منها ٢٥ شركة لها مكاتب في المنطقة الحرة بجبل علي.

وأكد فيرنر بنز ان عددا من البنوك الاجنبية يسعى للعمل في الامارات غير انه ينتظر موافقة مصرف الامارات المركزي، معربا عن اعتقاده بأن دخول هذه البنوك لن يؤثر على البنوك الوطنية لأن البنوك الاجنبية الجديدة لا تسعى للعمل في مجال التجزئة، وانما في مجال الخدمات المصرفية التجارية والتمويل التجاري وخدمات الاستثمار.

وأوضح بنز ان سوق المصارف بالامارات لا تعاني من زيادة عدد البنوك، مضيفا «عندما يحدث ذلك نجد البنوك تغلق ابوابها او تغادر الدولة، وهذا ما لا يحدث، فالبنوك في الامارات تحقق نموا كبيرا او تزيد ارباحها باستمرار كما انها تتوسع، وتدعم شبكة فروعها وهذا كله يؤكد عدم وجود تخمة بقطاع البنوك في الامارات».

وحول اداء البنك العام الماضي قال بنز: ان البنك حقق ارباح تشغيل قدرها ٢,٨ مليار مارك بزيادة نسبتها ٤٣,٩٪ عن العام السابق، ويصل حجم اعمال البنك الذي تأسس قبل ١٢٥ عاما الى ٥٦٦ مليار مارك، ولديه ما يزيد على ١٦٠٠ فرع في ٧٠ دولة.

بعثة مالدوفية تبحث تطوير العلاقات التجارية مع الامارات

■ دبي - الاتحاد: تبحث بعثة تجارية من جمهورية مولدوفا برئاسة ميخائيل ماتولي نائب وزير المالية مع المسؤولين بغرفة تجارة وصناعة دبي، ووسائل تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الامارات والمنطقة والعالم العربي حيث تتطلع مولدوفا لتصبح بوابة اعادة التصدير من الامارات الى دول الكومنولث المستقلة في شمال أوروبا.

وقال رئيس الوفد المولدوفي ان معرض دبي الصيفي الذي تنظمه «ميديكس» بمركز دبي التجاري العالمي بداية جيدة لدخول بلاده اسواق منطقة الشرق الاوسط.

وتشارك البعثة التجارية التي يرأسها وزير المالية المولدوفي بالانابة السيد ميخائيل ماتولي في «معرض دبي الصيفي». وقد زارت هذه البعثة يوم الاربعاء الماضي معالي الدكتور محمد بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة في الامارات، حيث اعرب الوفد عن سعي مولدوفا للقيام بدور مركز اعادة تصدير بين دولة الامارات وروسيا والدول المجاورة. وقد اطلع معالي الدكتور خرباش الوفد المولدوفي على التسهيلات الموجودة في جبل علي ودبي ودولة الامارات، بالاضافة الى النظام الضريبي الخاص بدولة الامارات.

كما زار الوفد المولدوفي يوم الخميس الماضي خالد بن سليم المدير العام لدائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي بهدف الاطلاع على تجربة دبي في تطوير القطاع السياحي.

وقال ايف ابو خالد المدير العام لشركة ميديكس: «ان نجاح معرض دبي الصيفي في اجتذاب الشركات الاجنبية والمجموعات الوطنية العالمية أثبت ان دبي مركز تجاري، وان فصل الصيف لم يعد فصلا هادئا من ناحية الاعمال التجارية. لقد حقق المعرض اهدافه حيث رسخ نفسه كحدث متخصص يساهم في تنشيط الحركة التجارية الداخلية والخارجية في دولة الامارات.

ويستمر معرض دبي الصيفي الذي افتتح يوم ٢٢ يونيو في مركز دبي التجاري العالمي الى غد وقد اجتذب المعرض الذي استمر لمدة اسبوعين اكثر من ١٥٠ شركة محلية وعالمية.

رأسمال البنك الجديد ٢٤٥٠ مليون ريال
«القاهرة السعودي» و«التجاري المتحد» يعلنان الاندماج

■ جدة - محمود درويش:

■ تمت بالرياض اول عملية دمج بين بنكين في العالم العربي وهما «البنك السعودي التجاري المتحد» و «بنك القاهرة السعودي» ليصبح رأسمال البنك الجديد الذي لم يعلن اسمه بعد ٢٤٥٠ مليون ريال سعودي. وكانت غرفة الرقابة على الأسهم في مؤسسة النقد العربي السعودي/ ساما/ قد اوقفت قبل ايام تداول سهمي البنكين/ التجاري المتحد والقاهرة السعودي تمهيدا لعملية الدمج التي كانت متوقعة منذ فترة طويلة.

ويملك رجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال نسبة كبيرة من اسهم البنك التجاري المتحد وهو بنك يقدم الخدمات المصرفية المتميزة للشركات والمؤسسات، كما يمتلك الوليد نسبة ٣٣٪ من رأسمال بنك القاهرة السعودي كان قد اشتراها منذ فترة عندما واجه البنك عثرات مالية بسبب ديون معدومة اثرت على نشاطه ولم يستعد عافيته الا بعد تدخل الأمير الوليد بشراء هذه الحصة.. وكان الجانب المصري الذي يمتلك نسبة ٢٠٪ من اسهم البنك قد وافق على عملية الاندماج من اجل ايجاد مصرف عملاق قادر على المنافسة بشكل كبير مع البنوك المحلية. وتصل القيمة الدفترية لسهم بنك القاهرة السعودي الى ١٥٠ ريالا بينما تبلغ لسهم التجاري المتحد ١٧٢ ريالا.

وكان «بنك القاهرة السعودي» قد حل في المرتبة الرابعة والعشرين في قائمة اكبر البنوك العربية خلال عام ١٩٩٦م، بينما جاء «البنك السعودي التجاري المتحد» في المرتبة السابعة والعشرين.

يذكر ان عدد البنوك السعودية يبلغ ١٢ بنكا بلغ مركزها المالي بنهاية العام الماضي ٣٥٢,٤ مليار ريال سعودي بزيادة قدرها ٣,٦٪ عما كان عليه في عام ١٩٩٥م. وصاحب هذا النمو في المركز المالي للبنوك التجارية الاثنى عشر تحسنا ايجابيا في وضع السيولة والاستثمارات والقروض فيها مما ادى الى ارتفاع الودائع فيها بنسبة ٧,٤٪.

نتائج بنك بيروت تحقق أعلى التوقعات

■ بيروت: قال سماسرة ان ارتفاع أرباح بنك بيروت بنسبة ٧٢,٥ في المائة في النصف الأول من العام الجاري حقق أعلى توقعات السوق وان هذا سيدعم ارتفاعا آخر في سعر سهم البنك.

وأظهرت نتائج غير مدققة أعلنت أول أمس أن الارباح الصافية لبنك بيروت ارتفعت بنسبة ٧٢,٥٣ في المائة في النصف الأول من العام الجاري لتصل الى ٤٠٩٦٢٠٠ دولار من ٢٣٧٤٠٠٠ دولار في النصف الأول من العام الماضي و١٥٩٣٠٠٠ دولار في الربع الأول من ١٩٩٧. وقال سمسار طلب عدم نشر اسمه «النتائج تتوافق مع أعلى التوقعات بتحقيق ثمانيةملايين دولار أرباحا في السنة».

وقال نيكولاس سوان رئيس قسم التعامل بمؤسسة ليبانون انفست انه كان من المتوقع ان يحقق بنك بيروت ارباحا صافية تبلغ ثمانية ملايين دولار في ١٩٩٧، ولذلك فالنتائج أعلى من التوقعات».

■ تداولات نشطة في بورصة نيويورك أول أمس عقب ارتفاع مؤشر «داو جونز» الصناعي الى ٧,٩٠٠ نقطة بزيادة مائة نقطة دفعة واحدة حيث أوضحت المؤشرات الاقتصادية نظرة متفائلة للاقتصاد الامريكي خلال الفترة القادمة.

وقد أعلن عن هذه المؤشرات أمام مجلس الاحتياطي الامريكي وعدد من المستثمرين. (أ ب)

تراجع ياباني.. واكتساح أمريكي

الولايات المتحدة تنتصر في حرب الكوكاكولا والكمبيوتر يتربع على قمة الشركات الامريكية

■ نيويورك - علاء سرور:

■ يشهد الاقتصاد وأسواق المال الأمريكية ازدهارا كبيرا خلال الفترة الاخيرة، وقد انعكس ذلك الازدهار على أداء الشركات الأمريكية الكبرى التي تشير الأرقام الى زيادة ارباحها وسيطرتها على حصة كبيرة من الأسواق العالمية، وقد دفع ذلك التطور الى زيادة قيمة الأسهم التابعة لتلك الشركات وبالتالي زيادة اقبال المستثمرين على شرائها.

وتؤكد الأرقام ان الشركات الأمريكية قد اضافت في الفترة الأخيرة ٢٥ شركة الى قائمة أفضل ألف شركة على مستوى العالم. كما تشير الى زيادة بنسبة ٥٠٪ للشركات الأمريكية من القيمة السوقية للشركات التي ترصدها قائمة أفضل ألف شركة على المستوى العالمي.

وقد شهدت قائمة أفضل ألف شركة على المستوى العالمي والتي يقوم العديد من الهيئات الاعلامية الامريكية باعدادها كل عام بعض التغيرات خلال الفترة الماضية عكست بشكل واضح التغيرات التي لحقت بالاقتصادات العالمية في نفس الفترة، فقد اظهرت القائمة تراجع الشركات الاوروبية في قائمة المنافسات العالمية بسبب ضعف النمو الاقتصادي في اوروبا. وأظهرت تراجعا واضحا في نصيب الشركات اليابانية من ٣٩٪ من عدد الشركات المتصدرة للقائمة في عام ١٩٩٠ الى ٢٣٪ في العام الماضي وأقل من ١٦٪ في العام الحالي، كما وصل عدد الشركات اليابانية التي خرجت من المنافسة في العام الماضي وحده الى ٤٥ شركة.

وتشير الدراسات التي تقيم أداء تلك الشركات الى ان تصدر اغلب الشركات في الفترة الأخيرة لتلك القائمة لم يعد يعتمد بشكل أساسي على حصتها في الأسواق المحلية التابعة لها. وتقول الدراسات ان معظم الشركات التي شهدت ارتفاعا في قيمة ارباحها وبالتالي قيمة الأسهم التابعة لها هي الشركات التي حققت وجودا واضحا في الأسواق العالمية، ويبدو ذلك واضحا في موقف شركات مثل كوكاكولا الامريكية وفولكس واجن الالمانية، فقد حققت الشركتان زيادة كبيرة في ارباحهما اعتمادا على وجودهما في الأسواق العالمية مقابل تراجع واضح في الأسواق المحلية.

CLOSE Thursday 7895.81
7962
7874
7786
7698
7610
Friday 7687.72
F M T W T
REUTERS

أداء جيد لشركات الكمبيوتر الأمريكية

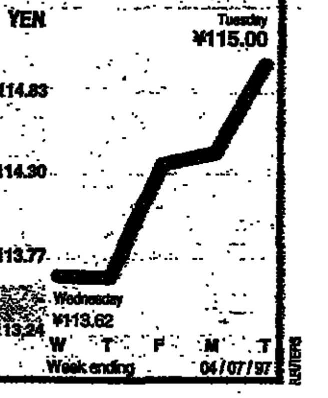
وتتمتع شركات الكمبيوتر الامريكية بأفضل أداء بين الشركات الأمريكية في قائمة أفضل الشركات العالمية، ويأتي على قمة تلك الشركات كل من ميكروسوفت لصناعة برامج الكمبيوتر وشركة انتل العاملة في صناعة الشرائح المستخدمة في صناعة أجهزة الكمبيوتر.

ويندوز ٩٥ في القمة

وقد قفزت الشركتان وللمرة الأولى خلال العام الماضي لتنضما الى قائمة أفضل عشر شركات في العالم، وجاءت «ويندوز ٩٥» على قمة منتجات شركة ميكروسوفت التي كان لها الفضل الاول في ذلك الارتفاع.

وتشير الأرقام الى ان الربع الأول من العام الحالي شهد انتشارا واضحا لويندوز ٩٥ بعد ان وصلت نسبة أجهزة الكمبيوتر المستخدمة لذلك البرنامج الى ٧٥٪ من العدد الكلي لأجهزة الكمبيوتر.

وقد حققت شركة ميكروسوفت نتيجة لذلك التطور زيادة في الأرباح بلغت ٤٦٪ خلال التسعة أشهر السابقة. ووصلت أرباح الشركة الى ٢,٣٩ مليار دولار في نفس الفترة، كما حققت شركة انتل دخلا وصل الى ٢٠ مليار دولار وأرباحا تجاوزت ٥ مليارات دولار في العام الماضي بعد طرحها لشرائح «البانتيوم» المستخدمة في أجهزة الكمبيوتر الشخصية.



وقد طال الازدهار الذي لحق بصناعة الكمبيوتر الكثير من الشركات الامريكية الأخرى حيث حققت أسهم بعض تلك الشركات ارتفاعا تجاوز ٣٠٦٪ خلال العام الماضي وحده مثل شركة «دال كمبيوتر» المتخصصة في صناعة أجهزة الكمبيوتر المستخدمة في المكاتب.

كما ارتفعت أسهم شركة كومباك المنافسة لشركة «دال» بمقدار ١٣٢٪ في نفس الفترة، وتقدمت الشركة من الترتيب ٢٢٣ خلال العام الماضي لتحتل الترتيب ٨٢ لهذا العام.

الكوكاكولا تكسب الحرب

ويؤكد المستثمرون في وول ستريت ان شركة كوكاكولا الامريكية قد كسبت حرب الكوكاكولا العالمية في الفترة الاخيرة ودفع ذلك الوضع الشركة الى الانتقال من الترتيب الرابع في العام الماضي الى الترتيب الثاني بعد سيطرتها على سوق المشروبات الخفيفة في العالم.

ويقول المحللون بشركة «سالمون برازر» أكبر الشركات العاملة في مجال الاستثمار ان كوكاكولا لم تحقق ذلك التقدم اعتمادا على التوسع في السوق المحلي الامريكي بل اعتمدت على التوسع الكبير في الأسواق العالمية. وتشير تقارير شركة «سالمون برازر» الى ان نصيب كوكاكولا من السوق الشرق اوسطي والشرق الادنى قد ارتفع بمقدار ١٢٪ في العام الماضي ليصل الى ٤٢٪ من مجمل سوق المشروبات الخفيفة في تلك البلدان، كما حققت الشركة زيادة في الأسواق الأوروبية وصلت الى ٨٪، ولم يتعد النمو في الأسواق المحلية أكثر من ٦٪.

ضعف الين أضر بالشركات اليابانية

وقد شهدت البورصة اليابانية تراجعا وصل الى ٦٪ خلال الاثنى عشر شهرا الماضية، وشهد الين الياباني تراجعا كبيرا مقابل الدولار، وتشير التقارير الى ان العوامل السابقة قد اجتمعت لتؤثر سلبا على موقف الشركات اليابانية وقدرتها على المنافسة في الأسواق العالمية. وبالرغم من ان ضعف الين يساعد الصادرات اليابانية الا ان ذلك الضعف كانت له أضرار بالغة على الشركات اليابانية بسبب تأثيره على القدرة الشرائية للاسواق المحلية، وقد استفادت بعض الشركات اليابانية من ضعف الين خاصة تلك الشركات التي تعتمد على انتاج بضائعها في الخارج وتصديرها الى الأسواق العالمية.

وتأتي شركة سوني على قمة الشركات اليابانية التي استفادت من الوضع السابق حيث حققت الشركة الكثير من التقدم في قائمة أفضل الشركات العالمية وتقدمت من الترتيب رقم ١٩٣ في العام الماضي لتحتل الترتيب ٧٤ لهذا العام، وشهدت أسهم الشركة ارتفاعا وصل الى ٣٢٪ خلال نفس الفترة وجاء الارتفاع بسبب الزيادة في مبيعات ألعاب الكمبيوتر وبعض برامج الكمبيوتر الأخرى التي تساهم بمليار دولار من دخل الشركة سنويا. وتعد شركة «تاكيدا للكيماويات» احد نجوم مؤشر نيكاي بعد ان حققت أسهمها زيادة بمقدار ٥٣٪ خلال الاثنى عشر شهرا الماضية، حيث حققت الشركة التي تعمل في مجال الأغذية والفيتامينات نموا في ارباحها بلغ ١٩,٣٪ في العام الماضي.

بعد اتجاه البنوك المركزية لبيع أرصدتها

هبوط الذهب هل يكون مقدمة لانهيار الأسعار؟

■ هونغ كونغ: قال متعاملون امس ان هبوط اسعار الذهب الى ادنى مستوى منذ ١٢ عاما في نيويورك يوم الخميس بعد تقرير عن قيام البنك المركزي الاسترالي ببيع كمية كبيرة من احتياطياته من الذهب قد يتحول الى انهيار اذا اصيب المنتجون بالذعر وأقبلوا على البيع.

وقال ديك جازمارايان نائب رئيس عمليات المعادن الثمينة في آسيا والمحيط الهادي في ريبابليك ناشيونال بنك «اعتقد انه من الممكن ان نرى موجة كبيرة من البيع من المنتجين».

وذكر ريموند تشان فاتشو رئيس الرابطة الصينية لبورصات الذهب والفضة في هونغ كونغ ان المستثمرين يمكن ان يسلكوا نفس طريق المنتجين ويبيعون ما في حوزتهم من ذهب.

وقال تشان «اذا انخفضت اسعار الذهب اكثر فانه قد تحدث ازمة لاقبال آخرين ممن كانوا يحجمون عن البيع. ونقص الثقة يمكن ان يحدث سلسلة من ردود الافعال».

وأغلق الذهب في السوق الفورية على ٣٢٥,٠٠ / ٣٢٥,٥٠ دولار للاوقية «الاونصة» في نيويورك اول امس الخميس بعد انخفاضه لفترة وجيزة الى ٣٢٣,٧٠ دولار للاوقية وهو ادنى مستوى منذ اوائل ديسمبر عام ١٩٨٥ عندما بدأ الذهب ينتعش من مستوى ٢٨١ دولارا للاوقية الذي بلغه في فبراير عام ١٩٨٥.

وفي آسيا ارتفع سعر الذهب امس في هونغ كونغ في جلسة بعد الظهر بسبب موجة اقبال على الشراء لتغطية مراكز لكن متعاملين قالوا انه عاود الانخفاض ليغلق على ٣٢٤,٦٠ / ٣٢٥,١٠ دولار للاوقية.

واعلن بنك الاحتياطي «المركزي الاسترالي صباح امس انه باع ١٦٧ طنا من الذهب في الاشهر الستة الماضية.

وقال متعاملون ان اتجاه انخفاض الاسعار يمكن ان يستمر حيث تغيرت مواقف البنوك المركزية من الذهب لانه تتوفر لها ارصدة كبيرة من الاحتياطيات.

الذهب
London 1300 GMT
$U.S.
Friday $324.35
333.56
330.04
326.52
323.00
Monday $334.45
M T W T F
Week ending 04/07/97

وقال محلل مقره لندن ان عبء الاحتفاظ باحتياطيات يكلف البنوك المركزية في انحاء العالم ١٥ مليار دولار سنويا عندما يقارن بالعائد من الاستثمار في اي ادوات مالية اخرى.

وقال أحد كبار المتعاملين في هونغ كونغ «انه اتجاه وسيستمر خلال السنوات القليلة القادمة الى ان يتدخل بنك مركزي واحد للشراء لأنه مسألة عقلية القطيع».

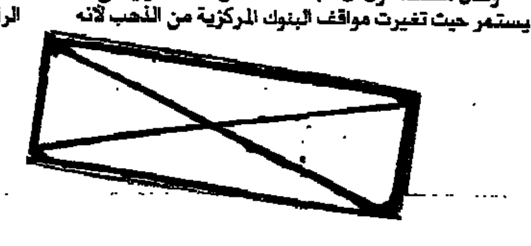
وقال تشان ان الشكوك التي تهيمن على السوق وانخفاض الاسعار يمكن ان يستمر طوال الصيف حتى سبتمبر على الاقل حيث يتوقع ان تستقر الاسعار وتصبح مبيعات البنوك المركزية من الذهب امرا معتادا.

وستجتمع اللجنة النقدية للاتحاد الاوروبي التي تتألف من مسؤولين من وزارات الخزانة والبنوك المركزية في سبتمبر في لوكسمبورج لبحث الوحدة النقدية الاوروبية واستخدام احتياطيات البنوك المركزية بما فيها الذهب.

وقالت مصادر ان انخفاض اسعار الذهب لم تكن آثاره سيئة فقط.

وقال جازمارايان ان انخفاض اسعار الذهب الى اقل من ٣٠٠ دولار للاوقية ربما يكون في صالح الاسواق من خلال تجديد اهتمام المستثمرين وتنشيط الامكانيات.

ويوافق تشان على ذلك ويشير الى ان انخفاض الاسعار اذا لم يحدث انهيار تام ويقوض الثقة فانه يمكن ان يدعم استهلاك الذهب في آسيا. وقال «هذا العام ستسجل هونغ كونغ مستوى قياسيا «في واردات الذهب». وعندما تنخفض الاسعار سيتدفق الذهب على السوق هنا ويعاد توزيعه على الدول المجاورة. انه ذهب رخيص وتحاول آسيا كسر هذا الرقم القياسي مرة أخرى». (رويتر)



مسؤولية أوبك تجاه استقرار أسعار النفط العالمية دفعتها لتجديد العمل بالسقف الانتاجي لستة شهور أخرى

■ أبوظبي: أثبتت منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» في مؤتمرها الوزاري الأخير الذي عقد أخيرا في فيينا مسؤوليتها تجاه استقرار اسواق النفط العالمية رغم ماتواجهه هذه السوق من ظروف ومستجدات تؤثر على اسعار النفط وبالتالي على عائدات الدول الاعضاء التي تعرضت في الفترة الأخيرة لضغوط كبيرة ستنعكس في موازنات معظم الدول الاعضاء في المنظمة.

فقد قرر المجلس الوزاري لمنظمة «أوبك» بمشاركة معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية تجديد العمل بالسقف الانتاجي للمنظمة البالغ ٣٠٫٠٢٥ مليون برميل يوميا لمدة ستة اشهر أخرى مع دعوة جميع الدول الاعضاء الى الالتزام بحصصها الانتاجية.

وهذا القرار سيعطي السوق النفطية نوعا من الاستقرار خلال الستة اشهر القادمة.

ولكن الذي يعني دول «أوبك» من هذه الأسباب هو التزام دولها الاعضاء بحصصها الانتاجية فليس خافيا ان كثيرا من دول «أوبك» غير ملتزمة بحصصها الانتاجية وقد انعكس ذلك بشكل واضح في زيادة انتاج المنظمة الى حوالي ٢٧ مليون برميل يوميا بزيادة حوالي مليوني برميل يوميا عن سقفها الانتاجي البالغ ٢٥٠٣٠ مليون برميل يوميا.

واذا كان هذا التجاوز للحصص الانتاجية ليس بالجديد وهو معروف داخل «أوبك» وخارجها قد أثر سلبا على اسعار النفط والعائدات النهائية للدول الاعضاء فانه لم يعد مقبولا خلال الفترة القادمة وخاصة خلال النصف الثاني من هذا العام فأي تجاوز للحصص الانتاجية خلال الستة أشهر القادمة سيؤثر سلبا على أسعار النفط ويعرض عائدات دول «أوبك» لمزيد من الانخفاض في وقت تحتاج فيه معظم الدول الى موازنات ضخمة واستثمارات كبيرة لتطوير صناعتها النفطية بشكل خاص وتلبية احتياجاتها التنموية بشكل عام.

غير ان التوقعات بانخفاض الطلب العالمي على النفط بسبب فصل الصيف وبالتالي انخفاض الطلب على نفط «أوبك» خلال الشهور الثلاثة القادمة سيعرض اسعار النفط العالمية لمزيد من الضغوط الأمر الذي يستدعي من جميع الدول الاعضاء الالتزام بحصصها الانتاجية لتخفيف الضغوط على اسعار النفط في هذه الفترة.

فقد فقدت اسعار النفط خلال النصف الاول من العام الجاري حوالي سبعة دولارات من سعر البرميل بعد ان حققت معدلات معقولة ومقبولة في العام الماضي واذا استمر الوضع القائم حاليا في السوق على ماهو عليه فان الأسعار ستكون معرضة لمزيد من الانخفاض.

ان اسباب انخفاض اسعار النفط على المستوى العالمي معروفة وتتحمل مسؤولياتها عدة جهات من بينها المنتجون في اوبك وخارجها اضافة الى السياسات التي تتبعها الدول المستهلكة في اطار استراتيجيات بعيدة للضغط على أسعار النفط والحصول على طاقة رخيصة وتحقيق معدلات ارباح مرتفعة من تجارة النفط على المستوى الداخلي تفوق بعدة اضعاف الارباح والعائدات التي تحققها الدول المنتجة والمصدرة للنفط.

ويبدو في هذا الصدد ان تبرير عدم الالتزام بالحصص الانتاجية بسبب ضغوط مالية بات غير مقنعة لأن المزيد من الانتاج يعني المزيد من التدهور في أسعار النفط وانخفاض العائدات رغم زيادة الانتاج.

ولذلك كان القرار الذي اتخذته أوبك بالتأكيد على التزام الدول الاعضاء حصصها الانتاجية هو القرار الاسلسي في مؤتمرها الاخير بمعنى ان استمرار العمل بسقف الانتاج الحالي لمدة ستة اشهر أخرى لن يكون له جدوى اذا لم يتم الالتزام بالحصص الانتاجية وسيكون معناه ونتيجته الفعلية استمرار انخفاض اسعار النفط وتدهور العائدات والميزانيات الاجمالية للدول الاعضاء. وبالطبع فان مسألة الالتزام بالحصص الانتاجية ليست بعيدة المنال ولكن الوصول اليها اذا أدرك الجميع في المنظمة انهم في قارب واحد وكانوا عند التزاماتهم ومسؤولياتهم الفردية والجماعية.

ان الاجتماعات واللقاءات التي سبقت المؤتمر الوزاري لمنظمة «أوبك» وخاصة الجولة التي قام بها رئيس أوبك في الدورة السابقة وزير النفط الليبي عبدالله سالم البدري في معظم الدول الاعضاء اثبتت وجود توجه لدى معظم الدول للالتزام بحصصها الانتاجية وجاءت قرارات المؤتمر الوزاري لتؤكد هذا التوجه.

ولكن يبقى ان على جميع الدول الاعضاء في المنظمة ان تعطي لهذا التوجه بعدا عمليا وواقعيا بالالتزام الفعلي بالحصص الانتاجية المخصصة لها خلال النصف الثاني من العام الجاري.

وبالطبع فان الالتزام بالحصص الانتاجية من قبل جميع دول «أوبك» ليس بعيد المنال وليس صعبا خاصة وان دولا اساسية في «أوبك» وفي مقدمتها دولة الامارات تلتزم حصتها الانتاجية وتعطي مثالا جادا يحتذى للدول الأخرى للالتزام بحصصها الانتاجية.

فالتزام الامارات نابع من سياستها واستراتيجيتها الدائمة القائمة على وحدة وتماسك منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» للقيام بدورها الفعلي والجاد في تحقيق الاستقرار بأسواق النفط العالمية لصالح المنتجين والمستهلكين.

فقد اثبتت دولة الامارات التزامها الجدي والفعلي باعتراف الدوائر البترولية الرسمية والمستقلة بحصتها الانتاجية البالغة ٢٫١٦١ مليون برميل يوميا.

وتبرز اهمية هذا الالتزام كما هو في بعض الدول الاخرى في «أوبك» في ضوء توفر قدرة انتاجية عالية في الامارات تزيد بكثير عن حصتها الانتاجية.

فالامارات ودول اخرى في «أوبك» لديها طاقات انتاجية عالية ولكنها ملتزمة بحصصها الانتاجية انطلاقا من شعورها واحساسها بالمسؤولية الجماعية التي تضعها مع بقية دول «أوبك» في قارب واحد وفي اطار مصلحة واحدة.

ويجب ان يكون واضحا ان الالتزام بالحصص لم يعد له تأثير فقط على اسعار النفط وعائدات الدول الاعضاء في «أوبك» وانما يتعدى ذلك الى قضية أكثر خطوة وحساسية وهي مدى مصداقية المنظمة في تنفيذ القرارات التي تتخذها.

فان عدم تنفيذ القرارات التي اتخذها المؤتمر الوزاري الاخير سيعطي انطباعا بأن «أوبك» فقدت مصداقيتها وبالتالي ستفقد تأثيرها ووزنها في السوق بدرجة كبيرة بعد ان تعرض هذا الدور لكثير من التراجع اثر تحول السوق من سوق للبائعين الى سوق للمشترين فمصداقية «أوبك» الآن في الميزان وبامكان دولها الاعضاء اعادة هذه المصداقية من جديد وذلك بخطوة واضحة هي الالتزام بحصص الانتاج. (وام)

تدرسها وزارات الاقتصاد والتجارة بدول المجلس

اتحاد الغرف الخليجية يدعو لانشاء هيئة عليا لتنمية الصادرات الوطنية

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ دعت الامانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي الى انشاء هيئة عليا او مركز خليجي مشترك لتنمية الصادرات الوطنية الخليجية.

ودعت الامانة العامة الوزارات والدوائر الحكومية المعنية وغرف التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون الى تنشيط مراكز تنمية الصادرات بالدول التي اقامت بها هذه المراكز، والاسراع في اقامتها في الدول التي لم تقم بها هذه المراكز. للمساهمة في زيادة حصص الصناعات الوطنية من التصدير الى الخارج.

وقد تلقت غرف التجارة والصناعة بدول المجلس دعوة من الامانة العامة لاتحاد غرف دول المجلس لتكثيف الجهود وتقديم الاقتراحات التي تؤدي الى نجاح استراتيجية دعم وتشجيع الصادرات الوطنية والذي يتوقف على ايجاد اطار او كيان يسهم في صياغة وتنفيذ سياسة اقتصادية متكاملة لتشجيع الصادرات وتقديم الدعم لها في المجالات التمويلية والتسويقية.

وقالت الامانة العامة ان المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان انشأت مراكز لتنمية وترويج الصادرات، كما ان الاستعدادات تجري الان في الامارات لانشاء مركز لتنمية الصادرات.

وقالت ان على دول المجلس التي لم تبادر الى انشاء هذه المراكز، سرعة القيام بانشائها لتأخذ دورها الطبيعي في تنمية الصادرات.. وستكون الخطوة التالية لتفعيل دور هذه المراكز وتحقيق التنسيق والتكامل بين انشطتها، استحداث او انشاء هيئة عليا او مركز خليجي مشترك لتنمية الصادرات الوطنية الخليجية والمساعدة في تسويق هذه المنتجات جماعيا وعلى المستوى العالمي حيث تشير كل التطورات والمتغيرات في أوروبا وبعد قيام منظمة التجارة العالمية وسيادة العولمة في المرحلة المقبلة.

وقالت الامانة العامة انه لضمان قيام الهيئة العليا او المركز الخليجي بالدور المطلوب في تنمية الصادرات الخليجية، لابد أن يتم انشاء هذه الهيئة او المركز بالتعاون الكامل بين القطاع الخاص والجهات الحكومية المعنية في دول المجلس، وان تتمتع الهيئة او المركز باستقلالية مالية وادارية وصلاحيات في رسم وتعزيز سياسة خليجية مشتركة لتنمية الصادرات الوطنية، وتوفير الدعم الحكومي ماليا ومعنويا لهذه الهيئة.

وتدرس وزارات الاقتصاد والدوائر الاقتصادية وغرف التجارة والصناعة هذه الاقتراحات.

---

٧ مليارات دولار التكاليف التقديرية لإعادة الاعمار في جنوب السودان

الخرطوم/ الاتحاد: قدرت الحكومة السودانية تكاليف اعادة تأهيل وتعمير ما دمرته الحرب في جنوب السودان وانشاء مشاريع استراتيجية جديدة لتلحق الولايات الجنوبية بركب التنمية، بنحو سبعة مليارات من الدولارات.

واوضح تقرير اعدته لجنة مختصة وحصلت (الاتحاد) على نسخة منه ان تكلفة السلام ستكون ذات مردود تعميري (مستدام) يخدم قضية التنمية والبناء في الجنوب باعتبار انها بمثابة صمام الأمان لاستمرار حالة السلام.

واشار التقرير الى ان تكلفة السلام ستوجه لمحورين: محور سياسي وآخر تنموي وذكر ان المحور السياسي يشمل التفاوض والاتصال لانهاء الحرب، والتفعيل الجماهيري حول السلام كقيمة حضارية. ونشر ثقافة السلام وفوق ذلك معالجة قضايا النازحين للولايات الشمالية من الجنوبيين والعائدين من التمرد ومن دول الجوار التي لجؤوا اليها بسبب الحرب.

وعن المحور التنموي اوضح التقرير انه يشمل التنمية البشرية من تدريب وتعليم علم وعال. خدمات صحية. وطرق برية ونهرية وجوية وسكك حديدية اضافة الى اعادة تأهيل المشاريع التنموية الزراعية والصناعية والرعوية ومشاريع البنية الاساسية كالكهرباء والمياه وغيرها. وجاء في التقرير ان تكلفة اعادة تأهيل وتعمير المشاريع الخدمية الصحية والتعليمية والمشاريع الصناعية والزراعية المتوقفة تقدر بنحو ملياري دولار كما ان انشاء مشاريع استراتيجية تنموية جديدة بالولايات الجنوبية تحقيقا لمبدأ التنمية المتوازنة سيكلف نحو خمسة مليارات من الدولارات.

ووفقا لما ذكر التقرير فان مصادر التمويل ستكون حكومة السودان الصندوق القومي لدعم السلام، الهبات والتبرعات الشعبية ومساهمة الاسرة الدولية، وستكون لمؤسسة التنمية الوطنية اسهامات فاعلة في تكلفة السلام بدخولها مجال الاستثمارات الحرة.

وأشار التقرير الى ان مقترحات عدة لدعم البناء الاقتصادي للسلام قد بدأت تبرز منها عقد مؤتمر لتنمية وتعمير الولايات المتأثرة بالحرب بمشاركة المؤسسات الاقتصادية والمالية من داخل وخارج البلاد بجانب فصائل التمرد العائدة.

وذكر التقرير ان تكلفة السلام المادية رغم انها ستكون باهظة الا انها ستكون ذات مردود سياسي ايجابي سينعكس في توفير الاستقرار، كما ستكون بالغة الأثر على مجمل التطور الاقتصادي علاوة على العائد المادي الذي سيجنيه المواطن السوداني في الولايات الجنوبية من اعادة التأهيل واستئناف عجلة التنمية.

وكان التقرير قد تناول التكلفة المادية للحرب في جنوب البلاد واشار الى انها تقدر بنحو مليارين وربع المليار دولار سنويا بما فيها المصروفات المباشرة سواء من الحكومة او حركة التمرد، والمصروفات غير المباشرة الناجمة عن توقف المشروعات التنموية وفاقد الخدمات والجمارك والتجارة الداخلية علاوة على فاقد المعونات والقروض والاستثمارات الخارجية.

السودان يستعد للانضمام لمنظمة التجارة الدولية

■ الخرطوم - عثمان جودة:

■ تعكف وزارة التجارة الخارجية السودانية هذه الايام على اعداد مذكرة تفصيلية لانضمام السودان لمنظمة التجارة الدولية (WtO) التي حلت محل الاتفاقية العامة للتعريفة والتجارة س (GATT) منذ عام ١٩٩٥م مع اتساعها لتشمل تنظيم تجارة الخدمات بالاضافة الى الجوانب التجارية في الملكية الفكرية.

صرح بذلك (للاتحاد) السيد محمد سليمان فضل الله وكيل اول الوزارة موضحا ان السودان وجد انه لابد من الانضمام لمنظمة التجارة الدولية حتى لايقع خارج فلك الواقع التجاري الجديد الذي تنظمه المنظمة مبينا انه يصعب على اي دولة ان تعيش بمعزل عن هذا التكتل الذي يضم معظم دول العالم بما فيها ٣٤ دولة افريقية ذات اوضاع مماثلة للسودان. واشار وكيل التجارة الى ان التجارة الخارجية قد اصبحت مكملة لصادرات وواردات الدول وان المصالح المشتركة للدول قد اصبحت متشابكة بالاعتماد المتداخل والمتبادل وبذلك من الصعوبة بمكان ان لم يكن مستحيلا ان يبقى السودان في هامش تلك المستجدات.

وقال محمد سليمان فضل الله ان انضمام السودان للمنظمة يؤكد التزامه بحرية التجارة العالمية وبالمنافسة. واوضح- ان ذلك سيمكن السودان من الحوار والمناقشة مع كافة الاطراف على قدم المساواة دون مفاضلة او حماية او حواجز. الا ان بقاء السودان خارج المنظمة يعني الانعزال والانغلاق ومايمكن ان يتبعه من ردود فعل من الدول الصناعية الكبرى وغيرها لاسيما والسودان يعاني حاليا من حصار اقتصادي عالمي ويتطلع الى الانعتاق منه وقد يكون انضمامه للمنظمة خطوة في هذا الاتجاه. وفق تقديره.

ومن ناحية اخرى اوضحت مذكرة اعدتها مؤخرا لجنة في وزارة التجارة عن موقف السودان من عضوية منظمة التجارة الدولية ان الاتفاقية الجديدة التي قضت بقيام المنظمة لا تلزم الدول خاصة النامية ومنها السودان بالتحرير الكامل لتجارتها حيث اخذت بمبدأ التحرير التدريجي وبما لايتعارض مع خطط التنمية الاقتصادية التي تنتهجها الدول النامية. وبناء على ذلك اشارت المذكرة الى ان السودان لن يضار من سياسات المنظمة ولن تؤثر سلبا على برامجه الاقتصادية.

واضافت المذكرة ان السودان مؤهل فنيا للانضمام للمنظمة لاسيما وانه من الدول الزراعية المنتجة للغذاء، واوضحت ان الدول الكبرى لها مصلحة في انضمام دول مثل السودان لتحرير المنتجات الزراعية، كما للسودان مصلحة في المقابل لفتح الاسواق العالمية لمنتجاته بعد الغاء الحواجز الحمائية.

وذكرت اللجنة في مذكرتها ان منظمة التجارة الدولية تتيح بعض الهوامش للدول النامية في مجالات واوضاع استثنائية مبررة مثل امكانية الحماية المؤقتة لصناعة ناشئة او فرض قيود استثنائية لمقاومة الاختلال في موازين المدفوعات، وامكانية الاستعاضة عن المساعدات الغذائية المجانية او المدعومة بمساعدات مالية من مؤسسات التمويل الدولية لاستيراد الغذاء. كما تسمح المنظمة بقيام تكتلات اقتصادية على اساس مناطق التجارة الحرة او الاتحادات الجمركية. واشارت المذكرة في هذا الصدد الى ان السودان يمكن له ان يستفيد من السوق المشتركة لدول شرق وجنوب افريقيا (كومسا) التي يعتبر السودان من الدول المؤسسة لها. كما يمكن للسودان ان يستفيد من مزايا التكامل الاقتصادي العربي في اطار المجلس الاقتصادي العربي.

واوضحت المذكرة ان هناك ميزات للدول النامية في اطار المنظمة يمكن للسودان ان يستفيد منها ايضا وتشمل استثناء بعض انواع وبرامج الدعم الداخلي التي تتعرض لالتزامات الخفض مثل دعم الاستثمارات الزراعية ومدخلات الانتاج، كما ان الدول النامية والمستوردة للغذاء والدول الاقل نموا تتلقى التزاما من الدول المتقدمة بالمساعدة وتزويدها بالغذاء الكافي بشروط خاصة وفق تنسيق وآلية برنامج الغذاء العالمي بصفة دورية وهذه ميزة ايجابية لصالح السودان حسبما جاء في المذكرة، كما سيستفيد السودان من الاعتبارات الخاصة التي ستعطيها المنظمة للدول النامية للحصول على معلومات فنية ومالية لتحسين الانتاجية والبنية الاساسية فضلا عن شروط ميسرة لضمان الاقراض لتشجيع صادراته الزراعية.

واضافت المذكرة ان اتفاقية المنظمة ستؤدي الى ازالة العوائق والحواجز عن الصادرات الزراعية للدول النامية بما فيها السودان مما سيمكن صادراته الزراعية على المنافسة مع الانتاج الاوروبي خاصة وان الاتفاقية تلزم الدول الاوروبية. والتي تصدر اليها غالبية الصادرات السودانية بتخفيض دعمها للمزارعين، كما ان فلسفة المنظمة تقول اذا دخلت السلعة الاسواق باسعار عالية فان ذلك سيؤدي الى تنشيط الانتاج المحلي ومن ثم ستتاح الفرصة لدخول السلع الوطنية المنافسة مع السلع المستوردة خاصة بعد رفع الدعم عنها، اضافة الى ان سياسة التحرير التي تنتهجها المنظمة ستؤدي الى شرقية الانتاج وجودته لاسيما وان السودان ينتهج ذات السياسة منذ عام ١٩٩٢م مما يجعله لايفقد كثيرا من الميزات التفضيلية التي سوف تفقدها الدول بنهاية العشر سنوات لتطبيق الاتفاقية، كما ان السودان يتمتع بميزة نسبية في انتاج الحبوب للاستفادة من الاتفاقية.

واشارت المذكرة الى ان السودان في اطار خطة الاصلاح الاقتصادي التي ينتهجها حاليا يمكنه مواكبة الاتفاقية الدولية دونما صعوبة. كما ان الاتفاقية ستؤدي الى تأمين وضمان الاستثمارات الاجنبية التي قد تتدفق الى السودان طالما هناك مظلة او حماية دولية خاصة وان السودان بكر بثرواته الكامنة الواعدة.

وعن السلبيات التي قد يتأثر بها السودان اوضحت المذكرة ان من بينها زيادة اسعار الحاصلات الزراعية والقمح بشكل اساسي بعد رفع الدعم وهذا سيزيد من فاتورة الدول المستوردة له، كما ستحدث مشكلات في موازين المدفوعات للبلدان النامية، والسودان قد يتأثر سلبيا اذا ماحاول استيراد القمح او الدقيق في حالة حدوث اية فجوة غذائية، وهناك انخفاض حتمي لاسعار المواد الخام وهي السلع التصديرية الرئيسية التي تملكها غالبية دول العالم الثالث بما فيه السودان، كما ان رفع الدعم عن بعض السلع والمنتجات المصدرة في الدول الصناعية سيؤدي الى ارتفاع اسعارها في الاسواق المحلية بالسودان.

واوضحت المذكرة ان انضمام السودان الى المنظمة يتطلب منه البدء في تخفيض الحمايات التي تتمتع بها بعض القطاعات لاعطائها الوقت الكافي لتغيير نمط ونوعية انتاجها حتى تستطيع الاستمرار بقوة بعد الانضمام للمنظمة، ويتطلب ذلك الاهتمام بتجويد الانتاج السوداني المحلي لازدياد المنافسة وتقليص دور القطاع العام في الانتاج. وهو نهج خطت فيه الحكومة خطوات بعيدة بتطبيق سياسة الخصخصة.

ويتطلب انضمام السودان للمنظمة ضرورة تعريف المستهلك الدولي بالانتاج السوداني لاسيما الانتاج الزراعي حتى يقدم على شرائه وذلك وفق استراتيجية اعلامية تسويقية قوية.

القطاع الخاص بالاردن يدعو لإلغاء قانون حكومي للمنافسة ومنع الاحتكار

■ عمان - عصام قضماني:

■ يقود القطاع الخاص الاردني معركة لاسقاط قانون مؤقت تعتزم الحكومة الاردنية اصدارد الشهر الحالي للمنافسة ومنع الاحتكارية.

ويحشد القطاع الخاص فعالياته بقوة لمنع اصدار القانون الذي وصفته بانه غير مقنع ولايتناسب مع اوضاع الاقتصاد الاردني وطموحاته.

وقال حيدر مراد رئيس اتحاد الغرف التجارية الاردنية ان القانون يعرقل المنافسة ولاينميها.. ويتضمن عقوبات مبالغ فيها تفوق ما يحتويه القانون من حوافز ويعيق التطوير التكنولوجي ويؤثر سلبا على المؤسسات الاردنية.

ووضعت الحكومة الاردنية عقوبات كبيرة وفرض غرامات واسعة بلغت في حدها الأعلى نصف مليون دينار عن كل مخالفة او تصرف يشتم منه ان اتفاقا ابرم بين مؤسستين لاحتكار سلعة ما او التحكم باسعارها ويقيد المنافسة ويضر المستهلك. وفرض ربع مليون دينار غرامة بحق من يتقصد البيع بسعر اقل من الكلفة لضرب مؤسسات اخرى في السوق او يميز بين العملاء وانتاج سلع غير صالحة للاستعمال.

وقال واصف عازر نائب رئيس غرفة صناعة عمان وهو مدير البنك الاهلي الاردني.. ان قوانين اخرى عالجت موضوع الاحتكار وان التشديد في العقوبات في القانون المؤقت المعروض غير مبرر وقال ان القانون يقيد الحرية الاقتصادية ويتعارض مع مكانيكية السوق، وشكك عازر بان تتمكن الجهة التى اوصى القانون بتشكيلها وتختص بالتحقيق بالممارسات والمخالفات وتقييم اداء القطاع الخاص والشركات من القيام بمهامها بموضوعية، وقال ان هذا الموضوع يكتنفه الغموض وهو غير واضح، ودعا الى استبعاد تشكيل محكمة خاصة بمنع الاحتكار لامكانية ان تقوم المحاكم النظامية بهذه المهمة.

وقال مراقبون ان اصدار الحكومة لقانون المنافسة ومنع الاحتكارية سريعا انما هو تلبية لمطالبات وضغط من القطاع الخاص بأن يرافق التوجهات الاقتصادية الاصلاحية مثل هذه التشريعات المنظمة لايقاع السوق.

ولكن حيدر مراد قال أن القانون اعد سريعا وان الحكومة لم تأخذ برأي القطاع الخاص ولم تستشره.. وقال «القانون مفاجأة» ولكن مفاجأة غير سارة!! ووصفه بأنه قانون عقوبات لايتضمن حوافز تنسجم والتوجه الاستثماري المعلن.

غير ان د. محمد الحلايقة وكيل وزارة الصناعة الاردني قال ان القانون غير نهائي وهو معروض للحوار وعلى القطاع الخاص ان يدلي برأيه دون تشدد.. لكنه قال.. ان الحكومة اخذت برأي القطاع الخاص وانها مقتنعة بان القانون يؤدي الاهداف المتفق عليها مع القطاع الخاص، وهو المكمل لحزمة التشريعات الاقتصادية ويتوافق مع الانظمة الدولية السائدة.. وقال ان الحكومة لم تقل انها لاتنوي اجراء تعديلات عليه.. قبل صدوره، لكنه قال ان اية تعديلات ينبغي ان تكون مدروسة. وشكل القطاع الخاص الاردني لجنة، اراد لها ان تكون ضاغطة ومدعومة من الفعاليات الاقتصادية لاسقاط القانون قبل صدوره.

اقتصاد اسلامي

يعاني العالم اليوم من نقص خطير في المياه العذبة الطبيعية نظرا لندرة الامطار، وتضاعف نسبة الاستهلاك طردا مع تضاعف نسبة النمو السكاني والتوسع في الرقعة الزراعية، مما ادى الى نقص في المخزون الجوفي، لذلك بدأت الدول تهتم بمشكلة المياه في الشرق الاوسط، وتضعها في مقدمة اولوياتها الاستراتيجية، سواء كانت من دول المنطقة ام من غيرها، لكن مصالحها مرتبطة بأمن المنطقة، مثل: «امريكا، اوروبا، روسيا، اليابان، الصين.. الخ».

بعض هذه الدول بدأت تسعى الى توفير مصادر المياه الغذائية الضرورية اللازمة لحياة شعبها بأمان، من خطر الجفاف الذي يهدد المنطقة خلال السنوات القادمة على حد قول الخبراء وعلماء الطبيعة، وسارعت بعض دول المنطقة الى احتكار المياه بأي وسيلة كانت، وبدأت السعي للسيطرة على مصادرها الطبيعية، ووضعت ذلك في مقدمة أولوياتها الامنية المستقبلية، وجندت لها كل امكانياتها الاقتصادية البشرية والمالية، واخذت تدعي احقيتها في امتلاك المياه، وحريتها في استخدامه واستثماره، وتقدم للعالم ادلة واهية، لتثبت صدق ادعائها من هذه الدول «تركيا واسرائيل» ، وقد ادت الخلافات حول المياه، وطريقة اقتسامها، بين الدول الثلاث المتجاورة «تركيا، العراق، سوريا» الى خلافات سياسية.

وتشير الاحصائيات الدولية، بأن سكان المنطقة العربية يبلغ تعدادهم ٣٪ من جملة سكان العالم، غيران نصيبهم من مياه الارض القابلة للتجدد حوالي ١٪ اضافة الى غياب الوعي بأهمية الماء. وسوء استعماله والاسراف فيه، وكذلك فان النمو السكاني قد يؤدي الى انخفاض نصيب الفرد في البلاد العربية الى درجة شديدة من التدني، وخاصة في دول الخليج العربي، اذ يتراوح بين ١٠٧ امتار مكعبة و ١٤٨مترا مكعبا في السنة، بينما يكون في مصر ١١٣٠ م٣ وفي الاردن ٣٦٨م.

ويحذر تقرير للبنك الدولي، دول المنطقة من بوادر ازمة مياه، ويقترح في هذا الصدد خطة عمل من شأنها تفادي هذه الكارثة الوشيكة. كما يؤكد المراقبون، على ان مشكلة المياه ستكون اصعب الازمات التي تواجه العالم في القرن القادم حيث سيتراجع نصيب الفرد، مما يجعل الحاجة ملحة لايجاد حلول لاصلاح الممارسات السيئة، ومنع تسربات المياه، وتطوير سبل الحصول على المياه الصالحة للشرب، بتحلية مياه البحر بالطاقة الشمسية، ووضع حوافز من قبل الحكومات، من شأنها المحافظة على المياه، وعدم الاسراف فيها، وحمايتها من التلوث، اضافة الى استعمال اساليب الري الحديثة.

ويقول بعض المهتمين بشؤون المياه، ان الدول المطلة على البحر ستلجأ الى مشاريع التحلية، لكن مشكلة الطاقة قد تقف عثرة في طريق العملية، وخاصة عند فقدان مصادرها، وهناك من يطرح مشاريع للتجارة بالمياه واعتبارها سلعة مستقلة كالنفط، تنقل من البلاد التي تملكها الى البلاد التي تطلبها، وهناك من يقول بانشاء بنك ماء دولي تشارك فيه الدول الراغبة، وتسحب منه عند الحاجة للماء في اوقات الجفاف والقلة، ثم تعيد المياه في اوقات الوفرة، اوتدفع بديلا عنها سلعة اخرى لحساب البنك الدولي للمياه.

ومن الصعوبات التي تعترض مسيرة المياه العربية الواقع الجغرافي لهذه المياه، حيث تمر انهارها في دول متعددة، وتقع مياهها الجوفية على اراضيها، وبين هذه الدول من النزاعات والخلافات ما يجعل توقيع اي اتفاق امرا صعبا، وكذلك اقامة اي مشروع تعاوني مشترك فيما بينها، قد لايكتب له النجاح المستمر، وهو معرض للفشل والتوقف بين الحين والآخر، ولكن يبقى الامل موجودا، والاحتمال واردا.

يقوم الصراع على المياه العربية على ثلاثة محاور، اولها حوض النيل، حيث تشترك مصر والسودان مع الدول الافريقية المجاورة، ومما يثير القلق، ما تجريه اسرائيل في اثيوبيا واوغندا، من ابحاث لاقامة مشروعات للري على النيل.

والمحور الثاني: حوض نهر دجلة والفرات وروافدهما، حيث تتحكم تركيا بالمنابع الرئيسية لهما، وتنتهج سياسة استثمار المياه فرديا، دون النظر الى مصالح شركائها «سوريا والعراق» كما جاء على لسان رئيسها عند افتتاح سد اتاتورك حيث قال «ان هذه المياه العابرة للحدود ملك لنا حتى نقطة اجتيازها للحدود».

اما المحور الثالث، فهو الصراع القائم بين اسرائيل والدول العربية المجاورة لها، ويعتبر هذا المحور أسخن المحاور واكثرها صعوبة، وكان من اسباب اندلاع الحروب العربية الاسرائيلية، وهو الآن محور الخلاف في محادثات السلام.

اما عن موقف الاسلام من المياه المشتركة قال تعالى «افرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم انزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون» الواقعة ٦٨ - ٧٠ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - الناس شركاء في ثلاث: الماء والكلأ والنار.

من رحمة الله بالخلق، ان جعل لهم حق الحياة بالتساوي، دون النظر للفوارق الاخرى، سواء كانت بسبب الدين، او بسبب اللون اواللغة او اي اسباب اخرى ليس للانسان فيها اثر، «الخلق كلهم عيال الله احبهم اليه انفعهم لعياله» ومن عدالة الاسلام ان جعل الناس شركاء في المواد الضرورية لحياتهم، التي لاتستقيم حالهم الا بها، ولاتستمر حياتهم بدونها، وجعلها مباحة للجميع من سبق اليها، كان له حق تملكها والانتفاع بها، ومنها الماء الذي ينزل من السماء، او ينبع من الارض، او يتجمع في البحر، او في جوف الارض، او على سطحها على شكل برك او بحيرات، او يسيل في مجاري السيول والوديان.

الماء في الطبيعة اقدم من وجود الانسان على سطح الارض، وخالق الماء هو الذي وهبه لخلقه، فكل من منع اصحاب الحقوق من الانتفاع بحقوقهم فهو- بدون ادنى شك ظالم، وعقاب الظالم شديد في الدنيا والآخرة، والماء محدود الكمية في الدنيا لايزيد ولاينقص، منذ ان خلق الله الارض وحتى تقوم القيامة، فالبلاد التي يصيبها الجفاف، وتقل نسبة الامطار فيها، تكون في الوقت نفسه، كمية الماء في بلد اخرى اعلى من معد لها، وقد يكون فيها فيضان، ويشكو اهلها كثرة المياه، فالماء رحمة للناس، اذا كان مناسبا في الزمان والمكان وفي الكمية، وقد يكون نقمة اذا زاد عن حدوده تتسابق الدول لامتلاك الماء، وتسعى للسيطرة على منابعه واماكن وجوده، وتتخذه سلاحا تهدد به الآخرين من خلق الله، ونسيت ان خالق الماء، هو الذي يتصرف بأمره يرسله حيث يشاء ويمنعه عمن يشاء فاذا منع الله الماء من السماء، وجفت الينابيع والانهار، فهل في الخلق من يستطيع ان يأتي به، واذا ارسله الله قويا عزيزا مدمرا، فهل يستطيع احد من الخلق ان يمنعه، ان ما يقوله الخبراء والعلماء والمفكرون حول ازمة المياه وندرتها، وما يتوقعون من مشكلات الجفاف، وما يدعون من نظريات وحسابات، كلها تذهب ادراج الريح، امام قدرة الله ومشيئته في امر ما «قل أرأيتم ان اصبح ماؤكم غورا من يأتيكم بماء معين».

افلا يتقي الله هؤلاء ويدعون الماء حرا كما خلقه الله لخلقه، لانه من حقهم الطبيعي لانه اقدم وجودا على الارض من الحدود التي صنعها البشر.

اذن ليس من حق اي دولة يمر بأرضها نهر، تشاركها فيه دولة او دول اخرى، ان تمنع شيئا من هذا الماء، وليس لها بموجب النظام الاقتصادي في الاسلام، ان تأخذ من هذا الماء الا حاجتها، ويحرم عليها القيام بأي عمل من شأنه ان يضر بالدول الاخرى المشاركة في هذا الماء.

عبدالحميد منصور

دراسة حديثة:

اعادة تحرير التجارة الخارجية الفلسطينية تدعم صادراتها من السلع الزراعية والغذائية

■ القدس/ الاتحاد: اكدت دراسة اقتصادية حديثة على ان ازالة والغاء القيود التي تفرضها اسرائيل على التجارة الفلسطينية، سيكون لها تأثير ايجابي من خلال مضاعفة حجم وقيمة الصادرات الزراعية الفلسطينية.

وقالت الدراسة التي اعدها الدكتور محمود الجعفري تحت عنوان (الآثار المتوقعة) لـ (الجات) الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية (عن الزراعة الفلسطينية وقدمت الى مؤسسة الشمال الجنوب) النمساوية ومقرها في فيينا والقدس ان اعادة تحرير التجارة الخارجية الفلسطينية سيتيح لفلسطين الفرصة لاعادة توزيع وارداتها من السلع الزراعية والغذائية في الاسواق العالمية.

وسلطت الدراسة الضوء على مستقبل الزراعة الفلسطينية في ظل الترتيبات الجديدة (للجات) في مجال الزراعة سواء اصبحت فلسطين عضوا فيها ام لا.

وتوقعت ان يكون للتغيرات المتوقعة في الاسواق العالمية اثر مباشر على التجارة الفلسطينية خصوصا وان الضفة الغربية وقطاع غزة تعتبران من المناطق المستوردة للحاصلات الزراعية والمواد الغذائية.

وركزت الدراسة على أهمية تسهيل التبادل التجاري في المحاصيل والمنتجات الزراعية من خلال تخفيض الدعم للصادرات الزراعية، وتخفيض اجراءات الحماية المفروضة على الواردات الزراعية، مشيرة الى اهمية القطاع الزراعي الفلسطيني والذي يساهم بنسبة ٢٥٪ من الانتاج المحلي الاجمالي وانه يستوعب ٢٥٪ من مجموع القوى العاملة.

واكدت الدراسة على ان الانتاج الحيواني يعتبر من أهم مخرجات القطاع الزراعي في الضفة الغربية والذي يشكل اكثر من ٦٪ من قيمة الانتاج الزراعي، بالمقابل فان الزراعة المروية تعتبر من أهم مكونات الانتاج الزراعي في قطاع غزة،

الوزراء والخبراء الاقصاديون المصريون في تحقيق خاص لـ «الاتحاد»:

مصر قادرة على الاستغناء عن المعونة الامريكية

٢١ مليار دولار اجمالي المعونة منذ عام ١٩٧٥

٦٦٪ منها عاد مرة اخرى للسوق الامريكية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ لاتزال توصية لجنة الاعتمادات الفرعية بمجلس الشيوخ الامريكي بوقف المعونة عن مصر تثير موجات من الاستياء والغضب في الشارع المصري ليس بسبب التوصية ولكن لاقترانها بالهجوم الذي شنه احد اعضاء المجلس على السياسة الخارجية المصرية، ومطالبته الربط بين استمرار المعونة وتوافق السياسة المصرية في المنطقة مع السياسة الامريكية.

وفي السفارة الامريكية بالقاهرة قلل دبلوماسي كبير رفض ذكر اسمه من اهمية وتأثير توصية اللجنة الفرعية في وقف المعونة. مشيرا في نفس الوقت الى ان موقف السيناتور لايمثل رأي الادارة الامريكية التي تقدر الدور المصري المهم في عملية السلام بالشرق الاوسط.

وفي الوقت الذي أكد فيه وزيرا الاقتصاد والمالية بالحكومة المصرية في تصريحات خاصة لـ«الاتحاد» قوة الاقتصاد المصري وقدرته الذاتية على النمو المطرد وان مصر لن تتأثر في حالة خفض او وقف المعونة الامريكية، فان الخبراء والوزراء السابقين المعنيين بالشؤون الاقتصادية الذين استطلعت «الاتحاد» آراءهم والذين اجمعوا على قدرة مصر على الاستغناء عن المساعدات الامريكية، قد تباينت آراؤهم مابين مطالب بمبادرة مصر من جانبها بالاستغناء عن هذه المعونة ومن يرفض هذا الاتجاه طالما ان الولايات المتحدة لم توقف المعونة. وطالما انها غير مقترنة بأية شروط او ضغوط سياسية.

في البداية تقول الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي ان الادارة الامريكية تؤيد دور مصر وجهودها لاحلال السلام في المنطقة، الى جانب ان كثيرين من النواب والشيوخ بالكونجرس الامريكي يقدرون هذا الدور ويؤيدون استمرار المساعدات لمصر.

ومن جهة اخرى تؤكد الوزيرة المصرية ان الاقتصاد المصري قوي وينمو بدرجة كبيرة مطردة وبات معتمدا على الذات، وبالتالي فان مصر لن تتأثر في حالة خفض او وقف المساعدات الامريكية. مشيرة الى الانجازات المتعددة التي تحققت من خلال برنامج الاصلاح الاقتصادي، وفي مقدمتها خفض معدلات التضخم والعجز العام في الموازنة اضافة الى تحسن ميزان المدفوعات.

نفس المعنى أكده الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية الذي قال، ان الاقتصاد المصري اصبح حاليا موضع ثقة عالمية، وهو الامر الذي تأكد من خلال تقييم عدد من المؤسسات المالية العالمية، خاصة مع تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي، الذي يتواكب مع تحرير التجارة العالمية، اضافة الى الافكار المطروحة للتعاون وفي مقدمتها السوق العربية المشتركة، الى جانب الشراكة مع اوروبا.

ومشيرا الى رفضه لمبدأ رفض قبول المعونة من جانب مصر، طالما انها لاتخل بالاستقلال السياسي، يؤكد الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد الاسبق ان الاقتصاد المصري في الوقت الراهن لايعتمد فعليا على المعونة الامريكية أو أية معونة اجنبية بل انه اقتصاد قوي قادر على الصمود، خاصة بعد ان بلغ رصيد الاحتياطي النقدي من العملات الحرة بالبنك المركزي المصري اكثر من ١٩ مليار دولار، تغطي تمويل واردات مصر لمدة عام ونصف العام.

ورغم اقراره بأن المعونة الامريكية تسهم في دفع الاقتصاد، الا ان الدكتور محمد محمود الامام وزير التخطيط السابق يشير الى ان المعونة يوجه عام لاتبني اية دولة ولكن يمكن ان تهدمها، مؤكدا من جانبه ضرورة الاستغناء عن المعونة الامريكية، في الوقت الذي يتحتم فيه تنفيذ سياسة اقتصادية ترتكز على الاعتماد على الذات وليس على المعونات، مشددا على عدم استبدال المعونة الامريكية بأخرى اوروبية.

هذا الرأي يؤيده ايضا الدكتور محمد فخري مكي استاذ المحاسبة والتمويل مؤكدا انه يمكن لمصر الاستغناء عن هذه المعونة الامريكية، والتي تبلغ قيمتها ٢,١ مليار دولارسنويا تمثل نسبتها اقل من ٤٪ من اجمالي الناتج الوطني المصري، فضلا عن ان مصر ليس لديها مشكلة في النقد الاجنبي، حيث يبلغ رصيدها من الاحتياطي النقدي بالعملات الحرة اكثر من ١٩ مليار دولار، مشيرا في نفس الوقت الى ان هذه المعونة مربوطة بواردات امريكية وخبراء امريكيين، كما ان الصافي النهائي الذي تتحصل عليه مصر لايزيد على ثلث اجمالي قيمة المعونة، مما يجعل الاستغناء عنها امرا واردا، ويجب وضعه في الاعتبار.

ومشيرا الى ان الاقتصاد الامريكي هو المستفيد الاول من هذه المعونة. حيث يتم توجيهها لشراء سلع ومعدات من السوق الامريكية، يؤكد الدكتور عبد المنعم التهامي استاذ التمويل والاوراق المالية بالجامعات المصرية ان الاستقرار السياسي الحالي في مصر والذي يشجع على جذب مزيد من الاستثمارات وزيادة التدفقات النقدية داخل السوق المصرية، اضافة الى قوة الاقتصاد المصري، عوامل من شأنها الغاء اية آثار لوقف المعونة الامريكية.

وفي استعراض لعوامل قوة الاقتصاد المصري يشير د. التهامي في مقدمتها الى الاحتياطي النقدي من العملات الاجنبية البالغ اكثر من ١٩ مليار دولار، وانخفاض نسبة العجز في ميزان المدفوعات، والسيطرة على التضخم الذي انخفضت معدلاته بدرجة كبيرة، اضافة الى الادارة الجيدة للسياسات النقدية والائتمانية، فضلا عن خطة الاستثمارات والتنمية الطموحة في جنوب الوادي.

ومتفقا معه في الرأي يؤكد السيد عبد الستار عشرة أمين علم اتحاد الغرف التجارية المصرية ان الاقتصاد المصري بلغ سن الرشد، ويستطيع الاعتماد على الذات، وعن طريق الاستثمارات العربية والاجنبية، مشيرا الى انه قد آن الاوان لان تتخلص مصر من أعباء هذه المعونة، والتحرر من قيودها، بحيث تتجنب اية فرصة او محاولة للتدخل او التأثير في قرارها السياسي، وهو التدخل او التأثير الذي ترفضه مصر دائما. ومن جانبه يقترح الدكتور فتحي النادي استاذ التخطيط والادارة عددا من الاجراءات والتدابير لمواجهة آثار وقف المعونة الامريكية أو الاستغناء عنها، وفي مقدمتها انشاء شركات وطنية مشتركة مع البنوك المصرية ورجال الاعمال لتلبية احتياجات السوق المصرية من السلع والخدمات، اضافة الى اتاحة فرص الاستثمار لرؤوس الاموال المصرية والعربية واعتبارها الاولى بالرعاية في كافة المشروعات، الى جانب الاتجاه نحو الاتحاد الاوروبي ومنظماته للحصول على القروض اللازمة والتي يجب التأكد من خلوها من أية شروط سياسية. يشار الى ان اجمالي قيمة المعونة الامريكية التي حصلت عليها مصر منذ عام ١٩٧٥ وحتى نهاية العام الماضي ١٩٩٦ بلغت ٢١ مليار دولار و ١١٣ مليون دولار منها ٩ مليارات و٨ ملايين دولار بنسبة ٤٢,٧٪ من اجمالي المعونة للمشروعات العامة، ٥ مليارات و٧٧٦ مليون دولار بنسبة ٢٧,٤٪ لبرنامج الاستيراد السلعي. اضافة الى ٣ مليارات و٨٥٤ مليون دولار بنسبة ١٨,٣٪ قيمة مساعدات غذائية. فيما بلغت قيمة التحويلات النقدية مليارين. و ٤٧٦ مليون دولار بنسبة ١١,٧٪.

وكان مصدر مسؤول بمكتب المعونة الامريكية بالقاهرة قد رفض مايتردد في الدوائر الاقتصادية المصرية من ان الاقتصاد الامريكي هو المستفيد الاول من المعونة باعتبار ان الصافي النهائي - وفقا للرؤية المصرية - الذي تحصل عليه مصر لايزيد على ثلث اجمالي المعونة، مشيرا الى ان العائد على السوق الامريكية من المعونة الى مصر لايزيد بأي حال من الاحوال على ٢٠٪ من اجمالي قيمتها.

د. نوال التطاوي

د. محي الدين غريب

بتكلفة ٣٠٠ مليون ليرة

تنفيذ برامج واسعة لتحديث خطوط الانتاج في الصناعات الغذائية بسوريا

■ دمشق - فهد دياب:

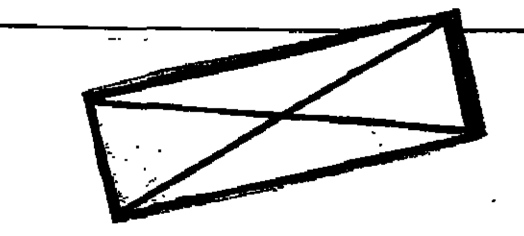
■ تشهد شركات القطاع الحكومي للصناعات الغذائية في سوريا، عمليات تجديد وتطوير لخطوط الانتاج، وذلك من اجل زيادة طاقاتها الانتاجية وتحسين نوعية منتجاتها، لتتمكن من استيعاب كامل الفائض من المنتجات الزراعية. ومنافسة القطاع الخاص الذي دخل هذه الصناعة بتقنيات حديثة جدا، وقدم منتجا بمواصفات جيدة.

وأكد المهندس علي كامل سلمان المدير العام لمؤسسة الصناعات الغذائية في سوريا «للاتحاد» انه تم رصد ٣٠٠ مليون ليرة في الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٧ لتنفيذ خطة للاحلال والتجديد في شركات الزيوت والكونسروة، ومعمل عصير العنب، في حين بلغ الانفاق الفعلي على عمليات الاستبدال والتجديد عام ١٩٩٦ نحو (٢١٥) مليون ليرة سورية انفقت على شراء خطوط انتاج جديدة، وتحديث الخطوط القائمة، مشيرا الى ان القطاع الحكومي يملك (٢٢) شركة للصناعات الغذائية منها ست شركات لصناعة الكونسروة في مواقع الانتاج بمحافظات درعا، وريف دمشق، اللاذقية، ادلب والحسكة، وتقوم بتصنيع البندوره، البازلا، الحمص، الفول والمشمش، الكرز، التفاح، الطحينة وغيرها، وثلاث شركات لصناعة الالبان في ريف دمشق - حمص وحلب وتقوم باستلام نحو ٤٥ الف طن من منتجات الحليب سنويا، وتنتج الحليب المبستر والاجبان بأنواعها، كما يملك القطاع الحكومي ثلاث شركات لصناعة الزيوت النباتية في ريف دمشق وحلب وحماه، وتقوم بتصنيع نحو (٢٠٠) الف طن من بذور القطن، بالاضافة الى معمل لتصنيع البصل في محافظة حماه يستوعب سنويا بحدود ٢٠٠٠ طن يتم تصدير انتاجه كاملا، وشركة لتصنيع الفستق في محافظة طرطوس، و (٣) مصانع للبسكويت والشوكولا، وشركتين لعصر العنب في محافظتي حمص والسويداء، وشركتين لتعبئة المياه المعدنية الاولى على نبع بقين - ريف - دمشق - والثانية على نبع الدريكيش - طرطوس.

وبلغت قيمة منتجات شركات الصناعات الغذائية الحكومية عام ١٩٩٤ نحو (٥٨٦٧) مليون ليرة سورية، كما بلغت قيمة صادراتها نحو (٩) ملايين دولار، واتجهت الصادرات السورية الى كل من اليابان وانجلترا والمانيا وفرنسا وايطاليا وبعض الدول العربية، وتمكنت شركات الانتاج الغذائي الحكومية من المنافسة في الخارج بالبصل المجفف و «لنت القطن» وتحاول هذه الشركات ان تعيد بناء نفسها من جديد، واتباع وسائل حديثة في الانتاج والتسويق، حيث كانت تركز في الماضي على الانتاج، وتقوم بعمليات التسويق مؤسسات حكومية اخرى، ولذلك ابتعدت هذه الشركات عن السوق ومتطلباته فارتفع مخزونها من المنتجات المصنعة لتدني مواصفاتها، وفي اطار آليات جديدة للارتقاء بأداء شركات القطاع الحكومي تعمل هذه الشركات اليوم على تسويق منتجاتها بنفسها وهذا ما يجعلها اكثر التصاقا بالسوق ومعرفة متطلباته، فنهضت بالانتاج ليلامس النمط الاستهلاكي المرغوب، وسوقت كامل منتجاتها خلال العام الماضي. ويذكر ان شركات القطاع الحكومي انتجت العام الماضي (٢٨٣٢١) طنا من الزيت النباتي. و (١٦٢٨٤) طنا من الكونسروة و (١٤٠٨٢) طنا من الاجبان والالبان والحليب المبستر، و (١٧٧٠,٠٠٠) صندوق من المياه المعدنية، و (٦٤٢٥,٠٠٠) لتر من المشروبات الغازية.

ويمارس القطاع الخاص في سوريا نشاطا ملموسا في الصناعات الغذائية حيث يملك (٥٢٣٧) منشأة للصناعات الغذائية مرخصة بموجب احكام المرسوم (١٠٣) رأسمالها نحو (١٢٧٨٨) مليون ليرة سورية ويعمل فيها نحو (٢٤٧٣٨) عاملا، كما تم تشميل نحو (٢٣٤) مشروعا للصناعات الغذائية باحكام قانون تشجيع الاستثمار رقم ١٠ لعام ١٩٩١ رأسمالها (٦٣١٧٢) مليون ليرة سورية وتستوعب نحو (١٦٥٢٢) عاملا، علما ان القطاع الخاص السوري دخل مجالات الصناعة الغذائية باستثمارات صغيرة لكنه استقدم احدث الاجهزة، وقدم منتجات عالية الجودة، وشكل نشاطه حافزا كبيرا للقطاع العام كي يطور نفسه، حيث عمل الاخير للارتقاء بمواصفات منتجاته، واصبح منافسا قويا في السوق الداخلية.

ويذكر ان تحديث مصانع القطاع الحكومي يشير الى ان الاصلاحات الاقتصادية التي تنفذها الحكومة السورية، تركز على اعادة تأهيل منشآت القطاع العام، والارتقاء بآليات عملها. واعطائها قدرا اكبر من الاستقلالية المالية والادارية، والسعي لادارتها بعقلية القطاع الخاص، وهذا ما يؤكد ان تخصيص منشآت القطاع الحكومي في سوريا غير وارد في خطة الدولة التي اتاحت المجال واسعا امام القطاع الخاص لممارسة نشاطه الصناعي، واعتبرته مكملا لدور القطاع الحكومي في تأمين حاجة السوق الداخلية من المواد الغذائية المصنعة، وامتصاص الفائض عن السوق من المنتجات الزراعية.



د. جاسم المناعي في ندوة «الاتحاد»:

٢٨٥ مليار دولار حجم الاستثمارات الأجنبية بالدول النامية وحصة العرب منها لاتتجاوز ٣٪
سوق الأسهم بالامارات مؤهلة لتأسيس بورصة رسمية

أكد د. جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي ان دول مجلس التعاون تتمتع بمناخ استثماري واعد حيث تتميز بوفرة رأس المال والموارد الطبيعية مثل النفط والغاز بالاضافة الى الموقع الاستراتيجي والبنية الاساسية المتطورة والنظام الاقتصادي الحر.

وأشار في ندوة «الاتحاد» حول رأس المال العربي ودوره في برامج التنمية العربية الى نجاح تطبيق سياسات الاصلاح الاقتصادي التي بدأتها بعض الدول العربية مثل مصر وتونس والاردن والجزائر واليمن.

وقال ان هذه الدول نجحت في السيطرة على عجز الموازنة حتى انخفضت الى نسبة تصل الى ٢,٥٪.

لكن د. المناعي اضاف رغم هذه المؤشرات المالية والاقتصادية الايجابية فان ذلك لايعني ان هذه الدول لن تواجه ازمات او تحديات مؤكدا ان الموقف يتطلب مضاعفة الدول العربية لمعدلات النمو الاقتصادي وحل مشكلة المديونية الخارجية التي تصل الى نحو ١٥٠ مليار دولار وتصل خدمة هذه الديون الى نحو ١٣ مليار دولار وهو مايساوي ربع صادرات الدول العربية المدينة.

واضاف ان حصة الدول العربية من الاستثمارات الاجنبية مازالت متدنية قياسا الى باقي الدول النامية حيث لم تتجاوز نسبتها ٣٪ من اجمالي هذه الاستثمارات الموظفة في اسواق الدول النامية والبالغة ٢٨٥ مليار دولار واوضح ان دولا مثل جنوب شرقي آسيا مازالت تستأثر بنسبة ٥٨٪ من هذه الاستثمارات فيما تليها دول امريكا اللاتينية واوروبا الشرقية.

وطالب د. جاسم المناعي بتطوير أسواق رأس المال العربية وتعزيز دورها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بتنويع فرص الاستثمار لتوسيع القاعدة الانتاجية.

وقال ان صندوق النقد العربي نجح في بناء قاعدة بيانات للاسواق المالية العربية بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية وهو مايسهل عملية الربط بين البورصات العربية.

كما نوه الى مبادرة صندوق النقد العربي بانشاء اول شركة عربية لتصنيف الملاءة الائتمانية للمؤسسات المالية العربية لسد النقص في البيانات والمعلومات بما يخلق نوعا من الشفافية وهو الامر الذي يحسن مناخ الاستثمار في البلاد العربية. واشار الى ان هذه الشركة سوف تفتتح فروعا لها في مصر ولبنان ودول مجلس التعاون.

وحول العمل العربي الاقتصادي المشترك وصف د. المناعي جهود دول اعلان دمشق في بناء تجمع اقتصادي عربي بأنها مثمرة واعرب عن اعتقاده بامكانية توسعه مستقبلا بانضمام دول عربية أخرى اليه.

كما وصف سوق الأسهم المحلية بالامارات بأنها تملك كل مقومات البورصة الربحية الا انه اعرب عن اعتقاده بان التأني في اعلان البورصة ربما يعود الى حرص المسؤولين بالدولة على اجراء الدراسات والبحوث اللازمة لتأسيسها بشكل ناجح وقوي وبما يجنبها أخطاء البورصات العربية القائمة.

■ دول مجلس التعاون تتمتع بمناخ استثماري واعد
■ دول اعلان دمشق نواة لاقامة تجمع اقتصادي عربي كبير

تحولات اقتصادية

في البداية اكد د. جاسم المناعي على أهمية موضوع الندوة في هذه المرحلة التي تمر فيها الاقتصادات العربية بتحولات كبيرة نتيجة تطبيق مناهج اقتصادية اكثر انسجاما مع متطلبات التنمية لاستقطاب بعض رؤوس الاموال. ونوه الى ان الدعوات التي اطلقت في فترة سابقة حول ضرورة اعادة رؤوس الاموال العربية للاستثمار في المنطقة انما كانت تنبع من رغبات وعواطف ولم تكن تستند الى ارضية عملية ومهنية، ذلك ان الحكومات العربية اعتمدت مناهج اقتصادية متباينة، ففي حين اختارت بعض الدول المنهاج الحر، اختارت دول اخرى انظمة اقتصادية موجهة تسمح لها بالتدخل في جميع الحالات.

في ذلك الوقت الذي كان يسود فيه انظمة اقتصادية متباينة لم يكن من الممكن انتقال عوامل الانتاج بحرية فيما بين الدول العربية لان الاقتصادات الموجهة تفرض قيودا على حرية التجارة وانسياب رؤوس الاموال وهو مالم يسمح بتحقيق تلك الرغبة الصادقة حول عودة وانتقال رؤوس الاموال العربية.

وقد عانت رؤوس الاموال من مشكلات كثيرة مثل عدم قدرة المستثمر على تحويل امواله بسهولة او عدم امكانية تمويل الارباح والتحويل الى العملة المحلية وغيرها من الاجراءات التي عاقت حركة الاستثمار لكن في الوقت الحالي وفي ظل التحول الى اقتصاد السوق اصبحت الدول العربية على درجة كبيرة من الانسجام في البيئة الاقتصادية والاستثمارية كما ان دولا عربية كثيرة بدأت تطبيق سياسات اصلاح اقتصادي هدفت الى تحرير الاقتصاد من القيود والتخفيف من تدخل الدولة في تحديد معطيات واسعار عوامل الانتاج.

وقد اتسعت مناهج الاصلاح هذه من المغرب الى تونس ومصر والاردن والجزائر وصولا الى اليمن التي بدأت تطبيق سياسات اصلاحية جادة تبشر بأمل كبير في تحقيق نجاحات مشجعة.

وعلى سبيل المثال استطاعت اليمن في خفض مستوى عجوزات الموازنة بصورة واضحة بعدما كانت قد كانت بلغت مستويات عالية في الماضي لكن معدل العجز في الموازنة الحالية لم يتجاوز ٢,٥٪ من الناتج الاجمالي المحلي، ونفس الشيء حدث في دول عربية كثيرة مثل المغرب ومصر والاردن وتونس التي كانت في السابق تعاني من عجز كبير في الميزانية وصل في نهاية الثمانينات الى مايتراوح بين ٢٠٪ و٢٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي مما كان يشكل عبئا كبيرا على اقتصادات تلك الدول. ولكن نتيجة لانتهاج برامج التصحيح الاقتصادي وعزم هذه الدول على تحقيق انضباط اكبر في التوازن المالي الداخلي والخارجي وقع تحسن كبير في المناخ الاقتصادي والاستثماري حتى انخفضت عجوزات الميزانية في هذه الدول الى مابين ٣٪ و٥٪ في اقصى الحدود. في مصر مثلا بلغت نسبة العجز ١,٣٪ فقط.

ولاتنحصر الانجازات الاقتصادية في خفض نسبة العجوزات في الميزانية فقط، انما تعداها الى خفض معدلات التضخم والسيولة وعجز ميزان المدفوعات. وهي مؤشرات ايجابية.

فمثلا كانت معدلات التضخم تزيد دائما على ١٠٪ بل وتصل الى ٧٠٪ وربما ١٠٠٪ لدى بعض الدول. اما الان فان معدلات التضخم في معظم الدول العربية لاتزيد عن ٩٪ وانخفضت في بعض الدول الى اقل من ٤٪.

نفس الامر حدث بالنسبة لعجوزات ميزان المدفوعات. فمثلا دولة مثل مصر تحقق اليوم فائضا احتياطيا من العملات الاجنبية يتراوح بين ١٩ الى ٢٠ مليار دولار فيما حقق المغرب في العام الماضي ولاول مرة منذ فترة طويلة فائضا في ميزان المدفوعات. وكذلك الامر بالنسبة للحسابات الجارية التي تحسنت كثيرا اضافة الى تحرير عدد من الدول العربية تجارتها مع الخارج ورفع القيود الادارية والكمية التي كانت مفروضة عليها وذلك نتيجة تطبيق برامج الاصلاح مما جعل التجارة تسير بشكل ايسر واسهل. وتعطي كل هذه المعطيات مؤشرا لخلق بداية مناخ اقتصادي واستثماري بالدول العربية من شأنه تشجيع الاستثمار وبداية مرحلة جديدة من النمو الاقتصادي.

اسواق رأس المال

ان الحديث عن الاصلاحات الاقتصادية كمقدمة هي التي اعطت الفرصة للدول العربية لايجاد مناخ استثماري افضل، والدليل على ذلك ان دولا عربية صارت اكثر جاذبية للاستثمار الأجنبي فهي من ناحية أولى بدأت تعبىء مدخراتها المحلية بشكل افضل ومن ناحية ثانية أصبح توظيف هذه المدخرات أكفأ كما في المغرب وتونس ومصر.

وتساءل د. جاسم المناعي قائلا، هل يعني هذا اننا حققنا كل الاهداف المطلوبة؟

وأجاب بالقطع لا.. فمازال المشوار طويلا.. لان نصيب الدول العربية من رؤوس الاموال الاجنبية كان ضعيفا قياسا الى الدول النامية الأخرى. حيث بلغ اجمالي رؤوس الاموال الخاصة التي تدفقت الى الدول النامية نحو ٢٨٥ مليار دولار، لم تزد حصة الدول العربية منها عن ٣٪ في حين استقطبت دول جنوب شرق آسيا نحو ٥٨٪ منها وبنسبة اقل دول امريكا اللاتينية بل ان دول أوروبا الشرقية بدأت اصلاحاتها متأخرة عنا لكن كان نصيبها اكبر منا بكثير الامر الذي يتطلب بذل مزيد من الجهود نحو تحسين مناخ الاستثمار بشكل افضل.

ولكي نكون اكثر انصافا ولانركز على جوانب التقصير فقط فانني أشير الى الايجابيات التي تحققت في مجال تطوير رأس المال وأهمها ان الدول العربية تقدمت في مجال توفير البنية الاساسية لتطوير اسواق رأس المال وذلك من خلال توفير القنوات الضرورية لانتقال رأس المال ونشاط الاستثمار، وقد بدأت بعض الدول تنشط في مجال تطوير سوق رأس المال من خلال البورصات العربية التي بلغت تسع بورصات تعمل بنشاط لتعزيز تطور اسواق رأس المال في الدول العربية. وقد استطاعت هذه البورصات تحقيق تقدم ملموس في مستوى رسملة هذه البورصات أو بالنسبة الى حجم التعامل والتداول فيها.

ارقام ومؤشرات

وخلال الربع الاول من هذا العام قفز مستوى رسملة البورصات العربية الى ١٢٠ مليار دولار في حين لم تزد عن ١٠٨ مليارات دولار في نهاية العام الماضي وتشكل سوق الاوراق المالية في المملكة العربية السعودية نحو ٤٠٪ من رسملة البورصات العربية اما من ناحية حجم التداول فان بورصة الكويت تعتبر الاولى في هذا المجال اذ تشكل ٦٥٪ من حجم تداول الاوراق المالية وهي من انشط البورصات، وتحتل بورصة جمهورية مصر العربية المرتبة الاولى بين البورصات العربية من حيث عدد الشركات المدرجة فيها.

ولم يتوقف التقدم الذي حققته البورصات العربية في حجم التداول ورسملة رأس المال العربي لكنه امتد الى تطوير ادوات الاستثمار العربية مثل تطوير نظم التداول وتشجيع الوساطة المالية.

كما حققت البورصات العربية تنسيقا فيما بينها من خلال اتفاقيات الادراج المتبادل لبعض الشركات. مثل اتفاقية الادراج المشترك بين بورصات الكويت والبحرين وعمان ونفس الشيء حدث بين بورصات مصر والكويت ولبنان، فيما يوجد تنسيق مماثل فيما بين بورصتي تونس ومصر.

وتساهم هذه الخطوات التنسيقية بلاشك في تدعيم وتعميق اسواق رأس المال العربية.

وهناك مجال آخر مثل تشجيع صناديق الاستثمار وهي خطوة مهمة لاجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية الى البورصات العربية وتلعب هذه الصناديق دورا مهما في جذب رؤوس الاموال الاجنبية الى اسواق المال العربية خاصة في الدول التي لاتسمح قوانينها بتملك الاجانب للاسهم.. كما ان تلك الصناديق الاستثمارية تساعد في جذب المستثمرين الصغار الذين لايملكون دراية تامة بمعطيات الاستثمار في البورصات حيث تمتلك ادارات هذه الصناديق رؤية واضحة لمجالات الاستثمار الخاصة في البورصات.

تساؤل مشروع

لكن السؤال الذي يطرح نفسه علينا هو ماهي الخطوات اللازمة لتعزيز دور اسواق رأس المال العربية لتعزيز التنمية والاستثمار؟..

ان رأس المال لايفرق بين الموقع الجغرافي ولا يعير الجنسية اهتماما بعد تقدم وتطور الاتصالات العالمية وسرعتها والاستثمار تحدده ثلاثة معايير اساسية:

اولا: العائد وفرصة الاستثمار المتوفرة.

ثانيا: الامان بوجود تشريعات وقوانين وضمان المعلومات.

ثالثا: القدرة على التسييل بما يسمح للمستثمر بامكانية تحويل امواله او تسييلها عند اللزوم وبدون خسارة.

ووجود هذه المعايير الثلاثة هو الضمان الذي يشجع المستثمر على توظيف امواله في المنطقة.

مشكلات البورصات العربية

هناك ٤ نقاط تهم المستثمر توافرها في البورصات العربية الاولى تتعلق بنظرة المستثمرين الى الاقتصاد ككل لمعرفة مدى طبيعة السياسات الاقتصادية المتبعة في الدولة المراد الاستثمار فيها وهل هناك سياسات اقتصادية رشيدة ذات مصداقية وغير خاضعة للتقلب والتغير بين يوم وآخر.

وايضا هل السياسات المتبعة قائمة على اقتصاد السوق لم انها تخضع للقيود والمراقبة والتحديد؟ فالنظرة الاقتصادية الكلية هامة جدا بالنسبة للمستثمر للمفاضلة بين اماكن الاستثمار.

←

شارك في الندوة من أسرة التحرير
الاستاذ عبيد سلطان رئيس التحرير
والزملاء:
علي العمودي - بدر عبدالملك - وليد العباسي
محمد رشيد - أسامة الشيخ - سعاد نور جيهان
اعد الندوة للنشر
سامي البلعوطي - مصطفى المقداد

١٥٠ مليار دولار قيمة المديونية العربية الخارجية وخدمة الدين وحدها توازي ربع صادرات الدول المدينة



د. جاسم المناعي في ندوة الاتحاد

نجاح مصر وتونس والجزائر والاردن في نقص العجز وكبح جماح التضخم لكن أمامهم تحديات مضاعفة النمو وحل مشكلة المديونية الخارجية

النقطة الثانية التي تهم المستثمر هي ضرورة توفر المعلومات عن الاقتصاد بشكل عام وعن الشركات المدرجة في البورصات بشكل خاص. والدول العربية مازالت تعاني من نقص في القدرة على توفير البيانات الكافية عن الاقتصاد او الشركات في حين ان الدول المتقدمة تكاد تمتلك بيانات اسبوعية عن حال الشركات واوضاعها ومركزها المالي ومديونيتها وعائدها. لكن بالنسبة لشركاتنا تجد ان هذه البيانات تستغرق سنة كاملة تلك فترة طويلة من الممكن بان تحدث خلالها تغيرات وتبدلات اقتصادية هامة. وهنا يجب تأمين هذه المعلومات للمستثمرين ليتعرفوا على واقع الشركات المطروحة في البورصات. كما يجب تقديم هذه المعلومات بشفافية وهذه نقطة مهمة لتشجيع المستثمرين. النقطة الثانية، وهي عملية التشريعات حول حقوق الملكية وآلية التقاضي وادارة البورصات ففي الدول المتقدمة، هناك فصل كامل وواضح مابين هيئة ادارة البورصة وهيئة الرقابة عليها ومن بين بورصاتنا العربية توجد ثلاث بورصات فقط هي مصر والمغرب وتونس تفصل بين هيئة الرقابة وهيئة الادارة اما البورصات الباقية فلا يوجد فيها هذا الفصل.

والنقطة الرابعة. التي تشجع المستثمرين هي تنوع قطاعات وفرص الاستثمار. وبالنسبة للبلاد العربية فان القاعدة الانتاجية محدودة وبالتالي فان صادراتنا محددة بعدد معين من المنتجات كالبترول او الفوسفات او المنتجات الزراعية بمعنى انه لايتوفر لدينا التنوع الكبير وبالتالي فانه كلما كان عدد المنتجات محدوداً يكون عدد الشركات محدودا. وهكذا نجد ان قلة تنوع القاعدة الانتاجية في العالم العربي تنعكس على انخفاض فرص الاستثمار التي يتطلع اليها الكثير من المستثمرين.

نشاطات الصندوق

لصندوق النقد العربي نشاطات عديدة في مجال الاقراض للدول العربية وتمويل العجوزات وموازين المدفوعات وتمويل برامج الاصلاح الاقتصادي كما اضافة الى تمويل التجارة من خلال برنامج تشجيع التجارة العربية الذي توسع الى تمويل التجارة العربية البينية والذي من المتوقع ان يكون له دور كبير في تحقيق منطقة تجارة حرة عربية.

وللصندوق دور مهم في موضوع التدريب، من خلال انشاء معهد متكامل يهدف الى تدريب الكوادر العربية في مجال الادارة الاقتصادية.

لكن انشطة الصندوق الاساسية في تطوير اسواق رأس المال هي بناء قاعدة بيانات للاسواق المالية العربية بالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية وهذه القاعدة ترتبط حاليا من خلالها جميع البورصات العربية.

والهدف من انشاء هذه القاعدة هو وجود ونوع من الربط بين البورصات العربية من خلال تبادل المعلومات. لان كل بورصة تتيح هذه المعلومات للصندوق الذي يقوم بتجميعها لترويج فرص الاستثمار في البورصات العربية ونشر المعلومات والبيانات الاحصائية عن معدلات وحجم التعامل في البورصات ورسملة هذه الاسواق والشركات المدرجة. وقد استطاع الصندوق من خلال هذه البيانات اعداد مؤشر للبورصات العربية. ويتم طباعة نشرات دورية عن اداء البورصات العربية التي تحوي كل البيانات المتعلقة بها وهي متاحة للرأي العام وبالمجان.

اما النشاط الثاني الذي قام به الصندوق للمساعدة في تطوير اسواق رأس المال العربية هو مبادرته في انشاء، اول شركة عربية لتصنيف الملاءة الائتمانية للمؤسسات المالية ولم تكن هذه الشركة موجودة كمشروع عربي متكامل في الوقت الذي نسعى فيه لتطوير اسواق رأس المال العربية. وكان الاعتماد في السابق على بيانات المؤسسات الاجنبية والتجارة الذي حققناه يتمثل في انضمام شركات عالمية مثل شركة «ايبكا» التي تعتبر اكبر مؤسسة تصنيف ائتماني اوروبية وثلث اكبر مؤسسة عالمية. اضافة الى مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي وقد ساهمت هاتان المؤسستان في رأسمال شركة الملاءة الائتمانية التي انشئت وافتتح لها فروع في عدد من الدول العربية وبدأت تؤمن خدماتها لاسواق رأس المال العربية وكان افتتاح الفرع الاول في تونس وسيفتح فرع مصر قريبا. كما سيكون هناك فرع ثالث بمنطقة الخليج وفرع رابع في لبنان.

وهذه الخدمة توفر للمستثمر الحصول على المعلومات المدققة عن المؤسسات المالية. وهي بالتالي تخلق نوعا من الشفافية التي تساعد على جدوى الاستثمار.

كما ان هذه الخدمة تحث المؤسسات المالية ذاتها على تحسين اوضاعها المالية، لأن نشر المعلومات الصحيحة عن تطور هذه الشركات يفسح المجال لزيادة اقبال المستثمرين على شراء اسهمها.

كما انها تمكن الشركات نفسها من الاقتراض بسهولة بسبب تحسن اوضاعها وبالتالي فان تكلفة الاقتراض تنخفض لان التقييم هو شهادة صحة ودقة للوضع الصحي للشركة.

النشاط الثالث فهو يتعلق بمساعي الصندوق من خلال التعاون مع مؤسسات دولية وعربية في تنسيق جهود البورصات العربية في مجال المقاصة والتسويات.

وهذه العملية مهمة لان اختلاف الاجراءات الادارية بين البورصات يمكن ان يحد من حركة رأس المال ويخلق نوعا من التضارب. وقد كلف الصندوق خبيرا بإجراء دراسة تهدف الى تنسيق عمليات اجراءات المقاصة والتسويات بين البورصات بما يمهد لاندماج اكبر ويساهم في تيسير عملية انتقال الاموال والمستثمرين من بلد عربي الى آخر.

اسئلة واجابات

■ الاتحاد: نسمع كثيرا عن تحسن مستوى الاقتصادات العربية هل هذا يعني ان مرحلة الازمات قد انتهت.. وهنالك تساؤل آخر حول طبيعة العلاقة بين النظام السياسي لدولة ما، وبين قدوم الاستثمارات الاجنبية اليها؟

- د. المناعي: بالرغم من وجود انجازات واداء طيب للاقتصادات العربية الا ان هذا لا يعني عدم وجود ازمات. وهذا ينسحب على الاقتصاديات المتقدمة فمثلا في الدول الصناعية التي وصلت الى مستوى من التقدم لايقارن باوضاعنا نجد انها تعاني ازمات خانقة مثل ازمة البطالة اضافة الى عجوزات الموازنة. ومن المفارقات التي يمكن ايرادها ان بعض دولنا العربية يمكن ان تتلاءم مع معايير قمة ماستريخت للوحدة الاوروبية وذلك نتيجة لتحسن مؤشراتها المالية والاقتصادية، فمثلا تبلغ نسبة العجز في الموازنة المصرية ١,٣٪ وكذلك الحال بالنسبة لتونس في حين تبلغ نسبة العجز في الموازنة اليمنية ٢,٧٪ والذي يجب التأكيد عليه هو ان تحسن المؤشرات الاقتصادية لايعني انتفاء الازمات والمشكلات، وستبقى دولنا تواجه تحديات مستمرة يتوجب معها مضاعفة الجهود لتجاوز العقبات التي منها ضعف معدلات النمو الاقتصادي التي مازالت متواضعة، اذ انها لاتزيد في أحسن حالاتها عن ٣٪ في حين انها تبلغ في متوسطها العالمي حوالي ٦٪ بينما حققت بعض دول جنوب شرق آسيا معدلا يتراوح بين ٧٪ و ٨٪. كما تعاني دول عربية كثيرة من ارتفاع نسبة البطالة ولاسيما في الجزائر والاردن واليمن والاراضي الفلسطينية.

وهنالك ايضا مشكلة المديونية العربية الكبيرة، التي تقدر بحوالي ١٥٠ مليار دولار. وتشكل خدمة هذه المديونية ٦,٥٪ من اجمالي الناتج المحلي للدول المدينة وهو مايوازي مابين ١٢ و١٣ مليار دولار وهو رقم يوازي نحو ربع اجمالي صادرات الدول العربية المدينة. اما بالنسبة للاعتبارات السياسية في الاستثمار فكما اشرنا سابقا ان رأس المال لاجنسية له لانه يهدف الى الربحية، يمكن للدول في حال وجود استثمارات حكومية ان تدعم بعض الانظمة لكن المستثمرين يدرسون السوق الاستثمارية ولا يعملون وفق توصيات قياداتهم السياسية. واشير هنا الى ضرورة الاستفادة العربية من الحجم الهائل لرؤوس الاموال الخاصة التي بلغت ٢٨٥ مليار دولار في العام الماضي.

■ ماذا عن حجم رأسمال صندوق النقد العربي؟

- يبلغ رأس المال المصرح به لصندوق النقد العربي (٦٠٠) مليون دينار عربي حسابي واذا عرفنا ان كل دينار عربي حسابي يمثل ٣ وحدات من حقوق السحب الخاصة. واذا قمنا بتحويل المبلغ الى دولارات فان رأسمال الصندوق المصرح به يبلغ ٢,٦ مليار دولار. اما رأس المال المدفوع فانه يصل الى نصف هذه القيمة تقريبا. وقد استطاع الصندوق توفير احتياطيات تقارب رأس المال المدفوع واذا اخذنا بالاعتبار رأس المال المدفوع والاحتياطيات التي تم بناؤها، فان رأس مال الصندوق وحقوق المساهمين تصل الى ٢,٦ مليار دولار وهو مايساوي رأس المال المصرح به.

نجاح سوق مشتركة

■ الاتحاد: ماهي فرص نجاح اقامة سوق عربية مشتركة؟

- د. المناعي: ظلت فكرة السوق العربية المشتركة تراود احلام المسؤولين والمواطنين العرب على السواء. لكن ظروف سياسية واقتصادية موضوعية حالت دون تحقيقها. فلو نظرنا الى الاقتصادات العربية لوجدناها في الغالب تنتج سلعا متشابهة، فهي تنتج مواد اولية او مواد وسيطة، وهي لم تصل الى مرحلة انتاج السلع الكمالية والمعدات والسلع الراسمالية، التي يعتبر انتاجها ضرورة اولية لقيام سوق مشتركة اذ ان التنوع الانتاجي هو الذي يحقق الاكتفاء الذاتي وهو ماتفتقده المنطقة العربية التي تعاني. على سبيل المثال. من عجز غذائي يبلغ ١١ مليار دولار. وهذا يبين الثغرات التي تحول دون الوصول الى التكامل الاقتصادي ولكن هذا لايعني التوقف عن ايجاد الطريق الذي يحقق الغاية المطلوبة.

ومن الممكن ايجاد تنسيق بين الاسواق العربية لاقامة منطقة تجارة حرة على الاقل تكون نواة لتعاون اكبر.

وهناك محاولات مستمرة لتحقيق هذا التعاون فقد وضعت في عام ١٩٨١ اتفاقية بتسيير وتنمية التبادل التجاري العربي وقد كانت اتفاقية طموحة، لكن العقبة التى اصطدمت بها خلال التطبيق ان بعض الدول العربية والتي شاركت في صياغة الاتفاقية لمساعدتها اصلا، ترددت في التصديق عليها.

اما اليوم فالظروف اكثر ملاءمة لاحداث تعاون اقتصادي عربي حيث انضمت معظم الدول العربية الى منظمة التجارة الدولية وهو ما يعنى التسليم بفتح الاسواق.

دول اعلان دمشق

■ الاتحاد: ماهي فرص نجاح دول اعلان دمشق في بناء تكتل اقتصادي عربي يكون نواة للسوق العربية الموحدة؟

- د. المناعي: يوجد تنسيق مستمر بين دول اعلان دمشق واعتقد ان دول الاعلان سوف تتوسع لتشمل دولا اخرى واحسب انها ستشكل نواة للتوسع نحو تجمع اقتصادي اكبر وهي تأتي ضمن التوجه العام للسوق العربية المشتركة. والانطلاقة ستكون من منطقة التجارة الحرة والانتقال منها الى مراحل متقدمة نحو السوق الواحدة.

■ الاتحاد: الرعاية الاجتماعية والصحية وغيرها؟ كيف يمكن لدول عربية مثل مصر وتونس ان تكون اكثر قدرة على تطبيق معايير ماستريخت؟

- د. المناعي: سابدأ من حيث ما انتهيت فانا ماذكرت مصر وتونس الا على سبيل المفارقة ومن ناحية واحدة وهي عجوزات الموازنة التي حققت نجاحات ممتازة لان دخول ماستريخت يحتاج الى اشتراطات كثيرة وهي غير موجودة بالدول العربية.

■ الاتحاد: كيف يمكن الاستفادة من تجربة دول جنوب شرقي آسيا للوصول الى ماحققته من تقدم ونمو اقتصادي سريع؟

- د. جاسم المناعي: انني اعتقد انه من الصعوبة اعادة نفس التجربة التي مرت بها ماليزيا او غيرها من دول جنوب شرقي آسيا فهذه الدول حاولت تقليد اليابان وتوصلت لتحقيق نتائج طيبة لكن لم تطبق التجربة اليابانية بحذافيرها لأن ظروفها تختلف عن ظروف اليابان والمرحلة التاريخية التي مرت بها.

والمهم بالنسبة لنا ليس التجربة الماليزية او الكورية، لكن تحسن اوضاعنا الاقتصادية والمعيشية لان ماليزيا لم تحقق ماحققته الا من خلال تعبئة المدخرات المحلية وتوظيف الاموال في قطاعات انتاجية مهمة والنجاح في استقطاب رؤوس اموال خارجية ضخمة. وبالتالي فليس هناك وصفة سحرية تأخذ الطابع الماليزي او الاندونيسي لتحقيق التقدم لكن الوصفة المعروفة للجميع هو توظيف الموارد الاقتصادية الطبيعية او البشرية التوظيف الاكفأ والامثل.. توظيفا اكفأ وامثل.

■ الاتحاد: هل تمتلك في تقديرك سوق الاسهم المحلية في الامارات مقومات اعلان بورصة رسمية؟

- د. المناعي: لاشك ان الامارات تمتلك الامكانيات التي تسمح لقيام بورصة ذات اداء ممتاز بسبب طبيعة النظام الاقتصادي واعتماد نموذج اقتصاد السوق ورفعها القيود عن النشاطات الاقتصادية. واعتقد ان التأخر في اعلان انشاء البورصة يرجع الى حرص المسؤولين على اجراء الدراسات والبحوث التي تهدف الى تلافي الاخطاء التي يمكن ان ترافق انشائها. كما اعتقد ان التأني في اعلان البورصة بحيث تبدأ قوية ومتجاوزة اخطاء البورصات العربية القائمة افضل من اعلانها مبكرا وهي محملة بالأخطاء.

■ الاتحاد: بالنسبة لموضوع استقطاب رأس المال الأجنبي هناك تساؤل حول القطاعات التي يفضلها عادة رأس المال الأجنبي هل هو القطاع السياحي أم التكنولوجي او بعبارة اخرى هل تتجه هذه الأموال الى القطاعات الانتاجية ام ان هنالك حسابات سياسية لدى رأس المال الخاص؟

- د. المناعي: السياسة في نظر المستثمر الأجنبي هو مدى الاستقرار الذي تعيشه بلد ما واعتقد ان عدم نجاح دولتنا العربية في استقطاب استثمارات اجنبية يعود جزء منه الى تخوف المستثمرين من الأوضاع السياسية في الشرق الأوسط.

فهناك اعتبارات سياسية تسبق بدء عملية الاستثمار، ويتم البحث في استقرار البلد سياسيا، وامكانية صدور قرارات مصادرة الأموال او منع تحويل الأرباح او فرض ضرائب عالية في وقت لاحق.

هذه الحسابات يجريها المستثمرون بصورة اكيدة، قبل الشروع في الاستثمار. كما اعتقد ان تراجع موضوع السلام نتيجة مواقف حكومة نتانياهو ينعكس سلبا على الاستثمارات في المنطقة عموما بما فيها نحن و «اسرائيل» وهناك مشكلة وقعت داخل اسرائيل بين وزير المالية والحكومة بسبب تضرر «اسرائيل» اقتصاديا نتيجة تزعزع ثقة المستثمرين الأجانب بأفضلية الاستثمار في المنطقة في الوقت الذي استفادت من انطلاق عملية السلام حيث انهالت عليها مشاريع الاستثمار وتنفذت شركات كبرى مشاريع كثيرة مثل شركة «فولكس فاجن» وغيرها.. لكن الشك اللاحق في موضوع السلام بدأ يسبب التراجع في الاستثمارات لأنه كما يقال فان رأس المال جبان هذا عن الحسابات السابقة على بدء الاستثمار لكن بعدها تبدأ حسابات تجارية بحتة، وهي لا تهتم بالشكل السياسي للدولة.

والمستثمر هو الذي يضع شروطه واولوياته فان توافقت مع شروط الدولة التي لديها خيارات فانه يستثمر فيها. والمستثمر عموما يجري دراسات في البداية للاستثمار في قطاعات محددة فاذا كانت محققة للربح فانه يستثمر فيها وهنا تتحقق فائدة مزدوجة.

مجالات الاستثمار

■ الاتحاد: ماهي افضليات الاستثمار في منطقة الخليج، وماذا عن العائد الاستثماري في ظل التسهيلات الاقتصادية الكبيرة التي تتمتع بها المنطقة؟

- د. المناعي: رغم وجود مشكلات مثل محدودية السوق والظروف المناخية الصعبة لكن لمنطقة الخليج امتيازات كبيرة منها:

١ - وجود موارد طبيعية يمكن ان تقوم عليها صناعات متنوعة مثل البترول والغاز اللذين يمكن ان يتفرع منهما صناعات عديدة ولنا في المملكة العربية السعودية من خلال «سابك» خير دليل على صناعة البتروكيماويات. وهناك صناعات بحاجة الى استخدام كثيف للطاقة مثل صناعة الحديد والالمنيوم والمغنيزيوم حيث يمكن استغلال البترول والغاز كطاقة. فمثلا في صناعة الالمنيوم تصل احتياجات الطاقة الى ٣٠٪ من كلفة الانتاج وهذا من الميزات التي تتمتع بها المنطقة.

* - توفر رأس المال بكثرة في المنطقة وهذا ماتفتقده كثير من المناطق وماتحتاجه منطقة الخليج هو التكنولوجيا فقط.

٣ - الموقع الاستراتيجي للمنطقة والذي يخدم سوقا كبيرة تمتد الى ايران وباكستان حيث يمكن خدمة اسواق كبيرة من خلال المنطقة. ونجاح المنطقة الحرة في جبل علي قائم على هذا الاساس فهي ليست لخدمة الامارات فقط ولكنها لخدمة المنطقة كلها..

٤ - مرونة النظام الاقتصادي الموجود ووجود التشريعات التي تحول دون وجود القيود فمثلا لا توجد ضرائب ولا قيود على حركة رأس المال.

٥ - وجود بنية اساسية متطورة في المنطقة. فمثلا مستوى الاتصالات الموجود في المنطقة لايوازيه اي مستوى عالمي. سواء عند الحديث عن الطرق او المطارات او الكهرباء او الاتصالات الاسلكية ويدهش الزائرون من التقدم الكبير الذي تتمتع به المنطقة عموما.

وهنالك تناقض في التفكير يكمن في الدعوة الى استعادة اموالنا الموجودة في الخارج لاستثمارها في المنطقة ثم نبدأ بالاتجاه الى جذب الاستثمارات ورؤوس الاموال الاجنبية وهذا غير صحيح. لان كثيرا من دول العالم - حتى المتقدمة منها - تستثمر اموالها في الخارج بينما هناك اجانب يستثمرون بها.

٤,٢ تريليون ليرة صادراتها للامارات العام الماضي

٦٪ زيادة في التبادل التجاري بين إيطاليا والشرق الاوسط

■ ترجمة - عاطف فتحي

■ شهد التبادل التجاري بين ايطاليا ودول الشرق الاوسط نموا متزايدا خلال السنوات القليلة الماضية، وقد حقق زيادة نسبتها ٦٪ خلال العام الماضي وحده، وقد بلغ حجم الصادرات الايطالية لدولة الامارات خلال العام الماضي ٤,٢ تريليون ليرة فيما وصل حجم الواردات الى ٨٦ مليار ليرة فقط.

ورغم تراجع التبادل التجاري بين ايطاليا وبعض دول المنطقة خلال ١٩٩٦ الا ان حجم التبادل مع دول الشرق الاوسط ككل ارتفع بفضل تزايد واردات ايطاليا من البترول والغاز الجزائري والليبي وارتفاع الصادرات الايطالية الى السعودية وايران ومصر على وجه التحديد.

وتقول مجلة «ميد» في تقرير لها حول الاقتصاد الايطالي والعلاقات التجارية مع الشرق الاوسط إن ليبيا والجزائر تعدان أهم الشركاء التجاريين لايطاليا بالمنطقة، وقد شهدت واردات ايطاليا من البترول والغاز الليبي نموا رغم الضغوط الاقتصادية الامريكية على «طرابلس» وزادت الواردات بنسبة ١٥٪ تقريبا خلال العام الماضي، فيما بقيت الصادرات الايطالية لليبيا مستقرة دون نمو.

وتقول غرفة التجارة الايطالية العربية ان جانبا كبيرا من السلع المتوجهة الى ليبيا يدخل عبر تونس، وقد زادت الصادرات الايطالية لتونس بنسبة ٣٤٪ منذ ١٩٩٢. وتشهد تجارة ايطاليا مع الجزائر انتعاشا، حيث زادت الواردات الايطالية بنسبة ١٣٪ العام الماضي فيما زادت الصادرات بنسبة ٤٪، وتحاول غرفة التجارة الايطالية العربية دعم التجارة مع الجزائر في اتجاه خفض العجز التجاري.

وتغطي هيئة قروض التصدير الايطالية التجارة مع الجزائر، وقد استأنفت الهيئة تقديم هذه الخدمات العام الماضي بعد اعادة جدولة ٢ مليار دولار من الديون الجزائرية، غير ان الهيئة تفرض قائمة طويلة من القيود على الاستفادة من تسهيلاتها.

وتعد اسرائيل أكبر أسواق التصدير الايطالية بالشرق الاوسط، وشهدت الصادرات الايطالية لهذه الدولة زيادة كبيرة خلال السنوات الاربع الأخيرة، لدرجة جعلت الاسرائيليين يشكون من اتساع العجز التجاري. ومعظم الصادرات الايطالية لاسرائيل عبارة عن آلات ومنسوجات وسيارات.

وتشجع الحكومة الايطالية الشركات على اقتحام السوق الفلسطيني غير ان شركات قليلة أقدمت على ذلك، ويقول انزو بترالبا من غرفة التجارة الايطالية العربية ان الشركات الايطالية مهتمة بالاستثمار في فلسطين غير ان انهيار عملية السلام زاد مخاوفها بشأن عدم الاستقرار السياسي.

وقد رفضت هيئة قروض التصدير ضم الضفة وغزة الى قائمة الدول التي تشملها بخدماتها. ويعد السوق السوري واللبناني من الأسواق الرئيسية لايطاليا بمنطقة الشرق الاوسط، وقد تضاعفت صادرات سوريا لايطاليا خلال السنوات الثلاث الأخيرة. بفضل تزايد الطلب الايطالي على البترول الخام السوري، غير ان الصادرات الايطالية لسوريا من المتوقع ان تظل مستقرة حتى تستأنف هيئة قروض التصدير في تقديم خدماتها للشركات الايطالية المصدرة لهذه الدولة.

الواردات الايطالية بالمليار ليرة

الدولة	١٩٩٥	١٩٩٦
الامارات	٢٦٦٥	٢٤١٨
الجزائر	١٢٨٦	١٣٣٣
البحرين	١١٧	١٢٧
مصر	١٩٦١	٢٢٠٦
الكويت	٦٥٧	٨١٨
ليبيا	١٥٥٧	١٥٦٧
عمان	١١٧	١٣٤
قطر	٦٦٩	٤٧٩
السعودية	٢٤٨٢	٢٨٦١
سوريا	٧٦٧	٧٤٣

الدولار = ١٥٤٢,٩ ليرة بأسعار ١٩٩٦

ليبيا والجزائر أهم الشركاء التجاريين.. والسعودية تقفز للمركز الاول خليجياً

وتعد ايطاليا أكبر شريك تجاري للبنان حاليا. وحلت مكان فرنسا منذ عام ١٩٩٥.

ويقول بترالبا «لدينا علاقات اقتصادية قوية مع لبنان ولدينا جالية لبنانية كبيرة جاءت اثناء الحرب الاهلية، وهي تقوم بدور رئيسي في انجاز الاعمال بين ايطاليا ولبنان».

وبالنسبة لمصر فقد اصبحت سوقاً له أهمية متزايدة بالنسبة للصادرات الايطالية. التي زادت بنسبة ١٢٪ العام الماضي. ومن المتوقع ان تستمر الزيادة بعد ان قللت هيئة قروض التصدير درجة المخاطر بالنسبة لمصر من ٥ الى ٤ من نوفمبر العام الماضي، ورغم ذلك فان الهيئة تضع قيودا عديدة على تصدير خدماتها لمصر. بسبب ما تصفه بالمستوى المرتفع للمخاطر. ووجود بعض المستحقات المعلقة.

وتقدمت السعودية لتصبح اكبر اسواق التصدير الايطالية بالخليج بدلا من الامارات وارتفعت الصادرات الايطالية للمملكة العام الماضي للمرة الأولى منذ سنوات طويلة. فيما تراجعت الصادرات للامارات قليلا. بعد ان زادت بشكل مطرد منذ اوائل التسعينات.

وتعتبر العلاقات التجارية بين ايطاليا وايران قوية ايضا وذلك نتيجة ازدياد الطلب الايطالي على البترول الخام، رغم تراجع الصادرات الايطالية لايران بشكل كبير في اوائل التسعينات ولاتقدم هيئة قروض التصدير خدماتها للشركات الايطالية العاملة في ايران.

وبالنسبة للعراق تسعى ايطاليا للحصول على نصيب من عقود صفقة «النفط مقابل الغذاء». وقد فتحت ايطاليا قسما لرعاية مصالحها بالسفارة المجرية في بغداد اوائل هذا العام وتأمل روما ان تساعد هذه الخطوة رجال الأعمال الايطاليين على الفوز ببعض العقود. ويعد مجال التمويل التجاري من المجالات التي تسعى ايطاليا للقيام بدور فيه بعد غياب ملحوظ. بسبب ضعف القطاع المصرفي الايطالي. وقد عمل فرع «ميلانو» للمؤسسة العربية المصرفية طويلا مع الشركات الايطالية ويسعى حاليا للبحث عن مصادر تمويل خاصة لمشروعات في الشرق الاوسط.

ويقول حاتم ابوسعيد المدير العام للبنك بايطاليا ان المشروعات التي يتم تنفيذها بأسلوب «البناء والتشغيل ونقل الملكية» (BOT) تعد وسيلة مناسبة بالنسبة للبنوك الايطالية.

وهنك مؤشرات على ان البنوك الايطالية بدأت تفتح عيونها على الفرص المتاحة بالشرق الاوسط. وتقود هذا الاتجاه مؤسسة «ميديوكريد توسنترالي». وتعمل هذه المؤسسة لتوسعة نشاطاتها بدول مجلس التعاون الخليجي وتدرس افتتاح مكتب تمثيل في البحرين. وشاركت المؤسسة في تمويل العديد من المشروعات بدول المنطقة مثل مشروع مجمع الاسمدة العماني الهندي ومشروع الغاز الطبيعي المسيل العماني. الدول١٩٩٥

أسواق وأعمال

السعودية تزيد الرسوم المفروضة على السجائر

■ الرياض: ذكرت الصحف السعودية ان المملكة العربية السعودية التي تعد احد اكبر مستوردي السجائر في العالم، زادت الرسوم المفروضة على هذه المادة للحد من استهلاكها.

ونقلت الصحف عن مصدر مطلع في ادارة الجمارك ان الرسوم على السجائر رفعت اعتبارا من الأول من يوليو من ٥٠٪ الى ٧٠٪. وافادت احصاءات رسمية ان السعودية تحتل المرتبة الرابعة في العالم بين الدول المستوردة للسجائر وتدخل اراضيها يوميا ٤٧ مليون سيجارة.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي الست قررت في ديسمبر الماضي رفع الرسوم على السجائر الى ٧٠٪ على الأقل.

توقيع اتفاقيتين اقتصاديتين بين لبنان والمغرب

■ الرباط: اعلن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في الرباط ان المغرب ولبنان وقعا اتفاقين اقتصاديين لتشجيع الاستثمارات والمبادلات التجارية بين البلدين «الضعيفة جدا حاليا».

وقال الحريري في مؤتمر صحفي ان زيارته الى المغرب «ترسي اسس تعاون اقتصادي وتجاري متطور» مشيرا الى ان المبادلات التجارية بين المغرب ولبنان «ضعيفة جدا في الوقت الراهن». وفي ١٩٩٥ لم تتجاوز القيمة الاجمالية للمبادلات التجارية بين البلدين ٧٢ مليون فرنك فرنسي.

وأضاف الحريري ان وفدا من رجال الأعمال المغربيين سيزور لبنان في اكتوبر المقبل للبحث في امكانية اقامة شراكة مع مؤسسات لبنانية. وكان الحريري التقى في الدار البيضاء مسؤولي الاتحاد العام للمؤسسات في المغرب. (أ.ف.ب)

مصر تبيع ٢٩,٤٪ من مطاحن ومخابز الاسكندرية

■ القاهرة: اعلنت هيئة سوق المال ان الحكومة المصرية باعت ١,١٧٦ مليون سهم تمثل ٢٩,٤ في المائة من شركة مطاحن ومخابز الاسكندرية في اطار برنامجها الاقتصادي. وقالت الهيئة في بيان بالفاكس ان الاسهم بيعت مقابل ٩٧,٠٢ مليون جنيه او بسعر ٨٢,٥ جنيه للسهم. كانت الحكومة عرضت على المستثمرين ٣٠ في المائة أو ١,٢ مليون من اسهم الشركة البالغة اجمالاً اربعة ملايين سهم بسعر مبدئي ٧٥ جنيها للسهم.

وباعت الحكومة ايضا عشرة في المائة اخرى للعاملين بالشركة. وقال مسؤولون ان شركة التجاري الدولي للاستثمار وهي من وكلاء البيع ان الاقبال زاد على المعروض بحوالي عشرين مرة. (رويتر)

«كنديان اوكسيدنتال» تكتشف حقلاً نفطياً جديداً في اليمن

■ صنعاء: قال رشيد بارباع وكيل وزارة النفط والثروات المعدنية اليمني ان شركة كنديان اوكسيدنتال بتروليوم الكندية اكتشفت حقلا نفطيا جديدا في المسيلة. وقال ان الشركة الكندية العاملة في المسيلة «اكتشفت مؤخرا حقلا نفطيا جديدا ينتج مبدئيا في الوقت الراهن حوالي ١٢ الف برميل نفط يوميا». واضاف «سيتم الاعلان وتدشين بدء الانتاج رسمياً في هذا الحقل قريبا». ويبلغ اجمالي انتاج النفط في اليمن حوالي ٣٨٥ الف برميل يوميا ويسعى اليمن لزيادته الى ٤٢٠ الف برميل يوميا بحلول العام المقبل. وتدير كنديان اوكسيدنتال حاليا حقل المسيلة الذي يضخ اكثر من ١٨٥ ألف برميل يومياً. (رويتر)

بنك استراليا المركزي يبيع ١٦٧ طنا من الذهب

■ سيدني: قال بنك استراليا المركزي انه باع ١٦٧ طنا من الذهب أي أكثر من ثلثي احتياطياته لانه لا يرى أي فائدة في احتفاظ دولة غنية بالذهب باحتياطيات رسمية كبيرة منه. وقال البنك في بيان انه اجرى عمليات البيع خلال الاشهر الستة الماضية. واضاف انه لا يعتزم بيع أي كميات أخرى. وبنك استراليا المركزي هو أحدث بنك مركزي يبيع كمية من احتياطياته من الذهب في السنوات الأخيرة. (رويتر)

تغطية الاكتتاب في سندات سوسيتيه جنرال المصري بنسبة ٤٢٠٪

■ القاهرة: قال البنك الاهلي سوسيتيه جنرال المصري الخاص ان الاكتتاب في سندات قيمتها ١٥٠ مليون جنيه (٤٤,١٩ مليون دولار) بعائد متغير اغلق الاسبوع الماضي وتمت تغطيته بنسبة ٤٢٠ في المائة. وقال مسؤول بالبنك ان المكتتبين سيحصلون على ٢٣,٦٩ في المائة من طلباتهم. ويمكنهم استرجاع فائض الأموال التي دفعوها من فروع البنك اعتبارا من غد الأحد. واستمر الاكتتاب على سندات البنك خلال الفترة بين ١٧ و٣٠ يونيو الماضي. وقال البنك في اعلان منشور ان القيمة الاسمية للسندات ذات الأجل خمس سنوات الف جنيه للسند الواحد وسعر فائدة الكوبون الأول يبلغ ٩,١٧١ في المائة سنويا. واول قسط للفوائد يدفع في ٣٠ سبتمبر. (رويتر)

تألق سهم «اعمار» «واتصالات»
الاكتتاب في ابوظبي الاسلامي لم يؤثر على التعاملات بسوق الاسهم المحلية

■ قال متعاملون ان اسعار الاسهم في السوق المحلية ارتفعت في ختام اسبوع التعاملات الماضي وذلك بفضل مكاسب القطاع المصرفي.

وزاد مؤشر بنك ابوظبي للوطني ١٥,٦٧ نقطة الى ٣٦١٩,٨١ نقطة مقابل ٣٦٠٤,١٤ نقطة.

وقال متعاملون انه من بين ٢٧ سهما متداولة ارتفعت اسعار ١٦ سهما واستقرت باقي الاسهم.

واضافوا ان سهم بنك الامارات الدولي زاد درهما واحدا الى ٢٦ درهما في حين ارتفع كل من بنك ابوظبي الوطني وبنك دبي الوطني خمسة دراهم الى ٥٥٥و ٧٠٠ درهم على التوالي.

وصعد ايضا سهم بنك دبي التجاري درهمين الى ٧٠ درهما.

وزاد سهم اتصالات وهو من الاسهم القيادية الى ١٠٠٥ دراهم من ١٠٠٠ درهم وواصل سهم ابوظبي الوطنية للفنادق الارتفاع فزاد خمسة دراهم الى ١٢٥ درهما. وقال تجار ان سهم ابوظبي الوطنية للتأمين زاد الى ١١٣٠ درهما من ١١٢٥ درهما.

وارتفع ايضا سهم ابوظبي لبناء السفن درهما واحدا الى ٣٥ درهما.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الاسبوع الماضي من ٣٦٠٤,٤٠ نقطة الى ٣٦١٩,٨١ نقطة. ومحصلة الاسبوع الماضي كانت ارتفاع اسعار اسهم تسع شركات وبنوك واستقرار اسعار اسهم باقي الشركات والبنوك، ويبدأ اليوم السبت الاسبوع الثالث والاخير من فترة الاكتتاب على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي.

وقد ارتفع حجم التداول في السوق خلال الاسبوع بسبب زيادة عروض البيع وارتفع سعر اسهم اتصالات خمسة دراهم خلال الاسبوع من الف الى الف وخمسة دراهم وتمت مداولات بكميات متوسطة على اسهم المؤسسة بهذا السعر بينما تم تداول اسهم الجرافات بسعر ٤٠٠ درهم وارتفع سعر اسهم شركة الفنادق من ١٢٠ الى ١٢٥ درهما نتيجة ارتفاع حجم الطلب بينما استقر سعر اسهم شركة طيران ابوظبي عند مستوى ٦٣٠ درهما واسهم جمعية ابوظبي التعاونية بسعر ٦٦٠ درهما، وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥ درهم بينما ارتفع سعر اسهم شركة اعمار العقارية من ١٦ الى ٢٠ درهما، وتوفرت عروض بيع بكميات تجارية على اسهم الشركة بسعر ٢٢ درهما.

وتم تداول اسهم شركة عمان والامارات بسعر ١٨ درهما وسهم شركة الاتحاد العقارية بسعر ١٧ درهما وارتفع سعر سهم شركة الخزنة للتأمين من ٢٤٥ الى ٢٥٠ درهما، كما ارتفع سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين من ١١٢٠ الى ١١٣٠ درهما، بينما استقر سعر سهم شركة العين الاهلية للتأمين عند مستوى ٩٦٠ درهما وتم تداول سهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٤٥ درهما واستقر سهم شركة الامارات للتأمين عند ٦٢٠ درهما وارتفع سعر سهم بنك ابوظبي الوطني من ٥٥٠ الى ٥٥٥ درهم بينما توفرت طلبات شراء بكميات تجارية على سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٣٥٠ درهم وارتفع سعر سهم بنك دبي الوطني من ٦٩٥ الى ٧٠٠ درهم، كما ارتفع سعر سهم بنك ابوظبي التجاري من ٦٨ الى ٧٠ درهم وارتفع سعر سهم بنك الامارات الدولي من ٢٥ الى ٢٦ درهم وتم تداول سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٢ درهم وتم تداول سهم البنك العربي المتحد بسعر ٣٢٥ درهم.

وذكر عبدالرحيم السفاريني مديرعام مركز الوثبة للسهم والسندات ان سوق السهم المحلية شهدت تداولات نشطة خلال الاسبوع الماضي فيما تحسنت اسعار العديد من سهم الشركات حديثة التأسيس والقيادية نتيجة تفوق الطلبات على العروض وتصدر سهم اعمار العقارية قائمة التداولات حيث كثرت الطلبات عليه بسعر ٢٠ درهم للكميات التجارية وتم ابرام عدة صفقات عليه. كما تم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر تراوح بين ١٢,٥ و ١٣ درهم للكميات التجارية وتم عقد صفقة عليه عند هذا السعر وكان الطلب عليه قويا عند سعر ١٢,٥ درهم ولكن العروض نادرة بهذا السعر. كما شهد السوق طلبا قويا على سهم اتصالات بسعر ١٠٠٠ درهم ومن المتوقع ان تعلن مؤسسة الامارات للاتصالات عن توزيع الدفعة الاولى من اربلحها عن علم ٩٧ خلال الايام المقبلة وتم ابرام صفقة بسعر ١٠١٠ درهم. كما توفرت طلبات شراء على سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٥٠ درهم والعروض عليه نادرة. كما توفرت طلبات شراء على سهم بنك دبي التجاري بسعر ٧٠ درهم وعلى بنك دبي الوطني بسعر ٧٠٠ درهم وعمان للتأمين بسعر ١٢٠٠ درهم. كما تم تداول سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٤٠ درهم، وطلب سهم ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٣٢ درهم وتمت عليه تداولات محدودة، كما تم تداول طيران ابوظبي بسعر ٩٥٢٥ درهم وتم تداول السهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٢ درهم والعروض عليه قليلة، وبشكل عام فان السوق يشهد نشاطا ملحوظا وكثرة الطلبات على معظم السهم، علما بأنه في مثل هذا الوقت من الاعوام الماضية كانت حركة السوق هادئة ومتوسطة بسبب بداية الاجازة الصيفية ولكن الوضع في هذا العام مختلف حيث من المتوقع ان يشهد السوق نشاطا اكبر خلال الشهرين القادمين بسبب ظهور نتائج تخصيص سهم الواحة للتأجير وبنك ابوظبي الاسلامي.

واكد محمد حراحشة مديرعام مركز الامارات التجاري ان حجم التداولات في سوق الاسهم المحلية في الامارات كان متوسطا بشكل علم باستثناء شركتي اعمار العقارية ودبي للاستثمار حيث كان حجم التداول مرتفعا عليهما وان الطلبات توفرت على معظم الاسهم المحلية بينما كانت العروض ضعيفة على الاسهم القيادية وان كل ما يتم طرحه في السوق يتم استيعابه بشكل فوري، علما بان عمليات الاكتتاب في بنك ابوظبي الاسلامي لم تؤثر على حركة السوق، وحققت الاسهم المحلية ارتفاعات جديدة في الاسعار مما يتوقع ان يكون هذا الصيف ساخنا بالنسبة للطلب على الاسهم.

وقال مدير علم مركز الامارات التجاري ان الاقبال اصبح كبيرا بالنسبة للمواطنين للاستثمار في الاسهم المحلية حيث اثبتت جدواها الاقتصادية المربحة مقارنة مع القطاعات الاخرى اضافة الى انها مأمونة ونسبة المخاطر ضعيفة جدا كما يستطيع المستثمر تسييلها في اي وقت يشاء وقد استطاع معظم المستثمرين تحقيق نتائج جيدة من خلال الاكتتابات الجديدة في السوق والحصول على ارباح نتيجة لفروقات الاسعار ما بين الاكتتاب والقيمة الاسمية ونتيجة لذلك اتجه قطاع كبير من المواطنين الى سوق الاسهم المحلية.

وذكرمحمد حراحشة ان حجم التداولات كان متوسطا بشكل عام خلال الاسبوع الماضي بالنسبة للاسهم القيادية باستثناء شركة اعمار العقارية حيث بيعت بكميات تجارية تدرجت من ١٦ درهما في بداية الاسبوع الى ٢٠ درهما في نهاية الاسبوع كما تم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعرتراوح ما بين ١٢,٥٠ الى ١٢,٧٥ درهم في نهاية الاسبوع وتم تداول اسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما والفنادق بسعر ١٢٥ درهما واتصالات ١٠٠٠ درهما والجرافات البحرية ٣٩٠ درهما للكميات المتوسطة والصغيرة وتم تداول بنك الاتحاد الوطني بسعر ٣٥٥ درهما وبنك دبي الاسلامي ١٥٣ درهما وشركة ابوظبي لبناء السفن ٣٤ درهما.

وذكر عدنان الصراف مدير علم مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان الاسبوع الماضي حفل بازدهار نشاط سوق الاسهم المحلية حيث ارتفع حجم المبادلات بصورة افضل من الاسبوع السابق بالرغم من انشغال المستثمرين في الاكتتاب في اسهم بنك ابوظبي الاسلامي التي يلاقي اقبالا عاليا كما وينتظر المستثمرون نتيجة عملية التخصيص لاسهم الواحة للتأجير والمتوقع ان يرتفع حجم المبادلات آنذاك مما سيؤدي الى نشاط غير عادي في شهر يوليو والذي تهدأ المعاملات فيه كل سنة.

وشهد السوق ابرام معاملات على سهم الاتصالات السهم القيادي بسعر ٩٩٥ درهم أوائل الاسبوع ثم ما لبث ان ارتفع السعر الى ١٠٠٠ درهم بابرام مبادلات عديدة عليه بهذا المعدل وبلغ سعر طلب الشراء ١٠٠٥ درهما للكميات التجارية ويذكر ان الدفعة الاولى من ستوزع قريبا الارباح السنوية البالغة ٢٥ درهما بلت قريبا ويتوقع لمؤسسة الامارات ان تحقق ارباحا كبيرة هذا العام وبنمو يقدر من ١٠ - ١٥٪ سجل سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين ارتفاعا في سعره بلغ ١٠ درهما ليبلغ ١١٥٠ درهما سعر الطلب. وسهم الخزنة شهد مبادلات عليه بسعر ٢٤٠ درهم للكميات البسيطة وعرض بسعر ٢٥٠ درهم عند الاغلاق وارتفاع سعرسهم بنك ابوظبي الوطني الى ٥٦٥ درهما سعر الطلب الشراء كما ارتفع سعرسهم بنك دبي التجاري الى ٧١ درهما سعر الطلب عليه وتمت عمليات بيع على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٢,٥٠ درهم وطلب بسعر اعلى للكميات التجارية كما تم عقد بعض الصفقات على سهم الاتحاد العقارية بسعر ١٧,٥٠ درهم.

اما عن سهم اعمار العقارية فقد تألق حيث ارتفع سعره من ١٦ درهما الى ١٧ و ١٨ درهما و ١٩ درهما و ٢٠ درهما حيث تم عقد مبادلات عديدة وبكثافة على السهم وكان العنصر الاساسي في مبادلات ونشاط السوق وقد جاء ارتفاع سعر السهم بسبب تردد انباء عن الشركة تعتزم تنفيذ بعض المشاريع من بناء وتشييد شقق وفلل سكنية بغرض بيعها اي ان المعلومات تدل على تسهيلات قادمة لاجل تمليك غير المواطنين وعمل ترتيبات تمويلية لهذا الغرض مما سيؤدي الى نشاط غير عادي وتقليدي في مجال العقار والذي يحتمل ان تحقق الشركة مردودا عاليا في المستقبل وان ذلك يستغرق بعض الوقت حيث ان الشركة لم تفتح ابوابها بعد الا ان هناك مشاريع واعده وذات جدوى اقتصادية عالية وفي ظل نشاط مزدهر في قطاع الفندقة والسياحة التي تشهده دولة الامارات وخاصة مدينة دبي.

قطاع المصارف يقود تعاملات الأسهم القطرية

■ الدوحة: تم امس في سوق الدوحة للاوراق المالية تداول ألف و ٦٢٣ سهما قيمتها ٤٢٠ الفا و ٥٧٩ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ سبعة عقود خاصة بقطاعات البنوك والصناعة والخدمات.

ففي قطاع البنوك تم تداول الف و ٢٦١ سهما قيمتها ٣٨٤ الفا و ٥٥٩ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود.. الاول بتداول ١٢ سهما خاصة ببنك قطر الوطني قيمتها سبعة آلاف و ٨٠ ريالا قطريا.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٥٩٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.

كما تم في هذا القطاع تنفيذ عقد ثان بتداول الف و ٢٥ سهما من اسهم البنك التجاري القطري قيمتها ٣٤٣ الفا و ٣٧٥ ريالا قطريا.. وكان سعر الافتتاح ٣٣٠ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٣٣٥ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم ايضا في هذا القطاع تنفيذ عقد ثالث بتداول ٢٢٤ سهما من اسهم مصرف قطر الاسلامي قيمتها ٣٤ الفا و ١٠٤ ريالات قطرية.. وكان سعر الافتتاح ١٥٣ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ١٥٢,٢٥ ريال قطري للسهم الواحد.

وفي قطاع الصناعة تم تداول ٦٢ سهما قيمتها ١٩ الفا و ٤٢٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ عقدين.. الاول بتداول ٢٢ سهما من اسهم شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت قيمتها ستة آلاف و ٨٢٠ ريالا قطريا.. وكان سعر الافتتاح ٣٠٠ ريال قطري للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٣١٠ ريالات قطرية للسهم الواحد.

وتم تنفيذ عقد ثاني في هذا القطاع بتداول ٤٠ سهما من اسهم شركة مطاحن الدقيق القطرية قيمتها ١٢ الفا و ٦٠٠ ريال قطري.. وكان سعر الافتتاح ٣١١ ريالا قطريا للسهم الواحد.. وسعر الاغلاق ٣١٥ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وفي قطاع الخدمات تم تداول ٣٠٠ سهم قيمتها ١٦ الفا و ٦٠٠ ريال قطري نتيجة تنفيذ عقدين.. الاول بتداول مائة سهم من اسهم الشركة القطرية للنقل البحري قيمتها اربعة آلاف و ٦٠٠ ريال قطري.. وكان سعر الافتتاح ٤٧,٥ ريال قطري للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٤٦ ريالا قطريا للسهم الواحد.

كما تم في هذا القطاع ايضا تداول ٢٠٠ سهم من أسهم الشركة القطرية للاستثمارات العقارية قيمتها ١٢ الف ريال.. وكان سعر الافتتاح ٥٩ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٦٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.. (ق. ن. أ)

ارتفاع مؤشر سوق الأسهم العماني

■ مسقط: قال تقرير سوق مسقط للأوراق المالية ان الاسهم استردت بعض الخسائر التي منيت بها في وقت سابق من الاسبوع الماضي حيث قاد الطلب على اسهم البنوك السوق نحو الارتفاع.

وأغلق مؤشر السوق مرتفعا ما يقرب من اثنين في المائة في الاسبوع الماضي ليصل الى ٣١٠,٧٢ نقطة من ٣٠٥,٣٨ نقطة في نهاية الأسبوع السابق.

وبلغ نصيب أسهم قطاع البنوك من اجمالي قيمة التعامل ٧٩ في المائة خلال الاسبوع الماضي وقال التقرير ان قيمة التداول بلغت ١٥,١ مليون ريال (٤٠ مليون دولار).

ومن بين ٧٤ سهما جرى تداولها خلال الاسبوع ارتفع ٤٨ سهماً وانخفض ١٧ سهما واستقرت تسعة اسهم.

وبعد ان انخفض سهم البنك الوطني العماني سبعة في المائة في الاسبوع الماضي كان خلال الاسبوع الحالي أكثر الاسهم ارتفاعاً حيث صعد الى ٨,٠٥٠ ريال من ٧,٩٠٠ ريال. (رويتر)

مؤشر سوق الكويت يرتفع إلى ٢٤١٨ نقطة

■ الكويت: ارتفع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية بمقدار ١٢,٤ نقطة عن الاقفال السابق ليبلغ ٢٤١٨,٨ نقطة.

واشارت نشرة مالية صادرة عن البورصة الى ارتفاع حركة التداول من حيث المؤشرات الثلاثة (الكمية والقيمة وعدد الصفقات النقدية) اذ ارتفعت الكمية بنسبة ٢٠,٥ في المائة والقيمة بنسبة ٢٤,٢ في المائة فيما ارتفع عدد الصفقات النقدية بنسبة ٢٥ في المائة عن الاقفال السابق.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة أمس الأول نحو ١٥٨,٤ مليون سهم بقيمة ٤٧,٤ مليون دينار كويتي موزعة على ٢٦١٥ صفقة مسجلة بذلك ارتفاعا مقداره ٥٦ صفقة.

ووفقا لبيانات النشرة فقد احتل قطاع الاستثمار المركز الأول من بين القطاعات الثمانية إذ بلغت كمية أسهمه المتداولة نحو ٥٣,٧ مليون سهم أي ما نسبته ٣٣,٩ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ١٦,٦ مليون دينار كويتي اي ما نسبته ٢٧ في المائة موزعة على ٨٧٠ صفقة.

وتراجع قطاع العقاري الى المركز الثاني اذ بلغت كمية أسهمه المتداولة نحو ٤٢,٢ مليون سهم اي ما نسبته ٢٧,٢ في المائة من الاجمالي فيما بلغت القيمة نحو ١١,٥ مليون دينار اي ما نسبته ٢٤,٢ في المائة موزعة على ٦٨٠ صفقة. (ق.ن.أ)

الأسهم الممتازة ترفع مؤشر الدار البيضاء

■ الدار البيضاء: قال سماسرة ان مؤشر بورصة الدار البيضاء زاد في اغلاق أول أمس ٠,٢٧ في المائة مع تحقيق معظم الاسهم الممتازة مكاسب رغم تدني حجم التعاملات في السوق الرسمية.

وبلغ مؤشر السوق العام ٦٣٦,٠٤ نقطة مقابل ٦٣٤,٣٢ نقطة في اغلاق يوم الاربعاء الماضي وزاد سهم البنك المغربي للتجارة الخارجية ستة دراهم ليبلغ ٥٨٨ درهما في تداولات قيمتها ٨٨٣٤ درهماً. كما ارتفع سهم بنك الوفا تسعة دراهم الى ٧٩٩ درهما.

وفي قطاع الطاقة زاد سهم مصفاة نفط سامير خمسة دراهم الى ٣٥٥ درهماً. وارتفع أيضا سهم سونا سيد للصلب خمسة دراهم فبلغ ٥٣٠ درهما.

وزادت اسعار الدفعتين الأولى والثانية من سندات التخصيص التي صدرت في يناير ومايو ١٩٩٦ امس الأول ١٢ و١٠ دراهم على التوالي إلى ١٣٥٧ و١١٧٠ درهماً. وهبط سهم الشركة الوطنية للاستثمار ثاني اكبر شركة خاصة في المغرب ثمانية دراهم فبلغ ٧١٢ درهماً. كما انخفض سهم البنك المغربي للتجارة والصناعة عشرة دراهم الى ٤٨٠ درهما.

وقال سماسرة ان اجمالي قيمة التداولات في السوق الرسمية بلغ ٣١ مليون درهم مقابل ٢١,٦ مليون في الجلسة السابقة. وبلغت قيمة التعاملات خارج البورصة ٧٠,٣ مليون درهم من ٧٩,٦ مليون درهم في الجلسة السابقة.

وقال تجار ان تداولات شركة اسمنت الشرق خارج المقصورة بلغت ٤٦٠٠٣ اسهم وان سعر السهم بلغ عند الاقفال ٦٥٥ درهماً. (رويتر)

انخفاض حجم التعاملات في البورصة التونسية

■ تونس: قالت مصادر في بورصة الاسهم التونسية ان مؤشرها زاد الاسبوع الماضي ٠,٠٨ في المائة في حين هوى حجم التعاملات.

وبلغ المؤشر المكون من ٣١ سهما ٤٥٥,٥١ نقطة مقابل ٤٥٥,٣ نقطة.

وهبطت قيمة التداولات بحدة الى ٢,٥١ مليون دينار مقابل ١٦,٠٦ مليون دينار في جلسة الخميس الماضي. وبلغت قيمة التعاملات خارج المقصورة ١,٧٩ مليون دينار.

وزاد سهم الكيمياء ٠,٥ دينار الى ٤٠,٥ دينار. (رويتر)

السوق تسترد نشاطها بعد تقلبات حادة
٣,٥ مليون حجم التداول في البورصة المصرية

■ القاهرة - محمود عبدالعظيم:

■ بعد عدة أسابيع من التقلبات الحادة استردت سوق المال المصرية بعض قوتها هذا الاسبوع حيث سجل المؤشر العام للسوق ارتفاعا قدره ٨,٣ بنط ليصل مساء امس الخميس الى ٢٥١,٧ بنط. وانعكس ذلك على مؤشر شركات الاكتتاب العام الذي ارتفع ايضا بمقدار ١٢,٣ بنط. ومؤشر شركات الاكتتاب المغلق الذي ارتفع بمقدار ٥,٩ بنط. وفسر خبراء السوق عودة النشاط للبورصة المصرية هذا الاسبوع باستقرار الاوضاع الادارية عقب تعيين شريف رأفت رئيسا للبورصة بالاضافة الى ان عملية توسيع قاعدة الملكية لشركة مطاحن ومخابز الاسكندرية ساهمت في اجتذاب عدد كبير من صغار المستثمرين للسوق مرة اخرى بعد خروجهم خلال مرحلة تراجع الاسعار السابقة. وساعد على ذلك سهم الشركة الذي يتمتع بجاذبية كبيرة للمستثمرين ويستند لمركز مالي متين.

وأدى هذا الانتعاش المفاجيء للسوق الى ارتفاع عدد الشركات الرابحة هذا الاسبوع مقارنة بالاسابيع الماضية حيث بلغ عدد هذه الشركات ٥٧ شركة مقابل ٤٠ شركة فقط انخفضت اسعارها و٢٦ شركة احتفظت بمستوى اسعارها.

وبلغ عدد العمليات التي شهدتها السوق ٢٤,٩٦٣ عملية شملت ٣,٩٧٦,١٨٤ سهم قيمتها الاجمالية ٣٠٥,٣٣٠,٩٩٠ جنيه.

كما شهدت السوق ولاول مرة نشاطا مكثفا على أسهم بعض القطاعات المهملة خاصة قطاع النقل والاتصالات الذي شهد تداول ٦ ورقات مسجلة على تداوله وذلك للمرة الاولى خلال هذا العلم.

واستفاد قطاع التمويل والتأمين والعقارات من النشاط المفاجيء للسوق هذا الاسبوع حيث تصدر حركة التداول ليسبق ولأول مرة منذ ٦ شهور قطاع الصناعات التحويلية.

وحقق قطاع التمويل والعقارات مكاسب كبيرة هذا الاسبوع حيث استطاعت اسهم ٢٠ شركة في هذا القطاع تحقيق ارباح رأسمالية جيدة مقابل ١٠ شركات فقط تعرضت اسهمها لخسائر محدودة.

وبالنسبة للاسهم الرابحة في هذا القطاع فقد جاء في مقدمتها سهم بنك مصر الدولي الذي ارتفع بمقدار ٥٧,٥ جنيه تلاه سهم الاهلي للتنمية والاستثمار الذي ارتفع بمقدار ٥١,٢ جنيه. كما ارتفع سهم بنك مصر اكستريور بمقدار ٤٧,٤ جنيه وسهم البنك المصري الامريكي بمقدار ٧ جنيهات وسهم النيل للاسكان بمقدار ٥ جنيهات والبنك المصري لتنمية الصادرات بمقدار ٧ جنيهات.

كما شملت قائمة الارتفاع في هذا القطاع أسهم التعمير والاستشارات الهندسية بمقدار ١١٧ قرشا ومصر الجديدة للاسكان بمقدار ١٠٧ قروش والمهندس للتأمين بمقدار ١٨٦ قرشا.

اما الاسهم الخاسرة فقد شملت سهم بنك قناة السويس بمقدار ٥٩٩ قرشا وسهم مدينة نصر للاسكان بمقدار ٣٢٥ قرشا وسهم بنك التعمير والاسكان بمقدار ١٠٠ قرش وسهم القاهرة للاسكان والتعمير بمقدار ١٥٠ قرشا.

وجاء قطاع الصناعات التحويلية ليحتل المرتبة الثانية من حيث حجم النشاط هذا الاسبوع لتسجل ٢٦ شركة من شركاته ارتفاعا في اسعار اسهمها مقابل ٢٠ شركة تعرضت أسهمها لخسائر متفاوتة.

وبالنسبة للأسهم الرابحة في هذا القطاع يأتي في مقدمتها سهم مطاحن الاسكندرية الذي ارتفع بمقدار ٧٢,٥ جنيه وبنسبة ارتفاع قدرها ٢٢٥٪ تلاهم سهم ميراكو الذي ارتفع بمقدار ٤٢,٧ جنيه كما ارتفع سهم السويس للاكياس بمقدار ١٥,٥ جنيه وسهم العالمية للتبريد بمقدار ٥ جنيهات وسهم المالية الصناعية بمقدار ٦٩٩ قرشا والمصرية الدوائية بمقدار ٥ جنيهات.

اما الأسهم في هذا القطاع فقد شملت سهم كفر الزيات للمبيدات بمقدار ٥٤١ قرشا تلاهم سهم يونيفرسال الصناعية بمقدار ١٥٠ قرشا ثم سهم الكابلات بمقدار ١٠٠ قرش والسويس للأسمنت بمقدار ٨٢ قرشا والورق للشرق الأوسط بمقدار ٦٥ قرشا.

وكانت سوق المال المصرية قد شهدت هذا الاسبوع توسيع قاعدة الملكية لشركة مطاحن الاسكندرية حيث قررت الحكومة بيع ٣٠٪ من رأسمال الشركة في عملية اكتتاب علم استغرقت يومين فقط وتم بيع مليون و١٧٦ الف سهم في اسهم الشركة بسعر ٨٢,٥ جنيه للسهم وبمبلغ اجمالي وصل الى ٩٧ مليون و٢٠ الف جنيه.

وكان سهم الشركة قد حقق أعلى قيمة تداول هذا الأسبوع بنسبة ٤٢٪ وأعلى كمية تداول بنسبة ٣٩,٦٪ من اجمالي كمية التداول في البورصة.

حقق ارتفاعا بنسبة ٤٦٪
١١ مليون دينار حجم التداول بالبورصة الاردنية

■ عمان - الاتحاد: شهد سوق عمان المالي ارتفاعا في حجم تداول الاسبوع الحالي حيث بلغ حجم التداول ١١,٤ مليون دينار مقارنة مع حجم تداول الاسبوع الاسبق والبالغ ٧,٨ مليون دينار اي حقق ارتفاعا بنسبة ٤٦,٢٪. وكان عدد الشركات التي تم تداول اسهمها قد وصل الى ٩٢ شركة فيما بلغ عدد اسهمها المتداولة الى اربعة ملايين سهم نفذت من خلال ٣٦٠٩ عقود كما سجلت أسهم ١٩ شركة ارتفاعا في اسعارها مقابل انخفاض اسعار اسهم ٥٦ شركة في حين استقرت اسعار اسهم ١٧ شركة اخرى، وارتفع مؤشر الرقم القياسي العام لأسعار الاسهم لاغلاق الاسبوع الماضي الى ١٦١,٦٥ نقطة مقارنة مع ١٦٣,٩٢ نقطة لاغلاق الاسبوع الأسبق. وجاء هذا الارتفاع بسبب المكاسب السعرية التي حققها سهم البنك العربي خلال الاسبوع البالغة ٦,٥ دينار حيث اغلق عند مستوى ٣٦٣,٥ دينار. وقادت أسهم البنوك حركة التداول في السوق وبلغ حجم تداولها ٧ ملايين دينار بنسبة ٦١,٤٪ من حجم التداول الكلي نتيجة عمليات شراء عربي واجنبي على اسهم البنك الاهلي الاردني والانماء الصناعي وبنك الاسكان والاردني الكويتي. وجاء الطلب العالي على اسهم البنوك مقارنة مع اسهم الشركات الاخرى بعد رفع نسبة ملكية غير الاردنيين في هذا القطاع من ٥٠٪ الى ١٠٠٪ من رأس المال وتحرير البنك المركزي الاردني لحركة العملات الأجنبية من والى الاردن واعطاء مجالات اوسع لعمل البنوك خاصة تمويل المدفوعات الجارية والرأسمالية ومدفوعات عمليات الاستثمار في المناطق الحرة الامر الذي سينعكس ايجابا على نتائج أعمالها مع نهاية العام الحالي.

ارتفاع الأسهم الأوروبية وتراجع الدولار

بورصة لندن تعوّض خسائرها وتسجل مستوى قياسياً

■ لندن: ارتفعت أسعار الاسهم الاوروبية في المعاملات المبكرة امس قادها مؤشر بورصة لندن الذي عوض خسائره عند الفتح وسجل مستوى قياسيا.

وتراجع الدولار بعد ان تبددت يوم الخميس احتمالات اي زيادة وشيكة في اسعار الفائدة الامريكية. ومن المتوقع ان يكون نشاط سوق الصرف محدودا نظرا الى عطلة عيد الاستقلال في الولايات المتحدة امس.

وتواجه اسواق الذهب في كافة انحاء العالم احتمالات المزيد من الانخفاض في الاسعار بعد الاعلان عن بيع البنك المركزي الاسترالي كمية كبيرة من احتياطياته من الذهب مما دفع سعره الى الهبوط لاقل مستوى له منذ ١٢ عاما عند ٣٢٢ دولارا للاوقية. وقاد ارتفاع مؤشر فايننشال تايمز البريطاني بقية البورصات الاوروبية رغم انه تخلى عن مكاسبه فيما بعد واتجه للانخفاض.

فصعد مؤشر «كاك» الفرنسي بعض الشيء ولكنه كافح للحفاظ على مكاسبه وقال السماسرة ان السوق تحتاج الى تصحيح بعد مكاسبها التي تحققت في الفترة الاخيرة.

وارتفع مؤشر الاسهم الفرنسية الممتازة كذلك مدعوما بارتفاع سهم شركة «كانال بلوس» التليفزيونية التي اعلنت امس توقعاتها بتحقيق ارباح صافية عن عام ١٩٩٧ تبلغ ثلاثة مليارات فرنك «٥٠٨,٥ مليون دولار» مقابل توقعات سابقة بالاتتحقق أي ارباح بعد ابرامها اتفاقين مع مجموعة كيرش الالمانية.

وقبل الفتح في المانيا بدأت الشركات الالمانية تقلص خسائرها في المعاملات الالكترونية مدعومة بارتفاع وول ستريت ولندن. واستمر الارتفاع بعد بدء التعاملات الرسمية مما مكن مؤشر «داكس» من بلوغ مستوى قياسي عند ٣٩٤٤,٥١ نقطة. وكان مؤشر داو جونز الامريكي قد ارتفع ١٠٠,٤٣ نقطة الليلة قبل الماضية ليغلق على مستوى قياسي بلغ ٧٨٩٥,٨١ نقطة بعد ان اشارت بيانات الى ارتفاع اعداد العاملين في يونيو باقل من المتوقع مما يشير الى نمو معتدل للاقتصاد وانحسار الضغوط التضخمية.

غير ان الاتجاه الصاعد للاسهم الامريكية اعاق تقدم الدولار الذي تراجع مع ادراك السوق ان البنك الاحتياطي الاتحادي لن يضطر لزيادة اسعار الفائدة الامريكية في اجتماعه في اغسطس المقبل.

واستمر تراجع الدولار في السوق الآسيوية حتى التعاملات الاوروبية المبكرة امس ليبلغ اقل مستوى له منذ اسبوع مقابل الين.

وكان أداء العملة الامريكية افضل مقابل المارك فيما يرجع جزئيا الى تراجع العملة الالمانية الى مايقرب من ادنى مستوى لها هذا العام مقابل الين.

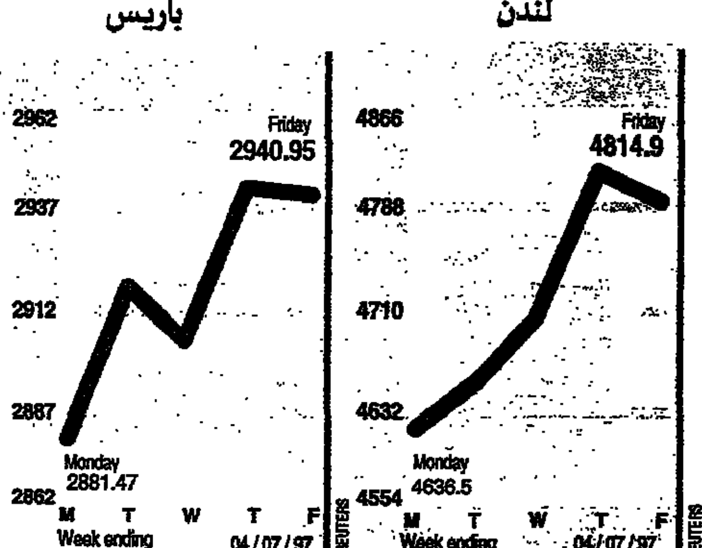
ويبدو ان اقتراب الوحدة النقدية الاوروبية يضر بالمارك لأنه من المتوقع ان تكون العملة الموحدة التي ستحل محل العملات المحلية للدول المشاركة اضعف من المارك.

جرى التعامل في الدولار بسعر ١,٧٥١٠ مارك و ١١٣,٤٠ ين مقارنة مع ١,٧٤٩٥ مارك و ١١٣,٤٥ ين في أواخر معاملات اوروبا اول امس.

وفي لندن صعد مؤشر فايننشال تايمز المكون من ١٠٠ سهم بريطاني ممتاز ٥,٥ نقطة اي بنسبة ٠,١١ في المائة الى ٤٨٣٧,٢ نقطة.

وفي باريس انخفض مؤشر البورصة ٧,٥١ نقطة اي بنسبة ٠,٢٦ في المائة الى ٢٩٢٩,٤٧ نقطة.

وفي فرانكفورت زاد مؤشر «داكس» ٥٢,٤٨ نقطة اي بنسبة ١,٣٥ في المائة الى ٣٩٣٩,٨٧ نقطة. (رويتر)



مصر تبيع حصة من أسهم العربية للتجارة وحلج الأقطان

■ القاهرة: أفاد اعلان منشور امس ان مصر ستخفض حصتها بدرجة أكبر في الشركة العربية للتجارة وحلج الأقطان بطرح ما بين ١٠٠ الف و٣٠٠ الف سهم للاكتتاب العام هذا الشهر. وقالت شركة القطن والتجارة الدولية القابضة انها ستطرح الاسهم في مجموعات من ٢٥ سهما. والحد الأدنى لشراء الأفراد ١٠٠ سهم وللمؤسسات وصناديق الاستثمار الف سهم. واضاف الاعلان ان السعر سيتحدد وفقا لسعر اغلاق السهم في البورصة في اليوم السابق ويمكن تعديله وفقا للعرض والطلب. واغلق السهم بارتفاع جنيهين الى ٦٠ جنيها يوم الخميس. وستخفض عملية البيع التي ستبدأ في التاسع من يوليو الجاري حصة الشركة القابضة البالغة حاليا ٣٧,٣٥٪. وباعت الشركة حصة تبلغ ٥٢,٦٥٪ من أسهم الشركة لأفراد ومؤسسات في العام الماضي. ويملك حصة الـ ١٠٪ المتبقية اتحاد العاملين بالشركة.

ويتم البيع عن طريق السماسرة والبنك الأهلي المصري ويغلق الاكتتاب في نهاية يوم عمل العاشر من يوليو.

ويبلغ رأسمال الشركة المدفوع ١١,٢١ مليون جنيه موزعة على ٢,٢٤ مليون سهم. ودفعت الشركة ارباحا موزعة بلغت ١,٢ جنيه للسهم في العام المالي المنتهي في ٣٠ يونيو عام ١٩٩٦ وتتوقع توزيع أرباح بواقع ١,٢٩ جنيه عن العام المالي التالي. ومن المتوقع ان تبلغ ارباح الشركة بعد خصم الضرائب ٤,٣٩ مليون جنيه في عام ١٩٩٦/١٩٩٧ انخفاضا ان ٦,٩٥ مليون جنيه في العام السابق.

(رويتر)

١٢,٢ مليار دولار توقعات عائدات هونج كونج من السياحة خلال ٩٧

■ هونج كونج - توقعت هونج كونج ان يبلغ عدد زوارها اكثر من ١٢ مليون سائح هذا العام وان ينفقوا ١٢,٢٧ مليار دولار امريكي لتظل اكبر مزار سياحي في شرق آسيا بعد عودتها للسيادة الصينية. وتوقع ستيفن أيب وزير الخدمات الاقتصادية في هونج كونج هذه البيانات القياسية لعدد السياح وعائدات السياحة خلال عام ١٩٩٧ واعلن امس «السياحة والسفر هما الآن مصدر هونج كونج الرئيسي للعملات الصعبة».

وأضاف في تصريح للصحفيين «نتوقع ان يرتفع عدد السائحين الاجانب هذا العام الى مستوى قياسي يزيد على ١٢ مليون سائح وان ينفقوا ما يصل الى ٩٥ مليار دولار هونج كونج». وافادت احصاءات رسمية ان عدد زوار هونج كونج في العام الماضي بلغ ١١,٧ مليون سائح انفقوا ٨٢,٤٦ مليار دولار هونج كونج (١٠,٦٥ مليار دولار امريكي).

وقال ايب «هونج كونج هي اشهر منطقة جذب سياحي في المنطقة ومن حيث عائدات السياحة تحتل هونج كونج المرتبة الثامنة على مستوى العالم».

وأشار الى ان ثلثي الزوار يصلون الى هونج كونج جوا وأكد ان افتتاح مطار جديد في تشيك لاب كوك في ابريل عام ١٩٩٨ سيدعم عدد السياح بدرجة اكبر.

ومن المتوقع ان يمر عبر المطار الجديد الذي يتكلف تسعة مليارات دولار ٨٧ مليون مسافر وتسعة ملايين طن من الشحنات سنويا بعد افتتاح ثاني مدرج للطائرات بحلول نهاية عام ١٩٩٨. (رويتر)

تونس تمنح مشروع شبكة التليفون المحمول لشركة «الكاتيل» الفرنسية

■ تونس: منحت تونس شركة «الكاتيل» الفرنسية عقد مشروع لاقامة شبكة للتليفونات المحمولة تشمل ٢٠ الف مشترك في المراكز الحضرية والصناعية والسياحية بالبلاد. وقالت مصادر من قطاع الاتصالات ان الكاتيل فازت بالعقد في منافسة مع سيمنز الالمانية واريكسون السويدية ونورترن تليكوم الكندية ونوكيا الفنلندية. وابلغ مصدر من وزارة الاتصالات رويتر ان العقد لم يوقع بعد. واضاف ان شبكة التليفون المحمول الجديدة سيبدأ تشغيلها خلال الربع الاول من عام ١٩٩٨.

وتوقع مسؤول في «الكاتيل تونس» ان يوقع العقد في غضون الاسابيع القليلة المقبلة. ولم يكشف عن قيمة العقد.

وتملك مجموعة الكاتيل ٨٠ في المائة من الكاتيل تونس التي أسسها رجال اعمال تونسيون يملكون ٢٠ في المائة من اسهمها عام ١٩٩٠.

وتقدر حصة الشركة في سوق الاتصالات التونسية بنحو ٢٠ في المائة. (رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٨٧	٥,٩٣	٦	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٥	٥,٦٥	٥,٨٧	٦
دينار بحريني	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٩٤	٦,١٦
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٨٨	٧

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٠٧٥	٢,١٠٣٩	٠,٠٣٢٠	٠,٦٢٤٢	٢,٥٠٩٦
ريال سعودي	٣,٧٥١١	٦,٢٢٩٦	٢,١٤٨٦	٠,٠٣٢٧	٠,٦٣٧٥	٢,٥٦٢٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٤٠٩٩	٠,٢٢٠٨١	٠,٠٣٣٦	٠,٦٥٥١	٠,٢٦٣٣٨
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٢٦٧١	٠,٢١٥٨٩	٠,٠٣٢٨	٠,٦٤٠٥	٠,٢٥٧٥٢
دينار كويتي	٠,٣٠٢٤٥	٠,٥٠٢٩١	٠,١٧٣٢٤	٠,٠٠٢٦٣	٠,٠٥١٤٠	٠,٢٠٦٦٥
جنيه مصري	٣,٣٩٢٥	٥,٦٤١٠	١,٩٤٣٢	٠,٠٢٩٥	٠,٥٧٦٥	٢,٣١٧٩
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٧٧,٢٤	٨٨٧,٨٥	١٣,٤٩	٢٦٣,٤٠	١٠٥٩,٠٣
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٧٨١	٠,٤٠٥٨	٠,٠٠٦٢	٠,١٢٠٤	٠,٤٨٤١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,١٣٦٥
دولار استرالي	١,٣٣١٧
فرنك بلجيكي	٣٥,٦٣٠
دولار كندي	١,٨٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٤٠١
مارك المانى	١,٧٥٥
كرونا دنماركية	٦,٥٦٩
بيزيتا اسبانية	١٤٥,٦٢٠
فرنك فرنسي	٥,٨٢٣
جنيه استرليني	٠,٥٩٩٩
ين ياباني	١١٤,٩
ايكو	٠,٨٨٠٨
ليرة ايطالية	١٦٨٦,٠٠٠
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	١,٩٤٢١
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٢٥
كراون نرويجي	٧,٢٢٨٧
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٠

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المانى	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦٠١٤	١,٧٤٥٨	١١٤,٨٦	٥,٨٨٤٥	١,٤٦٣٦
جنيه استرليني	١,٦٦٢٨	-	٢,٩٠٢٩	١٩٠,٩٦	٩,٧٨٤٧	٢,٤٣٣٧
مارك المانى	٠,٥٧٢٨	٠,٣٤٤٥	-	٦٥,٧٩	٣,٣٧٠٧	٠,٨٣٨٤
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٥٢	-	٠,٠٥١٢	٠,٠١٢٧
فرنك فرنسي	٠,١٦٩٩	٠,١٠٢٢	٠,٢٩٦٧	١٩,٥٢	-	٠,٢٤٨٧
فرنك سويسري	٠,٦٨٣٢	٠,٤١٠٩	١,١٩٢٨	٧٨,٤٨	٤,٠٢٠٦	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	أدنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٨٨	٦,٨٨	٧	٧,١٣	٧,٢٥
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٦٣
مارك المانى	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,٣٨	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٣٨	١,٥٠	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣
ليرة أيطالية	٦,٨٤	٦,٩٦	٦,٧٦	٦,٨٥	٦,٧٠	٦,٧٧	٦,٦٠	٦,٧٠	٦,٧٠	٦,٤٩

المصدر: بنك الامارات الدولي

بقلم: زياد الدباس

ارتفاع متوسط العائد الاستثماري في سوق الأسهم المحلية

■ المستثمرون في سوق الاسهم المحلية بشقيه الاولى والثانوي حققوا عوائد مجزية ومتفاوتة خلال الستة شهور الماضية وارتفاع متوسط العائد الاستثماري سببه بالاضافة الى ارتفاع اسعار أسهم معظم الشركات والبنوك خلال النصف الاول من هذا العام وبالذات خلال شهر يونيو الماضي ارتفاع قيمة الارباح التي وزعت على المساهمين سواء الارباح النقدية او الاسهم المجانية التي وزعتها بعض الشركات والبنوك على مساهميها.

واذا كان الاستثمار في سوق الاسهم المحلية كان ومايزال أحد منافذ الاستثمار الهامة بالنسبة لكبار المستثمرين فانه قد اصبح محط انظار صغار المستثمرين نتيجة الربحية والسيولة العالية التي يتمتع بها السوق بالاضافة الى عنصر الضمان وبالمقابل فان الاستثمار في القطاعات الاقتصادية الأخرى يحتاج بالاضافة الى رأس المال التفرغ والتخصص والمتابعة ويحمل في بعض الأحيان عنصر المخاطرة لذلك نلاحظ خلال السنوات القليلة الماضية تدفق صغار المستثمرين على سوق الاسهم المحلية بشقيه الاولى والثانوي اضافة الى النمو الكبير في عدد المكتتبين بأسهم الشركات المطروحة للاكتتاب.

وحول العائد الاستثماري في سوق الاسهم المحلية خلال النصف الاول من هذا العام لابد من الاشارة الى الملاحظات التالية:

١ - العائد الاستثماري في أسهم اي شركة يساوي قيمة ارتفاع سعر السهم خلال الفترة مضافا اليه قيمة الأرباح النقدية وقيمة أسهم المنحة ويقسم الناتج على سعر السهم في بداية الفترة مضروبا في مائة.

٢ - الاستثمار والعائد الاستثماري في اسهم بعض الشركات والبنوك خلال النصف الاول من هذا العام كان قياسيا حيث بلغ العائد الاستثماري في اسهم اتصالات ٥,٣٣٪ بسبب توزيع المؤسسة اسهم مجانية بنسبة ٢٥٪ خلال النصف الاول من هذا العام كما يبلغ العائد الاستثماري في اسهم شركة الفنادق ٣,٣٩٪ بسبب توزيع الشركة اسهم مجانية اضافة الى ارتفاع سعر اسهمها بنسبة كبيرة بعد تجزئة اسهم الشركة وبلغ العائد الاستثماري في اسهم بنك الامارات الدولي ٥,٣٢٪ نتيجة ارتفاع سعر اسهم البنك بنسبة كبيرة خلال شهر يونيو كذلك بلغ العائد الاستثماري في اسهم بنك دبي التجاري ٧,٣٠٪ بسبب توزيع البنك اسهم مجانية اضافة الى ارتفاع سعر السهم بنسبة كبيرة وبلغ العائد الاستثماري في اسهم بنك ابوظبي الوطني ٢,٢٩٪ بسبب ارتفاع سعر السهم وزيادة نسبة الارباح الموزعة على المساهمين عن عام ١٩٩٦ وبلغ العائد الاستثماري في اسهم بنك المشرق ٩٢,١٨٪ واسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين ١٢٪ واسهم شركة العين الاهلية للتأمين ١٦,٩٪ والبنك العربي المتحد ٥,٩٪ وبنك الاستثمار ٧٥,٨٪ وبنك الفجيرة الوطني ٨,٨٪ وشركة الجرافات ٥,٧٪.

٢ - العائد الاستثماري في اسهم بعض الشركات خلال النصف الاول من عام ١٩٩٧ كان سالبا وخاصة الشركات الحديثة التأسيس والتي انخفضت اسعارها بسبب عملية التسييل التي قام بها صغار المستثمرين للاكتتاب بأسهم شركة الواحة ومصرف أبوظبي الاسلامي حيث انخفض سعر سهم شركة السفن من ٣٩ درهما في بداية العام الى ٣٢ درهما في نهاية شهر يونيو ٩٧ وانخفض سعر اسهم شركة دبي للاستثمار من ١٣,٥ الى ١٢,٥ درهم وبنسبة ٧,٤٪ وانخفض سعر اسهم شركة الخزنة للتأمين بنسبة ٢١,٦٪ من ٣٠٠ الى ٢٤٠ درهما والتوقعات الاولية ان ترتفع اسعار اسهم هذه الشركات خلال النصف الثاني من هذا العام بعد رد الاموال الفائضة عن الاكتتاب بحيث يتناسب الارتفاع مع أداء هذه الشركات.

٣ - المستثمرون في سوق الاصدار الاولي من خلال الاكتتاب في اسهم الشركات المطروحة للاكتتاب حققوا عوائد عالية فقد ارتفع سعر اسهم شركة اعمار العقارية من عشرة دراهم سعر التأسيس الى ٢٠ درهما بارتفاع نسبة ١٠٠٪ ونترك للسوق تحديد سعر اسهم شركة الواحة ومصرف ابوظبي الاسلامي ولانريد ان نتحدث عن توقعاتنا عن سعر اسهم هذه الشركات مسبقا حتى لانؤثر على حجم الطلب وحجم العرض على اسهم هذه الشركات.



بدون رتوش

مغزى عودة هونج كونج

■ هنك مثل مصري يقول «كل شيء يمكن علاجه بالصبر.. الا قلة الصبر..» وهو مثل يبدو ان الصين قد استفادت منه كثيرا.. والصبر هنا لايعني القعود وانتظار هبوط العدل من السماء.. لكن المقصود بالطبع العمل والتخطيط بدأب ومثابرة والتمسك باستعادة الحقوق بدلا من التعجل بقبول انصاف الحلول.

فقد فقدت الصين لفترة طويلة مقعدها بين الخمسة الكبار في مجلس الامن لكنها نجحت في استرداده من تايوان. وهاهي تستعيد الاسبوع الماضي لؤلؤتها الذهبية هونج كونج بعد احتلال بريطاني دام طويلا.

وفي الحقيقة لعب الاقتصاد دورا كبيرا في هذه العودة الطبيعية لهونج كونج الى الصين.. فمنذ ان ادخل الزعيم الصيني دنج سياوبنج البداية الاولى لآلية السوق والشيوعيون هناك يبنون الرأسمالية ولكن على الطريقة الصينية. حيث افتتح اول موقع للسوق الحرة في شنغهاي عام ١٩٨٩.. واصبح هناك اكثر من ١٢ مليون مشروع حر في الصين ونحو ٢٢٥ الفا من هذه الاعمال يستخدم كل واحد منها اكثر من ٨ اشخاص كما صار القطاع الخاص يستوعب نحو ٢٠ مليون وظيفة وحققت الصين اعلى نمو للناتج المحلي الاجمالي في العالم حيث بلغت نسبته ١٠٪.

ورغم شيوع المخاوف والقلق حول مدى تمسك بكين بوعدها حول بقاء الجزيرة سوقا حرة ديمقراطية الا انها لم تكن اكثر من دعاية غربية فالمصلحة الاقتصادية والروابط التجارية هي الاعمق بين الجزيرة ووطنها الام.

فقد كانت هونج كونج المستثمر الاول في الصين حيث ظلت تنفذ ٧٥٪ من مشروعات الصين الخارجية ولذلك لن تكون العودة هنا حجر عثرة امام نموها كما ان مصلحة هونج كونج تكمن في استمرار اتصالها المتميز مع الصين اذا ما رغبت في الاحتفاظ بمركزها الصناعي والمالي بين الاقطار الصناعية الجديدة في جنوب شرقي آسيا.

وفي المقابل تحتاج الصين الى هونج كونج لانجاح سياستها الجاذبة للاستثمار الاجنبي. لماذا؟

■ منذ عام ١٩٨٥ والصين تحتل مكانه متقدمة بين شركاء هونج كونج التجاريين.

■ ان الصين تحصل على ما بين ٣٠٪ و ٤٠٪ من مدخولها من العملات الاجنبية اما من هونج كونج أو عن طريقها.

■ كما ان استثمارات الصين في هونج كونج تصل الى نحو ١٠ مليارات دولار وهو ما يوازي ضعف الاستثمارات الامريكية هناك (٥ مليارات دولار).

هذا عن المنافع والمصالح الاقتصادية عندما كانت هونج كونج مستعمرة بريطانية.. فماذا سيكون عليه الوضع بعد العودة خاصة اذا علمنا ان هذه الجزيرة الصغيرة بمقاييس دولية اغنى من اليونان أو البرتغال بثلاث مرات!

سامي البلعوطي



٣٦,٥٪ نسبة طلبات الاكتتاب بالحد الادنى في مصرف أبوظبي الإسلامي

■ أعلنت لجنة مؤسسي مصرف أبوظبي الإسلامي عن نسب الاكتتاب في أسهم المصرف حتى نهاية الاسبوع الماضي حيث أوضح خليل فولاذي العضو المنتدب في مصرف أبوظبي الاسلامي أن عدد طلبات الحد الأدنى «٥٠٠ سهم» شكلت ما نسبته ٣٦,٥٠٪ من اجمالي عدد طلبات الاكتتاب في حين تمثل الطلبات التي تجاوزت الحد الأدنى حتى ١٠٠٠ سهم ما نسبته ٢٧,٨٠٪ وعدد الطلبات التي تتراوح ما بين مائة ألف سهم إلى مليون سهم ٣١,٦٠٪ واضاف فولاذي أن ابوظبي استحوذت على أكبر نسبة من طلبات الاكتتاب التي تتراوح ما بين مائة ألف إلى مليون سهم حيث بلغت حصتها من هذه الطلبات ٨٥,٧١٪ تليها دبي ١٣,٦٪ والشارقة ٠,٨٠٪ والفجيرة ٠,٤٠٪ وأم القيوين ٠,٦٨ ورأس الخيمة وعجمان لا شيء. وكان خليل فولاذي قد أعلن أن ابوظبي استحوذت على أكبر نسبة من المبالغ المكتتبة في أسهم المصرف بالمقارنة بالإمارات الأخرى وذلك وفقا للإحصائيات التي وردت للجنة حول حجم الاكتتاب حتى يوم الثلاثاء الماضي تليها دبي والشارقة ورأس الخيمة وعجمان والفجيرة. وأضاف انه فيما يتعلق بحجم المبالغ المكتتبة فقد احتلت أبوظبي المرتبة الأولى حيث بلغت نسبة المبالغ التي اكتتب بها المستثمرون في فروع بنك أبوظبي الوطني في امارة ابوظبي ٦٣٪ من اجمالي المبالغ المكتتبة في اسهم المصرف حتى الثلاثاء الماضي في كافة الفروع في انحاء الدولة تليها دبي ١١٪ والشارقة ١٠٪ ورأس الخيمة ٧٪ وعجمان ٥٪ والفجيرة ٤٪.

وفيما يتعلق بعدد الطلبات التي قدمها المكتتبون في فروع البنك في امارة ابوظبي فقد بلغت ٤٢٪ من أجمالي عدد الطلبات تليها الشارقة ١٥٪ ورأس الخيمة ١٤٪ ودبي ١١٪ وعجمان ١٠٪ والفجيرة ٨٪.

من ناحية أخرى يبدأ اليوم الاسبوع الأخير من الاكتتاب في المصرف والذي سيغلق يوم العاشر من الشهر الحالي حيث يتوقع أن يشهد الاكتتاب في الأيام الأخيرة اقبالا كبيرا. من جانب كبار المستثمرين الذين سيكتتبون بالحد الأقصى البالغ مليون سهم.

٤٥٠ الف موظف عمومي لايؤدون أعمالا تناسب رواتبهم

الاردن يعتزم هيكلة الجهاز الاداري في القطاع الحكومي

■ عمان - الاتحاد: تتجه الحكومة الاردنية لاعادة هيكلة الجهاز الاداري والوظيفي في الوزارات ومؤسسات القطاع العام بما يتلاءم وبرنامج التصحيح الاقتصادي الذي يستهدف معالجة الاختلالات والتخفيف من الأعباء المالية التي ارهقت الموازنة العامة وذلك ضمن مساعي الحكومة لرفع كفاءة الانتاج ومعالجة موضوع البطالة المقنعة. وقال رئيس الوزراء الاردني عبدالسلام المجالي في لقاء مفتوح عقد مؤخرا في جامعة جرش الاردنية ان الأردن من أكثر الدول توظيفا في القطاع الحكومي وأن نحو (٤٥٠) الف شخص يتقاضون أجورا ورواتب شهرية معظمهم لايقدمون عملا موازيا لما يأخذونه من رواتب. واضاف ان لدى الحكومة توجها نحو تصنيف العاملين في الجهاز الحكومي الى مستويات وعقد دورات تدريبية تأهيلية واعادة توزيعهم على الاعمال المهنية، وسيتم وقف رواتبهم عندما تتأكد الحكومة انهم قادرون على العمل في هذا المجال على ان يتقاضوا رواتبهم من المؤسسات التي يعملون فيها. وقال ان الحكومة تعتزم اعادة هيكلة الجهاز الاداري بما يتلاءم والاحتياجات الفعلية.

ويسعى الاردن ضمن برنامج التصحيح الاقتصادي الى خفض عجز الموازنة من خلال ضبط الانفاق وترشيده خاصة الانفاق الجاري بالتعاون مع صندوق النقد الدولي الذي يشجع الاردن على تحقيق اهداف برنامج التصحيح.

وكان المجالي قد أشار الى ان لدى الاردن نحو (٣٥٠) الف عامل وافد يستنزفون من الموارد الوطنية ما مقداره ٥٠٠ مليون دولار سنويا يتم اخراجها خارج الاردن، واعتبر ذلك استنزافاً حقيقياً لموارد البلاد التي تعاني من بطالة تحاول الحكومة التخفيف من حدتها، ودعا الاردنيين للتخلي عما أسماه ثقافة العيب في بعض الحالات. وأكد ان الحكومة ضمن مساعيها لمحاربة البطالة تأخذ في برامجها اقامة المدن الحرة وخاصة الصناعية، وقد رصدت المبالغ اللازمة لاقامتها في المحافظات من خلال موازنات خارج الموازنة العامة، مشددا على أن أهم وسيلة لمعالجة البطالة هو القيام بالنشاط الاستثماري. وأكد ان الحكومة تسعى لجذب رؤوس الاموال مع توفر الاستقرار الأمني والسياسي في البلاد مشيرا الى ان المناخ السائد في الاردن بعد توقيع السلام اصبح أكثر قدرة على اجتذاب الاستثمارات من الخارج. وأشار المجالي الى ان الآمال قد بنيت على نهضة إقتصادية شاملة في مرحلة مابعد السلام، واضاف ان السلام لن يكون حقيقياً وقوياً في ظل فروق كبيرة في الدخول ومستويات المعيشة بين دول المنطقة حيث يتجاوز دخل الفرد الاسرائيلي عشرة أضعاف دخل الفرد في الاردن والذي يصل الى حوالي (١٥٠٠) دولار، وشدد على صعوبة ان يكون هناك سلام مع هذا الفرق في الدخول.

خلال يونيو «غياب العراق» خفض انتاج أويك

■ لندن - هبط انتاج اويك في يونيو الماضي للشهر الثاني على التوالي لكن ليس بسبب التزام طوعي من جانب اعضاء المنظمة الذين يضخون اكثر من الحصة المخصصة لهم. وكان تأخر استئناف الصادرات العراقية وفقا لاتفاق النفط مقابل الغذاء السبب في انخفاض انتاج أوبك. واظهر مسح لرويترز استكمل امس ان انتاج النفط الخام في يونيو للدول الاعضاء في المنظمة انخفض بمقدار ٤٣٠ الف برميل يوميا الى ٢٦,٣٩ مليون برميل يوميا من ٢٦,٨٢ مليون برميل يوميا في مايو الماضي وافق احدث البيانات. وانتهت مبيعات النفط العراقية بموجب فترة الستة اشهر الاولى من الاتفاق في اخر مايو ومن المتوقع ان تستأنف خلال الفترة بين منتصف يوليو واوائل اغسطس المقبل.

ولكي يلبي العراق الصادرات المسموح له بها في حدود مليارى دولار حتى ديسمبر القادم فان صادراته في اربعة اشهر يجب ان تصل الى مليون برميل يوميا مما يرفع انتاج أويك لاكثر من ٢٧ مليون برميل يوميا.

حديث التنمية

■ تابعنا في احاديث سابقة قضية التعاون الاقتصادي العربي ونعتقد ان تعميق هذا التعاون وانطلاقه على اساس صلب يمكن ان يتم من خلال اقامة المشروعات المشتركة.

فمن دراسة حديثة لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية - عرضها باقتدار امينها العام سعادة الدكتور عبد الرحمن الجمعري في مؤتمر الصناعيين السادس الذي عقد في ابوظبي خلال شهر مايو الماضي حول «الهيكل الصناعي في دول المجلس: واقعه، دلالاته، وتوجهاته المستقبلية» - يتضح ان خلق وظيفة جديدة لكل مواطن خليجي يتطلب خلق اكثر من اربعة امثالها للعمالة الوافدة، وان هذا العدد يختلف من صناعة لاخرى كما يلي:

- ففي الصناعة المعدنية الاساسية تكون النسبة عاملا وافدا لكل عامل مواطن تقريبا.
- وفي الصناعة الكيماوية تصل النسبة الى ١,٢ عامل وافد لكل وطني.

وهذان هما القطاعان الوحيدان اللذان تتقارب فيهما نسبة العمالة الوطنية والوافدة.

- وفي صناعة الورق والطباعة تصل النسبة الى ٤,٦ وافد لكل وطني.
- وفي الصناعة الغذائية والمشروبات النسبة هي ٧,٥ وافد لكل وطني.
- وفي الصناعة التعدينية غير المعدنية ٨,٩ وافد لكل وطني.
- وفي الصناعة المعدنية المصنعة ١٠,٦ وافد لكل وطني.
- وفي صناعة الخشب والاثاث ١١,٢ وافد لكل وطني.
- وفي صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة ١٩,٤ وافد لكل وطني.

وعلى ذلك يمكن ان نخلص الى ان دول الخليج العربية تتمتع بميزة نسبية في الصناعات المعدنية الاساسية والصناعات الكيماوية حيث ان هذه الصناعات تتسم بكثافة رأس المال وهو ما يتناسب مع قلة عدد الايدي العاملة وخفة السكان في المنطقة، وهو ما يعني ان هذه الصناعات تحتاج الى رؤوس اموال كبيرة وهو متوفر بدرجة كبيرة في حالة هذه الدول، وان هذه الصناعات ترتبط أيضا بالمواد الخام المتوافرة في المنطقة واهمها النفط والغاز الطبيعي.

ومن ثم فانه من المناسب التوسع في هذه الصناعات داخل منطقة الخليج. أما باقي الصناعات فانه يمكن اشتراك رؤوس الاموال الخليجية فيها على هيئة مشروعات مشتركة يتم تنفيذها في مختلف الدول العربية كل حسب ما يتمتع فيه من ميزة نسبية. فمثلا يمكن توطين المشروعات ذات العمالة الكثيفة كالمنسوجات في مصر أو سوريا أو المغرب حيث الايدي العاملة والمادة الخام، كما يمكن توطين الصناعات الغذائية في مصر أو السودان حيث العمالة المتوافرة والمواد الخام.

وبذلك يمكن ان تلعب المشروعات المشتركة دورا هاما في ارساء مصالح مشتركة يمكن ان تتطور لتخلق تفاعلا وتعاونا اقتصاديا تلقائيا في المستقبل بين مختلف الدول العربية.

د. صبري حسنين.

رجال وأعمال

■ ريموند خليفة مدير عام فنادق ومنتجعات انتركونتيننتال بالشرق الاوسط وافريقيا اعلن ان الشركة ستتوسع بالمنطقة خلال المرحلة المقبلة من خلال ادارة مجموعة من الفنادق الجديدة، وقال خليفة انه تم توقيع اتفاقية لادارة وتشغيل فندقين جديدين بالمدينة المنورة.

واضاف خليفة ان فندقي دار الامام انتركونتيننتال ودار الهجرة انتركونتيننتال بالمدينة سينضمان الى مجموعة قليلة مختارة من الفنادق المجاورة للحرم النبوي الشريف والتي تديرها شركات فنادق عالمية، وقال انه سيتم افتتاح الفندقين في اول نوفمبر المقبل، وتعد انتركونتيننتال اول مجموعة عالمية تدير فنادق بالقرب من الحرم النبوي. واشار ريموند خليفة الى ان هذه الاتفاقية تعزز التزام الشركة بتطوير أعمالها في السعودية والشرق الأوسط بصفة عامة.

وبانضمام الفندقين الجديدين لسلسلة فنادق انتركونتيننتال يصل عدد فنادق الشركة الى ٨ فنادق بالسعودية و٢٢ فندقا في الشرق الأوسط.



ريموند خليفة

راديسون سامن

■ شابنام راوال مدير المشروعات بمؤسسة «آي بي سي جلف» للمؤتمرات بدبي اعلن ان المؤسسة ستنظم خلال الفترة من ٧ الى ٩ يوليو الجاري مؤتمر أصول غسيل الاموال في نيقوسيا بمشاركة مجموعة من الخبراء العالميين في مجال مكافحة غسيل الاموال.

وقال راوال ان الهدف من المؤتمر خلق نوع من الوعي بين مجتمع المال والاعمال بشأن الأساليب الحديثة في مجال غسيل الاموال، من أجل اكتشاف هذه العمليات مبكرا واجهاضها.

ويشارك في المؤتمر خبراء بنك الاحتياطي الفيدرالي بنيويورك والادعاء العام في نيويورك ومسؤولون من شرطة «سكوتلانديارد» البريطانية وعدد آخر من المؤسسات المالية والأمنية المعنية بهذه القضية.

■ اكد رجل الاعمال بطي بن بشر ان اسواق دبي تشهد هذه الأيام نشاطا ملحوظا في جميع القطاعات التجارية وانتعشت حركة البيع واعادة التصدير وزالت مخاوف الكثيرين من التجار الذين توقعوا ركودا في المبيعات بعد انتهاء مهرجان دبي للتسوق.. كما زاد الطلب على العقارات ولم تنخفض الايجارات وتشهد حركة سياحة رجال الاعمال، والعائلات الخليجية للإمارات زيادة كبيرة برغم موسم الصيف، وكثيرون من السياح يأتون للتسوق وبعضهم جاء بعد الانطباع الذي جمله اصدقاؤهم خلال مهرجان دبي للتسوق الذي مازالت ايجابياته مستمرة بعد النجاح الكبير الذي حققه هذا العام.

تسعى للحصول على ٧٥٠ مليون دولار

اوكرانيا تهدد بتأجيل موعد اغلاق محطة تشيرنوبيل

■ كييف: هددت كييف بتأجيل موعد اغلاق محطة تشيرنوبيل النووية نهائيا المقرر في العام الفين، اذا لم تقدم مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى مزيدا من الاموال لاصلاح الغلاف العازل للمفاعل النووي المتضرر في هذه المحطة.

وكان المفاعل النووي الرابع انفجر في ٢٦ ابريل ١٩٨٦ مسببا اخطر حادث في مجال الطاقة النووية المستخدمة لاغراض مدنية.

كانت مجموعة الدول السبع الصناعية تعهدت في نهاية يونيو الماضي في قمة عقدت بمشاركة روسيا في دنفر الولايات المتحدة بتخصيص ٣٠٠ مليون دولار لتمويل اعمال اصلاح الغلاف العازل».

واعلن وزير البيئة والامن النووي الاوكراني يوري كوستينكو ان كييف تريد الحصول على مبلغ الـ «٧٥٠» مليون دولار المقررة اصلا. واضاف ان مساعدة الدول السبع اساسية مشيرا الى ان اوكرانيا التي تنفق مليار دولار سنويا للحد من آثار حادث محطة تشيرنوبيل لا تستطيع اضافة الى ذلك جمع الاموال الضرورية «لاصلاح الغلاف العازل».

وفي نهاية ١٩٩٥ وقعت كييف والدول السبع اتفاقا لاغلاق محطة تشيرنوبيل في عام ٢٠٠٠ وفي المقابل تعهدت الدول السبع بتخصيص مساعدة لاوكرانيا قيمتها ٣,١ مليار دولار لم يسدد سوى قسم صغير منها.

ويتردد البنك الاوروبي لاعادة الاعمار والتنمية في تمويل استكمال اعمال بناء مفاعلين نووين في محطتي خميلنيتسكي وريفن «غرب» التي تقدر كلفتها بـ ١,٢ مليار دولار.

وتؤكد كييف ان هذين المفاعلين ضروريان للتعويض عن نقص الطاقة الذي سينجم من اغلاق محطة تشيرنوبيل.

وتنتج محطات تشيرنوبيل النووية الخمس وهي ريفن وخميلنيتسكي وزابوروجييه ويوجنو اوكرينسكا نحو ٤٥٪ من الطاقة الكهربائية في اوكرانيا.

«أ ف ب»

اضراب ١,٣ مليون بالبنوك الهندية

■ نيودلهي: ذكرت مصادر نقابية ان اكثر من مليون موظف في بنوك الهند اضربوا امس احتجاجا على منافسة مصارف صغيرة خاصة في المناطق الريفية. وتظاهر الموظفون امام معظم المؤسسات المصرفية الاقليمية في المدن احتجاجا على قرار الحكومة بالسماح بانشاء البنوك الخاصة في الارياف، مؤكدين انها تهدد بالخطر الوظائف في المؤسسات العامة. واوضحت النقابات ان المضربين تظاهروا ايضا للمطالبة بشروط عمل افضل وزيادة مرتباتهم كان عددهم حوالى ١,٣ مليون يمثلون المصارف الحكومية ومصارف خاصة واجنبية.

وتضم الهند اكثر من خمسين مؤسسة مصرفية حكومية بلغت ديونها المشطوبة ١١,٤ مليار دولار. وقد اصبحت تسمح للمؤسسات الخاصة والاجنبية بالعمل في البلاد اعتبارا من سنة ١٩٩٥.

(أ ف ب)

فلاحو هاييتي يعتبرون المياه اغلى من الذهب

■ بور او برانس: وفي واحدة من افقر دول الامريكتين يكمن كنز من الذهب في عمق التلال ينتظر من يستخرجه الا ان الفلاحين في المنطقة يرون ان المياه اغلى من الذهب.

فقد قررت شركة سانت جنفييف ريسورسز الكندية لاستخراج الذهب التي تنقب بالقرب من ميناء كاب هاييتين الشمالي في هاييتي ان منجمين صغيرين في المنطقة يمكن ان يحققا مئة مليون دولار على الاقل على مدى عشرة اعوام.

غير ان حوالي مئتين من المزارعين الذين يعيشون عيشة الكفاف في التلال هددوا افراد طاقم الحفر مستخدمين اسلحة آلية والمناجل لمنعهم من العمل في الشهر الماضي مطالبين ببناء سد لري حقولهم.

وصرح ستيف لاشابيل رئيس شركة سانت جنفييف لرويترز ان شركته لم تتعرض لمثل هذه التجربة خلال عمليات التنقيب في افريقيا وكوبا وجمهورية الدومنيكان وروسيا وهدد بالانسحاب من هاييتي رغم الاستثمارات الضخمة التي تكلفتها شركته بالفعل.

وقال المسؤولون في حكومة هاييتي ابلغوني اننا لايمكن ان ننسحب لاننا استثمرنا بالفعل ستة ملايين دولار مضيفا انهم لايدركون اننا رغم ذلك يمكن ان نغادر هاييتي ونركز جهودنا في مكان آخر.

وقال مسؤولون ماليون يؤيدون خطة حكومة هاييتي لتخصيص تسع شركات مملوكة للدولة ان من المهم الا تنسحب سانت جنفييف وتساءل احد المسؤولين من الذي سيستثمر هنا اذا لم تنجح شركة تقوم باستثمارات تنطوي على درجة عالية من المخاطرة مثل سانت جنفييف. تقتسم الشركة الكندية وحكومة هاييتي التي لاتمتلك معدات او تكنولوجيا لاستخراج الذهب عائدات المنجم وقد دفعت سانت جنفييف بالفعل ثلاثة ملايين دولار للحكومة كتعويض عن الارض كما اهدت مكتب التعدين في هاييتي معملا لتجهيز المعادن قيمته ٢٠٠ الف دولار.

تجري الشركة مفاوضات مع الفلاحين وابدت استعدادا لتوقيع اتفاق للمساعدة في تمويل السد الا ان الفلاحين رفضوا العرض في المحادثات التي جرت الاسبوع الماضي.

«رويترز»



على ضفاف سان بطرسبرج

صدارة الفيكتوري في إختبار صعب بسباق كسر الكيلو

بيكر.. ويمبلدون .. آخر مرة

الوداع الأخير

الامارات والدورات العربية.. ملف عمره ٢١ عاما

الرومي يفوز بالمركز الثاني في سباق الكويت للمعاقين

■ اشاد المدرب خميس خميس محمد بأداء اللاعب احمد عبدالله الرومي (اعاقة حركية) في السباق الذي نظمته دولة الكويت للمعوقين والاسوياء خاصة وانه حقق المركز الثاني في السباق بعد ان قطع المسافة البالغة ثمانية كيلومترات في ٢٣,١٢ دقيقة اي بفارق ثانيتين عن زميله الكويتي نزار رمضان الذي حصل على المركز الاول.. جاء بالمركز الثالث اللاعب البحريني سيد نور بزمن وقدره ٢٣,١٢,٥٨ دقيقة.

وطالب المدرب خميس بأن تتوفر للاعب احمد الرومي المزيد من الاحتكاكات والمشاركات الخارجية لأنه يعتبر من أبرز لاعبي نادي دبي للمعاقين ويتوقع له مستقبلا باهرا على صعيد احتراف سباقات الجري بالنسبة للاعاقة الحركية، وقد اقيم السباق بالكويت بمناسبة يوم البيئة العالمي وحضره اكثر من عشرة آلاف متسابق.

ومن جانب آخر وافق مجلس ادارة نادي دبي للمعاقين على سفر الرومي للمشاركة في بطولتي المانيا وسلوفاكيا خلال الاشهر المقبلة مكافأة له على المركز المتقدم الذي حققه في بطولة الكويت كما سيشارك الرومي في بطولة لوكانو والتي ستقام في سويسرا خلال شهر اغسطس القادم.

اختيار يونس حسن حكما مساعدا في بطولة العالم للناشئين بمصر

■ اختارت لجنة حكام الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الحكم الدولي الاماراتي يونس حسن محمد كحكم مساعد في بطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة والتي ستقام بجمهورية مصر العربية في الفترة من ٤ الى ١٩٩٧/٩/٢١.

اليوم في نهائي مونديال الشباب:

الارجنتين والاوروجواي واحتكار أمريكي جنوبي للقب

■ تسعى الارجنتين الى الاحتفاظ ببطولة العالم في كرة القدم للشباب دون ٢٠ عاما عندما تواجه الاوروجواي في لقاء القمة اليوم على استاد شاه علم في كوالالمبور.

وكانت الارجنتين هزمت البرازيل ٢ ـ صفر في نهائي بطولة ١٩٩٥، وفي حال فوزها من جديد فانها ستصبح ثالث دولة تنجح في الاحتفاظ باللقب بعد البرازيل «٨٣ و٨٥» والبرتغال «٨٩ و٩١». وفي حال فوزها ايضا ستتساوى مع البرازيل في عدد مرات انتزاع الكأس «٥٩ و٩٥ و٩٧».

وايا تكن هوية الفائز، فان امريكا الجنوبية ستتقدم على اوروبا ٦ ـ ٥ على صعيد عدد مرات احراز اللقب علما بأن البطولة بدأت عام ١٩٧٧ رسميا.

تجدر الاشارة الى ان الاوروجواي هزمت الارجنتين ١ ـ صفر ثم تعادلتا ١ ـ ١ في تصفيات المسابقة الحالية لقارة امريكا الجنوبية.

● يمثل الاوروجواي: مونوا ـ فرنانديز وبنتاكور وبوتا وبلليجرين ـ بيريا وجارسيا وكالليخاس وكويليو ـ زالاييتا واولفيرا.

● يمثل الارجنتين: فرانكو ـ سيريزويلا وكامبياسو وماركيتش ـ سكالوني وكينتانا وريكيلمي وروميو وايمار ـ كوبيرو وبلاسنتي.

الكويتي كميل يقود النهائى

■ ذكر رئيس لجنة حكام آسيا لكرة القدم عضو اللجنة الدولية للحكام العميد فاروق بوظو ان الجهود المكثفة التي بذلها الاتحاد اسفرت عن اختيار الحكم الكويتي الشاب سعد كميل حكما للمباراة النهائية من بطولة العالم الحادية عشرة للشباب التي ستجمع بين منتخبي الارجنتين والاوروجواي .

وبات سعد كميل اول حكم عربي يقود المباراة النهائية من بطولة العالم للشباب. ورأى العميد بوظو ان الاسبوعين الماضي والحالي هما اسبوعا حكام آسيا، واوضح قاد الحكم الاماراتي المعروف علي بوجسيم المباراة الكبرى بين منتخبي نجوم العالم ونجوم آسيا يوم الخميس في هونج كونج في مناسبة عودتها الى السيادة الصينية. وسيقود الحكم السوري جمال الشريف مباراة الاياب اليوم.

حكم جديد بالسجن ٣ سنوات لرئيس مارسيليا السابق!

■ صدر امس حكم بالسجن ثلاث سنوات ضد بيرنارد تابي الوزير الفرنسي السابق ورئيس نادي اولمبيك مرسيليا لصلته بعملية اختلاس في اموال النادي.

وقررت محكمة مرسيليا ايقاف تنفيذ نصف لمدة واستأنف تابي الحكم على الفور.

وكان تابي قد اتهم بصلته بعمليات اختلاس وتزوير مستندات وخيانة الثقة فيما يتعلق باساءة التصرف في نحو مائة مليون فرنك فرنسي أي ما يعادل ١٧ مليون دولار.

ويقضي تابي بالفعل حاليا حكما بالسجن لمدة ثمانية اشهر بتهمة التلاعب في نتائج المباريات وصدر ضده فيها حكم بتغريمه مليوني فرنك.

ورفضت المحكمة التماسا لمحامي الدفاع عن تابي بأن تاخذ في اعتبارها الحكم القديم عند اصدارها الحكم الجديد.

بعد استقالة المدير الفني للفريق:

خمسة مدربين يتولون معا تدريب منتخب الكاميرون!

■ استقال البلجيكي هنري دبيرو المدير الفني لمنتخب الكاميرون لكرة القدم تاركا فريقه في منتصف الطريق بينما يسعى الى التأهل لنهائيات كأس العالم ونهائيات كأس الامم الافريقية العام القادم.

وقال دبيرو في رسالة الاستقالة انه لم يعد يجد تعاونا من سلطات كرة القدم في الكاميرون. واضاف انه لهذا السبب ولاسباب اخرى قرر فسخ عقده الذي مدته عامان.

ويقول منتقدو دبيرو الذي عين في سبتمبر ١٩٩٦ انه غير قادر على ابتكار طريقة لعب تمكن المنتخب الكاميروني من الفوز. وتعادل منتخب الكاميرون على ارضه ٢/٢ مع منتخب الجابون في اخر لقاء له في مسابقة كأس الامم الافريقية بعد ان كان متقدما بهدفين للاشيء.

ولم يتم اختيار خليفة لدبيرو. وتقول مصادر بوزارة الشباب والرياضة انه سيتم تعيين خمسة مدربين محليين لقيادة المنتخب في المراحل التأهيلية النهائية لمسابقتي كأس العالم وكأس الامم الافريقية.

تأكيدا لما نشره «الاتحاد الرياضي»

مجلس ادارة العين يتعاقد رسميا مع البرازيلي كابرال

المدرب الجديد في الامارات ٢٣ يوليو الحالي لتوقيع العقد.. ومعسكر خارجي بالمانيا

■ أيمن ابو عايد:

■ تأكيدا لما نشره «الاتحاد الرياضي» أعلن مجلس ادارة نادي العين في اجتماعه الاخير مساء امس الاول برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة بأنه تم بالفعل الاتفاق بشكل نهائي التعاقد مع المدرب البرازيلي كارلوس كابرال لتدريب الفريق الاول لكرة القدم في الموسم القادم.. ومن المقرر ان يصل الامارات يوم ٢٣ يوليو الجاري لتوقيع العقد واتمام كافة اجراءات التعاقد.

وجدد المجلس الثقة في استمرار الجهاز المساعد للمدرب السابق لوري ساندري للاستمرار كجهاز مساعد مع المدرب الجديد كابرال.

وكان المجلس بحضور جميع الاعضاء قد استعرض كافة بنود التعاقد مع المدرب البرازيلي كابرال وتم التصديق عليها في جلسة مساء الخميس والتي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل.

ووافق المجلس كذلك على اقامة المعسكر الخارجي للفريق الاول لكرة القدم استعدادا للموسم الجديد في مدينة ترابين كامب بالمانيا بعد الاتفاق والتنسيق مع المدرب الجديد على ان يبدأ في الثاني من شهر اغسطس القادم ويستمر لمدة ٢٠ يوما.

كما تم اختيار مطر الصهباني عضو مجلس الادارة رئيسا لبعثة الفريق خلال معسكره في المانيا.

ووافق المجلس على اعتزال اللاعبين مطر الصهباني وعبيد حارب وسالم سعيد وخالد سالم كلاي ويقوم النادي بتنظيم حفل لتكريمهم على جهودهم وعطائهم مع الفريق الاول طوال السنوات الماضية وذلك في وقت لاحق والاستعانة باللاعبين المعتزلين بالانضمام للجهاز الاداري بفرق الناشئين والشباب.

كما تقرر الموافقة على تكريم اللاعبين الحاصلين على مراكز متقدمة بالالعاب الفردية سنويا تشجيعا لهم لتحقيق المزيد من الانتصارات والتفوق في المستقبل.

وأضاف عبد الله سالم الفارسي امين السر العام والمتحدث الرسمي بأن المجلس اطلع على التقارير المقدمة من الاخوان اعضاء المجلس مشرفي الالعاب والمراكز واتخذ بعض القرارات المناسبة من بينها الموافقة على المعسكرات المقترحة استعدادا للموسم الجديد لالعاب اليد والطائرة والسلة والسباحة.

مشاركة الطائرة خارجيا

كما وافق المجلس على مشاركة فريق الكرة الطائرة في احدى البطولتين العربية أو الخليجية لكرة الطائرة بالتنسيق مع اتحاد الكرة الطائرة في هذا الشأن بصفته بطلا لدوري عام ٩٦/٩٥.

وكلف المجلس حمد سيف النعيمي مدير النادي المسؤول المالي بوضع اللوائح الادارية والمالية الجديدة لاعتمادها من المجلس بعد اطلاعه على التقرير المالي.. وكذلك تكليف مراد شعبان عضو المجلس مشرف كرة اليد لوضع لائحة اللاعبين المعتزلين في مختلف الالعاب بالنادي.

واقر المجلس توصيات لجنة المواصلات والادوات الرياضية وتكليفها بالتعاقد على متطلبات واحتياجات النادي للموسم الجديد. كما اطلع المجلس على تقرير لجنة الموارد المنبثقة من مجلس اعضاء الشرف وتوصياتها المقترحة بالبحث عن سبل وموارد جديدة.



إجتماع مجلس إدارة نادي العين



كابرال

مهمة ناجحة للوفد الاماراتي في السويد والبحرين

٤ دول اوروبية تطالب بالمشاركة في بطولة الشرق الاوسط

■ اشادت الصحف السويدية بالدور البارز الذي تحققه الرياضات البحرية بدولة الامارات العربية المتحدة سواء من خلال الانجازات المتكررة التي يحققها ابناء الدولة على مختلف الاصعدة او سواء للدور القيادي الذي تتبوأه الدولة كمسؤولة عن تنظيم السباقات في منطقة الشرق الاوسط وغرب آسيا، جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها السويدي بيرينسون عضو الاتحاد الدولي ومسؤول لجنة الفحص والسلامة بالاتحاد الدولي والمشرف العام على بطولة العالم للفورمولا ٤ والتي اقيمت مؤخرا في مدينة كارلستاد السويدية وشارك في حضورها وفد اداري من دولة الامارات وذلك للاطلاع على احدث تقنية في عملية التنظيم وايضا للترويج والدعاية لدولة الامارات من خلال عرض لاهم الاحداث الرياضية العالمية التي نظمتها الدولة وايضا من خلال توزيع كتيبات خاصة صادرة من مكتب ترويج السياحة بدبي. وكان من نتائج الدعاية التي قام بها الوفد الاماراتي المكون من علي بن ضاحي مسؤول لجنة الفورمولا وبطي الاصلح المسؤول الاداري ان طالب متسابقون من فنلندا والسويد والدنمارك وبريطانيا بالسماح لهم بالمشاركة في بطولة الشرق الاوسط لزوارق الفورمولا٤ وهي البطولة التي تقام بنظام الجولات الخمس، كما طالب ايضا متسابقون من نفس الدول للمشاركة في بطولة الفورمولا ٢.

وبعد المهمة التي قام بها الوفد في دولة السويد توجه علي بن ضاحي الى دولة البحرين الشقيقة ليلتقي مع المسؤولين هناك للتباحث حول جولة بطولة الشرق الاوسط التي طالبت البحرين بتنظيمها خاصة بعد ما حققت جولة العام الماضي النجاح الجماهيري الكبير الذي جعل المسؤولين هناك يطالبون بأن يتزامن مع جولة هذا العام مهرجان بحري كبير يتولى نادي دبي الدولي تنظيمه بالتعاون مع الجهات المسؤولة في البحرين واجتمع علي بن ضاحي مع سعادة ابراهيم النور المسؤول الاعلامي بوزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام وهي الجهة الراعية للحدث وتم تحديد الموعد الخاص بالمهرجان البحري والذي ستقام فعالياته ايام ١٩، ٢٠، ٢١ نوفمبر ٩٧.

اجتماع مع المنظمين

من جهة اخرى فقد عقد الوفد الاماراتي في البحرين اجتماعا مع المسؤولين في شركة المصانع للمرطبات والتي تتولى عملية التنظيم والاعداد للمهرجان حضره كل من خليل بوحجي عضو مجلس الادارة وسيلنجابري المدير العام وعلي حمزة مدير التسويق وعلي سكر مهندس الانتاج وطاهر علي المسؤول الاداري وتم خلال الاجتماع وضع التصورات التي سيكون عليها المهرجان البحري حيث تقرر ان يشمل المهرجان عرضا للدراجات المائية يقدمه ابطال العالم من دولة الامارات ثم عرضا لفريق رأس الخيمة العالمي للتزلج على الماء ثم عروضا ترفيهية تراثية على ان يخصص لجولة الشرق الاوسط يوما ٢٠، ٢١ من نوفمبر ٩٧.

الظاهري يشيد بالدور الاماراتي

كان من اهم اللقاءات التي عقدها وفد دولة الامارات في البحرين هو اللقاء مع سعادة العصري الظاهري سفير دولة الامارات في البحرين الذي اشاد بدور اللقاءات الرياضية في زيادة اواصر التعاون والمحبة بين دول المنطقة واكد بأن الرياضة هي لغة للتعبير الصادق عما يكنه الشباب الاماراتي لاخوانه واشقائه في دولة البحرين، واشاد مساعدته بتنظيم جولة من جولات بطولة الشرق الاوسط في البحرين العام الماضي، وطالب بأن يكون دعم الاماراتيين اكبر من خلال جولة هذا العام واعلن عن سعة صدره في تذليل كافة العقبات من اجل انجاح هذا الحدث الرياضي.

استعدادا للموسم الجديد

البوت يقود التدريب الاول للرمس اليوم

■ يبدأ الفريق الاول لكرة القدم بنادي الرمس تدريباته عصر اليوم بقيادة المدرب المواطن جاسم البوت مساعد المدرب الاول لكرة القدم وذلك في اطار خطة النادي لاعداد الفريق الاول استعدادا للموسم الجديد.. هذا وسوف يكتمل الجهاز الفني بعد وصول المدرب خلال الاسبوع المقبل.. صرح بذلك راشد علي الجراح امين السر المساعد.

ولنا كلمة

التقطة السوداء

■ عندما يبادر رئيس اتحاد لعبة معينة بكشف الوجه الآخر الخفي لمشاركة معينة مبينا حقائق النتائج التي تحققت والتي قلم البعض بإخفائها مما ساهم في تضليل الرأي العام.. فان ذلك قية من الشجاعة والثقة بالنفس ما نفتقد اليه في وسطنا الرياضي في الفترة الحالية.. الا ما ندر.

■ وتصريح الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الرماية.. كشف للجميع الجوانب الخفية والسلبية لمشاركة رماتنا وبالذات في مسابقة الشوزن التي اختتمت في القاهرة الاسبوع الماضي.

■ واعترافه الصريح بأن الميداليات البرونزية الخمس التي حققها رماتنا في تلك المسابقة «الشوزن».. لم تكن إلا نتيجة مشاركة ثلاثة منتخبات فقط في المسابقة وكان رماتنا يحتلون المركز الثالث وهو الاخير وبالتالي كان من الطبيعي ان تكون الميدالية البرونزية من نصيبنا.

■ فان ذلك لم يكن تقليلا من مكانة رماتنا لأن سموه قد أعلنها بصراحة.. ان المشاركة في بطولة مصر كانت في الأساس من أجل الاستفادة والاستزادة من الخبرة.. خاصة في مسابقة الشوزن.

■ ومع ان سمو رئيس الاتحاد قد اعلن عن سعادته لتلك المشاركة.. وما حققه رماتنا في بطولة مصر.. الا ان الوجه الآخر من تلك المشاركة كان أشبه بخيبة الأمل التي تعرض لها الاتحاد ككل.. وهو ما تمثل في عدم التزام بعض الرماة وعودتهم من القاهرة وتركهم للبطولة دون سبب مقنع.. وهم الذين ذهبوا الى هناك من أجل تمثيل الامارات ورفع علمها مع باقي الرماة من الدول العربية الأخرى.

● واشارة الشيخ منصور بن طحنون في سياق هذا الموضوع كانت واضحة جدا عندما اعلنها بكل صراحة ان تمثيل الامارات ورفع علمها في المحافل الدولية شرف وأمنية يتمناها كل من ينتمي لهذه الارض.. الا انها لا تتحقق الا للبعض.. ولكن للاسف الشديد فان هناك من لا يقدر ولا يقيم مدى كبر تلك المسؤولية وعظمها عندما يكون تمثيل الامارات الهدف منها.

■ لقد كانت فرحة رئيس اتحاد الرماية كبيرة بما حققه رماة الامارات.. خاصة بعد تحقيق ذهبية السيدات وفضية الناشئين والتزام بقية الرماة من ذوي الخبرة والتعاون مع زملائهم.. ولكن ما حدث من البعض الآخر كان بمثابة النقطة السوداء التي شوهت واضاعت نصاعة وبياض الانجاز الكبير الذي حققه الرماة في بطولة مصر.

كلمة أخيرة

■ قرار اتحاد الرماية بالاعتذار عن عدم المشاركة في الدورة العربية التي ستنطلق في بيروت السبت القادم والذي كان سيشارك فيه الاتحاد بمسابقة الشوزن ترتب على ما بدر من البعض من الرماة وبعد قناعة تامة باستحالة تحقيق أي نتيجة ايجابية بعد نتائج القاهرة.

● تأكيد آخر من سمو رئيس الاتحاد على ان تمثيل الامارات واجب وطني بحاجة الى التضحية والايثار مهما كان ذلك صعبا.. لأن من واجبنا ان نرجع القليل لبلدنا ولدولتنا التي اعطتنا الكثير.

محمد جاسم

من الاسكندرية ٥٣ الى اللاذقية ٩٥

الدورات العربية من الأولى إلى السابعة

■ تعود الدورة الرياضية العربية الى المدينة الرياضية في بيروت بعد اربعة عقود من التنقل في عواصم ومدن عربية اخرى وكأنها على موعد مع هذا الصرح الرياضي الذي جاءت ولادته مع استضافة دورتها الثانية وستكون اعادة بعثه مع دورتها الثامنة في يوليو الجاري.

وتعرضت المدينة الرياضية التي كان اطلق عليها اسم «مدينة كميل شمعون الرياضية» عند افتتاحها عام ١٩٥٧ للدمار من جراء قصف الطائرات الحربية خلال الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ لطرد قوات منظمة التحرير الفلسطينية منه.

وفيما يلي تاريخ الدورات الرياضية العربية والنتائج التي كانت تتوج كل دورة منها.

بدأت فكرة اقامة الدورات الرياضية العربية في ٢٧ مارس عام ١٩٤٧ عندما تقدم عبدالرحمن عزام الامين العام لجامعة الدول العربية في ذلك الحين بمذكرة الى مجلس الجامعة يطلب فيها الموافقة على اقامة دورة رياضية عربية تشترك فيها الدول العربية الاعضاء بالجامعة العربية وغيرها من الاقطار العربية.

لكن هذه الفكرة نامت في كواليس الجامعة حتى عام ١٩٥٣ حين بعثت مجددا بعد ان قام بعض المسؤولين الرياضيين العرب باجراء اتصالات مع مختلف الاقطار العربية التي رحب معظمها باحياء الفكرة واخراجها الى حيز التنفيذ.

ناقش الفكرة مجلس الجامعة العربية في التاسع من ابريل عام ١٩٥٣ ووافق عليها على ان تتم اقامة دورة رياضية واحدة كل اربعة اعوام.

وعهد المجلس الى مصر بتنظيم اول دورة رياضية عربية وقدم لها مساعدة بلغت قيمتها ٢٥ الف جنيه مصري وهو المبلغ الذي كان يساوي نصف كلفة اقامة الدورة.

٨ دول في الدورة الأولى بالاسكندرية

اقيمت الدورة العربية الاولى في الاسكندرية بين ٢٦ يوليو والعاشر من اغسطس عام ١٩٥٣ بمشاركة ٨١٥ لاعبا من ثماني دول عربية.

تضمنت الدورة عشر العاب هي العاب القوى والجمباز ورفع الاثقال والرماية والسباحة والسلاح وكرة السلة وكرة القدم والمصارعة الحرة والرومانية والملاكمة.

وجاءت نتائج الدورة على النحو التالي:

مصر - لبنان - فلسطين - سوريا - العراق - الاردن - ليبيا - الكويت

الدورة الثانية في بيروت

الدورة العربية الثانية فقد اقيمت عام ١٩٥٧ في بيروت وقد افتتحت لهذه المناسبة المدينة الرياضية وشاركت في هذه الدورة عشر دول عربية في ١٥ لعبة هي العاب القوى والسباحة والغطس وكرة الماء والمصارعة الرومانية والحرة والملاكمة ورفع الاثقال والجمباز والرماية والسلاح والدراجات والفروسية والتجديف وكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة.

وكانت مصر ابرز الدول العربية الغائبة بسبب خروجها للتو من العدوان الثلاثي الذي تعرضت له عام ١٩٥٦ اثر اعلان الرئيس المصري في ذلك الحين جمال عبدالناصر تأميم قناة السويس.

لبنان - تونس - العراق - المغرب - سوريا - الاردن - الكويت - ليبيا - السعودية - الجزائر

الثالثة في ضيافة الدار البيضاء

وفي عام ١٩٦١ اقيمت الدورة الرياضية العربية الثالثة في الدار البيضاء في المغرب بمشاركة ١١ دولة عربية في ١٣ لعبة هي العاب القوى والسباحة والغطس وكرة الماء والملاكمة والمصارعة الحرة والرومانية ورفع الاثقال والجمباز والدراجات والتنس وكرة اليد وكرة السلة وكرة القدم.

وشاركت في هذه الدورة كل من مصر وسوريا في فريق مشترك واحد تحت علم دولة الوحدة التي اعلنت بين البلدين عام ١٩٥٨.

وشاركت ايضا الجزائر بصورة رمزية لانها كانت لاتزال تخوض معركة التحرير.

وجاءت نتائج هذه الدورة على النحو التالي:

ج.ع.م. - المغرب - لبنان - ليبيا - فلسطين - الاردن - السودان - السعودية - الكويت - عمان

الرابعة تعود للقاهرة

وجرت الدورة العربية الرابعة في القاهرة في سبتمبر عام ١٩٦٥ بمشاركة ١٥ دولة عربية وكانت الدول المشاركة هي الاردن والجزائر والسودان والعراق وسوريا والجمهورية العربية المتحدة واليمن والكويت وفلسطين وعمان وليبيا وعدن وامارة لحج ولبنان والمغرب.

وبلغ عدد الالعاب التي جرت في هذه الدورة ١٥ لعبة هي العاب القوى والسباحة والغطس وكرة الماء والملاكمة والمصارعة الحرة واليونانية والرومانية ورفع الاثقال والجمباز والدراجات والتنس والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة السلة وكرة القدم والرماية.

وجاءت النتائج على النحو التالي:

ج.ع.م. - العراق - المغرب - لبنان - سوريا - السودان - ليبيا - الجزائر - فلسطين - الاردن

الخامسة في دمشق

وبعد تأخر عن موعد اجراء الدورة الرياضية العربية الخامسة دام سبعة اعوام جرت الدورة في دمشق في اكتوبر عام ١٩٧٦ بمشاركة ١١ دولة عربية هي السعودية واليمن الجنوبي والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وفلسطين وموريتانيا والمغرب والاردن والسودان وسوريا.

في هذه الدورة برز غياب لبنان بسبب الحرب الاهلية التي كانت قد بدأت قبل عام من تاريخ بدء الدورة، كما برز غياب مصر بعد خلاف مع سوريا بسبب عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وبلغ عدد الالعاب في هذه الدورة ١٧ لعبة هي العاب القوى والسباحة والجمباز وكرة القدم والكرة الطائرة وكرة اليد وكرة السلة والتنس والملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال والدراجات والرماية والجودو والكاراتيه وكرة الطاولة واعتبرت الفروسية وعروضها خارج برنامج الدورة.

وجاءت النتائج على الشكل التالي:

سوريا - المغرب - السودان - الكويت - السعودية - الاردن - فلسطين - البحرين - اليمن

٢١ دولة في الدورة السادسة بالرباط

وفي اغسطس عام ١٩٨٥ اقيمت الدورة الرياضية العربية السادسة في الرباط بمشاركة ٢١ دولة عربية هي تونس والجزائر والعراق وسوريا وليبيا وقطر ولبنان والسودان والاردن واليمن الشمالي واليمن الجنوبي والصومال والكويت وفلسطين وجيبوتي وموريتانيا والسعودية والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والمغرب.

وتضمنت ١٧ لعبة للرجال و٨ العاب للسيدات وكانت المرة الاولى التي تشترك فيها السيدات في الدورات العربية الرياضية.

وكانت ألعاب السيدات في كرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد وتنس الطاولة والتنس والجمباز والسباحة وألعاب القوى.

أما ألعاب الرجال فكانت المصارعة والملاكمة والجودو ورفع الاثقال والجولف والفروسية والدراجات والزوارق الشراعية وكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وتنس الطاولة والتنس والجمباز والسباحة وألعاب القوى.

وجاءت النتائج على النحو التالي:

المغرب - تونس - العراق - الجزائر - سوريا - ليبيا - البحرين - لبنان - قطر - السودان - السعودية - اليمن «ش» - الأردن - الصومال - الكويت - فلسطين - جيبوتي

السابعة باللاذقية

وفي عام ١٩٩٢ جرت الدورة الرياضية العربية السابعة في مدينة اللاذقية الساحلية السورية بعد تأخر دام ثلاث سنوات.

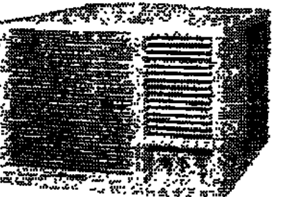
وغاب العراق عن هذه الدورة بعد ان منعت فرقه الرياضية من دخول سوريا اثر اعتراض العديد من الدول المشاركة في الدورة على المشاركة العراقية وتهديدها بمقاطعة الدورة بسبب غزو العراق للكويت.

وغابت ليبيا ايضا عن هذه الدورة بسبب الحظر الجوي الذي فرضته الامم المتحدة عليها، كما غاب الصومال بسبب الاحداث التي كانت تعصف به.

وتنافس نحو ٢٥٠٠ رياضي من ١٨ دولة عربية على ٩٩٩ ميدالية في ١٤ لعبة.

وجاءت النتائج على الشكل التالي:

سوريا - مصر - الجزائر - المغرب - الكويت - قطر - السعودية - تونس - الاردن - الامارات - فلسطين - لبنان - البحرين - اليمن - عمان - السودان



إستعدادا للدورة العربية

منتخب السلة يخسر أمام لبنان بفارق نقطة في الوقت الاضافي

المدربان احتفظا بأوراقهما.. والبعثتان تكتشفان «مقلب» الجهة المنظمة

■ رسالة باريس -
محمد حمصي

■ وبعد مباراة قوية ومتكافئة استطاع المنتخب اللبناني لكرة السلة ان يفوز على منتخبنا الوطني بفارق نقطة واحدة وفي الوقت الأضافي (٨٣ ـ ٨٢) في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول في باريس في نطاق معسكرها الخارجي الذي يقام استعدادا للدورة العربية الثامنة بلبنان.. ورغم قوة المباراة الا ان المدربين جون سنيد ورزق الله زلعوم لم يكشفا كل اوراقهما باعتبارهما سيشاركان معا في الدورة العربية وربما اوقعتهما القرعة في مجموعة واحدة.

الشوط الاول انتهى ايضا بفارق نقطة لصالح الفريق اللبناني ٢٩ ـ ٢٨ وعاب لاعبونا وبالأخص عبدالله ابراهيم دقة التصويب التي كانت السمة البارزة في المباراة السابقة أمام فريق ايفرو بطل الدرجة الثانية باستثناء حمدان سعيد وخليفة الشيبة ابرز لاعبينا في المباراة والحسنة الوحيدة التي فعلها عبدالله ابراهيم المتخصص في الرمية الثلاثية انه سجل رمية قاتلة في آخر ثانيتين قادتنا الى «الاكستراتايم».

في البداية تفوق منتخبنا (١٥ ـ ٦) الا ان منافسه اللبناني ادرك التعادل في الدقيقة ١٤ (١٧ ـ ١٧) ثم بدأت بعثة الكراسي الموسيقية الى ان انتهى الشوط الاول بتقدم الفريق اللبناني بفارق (نصف باسكت).. وفي الشوط الثاني لم ينجح منتخبنا بالمحافظة على تفوقه في الدقائق الخمس الاولى بفارق ١٢ نقطة (٤٦ ـ ٣٢) مقابل اجادة منافسه في الهجمات المرتدة السريعة (انفاست بريك) والتي قادته للتعادل (٦٢ ـ ٦٢) في الدقيقة ١٢ بعد ذلك تقدم المنتخب اللبناني الى ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل (٧٣ ـ ٧٣) بعد رمية قاتلة من عبدالله ابراهيم.. وفي الوقت الاضافي اهدر عبداللطيف عبدالاله اربع رميات خلال دقيقتين مقابل نجاح الفريق اللبناني بالمبادرة في التسجيل والتفوق بفارق سلة او نصف سلة التي انهى «اللقاء العربي» لصالحه بفارق نقطة.

سجل خليفة الشيبة أعلى نسبة ٢٧ نقطة من بينها «رميتان ثلاثيتان» وحمدان ١٦ نقطة من بينها اربع رميات وعبدالله ابراهيم ١٢ نقطة وكلها من نماذج القوس وعبداللطيف عبدالاله ١٤ نقطة وعلي راشد نقطتين.

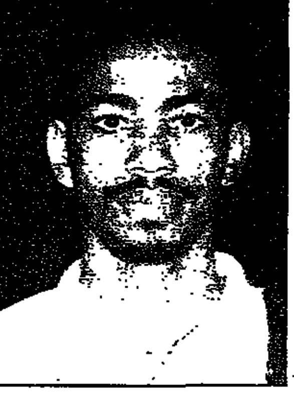


منتخب السلة





حمدان سعيد



خليفة الشيبة

● بسرعة

عبدالله جاسم مدير المنتخب والمدرب جون سنيد اعربا عن سعادتهما بقوة التجربة التي لم نلمسها ابدا في كل التجارب السابقة! وقال جاسم بأن الفريقين قدما عرضا قويا لكنهما احتفظا بجزء كبير من اوراقهما حتى لاتنكشف تماما قبل الدورة العربية. واضاف جاسم بأن وصول الفريق الى الصالة عن طريق البر وبعد ساعتين من السفر الطويل ربما كان له تأثير على أداء الفريق.

المنتخب اللبناني انتقل مباشرة من المطار الى صالة المباراة بعد وصوله من مكان معسكره بجنوب فرنسا في رحلة استغرقت ساعتين!

استطاع مدرب المنتخب جون سنيد وادارة البعثة ان يكتشفا «مقلب» الجهة المنظمة للمعسكر عندما علما بأن مباراة منتخبنا القادمة والتي كانت مقررة حسب تأكيدات الجهة المنظمة مع منتخب شباب فرنسا اليوم (السبت) في حكم الملغاة! نظرا لارتباط المنتخب الفرنسي في خمس مباريات متتالية مع منتخب شباب كرواتيا في اطار استعدادات المنتخب لبطولة اوروبا للشباب التي ستنطلق بعد ايام قليلة.. وبناء على ذلك فان منتخبنا سيلعب مباراة شبيهة للمباريات السابقة المتواضعة نتيجة لعدم وجود فرق فرنسية جاهزة في الوقت الحاضر وسوف ينتقل يوم الاثنين القادم الى باريس استعدادا للسفر الى بيروت يوم الاربعاء.

كذلك شرب المنتخب اللبناني نفس المقلب عندما علم بالغاء مباراته مع منتخب كرواتيا حسب البرنامج المقرر وبالتالي فانه سيبقى بدون لعب لحين مغادرته باريس!

بعثتها ضخمة الى لبنان:

مصر تحشد افضل رياضييها لاستعادة الصدارة

الاعتماد الاساسي على رانيا والرباعين!

■ لن ترضى مصر عن الصدارة بديلا، لذا حشدت افضل ما عندها لتخوض الدورة الرياضية العربية الثامنة من ١٢ الى ٢٧ الحالي في لبنان، وتتمثل رأس الحربة خصوصا بالسباحة رانيا علواني ومنتخب رفع الاثقال.

ويوضح عضو اللجنة الاولمبية المصرية اللواء سامح مباشر رئيس البعثة ان الاتحادات المشاركة تنظر الى الدورة نظرة جادة لانها مطالبة بتشريف الرياضة المصرية وتأكيد ريادتها عربيا.

ويضيف مباشر: «مهمتنا في لبنان الى جانب التمثيل المشرف استعادة الصدارة العربية في ظل التطور الملحوظ في الالعاب الفردية المصرية واقترابها من المستوى العالمي».

وتعقد مصر الآمال على الجودو ايضا والتايكواندو والمصارعة وكرة الطاولة والسلاح والزوارق الشراعية والملاكمة.

وتضم البعثة ٣١٠ اشخاص بين لاعب ولاعبة واداري ومدرب، العاب القوى (٢٥) والكرة الطائرة (٣١) وكرة السلة (١٦) و الملاكمة (١٦) والغولف (٦) والزوارق الشراعية (١٣) والسلاح (١٤) ورفع الاثقال (١٧) والرماية (١١) والجودو (٢٠) والدراجات (١٧) وكرة المضرب (٨) وكرة الطاولة (١٤) والسباحة (٢٦) والمصارعة (٢١) والفروسية (١٤) والتايكواندو (٢٢) والكاراتيه (٢٩). وعدد الالعاب ١٨.

ولاول مرة سيشارك فريق الدراجات للسيدات في لقاء دولي وهو يضم ٤ لاعبات. وتشارك سيدات مصر ايضا في الكرة الطائرة والجودو والتايكواندو وكرة الطاولة والكاراتيه.

٣٠ ميدالية للرباعين

في رفع الاثقال، تشارك مصر بفريق متجدد يجمع بين الخبرة والشباب حسب تعبير رئيس الاتحاد محمود شكري، الذي يضيف «فريقنا متجدد لاننا نسعى الى المحافظة على تفوق رباعينا عربيا وقاريا».

ويرى المراقبون ان فرصة مصر كبيرة لتتصدر لائحة الميداليات في الدورة خصوصا في ظل تطبيق نظام ميدالية لكل مسابقة في الخطف والنتر والمجموعة وهو الامر الذي لم يطبق في دمشق عام ١٩٩٢ وخسر الفريق المصري بسبب ذلك ذهبيات كثيرة كان يمكن ان تمنح مصر صدارة الدورة. ومن الميداليات الـ ٩٠ المقررة لرفع الاثقال يتوقع ان ينتزع المصريون ٣٠ ميدالية هي ١٩ ذهبية و ١١ فضية. ويعول الاتحاد المصري على خبرة رباعية ثروت البنداري (وزن ١٠٨كلغ) وخالد قرني (٩٩ كلغ) ورأفت جلال (٧٦ كلغ) والصاعدين هاني محمد محمود (٥٩ كلغ) و يسري شلالي (٦٤ كلغ) وناصر عادل (٨٣ كلغ).

وقال امين سر اتحاد الدراجات طارق الجندي «سنفوز بميداليات عدة منها ذهبيتا سباق ضد الساعة مضمونة للفردي والفرق».

ويراهن اتحاد السلاح على لاعبيه احمد انور وحسن شحاته ومدحت البكري في السيف واسلام جمال الدين ثاني العرب في المبارزة.

وفي السباحة هناك رانيا علواني صاحبة الذهبيتين في دورة المتوسط في باري (٥٠ و ١٠٠م حرة) والفضية (٢٠٠م حرة)، وبطلة الجودو هبة رشيد ثانية المتوسط وزميلاها باسل الغرباوي واحمد البيلي.

وتقود مروة الهامي بطلة العالم فريق التايكواندو وهي التي فرغت اخيرا من امتحانات كلية الطب، وسيحاول منتخب الكرة الطائرة ان يعوض اخفاقه في البطولة العربية العام الماضي وقد تدرب في ايطاليا. وسيكون من الصعب مواجهة منتخب كرة الطاولة الذي يضم اشرف صبحي بطل العرب واشرف حلمي وربيع يوسف وشريف الساكت وشهيرة الالفي بطلة العرب وجيهان السيد ويسنت عثمان وشيماء عبد العزيز.

رانيا علوان

رغم عدم حصولها على أية ميدالية في ألعاب المتوسط:

لبنان يتوقع حصادها لـ ٦٠ ميدالية في دورة الألعاب العربية!

■ بيروت - الاتحاد بعدما أيقن اللبنانيون انهم ضمنوا الى حدود معقولة ومقبولة النجاحات التنظيمية للدورة العربية الثامنة التي تنطلق يوم الثاني عشر من يوليو المقبل وتتواصل لغاية السابع والعشرين منه بدأوا عملية حسابية لما يمكن ان تحققه الفرق والمنتخبات اللبنانية من نتائج في هذا الاستحقاق القومي وما هو عدد الميداليات في كل لعبة.

والملفت ان كل التوقعات والترجيحات لما ستحققه المشاركة اللبنانية في الدورة المذكورة هي أقرب الى الاماني والطموحات منها الى الواقعية خصوصا وان الساحة الرياضية اللبنانية ما زالت تعيش «نكسة» المشاركة الأخيرة حيث عادت البعثة بخفي حنين ولم يتمكن أحد من احراز أي ميدالية الأمر الذي اعتبر «فضيحة» وارتفعت الأصوات من على الجرائد اليومية وفي مختلف وسائل الاعلام مطالبة بفتح تحقيق اداري مع المسؤولين عن البعثة الى باري لتحديد المسؤوليات علما انه سبق وللعديد من المشاركين في البعثة ان أعلنوا عن القدرة في تحقيق نتائج مشجعة وحصد بعض الميداليات لكن أمرا من هذا لم يتحقق.

«الاتحاد» حاورت رئيس البعثة اللبنانية الى باري ورئيس الفريق اللبناني في الدورة العربية الثامنة المرتقبة مليح عليوان حول جدية تحضيرات الفرق اللبنانية وامكانيات الفوز في غير مسابقة وعدد الميداليات التقريبي الذي يمكن احرازه.

بداية أكد عليوان ان المشاركة اللبنانية في باري لم تكن سيئة ولاتهي بحجم الانتقادات التي وجهت، وأكثر من ذلك فقد نقل عن بعض المسؤولين وأنا من بينهم اننا حددنا عدد الميداليات التي سنحرزها في باري وهذا كلام غير صحيح وفيه تحريف. لكن ما قيل حول هذه القضية هو ان بالامكان تحقيق نتائج جيدة من جانب عدة العاب أبرزها رفع الاثقال خصوصا وانني بحكم رئاستي لاتحاد هذه اللعبة اعلم تماما قدرات الرباعين اللبنانيين.

أضاف: وبالفعل فان فريق الاثقال في باري كان قاب قوسين أو ادنى من تحقيق واحدة على الاقل من ميداليات عدة أوزان حيث فوجئنا بالغاء تلك الاوزان التي كان بالامكان ان نفوز فيها ونؤكد حضورنا.

ويوضح عليوان ان المشاركة اللبنانية في باري كانت ضرورية ومفيدة لجهة التحضير الأخير قبل الدورة العربية سيما وان الجميع يعلم عدم قدرتنا في منافسة دول عريقة على حوض المتوسط كما ان هناك فارقا في الامكانيات حتى مع بعض الدول العربية.

وعن توقعاته «الواقعية» لما ستسفر عنه المشاركة اللبنانية في الدورة الثامنة يرى عليوان وجوب ان نفرق بين باري وبيروت إذ في الثانية هناك عدة شروط ومناخات مواتية بحيث ان الرياضيين اللبنانيين يلعبون على أرضهم وبين جمهورهم ناهيك ان المنافسة لا وجود فيها للخبرة والكفاءة الاجنبية مما يعني اننا محكومون بتحقيق نتائج جيدة.

وعن أبرز الالعاب التي يمكن ان تسجل فيها نتائج جيدة للبنانيين يشير عليوان اولا الى لعبة رفع الاثقال حيث تم اعداد الرباعين المؤهلين وابرزهم حسنين مقلد وخضر عليوان الى جانب لعبة كرة المضرب حيث هناك عدة لاعبين لبنانيين مغتربين ويتمتعون بمستويات عالية أبرزهم ليندا سميرة وكريم زعتيني وابراهيم كحيل.

وما يقال عن الاثقال والتنس يقال أيضا عن المصارعة وكرة الطاولة حيث النجم محمد الهبش والنجمة لاريسا شعيب.

كما يؤمل ان نحقق نتائج جيدة في كرة السلة وكرة الطائرة وحتى في كرة القدم حيث الفرصة مواتية أمام منتخبنا الوطني الكروي خصوصا وان أغلبية الدول تشارك في مسابقة كرة القدم بمنتخب الصف الثاني لانشغالها في تصفيات آسيوية وأفريقية لمونديال ١٩٩٨...

ويختم عليوان بالاشارة الى ان الفرق والمنتخبات اللبنانية قد تكون هي الاقل تحضيرا بين غيرها من الفرق والمنتخبات العربية الشقيقة والسبب واضح ومعلوم وهو ان الدعم الحكومي للاعداد والتحضير الفني جاء متأخرا وفي فترة زمنية قصيرة جدا ورغم ذلك فان المؤمل ان تبلي الفرق والمنتخبات اللبنانية البلاء الحسن وتقدم صورة واضحة وأكيدة عن ارادة الرياضة والرياضيين في لبنان.

بطل لبنان في كرة المضرب ابراهيم كحيل

طموح عماني محدود ومنتخب كرة القدم يحلم بميدالية

■ مسقط - صلاح جابر:

■ تتمثل عمان في الدورة العربية الثامنة في لبنان بوفد يضم ٣٢ لاعبا سيشاركون في كرة القدم (٢٢) والعاب القوى (٥) وكرة المضرب (٢) والسباحة (٢) والدراجات (١).

وهو اكبر وفد تشارك به السلطنة في الدورات العربية علما بأنها خاضت دورة الدار البيضاء عام ١٩٨٥ بالعاب القوى وكرة الطاولة ودورة دمشق عام ١٩٩٢ بالعاب القوى والرماية والسباحة. وفي الدورة الاخيرة حصلت على برونزيتين بواسطة حمد الفليتي (الرماية من الحفرة الاولمبية) وخلف الخاطري (البدقية من وضع الانبطاح). وكانت عمان تعول على اكثر من ميدالية في الدورة الجديدة في مسابقات الرماية، ولان اللجنة اللبنانية المنظمة الغت مسابقات هذه الرياضة قررت عمان عدم خوضها.

ويشارك جهاد الشيخ في مسابقة الوثب الطويل، ومحمد الهوتي في سباق ٢٠٠م وسعيد المسكري في سباقي ١٠٠ و ٢٠٠م، واحمد سعيد الرواحي سباق ٥ و ١٠ آلاف م. وتدرب اللاعبون الثلاثة الاول بقيادة المدرب راشد الكندي في سلوفاكيا والمجر منذ ١٩ يونيو في حين تدرب الرابع في كينيا باشراف مدربه اموس كويرا. وبالنسبة الى الهوتي بالذات فان رقمه في سباق ٢٠٠م هو ٢١,١٦ث وحل خامسا في بطولة آسيا ١٩٩٥ في جاكرتا.

وفي السباحة، هناك احمد الوهيبي (٢٠٠م صدرا و ٢٠٠م متنوعة) وعادل الحسني (٢٠٠م ظهرا و ١٥٠٠م حرة). وتدرب السباحان في فرنسا مع ثلاثة من زملائهم، وهم جدد على البطولات الكبرى.

ويشارك مدرك الزواحي وفهد الهاشمي في كرة المضرب، وهما صغيران في السن، وقد تدربا في تركيا. وتدرب بطل الدراجات يوسف بن خنفر الشكيلي مع منتخب سوريا وسبق له ان خاض دورات كثيرة كدورة اتلانتا الاولمبية.

اما منتخب كرة القدم فهو المنتخب الاول الذي تعادل مع اليابان ١/١ قبل اسبوع واحد في طوكيو في تصفيات مونديال ١٩٩٨. وهو يأمل في ان يعوض اخفاقه في كأس الخليج والتصفيات العالمية لانه جاهز وقد تغلب في التصفيات ايضا على نيبال ٦/صفر وماكاو ٢/صفر بقيادة مدربه الصربي رادي افروموفيتش. ويضم منتخب كرة القدم جمعة صالح وعوض سبيت وسليمان خميس (للمرمى)، وعبد الله حمدان وعادل فايل وفريد المزروعي وبدر المحروقي وعبد العزيز حديد واحمد علي وغريب سعيد ومحمد خميس وسعيد شعبان وتقي مبارك ونبيل مبارك ومجدي شعبان وفرج الله فارح ومحمد خميس البطاش وسلطان الاسماعيلي وخير خادم ومحمود زايد وخالد جاسم وحبيب عبد الله وطلال طالب وسيف الحبسي. وسيستبعد لاعبان قبل السفر الى بيروت. ويرأس البعثة الى لبنان رئيس اللجنة الاولمبية العمانية سعود بن حمد الرواحي.

سباق كسر الكيلو اليوم

صدارة الفيكتوري في اختبار صعب

الاستعدادات انتهت والمنافسة المتوقعة قوية

رسالة سان بطرسبرج
سيف الشامسي

■ تدخل بطولة العالم مرحلة جديدة عندما تقام في الساعة الواحدة والربع بتوقيت الامارات، وهو نفس التوقيت المحلي في مدينة سان بطرسبرج الروسية فعاليات الجولة الثانية من بطولة العالم للزوارق السريعة لعام ٩٧.

والبداية كما جرت العادة مع سباق كسر الكيلو، الذي يدخله نجوم الفيكتوري وهم في الصدارة، بعد ان انتزع سعيد الطاير لقب الجولة الاولى في تارنتو الايطالية بجدارة.

واذا كان الوصول للقمة أسهل من المحافظة عليها، فان نجوم الفيكتوري وأولهم المتصدر سعيد الطاير يدركون هذه الحقيقة بناء على تجاربهم الواسعة في البطولة. وان الجولة الثانية لكسر الكيلو لن تكون سهلة بكل الأحوال أمام المنافسة القوية من بقية الزوارق.

وبعودة الى الأزمنة التي يتم تسجيلها في الجولة الماضية يتضح معدل السرعة الرهيبة التي أصبحت تتمتع بها معظم الزوارق المشاركة ويكفي للتدليل على ذلك ان الزورق الايطالي بلبا المعروف بسرعته الفائقة في اوساط البطولة فقد احتل المركز السادس. وهذا المركز لا يعني انه لم يسر بسرعته العالية اذا عرفنا انه قطع الكيلو بسرعة وصلت الى ١٩٣ كيلومترا.

وارتفاع مستوى السرعة من الكيلو يعود الى الزورقين القادمين النرويج تحت اسم روح النرويج بعد ان قدما سرعات عالية بالاضافة الى بقية الزوارق حيث وصلت سرعة صاحب المركز الرابع الى ١٩٩ كيلومترا.. وهذه السرعة بلا شك كفيلة بالكشف عن نوعية المنافسة التي ستكون عليها بطولة الكيلو هذا الموسم.

وأمام هذا الوضع فان زوارق الفيكتوري ستدخل في اختبار صعب اليوم في طريقها للمحافظة على صدارة بطولة الكيلو منذ البداية.. ومما يدعو الى التفاؤل نتائجها الجيدة في الجولة الماضية حيث سجل سعيد الطاير مع الفيكتوري رقم واحد سرعة رهيبة وصلت الى ٢٠٤.٧١ كيلومتر أهلته لاحتلال المركز الاول.

كما ان الزورق الجديد للفيكتوري بقيادة خلفان حارب جاء في المركز الثالث بفارق ثانية فقط عن القارب النرويجي رقم ١ بعد ان قطع المسافة في ٨٣ و٩٩ كيلومتر.. على الرغم من انها التجربة الاولى رسميا لهذا الزورق.

أما الزورق رقم ٧ بقيادة علي ناصر بالحبالة فقد سجل سرعة مشجعة وصلت الى ٤١ و١٩٦ كيلومترا في الساعة، خرج بها في المركز الخامس بعد ان جاء الزورق النرويجي رقم ٢ في المركز الرابع بفارق اجزاء من الثانية عن زورق خلفان حارب.

والغريب في تلك الجولة ان الزوارق الايطالية لم يكن لها وجود على ساحة المنافسة حيث كان أفضل مركز هو السادس كما ذكرنا لبلبا. ومن المستبعد ان يستمر الحال على هذا النحو في جولة اليوم.. بعد ان تم اصلاح الزورق الايطالي جولي موتورز «فيرتي» المشهور بسرعته العالية ليكون جاهزا لسباق اليوم بعد ان غاب عن المشاركة في الجولة الماضية.

واذا كانت الجولة الاولى توحي بارتفاع معدلات السرعة في بطولة هذا الموسم فان جولة اليوم بالاضافة الى الجولات القادمة كفيلة بالاجابة على هذا التساؤل.

سباق يتطلب الحذر

وبما ان سباق اليوم يقام في مجرى نهر، فانه يتطلب الحذر من جميع المتسابقين.. فالملاحظ على النهر الذي يبلغ أقصى عرض له حوالي ٦٠٠ متر، ان مياهه ضحلة على الاطراف.. كما تكثر به النباتات المائية.

ومما يزيد من خطورة السباق انه يتخلله في الوسط جسر سوف يتم فتحه لمرور الزوارق، ولكن الملاحظة التي سجلناها بالعين المجردة ان مسافة عبور الجسر ضيقة نوعا ما بين الدعامتين اللتين يستند عليهما الجسر.. وذلك فيه نوع من الخطورة على كافة المتسابقين.

ورغم ان مياه النهر هادئة وتساعد على الوصول الى سرعات عالية، إلا انه اغلب الظن فان المتسابقين لن يقاوموا كثيرا خصوصا في اللحظة التي يتم خلالها عبور الجسر لضيقها النوعي كما ذكرنا.

واذا حدث ذلك فانه سينعكس على معدل السرعة لهذه الجولة.

وعموما تكثر الجسور على ضفتي النهر، ويكفي ان نقطة الانطلاقة تبدأ من عند جسر وخط النهاية قريب من جسر.. بمعنى ان مسافة الكيلو يتخللها ثلاثة جسور عند البداية وعند النهاية وهناك جسر في الوسط لابد من اجتيازه.





خلفان حارب:

نسعى لاسترداد الصدارة للفيكتوري
المنافسة صعبة في بطولة ٩٧

■ خلفان حارب نجم الفيكتوري قال، ان الفريق يهدف من هذه الجولة استعادة صدارة البطولة التي يتربع عليها الزورق الايطالي بلبا بعد فوزه بالمركز الاول في جولة تارنتو. واضاف، ان جميع الزوارق الزرقاء مهيأة لذلك مع الاعتراف بصعوبة المهمة التي تنتظره امام المنافسة القوية من بقية المشاركين، والتي كشفت عنها الجولة الاولى التي اكدت ان ٧ زوارق على الأقل مهيأة لانتزاع لقب البطولة.. وهذا أبرز جديد لبطولة ٩٧ بعد ان كانت دائرة المنافسة في البطولات السابقة تقتصر على ٤ أو ٥ زوارق فقط.

ويستطرد بالكلام، لذلك نتوقع سباقا قويا ومنافسة شديدة.. ونتمنى ان يخرج أحد زوارق الفيكتوري بالمركز الاول في هذه الجولة.. وهذا اذا ما حدث سينقلنا الى الصدارة بعد ان حصلنا على المراكز من الثاني وحتى الرابع في الترتيب العام للبطولة.

وحول طبيعة المنافسة في البطولة هذا الموسم قال، ان بطولة هذا الموسم لن يتم حسمها بسهولة، في السابق كان الفوز بعد جولات متتالية يضمن لك اللقب أما الآن ومع نظام احتساب النقاط الجديد فالأمر يبدو صعبا.. لأن من أبرز سمات هذا النظام هو عدم خلق فجوة في الرصيد بين المتصدر وبقية المتسابقين.. وهذا بدوره كفيل بأن يشعل فتيل المنافسة حتى اللحظات الأخيرة في البطولة.

وبالاضافة الى هذا النظام.. فان قوة الزوارق المشاركة ستزيد من قوة المنافسة.. لا يوجد فارق كبير بينها، وبالتالي كما شاهدنا في تارنتو فان الزوارق كانت متقاربة في السباق.. ولم توجد مسافات كبيرة بينها.

خلفان حارب

القصور تحيط بسباق كسر الكيلو

■ موقع سباق كسر الكيلو الذي يقام في نهر «هاربا نيفا» يتميز بجماله حيث تكثر من حوله القصور والمتاحف ويعتبر احد الشوارع الرئيسية للمدينة الضخمة.. ويقال ان المتحف الوطني الذي يطل على النهر وموقع السباق يعتبر أكبر متحف في اوروبا.



■ خلفان حارب مدير الفيكتوري وقائد الزورق رقم ٤ خرج من السباق الماضي بمركز متقدم حيث حل في المركز الرابع في اول تجربة رسمية له مع زورقه الجديد الذي يشارك به للمرة الاولى خلفا للزورق القديم.

والبداية مشجعة بكل الأحوال.. حيث لم يخرج عن مراكز المقدمة.. مع العلم ان الزوارق الجديدة في العادة تحتاج الى الكثير من التجارب والسباقات حتى يتم ايصالها الى المستوى المطلوب.. وذلك بناء على قياس ادائها خلال هذه السباقات ومعالجة أوجه القصور.. وهذا ما حدث في الزورق رقم ٤ حيث افادت التجربة ان الزورق يعاني من عدم الاتزان.. وهذا بدوره يحد من انطلاقته واخراج جميع قوته.

وبالطبع فان الطاقم الفني للزورق انخرط في عمل متواصل وتم أدخال بعض التعديلات البسيطة حتى يظهر الزورق بالصورة المطلوبة بعد ان تم تصميمه على أحدث طراز توفر له انسيابية ومتانة كبيرة.. بناء على الخبرة الكبيرة التي تتمتع بها ورش الفيكتوري.. كما تم تزويده بوسائل تكنولوجية وكمبيوترية متطورة.. وفي النهاية يمكن اعتباره نسخة مطورة من زورق الفيكتوري البطل، الذي يقوده سعيد الطاير.

ولم يتبق غير تجربة الزورق في سان بطرسبرج في السباق الذي يقام بعد ظهر الغد بتوقيت الامارات، لمعرفة المستوى الحقيقي الذي وصل اليه الزورق.

على ذمة القمر الصناعي

سرعة الفيكتوري «٧» وبلبا واحدة

■ من خلال مقارنة السرعات للجولة الماضية عبر القمر الصناعي خرجت النتائج بمفارقة غريبة.. حيث أكدت جميع التقارير ان سرعة كل من زورق الفيكتوري رقم «٧» بقيادة علي ناصر بالحبالة والزورق الايطالي بلبا.. كانت واحدة خلال السباق.. ومع ذلك جاء بلبا في المركز الاول. بينما انتهى المطاف بالفيكتوري ٧ في المركز الثالث. ووصل فارق التوقيت بينهما عند خط النهاية الى حوالي ٤ دقائق.. فيما كان متوسط السرعة لصالح بلبا حيث بلغت سرعته ١٩٥ كيلومترا في الساعة بينما كانت سرعة الفيكتوري ٦١ و١٨٧ كيلومتر في الساعة.. ولا يوجد تفسير لهذه المفارقة على الغالب في العطل الذي اصاب الفيكتوري ٧ وافقد بعض التوازن والذي جعل علي بالحبالة يحد من سرعته.. كما اكد هو ذلك بعد ان وضع في اعتباره تكملة السباق في مركز متقدم دون الحاجة لأية مغامرة قد لا تكون محمودة العواقب.. وهذا ما حدث بالفعل في جولة تارنتو حيث ظل الفارق بين الزورقين على حاله دون زيادة ولا نقصان حتى نهاية السباق.



علي ناصر بالحبالة

فرعون جاهز الزورق الخطير «فيرتي» تم إصلاحه

■ الوجه الجديد على بطولة العالم المتسابق السعودي الذي يتولى قيادة الزورق الايطالي جولي موتورز «فيرتي» أكد جاهزيته للسباق.. من خلال وصوله المبكر الى مدينة سان بطرسبرج.. فالمتسابق السعودي ليث فرعون.. وصل يوم الأربعاء الماضي.. وأكد ان زورقه الذي تعرض لعطل حال دون تكملة جولة تارنتو، تم اصلاحه واصبح جاهزا للمشاركة في السباق. وبما ان هذا الزورق الذي سبق له تحقيق البطولة، من المنافسين الدائمين على بطولة العالم، فان مشاركته اليوم في سباق كسر الكيلو وغدا في السباق الرئيسي ستزيد من حلاوة السباق وقوته.

خيمة الفيكتوري اول الواصلين!

■ أول ملامح البطولة رسمتها خيمة الفيكتوري التي كانت أول الواصلين من بين جميع المشاركين.. ومن حسن الحظ ان الخيمة وسيارة الضيافة وصلتا مع باخرة النقل الأولى.. وفور خروجها من الميناء انتقلت الى موقع السباق لتباشر اعمالها.

والطريف ان تحديد موقع وقوف السيارة تم اتخاذه بعد مفاوضات مستفيضة بين اعضاء اللجنة المنظمة الروس الذين احتاروا في مكان وقوفها وبين مسؤولي الضيافة في الفيكتوري بقيادة أحمد حمد.. مع العلم ان الساحة المخصصة لخيام الضيافة كانت خالية على عروشها.

استعداد متأخر لسان بطرسبرج

غياب تنظيمي واضح قبل ٢٤ ساعة من السباق

■ حتى ظهر الأمس لم يكن يوجد ما يدل على ان بطولة للعالم في الزوارق السريعة ستقام على مدار اليوم وغدا في مدينة سان بطرسبرج.. الأمر الذي يكشف عن قصور تنظيمي تتحمل مسؤوليته الشركة الانجليزية المكلفة بتنظيم هذه الجولة بالاضافة الى المنظمين المحليين الذين بدوا متأخرين في اعداد التجهيزات اللازمة لاقامة البطولة.

وصباح الأمس فقط بدأت أولى الخطوات العملية في هذا الخصوص.. والتي كان من المفترض ان تقام قبل ايام كما كنا نشاهد في الأعوام الماضية.. مع التأكيد ان هذه التجهيزات لم تنته حتى كتابة هذه السطور.. لدرجة ان الزوارق المشاركة في السباق لم يتم احضارها الى مواقعها في منطقة الانزال.. كما ان الأطقم الفنية للزوارق المشاركة وأطقم الضيافة لم تصل بعد.. على الرغم من ان السفينة المخصصة لنقل الزوارق قد وصلت بالفعل كما يقال الى ميناء المدينة فجر امس.

أما بالنسبة لمواقع المنظمين فهي غير واضحة في المكان المخصص للبطولة.. بعض الخيام الصغيرة تم تشييدها على عجل صباح امس.. والمركز الاعلامي المخصص له المتحف العسكري البحري لم يتم افتتاحه بعد.. وذلك ببساطة لأنه لا توجد به أي تجهيزات. والمفارقة انه بسؤال مندوبي الشركة الانجليزية اتضح انهم لا يملكون اي معلومات حول السباق وانهم بانتظار المنظمين المحليين لتزويدهم بها.. وكان من الصعوبة بمكان الحصول على أي معلومة مهما كانت بسيطة حول السباق.. ومنها على سبيل المثال لا الحصر ان الحصول على موعد سباق كسر الكيلو من المنظمين.. احتاج لسؤال أكثر من عشرة أشخاص. هذا الغياب التنظيمي الواضح يكشف عن عدم وجود تنسيق كاف بين المنظمين الروس والمنظمين الانجليز. ويبرهن لنا من جديد على فارق الامكانيات التي تتمتع به البطولة عندما تقام عندنا وعندما تقام في أي مكان آخر.

بعد انجاز القاهـــرة

رماة الامارات أكدوا جدارتهم ومكانتهم على صعيد الرماية الدولية

ذهبية السيدات وفضية الناشئين تأكيد على سلامة القاعدة ومستقبل مشرف

طموحات الاتحاد تتعدى الحواجز .. ولكنها تصطدم بواقع ضعف الإمكانات

إقامة ميدان للرماية على المقاييس الأولمبية أمنية وحلم في انتظار التحقيق .. !

■ عرض وتحليل
محمد جاسم

■ بعد مشاركة رائعة في البطولة العربية للرماية التي أقيمت في القاهرة، عادت مساء الثلاثاء الماضي بعثة المنتخب الوطني للرماية، وقد زينت أعناقهم الميداليات العشر التي حققها رماتنا هناك والتي ازدانت مع باقات الورود التي استقبلوا بها أثناء وصولهم لأرض الوطن.

وكان سمو الشيخ منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اتحاد الرماية في مقدمة المستقبلين والمهنئين لأبطال الامارات الذين كان لظهورهم المشرف والميداليات التي حققوها وقع كبير على الشارع الرياضي في الدولة الذي عبر عن سعادة بالغة بانجاز رماتنا في ذلك المحفل الرياضي العربي.

وجاءت مشاركة منتخبنا الوطني للرماية في بطولة مصر لتحقق طموح المسؤولين بالاتحاد الذين لم يخفوا سعادتهم بالنتائج التي تحققت.. خاصة وان هذه هي المشاركة الأولى للمنتخب في مثل هذه البطولات كما وكيفاً سواء من حيث عدد المشاركين أو من حيث تعدد المشاركات والمسابقات خاصة على صعيد السيدات والناشئين حيث سجلت بطولة مصر التواجد الدولي الأول لهم.. ومع ذلك عادوا منها محملين بعدد لا بأس به من الميداليات.. الأمر الذي يؤكد ان ما حققه رماتنا في تلك البطولة يعد انجازا كبيرا بكل المقاييس، وخطوة ساهمت بشكل فاعل في دفع مسيرة الرماية الاماراتية الى الامام.

وكان بامكان منتخبنا للرماية ان يحقق عدداً أكبر من الميداليات لولا الغياب الذي سجله بعض الرماة المتميزين الذين ساهمت الظروف في غيابهم وعدم مشاركتهم في تلك البطولة ولو تحقق ذلك لاختلف الوضع تماما ولحقق منتخب الامارات رقماً قياسيا من الميداليات في بطولة مصر.

تأكيد على الجدارة

ونتيجة لذلك يتضح لنا ان ما حققه رماتنا في المشاركة الواسعة لهم هو تأكيد على قدرة وكفاءة رماتنا الذين عودونا ان يكونوا في المقدمة دائما.. وللتحليل أكثر نقول.. ان المشاركة الاولمبية الاولى لمنتخب الرماية والتواجد على الساحة الرياضية الدولية بعيدا عن المنافسات العسكرية كانت بداية منذ عام ١٩٩٢ وبالتحديد في الدورة الرياضية العربية التي اقيمت في دمشق، وحينها ورغم كل الصعوبات التي واجهها المنتخب في الظهور الاول له بعيدا عن الميادين العسكرية الا ان شبابنا اكدوا جدارتهم وأحقيتهم وهم يمثلون الامارات ونجحوا في تلك البطولة في انتزاع اول ميدالية ذهبية للدولة والتي مازالت تعتبر الاولى والمسجلة باسم الرامي عبدالله غلوم حتى يومنا هذا الى جانب عدد آخر من الميداليات التي حققها الرامي المتألق عادل الجميري وعبدالله احمد وغيرهما من الرماة الذين كانوا وراء تأسيس قاعدة حقيقية للرماية الاماراتية التي اوجدت لها موقعا مميزا على المستويين القاري والدولي رغم محدودية الامكانات المتوفرة لرياضة باهظة التكاليف مثل رياضة الرماية.

اعتراف

وكان لاعتراف رئيس اتحاد الرماية فيما يتعلق بمحدودية الدخل وقلة الامكانات التي يعاني منها الاتحاد لنشر هذه اللعبة وتطويرها دور كبير في التأخير والتراجع الذي اصاب اللعبة في السنتين الماضيتين الأمر الذي كان وراء فتح المجال لعملية الدعم الذاتي خاصة من قبل الرماة والتي كان لها تأثيرها السلبي والعكسي على الاتحاد واللعبة ككل. ورغم ان الدور الذي قامت وتقوم به القيادة العامة والمنطقة الوسطى وشرطة أبوظبي ودبي كبير وملموس.. الا ان ذلك كله لا يملأ الطموح القائم والأمنية التي ينظر اليها وينتظرها رماتنا باقامة ناد كبير ومتخصص في مختلف انواع المسابقات الاولمبية، بدلا من اللجوء الى النوادي والميادين الخاصة التي لا تفي بالغرض بالشكل والصورة المطلوبين والتي من شأنها ان تساهم في الارتقاء بمستوى رماتنا.

وكان هذا الهاجس الى جانب الدعم المطلوب.. ولايزال هو الشغل الشاغل لاتحاد الرماية الذي بات ينظر الى تواجد قوي ومؤثر في اولمبياد سيدني القادمة في الوقت الذي تصطدم فيه تلك الرغبة بحائط الامكانات والدعم المطلوب.

في هذا السياق لابد ان اوضح نقطة جدا هامة ونحن نستعرض هذا الموضوع.. من أجل دلالة أكثر وضوحا على ضعف الامكانات المتاحة لهذا الاتحاد.. المشاركة الاخيرة في بطولة مصر التي عاد منها المنتخب الاسبوع الماضي.. لم تكن على نفقة الاتحاد.. بل كانت على نفقة القيادة العامة للشرطة والجزء الآخر تكفلت به المنطقة العسكرية الوسطى.. الى جانب مساهمة شرطة ابوظبي ودبي ناهيك عن الرماة الذين شاركوا بدعم ذاتي خاص من قبلهم وعلى حسابهم الشخصي.

انه من غير المنطقي ان تسير الأمور بصورة مثل هذه.. كما انه من غير المنطقي ان نطالب بانجازات ومراكز متقدمة في ظروف مثل هذه.. ومع ذلك فان رماتنا تركوا كل تلك العقبات جانبا وهم يمثلون الامارات ويرفعون شعارها.

شجاعة الرئيس

ويحسب لاتحاد الرماية الذي كان جريئا بقرار مشاركة منتخب السيدات في بطولة مصر ليسجل أول تواجد دولي له الى جانب منتخب الناشئين.. وكان حرص سمو الشيخ منصور بن طحنون على مشاركة السيدات والناشئين اثر كبير في النتائج التي حققوها في القاهرة، ويكفي ان ذهبية العرب للسيدات كانت من نصيب بنت الامارات شمة المهيري التي بنجاحها هذا وضعت ابنة الامارات في موقع متميز لها لتؤكد تفوقها وجدارتها في ميادين الرماية ايضا. كما ان حصول الناشىء خالد حسن على فضية العرب خطوة تحسب لنا وللاتحاد الذي اوجد لنفسه قاعدة ممتازة من اللاعبين الصاعدين القادرين على العطاء لسنوات طويلة قادمة.

■ صراحة وشجاعة رئيس الاتحاد .. وراء كل ما تحقق وما هو قادم من نجاحات

■ لا للدعم الذاتي .. ونعم للالتزام



أحمد ناصر:

نفخر برماتنا وبما حققوه ..

■ في غمرة تلك الأفراح كان لابد من كلمة ولابد من تعبير عن الفرحة وعن الانجاز وكانت البداية مع الرائد أحمد ناصر الريسي الذي ترأس البعثة الاماراتية الى القاهرة حيث قال: ما تحقق نتيجة جهود مكثفة واهتمام متواصل من سمو رئيس الاتحاد ومجهود كبير من رماتنا الذين وضعوا في اعتبارهم تشريف الامارات الى ان تحقق لهم ما ارادوا.

واضاف الرائد احمد ناصر: ان في الامارات رماة متميزين جدا وبامكان رماتنا منافسة افضل الرماة في العالم، ولكن ما ينقصنا هو الامكانات ونقص الدعم المطلوب لرياضة مكلفة مثل هذه هي السبب في ندرة المشاركات الخارجية التي من خلالها يمكن ان نصل الى مستويات أفضل وأرقى.

وأكد رئيس بعثة منتخب الرماية في القاهرة ان النجاح المتميز الذي تحقق في المشاركة الأخيرة خاصة من خلال مشاركة منتخب السيدات والناشئين من شأنه ان يساهم في دفع مسيرة الرماية الاماراتية ويدفع المسؤولين للاهتمام بشكل أكبر بهذه الرياضة.





البطلة الذهبية تحلم بناد للفتيات وتطالب بنت الامارات باثبات جدارتها

■ أما البطلة الاماراتية الذهبية شمة أحمد المهيري.. فقد قالت: أمنيتي ان يكون هناك ناد خاص للرماية للسيدات.. وعن فوزها اشارت الى انها أكدت تفوق ابنة الامارات في هذا الميدان الصعب والمتعب وفتحت الأبواب أمام فتيات الامارات ليواصلن المشوار ويبادرن الى اثبات وجودهن في تمثيل بلدهن في اي مكان يتواجدن فيه لأن بلدنا لم تبخل علينا بشيء لذا يجب ان نقدم لها ولو حتى القليل.

عبدالله أحمد:

رماية الامارات تسير في الطريق الصحيح

■ عبدالله أحمد الذي يعتبر واحدا من أقدم رماة الامارات.. لذا كان محط أنظار المتابعين في البطولة ونجح في تحقيق ذهبيتي الفردي والفرقي للمسدس الحر. وقال بهذه المناسبة: ان ما حققته رماية الامارات يؤكد ان اللعبة تسير في الطريق الصحيح وان المستقبل يعد بما هو أفضل، خاصة بعد الحضور المميز والقوي لمنتخبي السيدات والناشئين خاصة منتخب السيدات الذي وضع بصمة رائعة له في أول مشاركة يتواجد بها على المستوى الدولي.

عادل الجميري:

بحاجة الى ناد متخصص

■ عادل الجميري الذي يمثل واحدا من أفضل الرماة في مسابقة المسدس أبدى سعادة غامرة وقال: ان ما تحقق لم يكن مفاجأة بالنسبة له.. لأن رماة الامارات من الرماة الممتازين على مستوى الوطن العربي.. ولكن عدم وجود ناد كبير متخصص لجميع المسابقات يمثل عقبة حقيقية وراء عدم تطور اللعبة بصورة أفضل وتمنى عادل ان يكون هناك ناد يضم جميع المسابقات في المستقبل القريب.

خالد حسن:

هزمت الخوف والرهبة .. ففزت بالفضية

■ اللاعب الناشىء خالد حسن.. قال: لقد كان الخوف مسيطراً عليّ وانا اتواجد في بطولة دولية ومع رماة مهرة لأول مرة. ولأن الرغبة في تمثيل بلدي كانت قوية، ابعدت كل ذلك جانبا وركزت في هدف واحد وهو تشريف الامارات والحمد لله نجحت في ذلك وحققت الميدالية الفضية في اول مشاركة لي في بطولة دولية.

عبدالله العرياني:

نتائجنا لم تكن مفاجأة

■ أكد عبدالله العرياني ان ما حققه المنتخب في القاهرة لم يكن مفاجأة كما يسميه البعض.. وأشار الرامي عبدالله العرياني الى ان منتخب الامارات يعتبر من أفضل المنتخبات على مستوى الوطن العربي.. وكل ما ينقصنا هو ميدان متكامل وبه جميع المسابقات.. فالميدان المتكامل لايزال هو الشيء الوحيد الذي ينقصنا خاصة وأن تركيزنا على الرماية الاولمبية التي هي بحاجة الى ميادين خاصة تختلف عن الميادين العسكرية.



وسط دموع زوجته ومشجعيه:

بيكر يودع ويمبلدون نهائيا!

■ قرر اللاعب بوريس بيكر ان تكون بطولة العام الحالي هي اخر مشاركة له في بطولة ويمبلدون وهو في القمة.

فبعد سبع مرات وصل فيها الى الدور النهائي حقق الفوز خلالها بثلاث بطولات قرر اللاعب الالماني البالغ من العمر ٢٩ عاما الاكتفاء بما حققه من انجاز حتى الآن وذلك بعد هزيمته ١-٦ و ٧-٦ (٧-٥) و ١-٦ و ٤-٦ في دور الثمانية على يد بيت سامبراس المصنف الاول على العالم.

وقد كشف بيكر النقاب عن هذا القرار لسامبراس الذي اصيب بصدمة بينما كان اللاعبان اللذان فاز كل منهما بالبطولة ثلاث مرات يتصافحان عند الشبكة وعندما انسحب وسط الهتاف المدوي في الملعب الرئيسي الارضية المفضلة له من بين كل الارضيات التي قدم عليها مباريات التنس استدار نجم النجوم الالماني وانحنى ثم القى نظرة طويلة متأنية حوله قبل العودة ببطء الى غرفة الملابس.

وقال بيكر «لقد حانت اللحظة المناسبة الآن فلم اعد اشعر بأنني املك ما يتطلبه الامر للفوز ببطولة من البطولات الأربع الكبرى».

وكان بيكر قد كشف عن نيته المفاجئة في وقت سابق اثناء توقف المباريات بسبب الامطار عندما جلس فوق مقعد في المنصة الملكية في طرف الملعب الرئيسي واخذ يحملق في هدوء وتأمل في جنبات الملعب وبعد ثلاثين دقيقة عاد بيكر الى الملعب وهو لايزال يحتفظ بقراره بتوديع الملعب العشبي المحبب لديه سرا.

وقال اللاعب الالماني انه كان يستطيع عدم اللعب مرة اخرى في ويمبلدون قبل بدء البطولة التي تستمر اسبوعين كما انه لم يقرر بعد مشاركته في بطولة امريكا المفتوحة التي ستقام في اغسطس القادم وكانت زوجته بربارا هي الشخص الوحيد الذي عرف بالقرار قبل بدء البطولة.

وقال بيكر المصنف رقم واحد على العالم سابقا والحائز على ستة القاب في البطولات الاربع الكبرى «انني امضي بهذا الاحساس الشجاع فكوني المرشح الثامن بما يمكنني من اللعب على الملعب الرئيسي كان مؤشرا طيبا للغاية بالنسبة لي فانا لا اريد العودة كمصنف رقم ١٦ على العالم وادعو الله ان تكون القرعة ملائمة بما يسمح لي بتحقيق الفوز في مباراة أو اثنتين»، وقال بيكر «ان هذا ليس اسلوبي وانني اشعر بارتياح بالغ ولقد وصلت الى نهاية الطريق ورأسي مرفوعة ولازلت العب تنسا جيدا وانني لا اخسر امام لاعبين لاينبغي ان اخسر امامهم».

ما سامبراس البالغ من العمر ٢٥ عاما الذي فاز في احد عشر من اللقاءات الثمانية عشرة التي جمعت بين اللاعبين بدأت في ستكهولم عام ١٩٩٠ فقد اصيب بما يشبه الصدمة عند سماع هذا النبأ من بيكر نفسه وقال اللاعب الامريكي الذي فاز بعدد مساو للبطولات لما فاز به بيكر «لقد ابلغني بهذا القرار عند الشبكة» ولقد توجهت الى مقعدي وان اشعر بالصدمة من ان تكون هذه هي النهاية بالنسبة له فويمبلدون وبوريس صنوان لايفترقان، وقال سامبراس ان في ويمبلدون حقق بيكر شهرته وهو مازال في السابعة عشرة من عمره وهذا الملعب يكاد يكون حجرة المعيشة الخاصة به».

وقال بيكر الذي تقدر ثروته بنحو مائة مليون دولار انه سيلعب في بطولة رابطة لاعبي التنس المحترفين التي تستمر اسبوعا غير انه اضاف قائلا انه ليس لديه القدرة على التحمل للمنافسة في مستوى الصفوة في البطولات الاربع الكبرى التي تستمر منافستها لمدة اسبوعين.

وعندما يعتزل بيكر اللعب نهائيا فان لدية التزاما تعاقديا مع فريقة مرسيدس للناشئين وشركات اخرى من المؤكد انها ستبقي عليه لاطول فترة حسبما يريد. وقال بيكر «انني اريد الانسحاب وانا على القمة» واضاف «انني اشعر الآن بأنني على القمة وان جمهور ويمبلدون كان كريما معي وانني كنت دائما اريد اعطاءه افضل ما عندي».

واضاف بيكر قائلا «لذلك في رأي هذه هي بطولتي المفضلة فدائما ما احببت العودة الى هنا وان يكون أدائي رائعا انني سأفتقد الجماهير بقدر ماسيفتقدونني ولقد امضيت معهم وقتا عظيما».

والمح سامبراس بأن بيكر لاتزال لدية القدرة على المنافسة على الملاعب العشبية وقال «ان هذا مثير للدهشة فهو في التاسعة والعشرين من عمره ويشارك في ويمبلدون وكل شيء ممكن واذا شارك في البطولة في العام القادم فستكون لدية القدرة على الفوز ولكنه حقق الكثير في تاريخه مع التنس وربما يكون قد حان الوقت لاعتزال اللعب».

وقال سامبراس «ان الجماهير والبطولة سيتفقدانه انه امر محزن الى حدما وانني اشعر بالحزن بأن لقاءه معي كان اخر لقاء له لقد تمتع بكل شيء القوة وجمال الأداء والشجاعة وتحقيق مسيرة رياضية كانت بمثابة ظاهرة وهو احد افضل اللاعبين الذين لعبت معهم على الاطلاق وهو لاعب ممتاز بالفعل».

يانسن مدربا جديدا لنادي سيلتيك الاسكوتلندي

■ أعلن نادي سيلتيك الاسكوتلندي انه تعاقد مع فيم يانسن المدرب السابق لنادي فينوورد الهولندي ليكون المدرب الجديد للنادي.

واعلن النادي في مؤتمر صحفي ان الهولندي يانسن سيباشر مهمة تدريب النادي خلفا للمدرب السابق تومي بيرنز الذي اعفى من منصبه في مايو الماضي بعد ان امضى في هذا الموقع ثلاث سنوات.

وقال يانسن «انني سعيد لانضمامي الى هذا النادي الشهير وهو تحد كبير ارحب به».

واخفق بيرنز في كسر احتكار رينجرز لبطولة الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم.

وسادت مشاعر الغضب بين مشجعي سيلتيك لان رينجرز تمكن من اللحاق بسجل النادي الخاص بالفوز ببطولة الدوري تسع مرات على التوالي.

ولعب يانسن (٥٢ عاما) في خط وسط نادي فينوورد ومنتخب هولندا لكرة القدم في السبعينات وساعد منتخب بلاده في الفوز بخمس وستين مباراة دولية.

وتولى بعد ذلك تدريب فينوورد ثم تولى تدريب منتخبي المملكة العربية السعودية واليابان.

بوبيسكو من برشلونة الى غلطة سراي

■ وقع الروماني الدولي جورجي بوبيسكو قائد فريق برشلونة الاسباني عقدا لمدة ثلاث سنوات مع غلطة سراي التركي لقاء ٦,٣ مليون منها ٤,٥ مليون للنادي الاسباني.

وسبق ان لعب بوبيسكو «٣٠ عاما» مع ايندهوفن الهولندي وتوتنهام الانجليزي قبل ان يلتحق ببرشلونة. ويضم ناديه الجديد المهاجمين الرومانيين هلجي وادريان ايلي ولاعب الوسط جوليان فيليبيسكو.

ايوينغ يمدد عقده مع نيويورك نيكس اربع سنوات

■ مدد باتريك ايوينغ لاعب الارتكاز في فريق نيويورك نيكس لكرة السلة عقده لمدة اربع سنوات لقاء مبلغ قياسي قيمته ٦٥ مليون دولار «١٦,٢٥ مليون دولار في العام الواحد».

وكان ايوينغ منذ احترافه الورقة الرابحة في فريق نيويورك «سجل معدل ٢٣,٦ نقطة و١٠,٨ متابعة في المباراة الواحدة» من دون ان يمكنه من احراز اللقب الذي حرمه منه هيوستن روكتس عام ١٩٩٤. وسيبلغ ايوينغ الجامايكي الاصل سن الخامسة والثلاثين في ٥ اغسطس المقبل.

وكان قد لعب من عام ١٩٨١ الى ١٩٨٥ مع فريق جامعة جورج تاون قبل ان يختاره نيويورك نيكس.

الدوري المصري

الأهلي يهزم الزمالك ١/٣ ويقترب من البطولة

خسارة الاسماعيلي والاتحاد وشبين والسويس

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ قمة الاثارة شهدها الاسبوع الـ ٢٧ للدوري المصري لكرة القدم امس.. فقد جاء لقاء القمة مثيرا وممتعا وخلاله فاز الاهلي على الزمالك ١/٣ ورفع رصيده الى ٦٠ نقطة واعتلى القمة بمفرده واقترب من البطولة لتوقف الزمالك عند ٥٨ نقطة. جاء اللقاء مفتوحا من الفريقين.. وفي الشوط الاول كانت السيادة للاهلي.. وسجل هدفين الاول لهادي خشبة من ضربة جزاء في الدقيقة ١٥ وحسام حسن في الدقيقة ١٩.. وكان لسوء حالة خط وسط الزمالك في هذا الشوط اثر في الزيادة العددية للاعبي الاهلي وسيطرتهم على مجريات اللعب.

وفي الشوط الثاني كان الزمالك افضل بعد نزول احمد الكاس الذي خطف هدف فريقه بمجهود فردي في الدقيقة ٢١.. ولكن الحكم الاسباني جوزمان احتسب ضربة الجزاء الثانية للاهلي وسجل منها هادي خشبة في الدقيقة ٣٠.. وكان الحكم قد طرد محمد صبري من الزمالك واسامة عرابي من الاهلي، وتوقفت المباراة اكثر من مرة لاعتراض جمهور الزمالك على الحكم الاسباني والذي هدد بالغاء المباراة اكثر من مرة.

وفي بورسعيد فاز المريخ على الاسماعيلي ١/٣ سجل للاسماعيلي مجدي الصياد وللمريخ اشرف سطوحي واحمد حمودة وسيد عيد.

هادي خشبة.

احمد الكاس.

وفي الاسكندرية فاز المنصورة على الاتحاد ١/٢.. سجل هدفي المنصورة ياسر تحسين.. وسجل للاتحاد ابراهيم كاريكا.

وفي المنوفية فاز الالمونيوم على شبين ١/٢.. سجل للالمونيوم اشرف ممدوح وحمام ابراهيم هدفين وسجل عصام شعبان لشبين. وفي اسوان فاز فريقها على السويس ١/٢.. سجل لاسوان ايمن عبدالعليم وطه عارف وللسويس اشرف امين. وفي المحلة تعادل البلدية والمقاولون العرب ١/١.. سجل للبلدية اكرم عبدالمجيد وللمقاولون تامر النحاس.

وفي الاسماعيلية تعادل القناة والمصري بدون اهداف.. وفي ملعب دينا تعادل اتحاد عثمان والكروم بدون اهداف. وبانتهاء مباريات الاسبوع ٢٧.. يتصدر الاهلي القمة وله ٦٠ نقطة والزمالك الثاني ٥٨ نقطة والمنصورة الثالث ٤٥ نقطة والاسماعيلي الرابع ٤٢ نقطة والاتحاد الخامس ٣٧ نقطة واتحاد عثمان السادس ٣٦ نقطة وبلدية المحلة السابع ٣٥ نقطة والقناة واسوان في المركزين الثامن والتاسع ٣٤ نقطة. وشبين والمصري في المركزين العاشر والحادي عشر ٣٢ نقطة والمقاولون الثاني عشر ٣١ نقطة والكروم الثالث عشر ٢٩ نقطة والسويس والمريخ في المركزين الرابع عشر والخامس عشر ولهما ٢٦ نقطة والالمونيوم السادس عشر وله ٢١ نقطة.

اليوم في لقاء التحدي لوزن فوق الخفيف للملاكمة:

رحيلو يدافع عن لقبه أمام الأمريكي مارتي

■ يدافع الملاكم الفرنسي المغربي الأصل خالد رحيلو عن لقب بطل العالم للوزن فوق الخفيف حسب تصنيف الجمعية العالمية في مباراة لا تحتمل أي خطأ أمام الأمريكي والمحتك مارتي ياكوبوفسكي اليوم في الدار البيضاء.

وللمباراة دلالات كثيرة، حيث اختار رحيلو المغرب، وتحديدا الدار البيضاء مسقط رأس عائلته، للدفاع عن لقبه للمرة الاولى ولأنها أيضا مدينة الملاكم الفرنسي - المغربي الشهير مارسيل سيردان الذي كان وراء احترافه الملاكمة.

وسيكون فشل رحيلو في المباراة مأساويا بعد نجاحه اللافت امام الامريكي فرانكي راندال بالضربة الفنية القاضية في الجولة الحادية عشرة في يناير الماضي في الولايات المتحدة، فضلا عن انه لم يخسر خلال ٤ سنوات.

وصرح رحيلو بأن المباراة ستكون «تكتيكية لكن المهمة صعبة»، واضاف «سألعب بذكاء معتمدا على التكتيك منذ البداية لتجنب ضغط الجمهور، الذي سيحاول استعجالي الفوز، واضعا نصب عيني هدفا رئيسيا هو الاحتفاظ باللقب».

وقال «ياكوبوفسكي ملاكم جيد لكن يتعين عليه احتوائي، ولنا لا ألعب بشكل جيد الا امام ملاكمين من نوع جيد، اضافة الى اني في احسن حال وافضل مما كانت عليه امام راندال، وقد حسنت فنياتي وقدرة المضرب لدي».

ويعتبر ياكوبوفسكي، وهو في السابعة والعشرين أي أصغر أربع سنوات من رحيلو، صاحب تجربة واسعة حيث بدأ اللعب وهو في سن التاسعة وخاض ١١٦ مباراة محترفا و١٢٠ مباراة هاويا. وفي عام ١٩٩٣ لعب ٣٥ مباراة اي أكثر من كامل رصيد رحيلو «٣١ مباراة»، وهو لم يخسر الا ثلاث مرات امام المكسيكي خوليو سيزار تشافيز «بالضربة الفنية القاضية ٩٢» والمكسيكي ميغيل انخيل غونزاليز «بالنقاط ٩٥» والالماني ارتور غريغوريان «بالنقاط ٩٦».

ورحيلو من مواليد ١٩ يونيو ١٩٦٦ في ارجانتوي، احدى ضواحي باريس. احترف عام ١٩٩١، وهو بطل فرنسا واوروبا والعالم في الوزن فوق الخفيف، يتضمن سجله، يتضمن سجله ٣١ مباراة فاز في ٢٩ فوزا منها ١٥ بالضربة القاضية وخسر اثنتين.

أما ياكوبوفسكي فهو من مواليد ١٧ اغسطس ١٩٦٩ في وايتينغ «ولاية انديانا»، احترف عام ١٩٨٧ وهو بطل الولايات المتحدة للوزن الخفيف ويحتل المركز الثامن في تصنيف الجمعية العالمية.

سامارانش يؤكد استمرار مشاركة هونج كونج في الالعاب الاولمبية

■ طمأن خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية هونج كونج الى انها ستستمر في الاشتراك في دورات الالعاب الاولمبية.

وبعد ثلاثة ايام من عودة المنطقة الى سيادة الصين قال سامارانش ان المستعمرة البريطانية السابقة يمكنها ان تستمر في المشاركة في الالعاب الاولمبية تحت علمها الخاص.

وحصلت هونج كونج على اول ميدالية ذهبية اولمبية على الاطلاق في اولمبياد اتلانتا العام الماضي وفازت بها لاعبة الالواح الشراعية لي لاي شان.

واصدر سامارانش هذا الاعلان بالاشتراك مع اللجنة الاولمبية واتحاد رياضات الهواة في هونج كونج بعد اجتماع مع وزير الرياضة الصيني وو شاوزو والحاكم الجديد لهونج كونج تونج تشي هوا.

وقال سامارانش في بيان: «انه لهدف مشترك تمكين شعب هونج كونج من مواصلة الاشتراك في الالعاب الاولمبية وفي كافة المسابقات الرياضية بشكل عام ككيان منفصل ومستقل».

وأكد سامارانش ان المستعمرة البريطانية السابقة ستنافس في الالعاب الاولمبية تحت اسم «هونج كونج.. الصين» وان بعثتها سترفع علم المنطقة الادارية الخاصة الجديدة. وقال انه في احتفالات رفع العلم والفوز سيعزف النشيد الوطني الصيني.

وقبل وصوله الى هونج كونج زار سامارانش منطقة مكاو التي ستعود الى حكم الصين في عام ١٩٩٩ وقال انه يأمل في ان يمنح هذا الجيب البرتغالي عضوية اللجنة الاولمبية الدولية قبل نهاية العام الحالي.

الدوري الايطالي لم يعد نعيما للنجوم المحليين

■ لم تعد بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم نعيما للنجوم المحليين مع انتقال هداف يوفنتوس «بطل الدوري» الشاب كريتيان فييري «٢٣ عاما» الى اتلتيكو مدريد الاسباني.

ويعكس رحيل فييري، الذي يتوقع ان يكون هداف المنتخب الايطالي خلال كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا. الى حد ما الوضع الذي شهده الدوري الايطالي في الموسم الماضي.

وعندما رفض يوفنتوس عرضا اول من اتلتيكو مدريد الاسباني بقيمة ٢٥ مليار لير «١٣ مليون دولار»، لم يعتقد احد ان فييري سيرحل خصوصا بعدما اكد المسؤولون في يوفنتوس وفي مقدمتهم رئيسه المحامي جياني انييللي ان اللاعب «ليس للبيع».

لكن البانوراما الاقتصادية للدوري ومشكلات ادارته المتعددة والمتنامية اضافة الى المنافسة الشديدة من قبل الاندية الانجليزية والاسبانية التي لا تخضع لضغوط ضريبية باهظة. ارخت بثقلها. وبالتالي، لم يستطع يوفنتوس حيالها مقاومة الصفقة المغرية التي قدمها اتلتيكو بزيادة ١٠ مليارات لير «٥,٢ مليون دولار» اضافية على العرض السابق.

وفي عام ١٩٩٦، استجاب عدد من افضل اللاعبين الدوليين للعروض الخارجية فهجروا ما كان يعتبر افضل بطولة في العالم. وتضم القافلة، فضلا عن فييري، فابريتسيو رافانيللي وجانلوكا فيستا «ميدلزبره الانجليزي» وجانلوكا فيالي وروبرتو دي ماتيو وجانفكرانكو زولا «تشلسي الانجليزي» وروجيرو ريتزيتللي «بايرن ميونيخ الالماني» وجوزيبي جياني «شتورم غراتس النمساوي» وكريستيان بانوتشي «ريال مدريد الاسباني» وماركو سيموني «باريس سان جرمان الفرنسي» وستيفانو ايرانيو «دربي كاونتي الانجليزي» وسرجيو بوريني وماركو نيغري «رينجرز الاسكتلندي». وفضل روبرتو دونادوني لاعب وسط ميلان السابق ووالتر زينغا حارس انتر ميلان السابق عبور المحيط الاطلسي باتجاه الولايات المتحدة، على غرار سالفاتوري سيكلاتشي هداف كأس العالم ١٩٩٠ الذي فضل شمس اليابان الآسيوية. وبالتأكيد. لن تخلو الاندية الايطالية من الموهوبين، ولن يخلو دوري الموسم المقبل من الاثارة مع قدوم بعض نجوم البرازيل ومنهم مهاجم برشلونة السابق رونالدو المنتقل الى انتر ميلان. لكن ذلك لا يمنع شمس الجنة الايطالية من ان تشارف على المغيب.



■ يحل منتخب الارجنتين لكرة القدم، صاحب المركز الثاني، ضيفا على منتخب بارجواي غدا الاحد على ملعب ديفنسوريس دل تشاكو في اسونسيون، ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ للقارة الجنوبية.

وتملك بارجواي ٢٣ نقطة من ١٠ مباريات مقابل ١٩ من ١١ للارجنتين.

ويلعب كل من المنتخبات التسعة ١٦ مباراة لتحديد هويات الفائزين بالبطاقات الاربع المؤهلة للنهائيات الفرنسية.

وكانت بطولة دول امريكا الجنوبية اختتمت الاحد الماضي في لاباز حيث فازت البرازيل على بوليفيا صاحبة الضيافة ٣-١.

وخاضت معظم الفرق البطولة الأمريكية الجنوبية بفرق بديلة مطعمة بوجوه مخضرمة باستثناء بوليفيا.

ويرى مدرب البارجواي البرازيلي باولو سيزار كاربيجياني ان فوز فريقه في المباراة المقبلة سيجعله يضع قدما في النهائيات.

من جانبه يعترف لاعب الارجنتين كلاوديو لوبيز عضو فريق فالنسيا الاسباني «منتخب بارجواي صعب لكننا واثقون من تحقيق نتيجة جيدة أي انتزاع الفوز».

وتلعب اليوم تشيلي «١٢ نقطة من ١٠ مباريات» ضد كولومبيا «١٨ من ١١»، وغدا البيرو «١٣ من ١١» ضد بوليفيا «١٤ من ١٠»، وفنزويلا «٢ من ١١» ضد الاكوادور «١٤ من ١١».

المغربي عادل رمزي الى اودينيزي الايطالي

■ وقع مهاجم وقائد المنتخب المغربي في كرة القدم للشباب عادل رمزي «٢١ عاما» عقدا مدته ٥ سنوات مع اودينيزي الايطالي لقاء مكافأة ١٠٠ الف دولار وراتب شهري ٢٣٠٠ دولار.

ورمزي، الذي بدأ مسيرته في سن الثامنة مع الكوكب المراكشي، وهو اول مغربي يلعب في الدوري الايطالي.

بطولة اوروبا لكرة القدم للسيدات

تعادل النرويج وايطاليا مع المانيا والدنمارك

■ تعادلت النرويج والمانيا صفر/صفر ضمن المجموعة الثانية من بطولة اوروبا في كرة القدم للسيدات في مدينة موس النرويجية.

وتعادلت ايطاليا والدنمارك ٢/٢ في ليليستروم. وسجلت موراتشي «٥٠» وبانيكو «٨٠» هدفي ايطاليا، وبيرنينغ «٢٢» وبيدرسن «٦١» هدفي الدنمارك.

وتتصدر النرويج بطلة العالم ٩٥ والمرشحة الاوفر حظا لاحراز اللقب، المجموعة برصيد ٤ نقاط امام ايطاليا «٢» والمانيا «٢» والدنمارك «١».

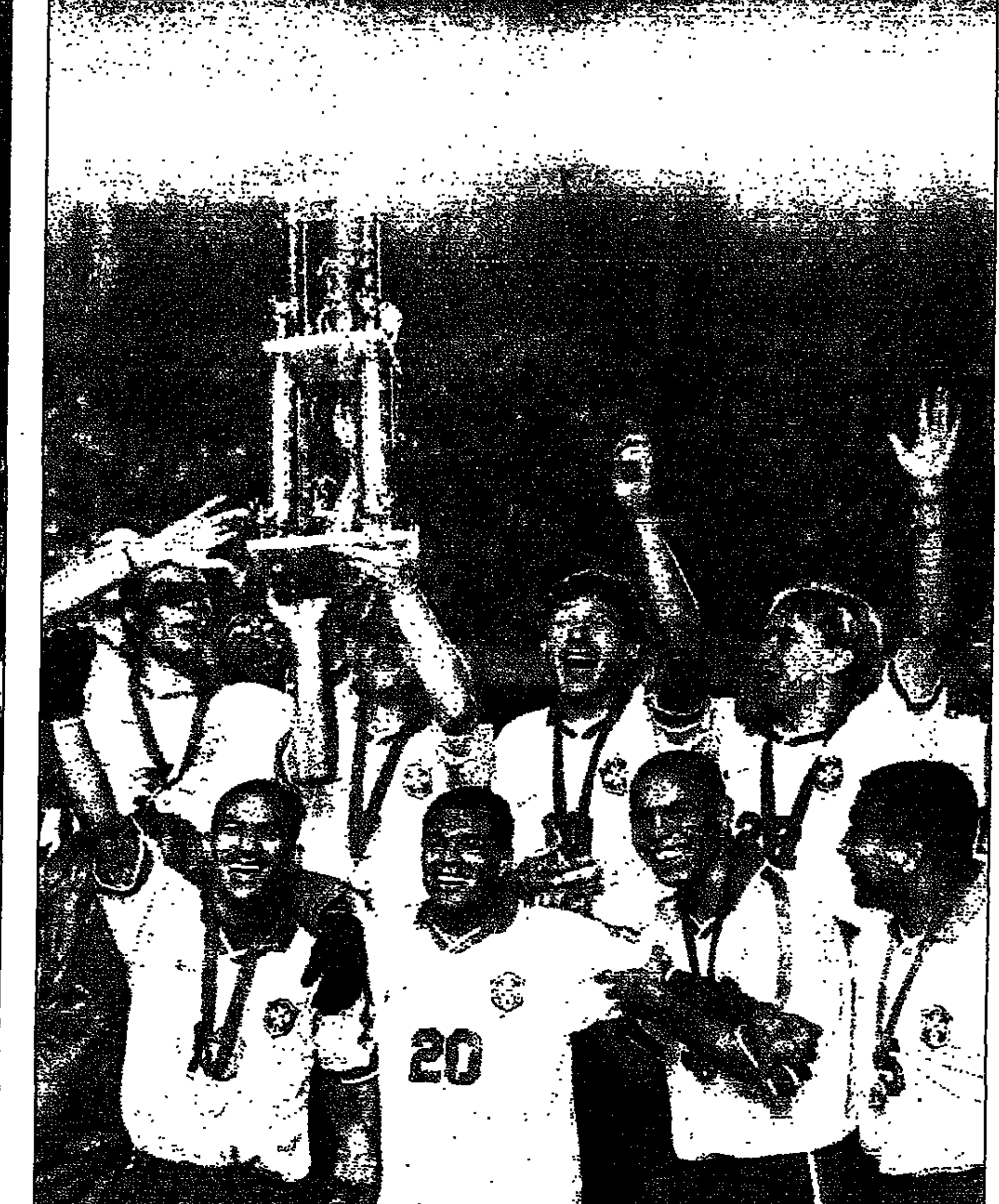
دورة فرنسا الدولية الـ ٨٤ للدراجات تبدأ اليوم

■ تبدأ اليوم من روان دورة فرنسا الدولية الرابعة والثمانون للدراجات التي تبلغ مسافتها ٣٩٥٠ كلم موزعة على ٢٢ مرحلة وتختتم في ٢٧ الحالي عند جادة الشانزليزيه.

وكان الاسباني ميجيل ايندرواين توج بطلا للدورة خمس مرات متتالية منذ ١٩٩٢ ثم انسحب من دورة العام الماضي واعتزل فكانت من نصيب الدنماركي بيارني رييس «٣٢ عاما» وقد حل بعده الالماني الشاب يان اولريخ «٢٣ عاما».

والمرشحون للفوز بدورة العام الحالي هم من حيث المبدأ رييس واولريخ والاسباني ابراهام اولانو.









بطولة فقيرة المواهب

نجوم كوبا أمريكا في عيون خبراء الكرة الاوروبية

البرازيليون تألقوا بشكل غير عادي . . والأرجنتين والأوروجواي خيبتا التوقعات







أوروبا : رفعت النجار

■ تابعت اوروبا باهتمام بالغ عروض السامبا البرازيلية ما بين كأس العالم الصغير في فرنسا، وكأس أمريكا الجنوبية للأمم في بوليفيا، حيث أبدى الفريق البرازيلي تألقا غير عادي.. مشفوعا بفاعلية الأهداف الرونالدية، ومتانة الدفاع الألديرية الروبرتوكارلوسية!.. مما جعله يفرض معادلات جديدة على الكرة الأمريكية الجنوبية والأوروبية سواء بسواء!.. ايذانا بقلب قاعدة تقسيم الأدوار في بطولات كأس العالم ما بين القارتين الاوروبية واللاتينية، في فرنسا خلال الصيف القادم.

فريق البرازيل بدمائه القديمة الجديدة، لم ينهزم في بطولة كأس العالم الصغيرة في فرنسا الشهر الماضي، ثم تمكن من احراز لقب أول بطولة كروية للأمم اللاتينية خارج ملعبه.. وهي سابقة لم تتحقق من قبل، مثل سابقة الفوز الأمريكي اللاتيني ببطولة كأس العالم لكرة القدم، في عقر دار فرق اوروبا!

بطولة فقيرة المواهب

كانت بطولة كأس امريكا الجنوبية على وجه العموم هذه المرة فقيرة في المواهب الكروية.. ولم يظهر في فرقها سوى قليل من صناع اللعب المهرة، باستثناء فريقي البرازيل والارجنتين.

ولهذا يفضل مراقبو الكرة الاوروبية بطولة كأس العالم المصغرة في فرنسا على بطولة كأس امريكا الجنوبية، لأن البطولة الأولى أثبتت ان رونالدو ليس وحده اللاعب القادم من كوكب كروي آخر.. وان الفريق البرازيلي يتألق بالفعل، لكنه يجد في اوروبا من يجاريه في هذا التألق، مثل فريق ايطاليا الذي قدم معه مباراة العام.. التي خرجا منها بالتعادل ٣-٣.

واذا كان لبطولة كأس امريكا الجنوبية الأخيرة من فوائد، فهي انجاح الفريق البرازيلي في اختبار جس النبض، واظهار العضلات قبل كأس العالم ٩٨، باعتباره فريقا لم يختبر في تصفيات كأس العالم مثل فريق الدولة المضيفة فرنسا.

وعلى النقيض من البرازيل ظهر فريق الارجنتين سيئا لدرجة لا تليق بمدربه بساريللا، لا كلاعب فائز بكأس العالم سابقا، ولا كمدرب يسعى لاثبات وجوده في بطولة كأس العالم المقبلة.

وليس أسوأ من الأرجنتين في تلك البطولة. سوى فريق اورجواي!

واليك النجوم الذين رصدهم خبراء الكرة الاوروبية في دول البطولة ببوليفيا،

نجوم البرازيل

■ دينيلسون، قد لا يكون لاعبا استعراضيا بالدرجة الاولى، لكنه - بصرف النظر عن رونالدو - يعتبر الاكتشاف الحقيقي لكأس امريكا الجنوبية هذا العام.. وهو لاعب وسط في ساو باولو. ويجيد قيادة العمليات الهجومية ناحية اليسار.. سريع، ويستطيع ان يجتاز خصومه، من الجنوح ناحية الوسط، أو الى ناحية خط التماس.

● كونسيكاو: كان الحل الناجح لخط وسط فريق البرازيل، الذي توصل اليه المدرب زاجالو. وهو ليس لاعبا خلاقا مثل دينيلسون، لكنه أكثر نفعا في العمليات الدفاعية.. ويعتبر خير معين لدونجا في وسط الملعب.. وهو صمام أمن كبير لأي فريق، لاسيما اذا كان فريقا هجوميا مثل فريق ناديه سيليكاو.. ويتمتع بمهارات تكتيكية رفيعة المستوى.

● جونكالفس: استفاد من الصحافة البرازيلية، التي شنت حملة لاختياره كعنصر أساسي في فريق البرازيل.. واضطر زاجالو الى الاستجابة، ليعالج له أخطاء سيليوسيلفا.. لكنه سرعان ما اكتشف أهليته للقيام بدور مهم كمدافع أيمن. برغم ان اللاعب أصلا يفضل ان يلعب مدافعا أيسر، يتمتع بلياقة قوية بدنيا، ويستخدم قدميه بقوة متساوية.. لكن المراقبين الاوروبيين لا يسوونه بالمدافع المخضرم الدير.

● ادموندو: لم يشترك كثيرا في المباريات.. لكنه عندما يلعب ينجح في اسماع الجميع صوت ألعابه باقتدار. وهو من الناحية الفنية لاعب حاذق، يتمتع بالمهارات البرازيلية التقليدية.. لكنه على النقيض من روماريو، خلق للحركة الدائبة في الملعب، وهو لاعب رفيع المستوى.. لكنه لم يفصح عن كل ما في جعبته عمليا بعد، بالطريقة التي تظهره على حقيقته.

● ليوناردو: ظهير أيمن، صنع ليلعب دورا مميزا في خط الوسط.. بسبب مهاراته الفنية العالية التي وضحت للجميع في بطولة كأس العالم الصغيرة بفرنسا. وبرغم انه متواضع من الناحية التكتيكية، لكنه يمتاز على كثيرين من زملائه، بالقدرة على تغيير المراكز بسرعة.

المكسيك

■ هيرنانديز: يمثل الوجه الآخر لكأس أمريكا الجنوبية للأمم في بوليفيا. شارك في البطولة ليلعب دور الهداف باقتدار، وهو يشابه الى حد كبير كانيجا الارجنتيني، لاسيما عندما تنظر اليه من بعيد. وهو يتمتع بسرعة أداء كبيرة مثله. ليس شابا يافعا «٢٨ عاما» لكنه فرض وجوده على كثير من النجوم الشبان.

كولومبيا

■ مورانتس، لاعب وسط مهاجم بالطريقة التقليدية.. قدم عروضا لا تنسى في البطولة، لم تخل حتى من الأهداف.. لكنه ليس متخصصا في التهديف على أي حال، وان كان يصنع الاهداف لزملائه. يلعب لنادي ناسيونال ميديللين، ويبلغ من العمر ٢١ عاما.. وبالتالي أمامه الكثير من الوقت لينضج أكثر وأكثر. يبلغ ثمنه الآن ما بين ٢ و٣ ملايين من الدولارات.. وتتابعه اندية اوروبا باهتمام خاص.

● باكيكو، مثل مورانتس، لا يتمتع ببناء بدني قوي، ويشاركه في مهاراته.. لكنه أكثر سرعة منه.. وهو ليس مهاجما، بل لاعب خط وسط مدافع، وعمره ٢٢ عاما.. ويرى المراقبون ان مستقبلا كبيرا ينتظره في اوروبا، برغم تواضع معدنه الفني.

بوليفيا

■ ايتشيفري: ليس اسما شهيرا في عالم الكرة الدولية، برغم ان البعض كان يعرفه منذ ما قبل كأس العالم ٩٤ في الولايات المتحدة. وقد هاجر الى امريكا. أفضل مهاراته كمهاجم السرعة.. لكنه احيانا لا يرى مرمى الخصوم جيدا!

● ايرفن سانشيس، يقوم بدور بلاتيني بطريقة او بأخرى في فريقه. ويتمتع بمهارات لاعب خط الوسط الهجومي، لكنه لا يستطيع ان يحقق ما كان يحققه بلاتيني في عصره. لافتقاره الى القوة اللازمة.. وجد مكانا له في اوروبا من خلال نادي بواقيستا البرتغالي.. ثم دفع في شرائه نادي بنفيكا مؤخرا نحو مليوني دولار.. وهو اكبر مبلغ يدفعه ناد في شراء لاعب بوليفي، لم يسبق له مثيل من قبل.

■ بالديفيسو: هو المحرك الحقيقي لفريق بوليفيا. فعندما بدأ يلعب، قدم الفريق البوليفي كرة تستحق التدوين في الكتب!. هو لاعب وسط يسر الناظرين الى ادائه. ويتمتع بشخصية قوية في اللعب. ويلعب في نادي يوكهوما في اليابان.

بيرو

■ بالاسيوس: حققت بيرو نتائج من افضل نتائجها في البطولة، بوصولها الى الدور قبل النهائي بفضله.. وهو انجاز لم يكن يتوقعه احد قبل البطولة.. كما لم يكن يتوقع احد مستواه الرفيع فنيا، وثمنه مايزال رخيصا.

أورجواي

■ مارتينيز، كان فريق اورجواي واحدا من الفرق التي واجهت خيبة الامل في الكرة الدولية.. فقد اثبت صعوبة تحسين ادائه، بسبب كثرة الاعطاب التي يعاني منها، وبرغم انه من افضل عناصر الفريق بسرعته المميزة. إلا انه يظل متواضع المهارات الفنية مثل زملائه.

كوستاريكا

■ ميدفورد: من قلائل اللاعبين الذين لفتوا الانظار في كأس امريكا الجنوبية، مستواه الفني طيب، ويلعب في المكسيك (مع باكوكا) ويتمتع برؤية جيدة للمرمى.

اكوادور

■ جراتسياني، يعتبرونه في الارجنتين نجما يستحق فانلة المنتخب الارجنتيني!.. يقوم بدور هام في صفوف فريق بلاده كمهاجم، ويتمتع بقوة ومهارات لا يمكن تجاهلها.

باراجواي

■ كيلافيرت، حارس من الطراز الفلوكلوري.. اثار اعجاب اندية انجلترا، التي تسعى لاستقطابه اليها الموسم المقبل.. لكن اندية ايطاليا لا تجده افضل من حراسها، الذين يكونون مدرسة قوية لحراسة المرمى في اوروبا.

■ روبرتو اكونا، هو لاعب التمريرة الاخيرة، او التمريرة الحاسمة.. ويتمتع بتحركات ماهرة في الملعب بدون الكرة.

شيلي

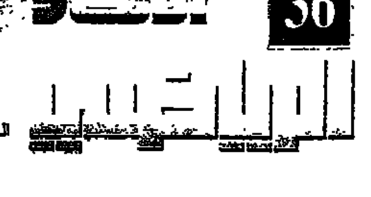
■ سالاس، بالنسبة له لم تستغرق بطولة كأس امريكا الجنوبية مدة كافية. فاذا كان فريقه قد تمكن من المضي قدما في البطولة حتى الختام، لكان قد تمكن هو بدوره من اظهار معدن مهاراته النفيسة فنيا.. لكن فريقه خسر في ٣ مباريات.

كأس امريكا في مناظير سريعة

●● بالنسبة لكأس العالم ٩٨، لم يثبت اهليته للمنافس في فرنسا الصيف المقبل. سوى فريق الدولة المضيفة بوليفيا، وفريق البرازيل - الذي لم يدخل التصفيات - وفريق بارجواي، الذي تأهل الى فرنسا بالفعل.

●● نموذج اللعب الذي فرض وجوده في البطولة هو ٤-٤-٢.. من خلال ٤ مدافعين على خط واحد. ولكن ليس على مستوى رفيع فنيا.. ورباعي خط وسط. يقوم بالعبء الأكبر.. ثم رأس حربة.. ولم يكن هناك أي تطوير جديد.

●● فريق الارجنتين كان «الشوربة» المميزة في البطولة.. من خلال تشكيلة من اللاعبين «الكومبارس» والاحتياطيين.. صنعوا ألف مشكلة ومشكلة للمدرب بساريللا وانتهت المغامرة الارجنتينية في تلك البطولة نهاية سيئة. ما بين طرد وتشتيت ركلات جزاء.. لاسيما أمام احتياطي فريق بيرو، الذين كانوا يشبهون الى حد كبير احتياطي الارجنتين!





مصبح سعيد.





خويطر سعيد.



اسماعيل غلوم صاحب ذهبية الرماية بدورة دمشق.

علي درويش



الامارات.. والدورات العربية

دمشق دورة الذهب

ذهبية و ٣ فضيات وبرونزية حصاد ٣ مشاركات بدأت عام ٧٦

■ متابعة - محمد عيسى

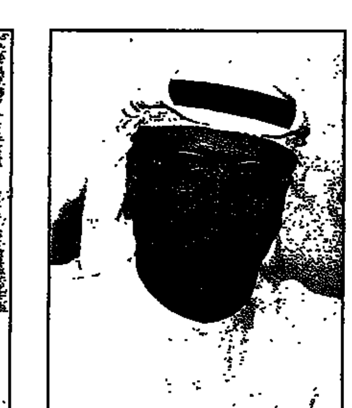
■ قبل واحد وعشرين عاما وتحديدا في الفترة من الثاني الى الحادي والعشرين من شهر اكتوبر من عام ١٩٧٦ سجلت دولة الامارات تواجدها الاول في تاريخ الدورات الرياضية العربية التي انطلقت عام ١٩٥٣ بمصر أي ان تواجدنا الاول كان بعد مرور ٢٣ عاما من عمر الدورة التي اخذت على عاتقها وسعت لتحقيق المادة الرابعة من لوائح ونظم الدورة والتي تنص على الاهتمام بالرياضة باعتبارها وسيلة تربوية غرضها اعداد الشباب القوي المؤمن بعروبته ودينه. والمساهمة في رفع المستوى الرياضي للشباب العربي. وجمع شباب الدول العربية في الميدان الرياضي من اجل تنافس شريف وزيادة التعارف والتآزر وتوفير مجال الاحتكاك الرياضي بين الشباب العربي بما يزيد من قدراتهم للاشتراك في الدورات الاقليمية والقارية والدولية و الاولمبية. واتاحة الفرصة للشباب العربي للتعرف على معالم ومنجزات وتقاليد بلدان وطنه العربي الكبير.

ربما انها كانت الاولى فقد كانت مشاركتنا في الدورة الرياضية العربية الخامسة التي استضافتها العاصمة السورية دمشق متواضعة ولم نتمكن من احراز مراكز متقدمة وبالتالي لم نحصد أي ميدالية حالنا حال موريتانيا التي خرجت هي الاخرى دون احراز أي ميدالية وتقاسمت الدول الست الاخرى ميداليات الدورة حيث شاركت فيها ٨ دول عربية جاء ترتيبها حسب الميداليات كالتالي سوريا في المركز الاول والمغرب ثانيا والسودان ثالثا والكويت الرابعة والسعودية خامسة والاردن السادسة.

المشاركة الثانية

ومنذ المشاركة الاولى حرصت الدولة على التواجد في الدورة الرياضية العربية فجاءت مشاركتنا

سعادة احمد بوحسين



اسماعيل القرقاوي

عبدالله عبد الكريم

بدايتان متواضعتان في الخامسة والسادسة واعتلاء للمنصة في السابعة وآمال كبيرة في الثامنة

الثانية في الدورة الرياضية العربية السادسة بالعاصمة المغربية الرباط في الفترة من الثاني الى السادس عشر من شهر اغسطس عام ١٩٨٥ بمشاركة واحد وعشرين دولة، ولم نتمكن من خلال هذه المشاركة من العودة بأي ميدالية وشاركنا الحال بعثات موريتانيا وعمان وجاء ترتيب الدول الست الاوائل كالتالي، المغرب الاولى وتونس الثانية والعراق الثالثة والجزائر الرابعة وسوريا الخامسة وليبيا السادسة.

وسجلت الدورة السادسة التواجد النسائي الاول في تاريخ الدورات الرياضية العربية فشاركت ٨ العاب في هذه الدورة الى جانب سبع عشرة لعبة للرجال بمشاركة واحد وعشرين دولة مشاركة وتوالت بعدها المشاركات النسائية بعد ان فرضت نفسها على الساحة العربية والعالمية وحققت ما عجز عن تحقيقه بعض الرجال فاستحقت كل اشادة واحترام وتقدير من الوسط الرياضي العربي.

مشاركة من ذهب

في سوريا كانت مشاركتنا من ذهب، فبعد ان سجلت العاصمة دمشق تواجد الامارات في الدورة الرياضية العربية الخامسة عام ست وسبعين عادت وابتسمت للامارات في الدورة السابعة التي احتضنتها في الفترة من الرابع الى الثامن عشر من شهر سبتمبر علم ١٩٩٢، وقد احرز فيها الرامي اسماعيل غلوم الذهبية العربية الاولى للدولة اضافة الى ميداليتين فضيتين وبرونزية واحدة في الرماية وفضية اخرى في العاب القوى.

وشاركت في هذه الدورة تسع عشرة دولة بخمس عشرة لعبة للرجال وست العاب للسيدات وجاء ترتيب الدول الست الاوائل كالتالي سوريا الاولى ومصر الثانية، والجزائر الثالثة والمغرب الرابعة والكويت الخامسة وقطر السادسة.

نتائجنا في الدورة الذهبية

كانت مشاركتنا في الدورة السابعة بدمشق بخمس العاب هي الرماية والعاب القوى والدراجات والسباحة وكرة السلة وحققنا من خلالها خمس ميداليات واحدة ذهبية وثلاث ميداليات فضية وبرونزية واحدة وكان ترتيب فرقنا كالتالي:

اولا الرماية:

التي احرز من خلالها الرامي اسماعيل غلوم الميدالية الذهبية في مسابقة رماية البندقية عيار اثنين وعشرين وسجل خمسا وثمانين وستمائة نقطة، وفاز بالميدالية الفضية الرامي عادل الجميري بمسابقة المسدس المركزي وسجل ثمانية وستين وخمسمائة نقطة وفاز بالميدالية الفضية الرامي بشير عبد الله في مسابقة البندقية ثلاثة اوضاع وسجل واحدا وثمانين ومائة والف نقطة وحصل على البرونزية الرامي عادل الجميري في مسابقة المسدس المتوحد بتسجيله واحد وخمسين وخمسمائة نقطة.

ثانيا، العاب القوى:

وفي العاب القوى فاز العداء مصبح سعيد بالميدالية الفضية وسجل رقما جديدا للدولة، كما حصلنا على المركز السادس في مسابقة التتابع (٤ × ١٠٠ متر) اضافة لتسجيل رقم جديد للدولة، كما حققت الدورة تطوير مستوى فريقنا في مسابقة العشاري والزانة من خلال الاحتكاك والارقام التي حصل عليها الفريق في هذه المسابقة.

ثالثا الدراجات:

وفي مسابقة الدراجات حقق المنتخب نتائج جيدة خلال مشاركته وفاز بالمركز السادس في مسابقة الفرق من اصل ٨ دول مشاركة وسجل زمنا وقدره ٥٨,٢٠,٢ ساعة، كما حصلنا على المركز الثالث عشر في مسابقة الفردي لمسافة مائة وسبعين كيلو مترا اضافة الى المراكز الرابع والعشرين والسادس والعشرين، والسابع والعشرين من اصل خمس واربعين مشاركا من مختلف الدول العربية المشاركة.

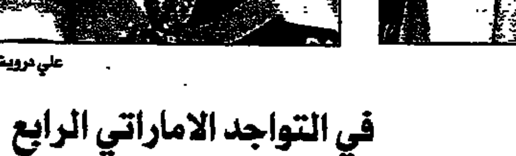
رابعا السباحة:

وكما هو الحال بالنسبة لباقي الالعاب سار سباحونا على خطى زملائهم في باقي الالعاب واستطاعوا احراز نتائج مرضية اذا ما قيست بتاريخ مشاركات باقي الدول وخبرتها في هذه الالعاب.

وحصل منتخبنا للسباحة على المركز الخامس لمسابقة الفرق ٤ × ١٠٠ متر متنوع والمركز السابع في مسابقة الفرق ٤ × ٢٠٠ متر متنوع، اضافة الى ذلك سجل سباحونا خمسة ارقام قياسية جديدة للدولة في مختلف المسابقات في هذه الدورة.

خامسا كرة السلة:

اما منتخبنا الوطني للسلة الذي شارك بالبطولة وكان الوحيد الذي شارك بالالعاب الجماعية فقد احرز المركز الخامس في الدورة الرياضية العربية السابعة من اصل عشر دول اشتركت في هذه اللعبة.



في التواجد الاماراتي الرابع

الوفد الرسمي الى «بيروت ٩٧» يضم ١٠٥ أشخاص برئاسة بوحسين

المشاركة في القدم والسلة والدراجات والسباحة والقوى والكاراتيه والتايكواندو

■ يعتبر الوفد المشارك في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان (بيروت ٩٧) هو الوفد الاكبر في تاريخ مشاركات الدولة في الدورة الرياضية العربية، ويرأس الوفد سعادة احمد عبد الله بوحسين. ويبلغ اجمالي الوفد ١٠٥ اشخاص من اداريين وفنيين وحكام واعلاميين ولاعبين يمثلون ست العاب هي كرة القدم والعاب القوى والسباحة والكاراتية والتايكواندووالدراجات وكرة السلة وذلك بعد الاعتذار عن المشاركة في الرماية.

الوفد الاداري

ويضم الوفد الاداري العام سعادة احمد عبد الله بوحسين رئيسا للوفد واسماعيل عبد الله القرقاوي نائبا لرئيس الوفد و د. عبد الله محمد عبد الكريم سكرتير عام الوفد

الجهازان الاداري والطبي

ويضم الجهاز الاداري التنفيذي عادل محمد السيد و هاني نايف شبلان (اداريان) وسلامة عبد المقصود (محاسب). والجهاز الطبي الدكتور بسام حسن محبوب (طبيب) وجمال الدين سيد اخصائي علاج طبيعي وجميل طه السيد مدلك ووليم ميتريش مدلك.

الوفد الاعلامي

ويضم الوفد الاعلامي الصحفي احمد محمد الحوري (البيان) والصحفي محمد عيسى محمد (الاتحاد) اضافة لمندوب وكالة انباء الامارات (وام).

الحكام

ويشارك في تحكيم الدورة حكامنا علي شريف عبد الكريم (حكم دولي بكرة السلة) وسعيد عبد الله راشد الحكم الدولي بكرة القدم واسماعيل سالم الحوسني حكم دراجات و سعيد عبيد بالليث حكم كاراتيه.

العاب القوى

ويضم منتخب العاب القوى محمد حسين علي اداريا وفتح الله عبد الله مساعد مدرب وادوارد تشيرنك مدربا وعبد الجليل بنشيخ (مدربا) وستة لاعبين هم: علي خميس النيادي وعبد الله غلام سبت، وطاهر حسن طاهر وابراهيم ناصر المطروشي ونادر راشد البلوشي ومحمد سليمان صالح.

السباحة

ويضم منتخب السباحة احمد صالح سعدان اداريا، و كرم محمد حبيب مدربا واحمد فرج سليمان مساعد مدرب وستة سباحين هم خويطر سعيد هادي و عبيد احمد عبيد وايوب سالم مال الله وخالد الماس فرج وعمر احمد المهيري وابراهيم احمد جاسم.

الكاراتيه والتايكواندو

ويضم منتخب الكاراتيه محمد سلطان التيسادي اداري الكاراتيه والتايكواندووغلام رضا شرنيجه مدربا وسبعة لاعبين هم، محمد عباس البلوشي وفخر الدين عبد المجيد ودنيج جاسم رئيس ومحمد عبد الله ابراهيم ومحمد بخيت عبد الله وايوب محمد لشكري وابراهيم محمد احمد.

ومنتخب التايكواندومنير فؤاد الغراوي مدربا واربعة لاعبين هم: عبد الله سرور هامين و عادل جاسم بالرميثة وسيف جمعة البوادري واحمد عبد الله سليمان.

الدراجات

وتضم بعثة منتخب الدراجات علي سعيد الوالي اداريا، ومجيد حمود مدربا، وجمال محمود ميكانيكي، وسبعة لاعبين هم: علي درويش وحميد محراب و مروان غلام وعاصم محمود ومعاذ عبد الله وطارق احمد ومحمد خاتم.

كرة السلة

وتضم بعثة منتخب السلة عبد الله جاسم وراشد الزعابي (اداريان) وجون توني ستيد مدربا، واحمد جاسم مساعدا للمدرب واثنى عشر لاعبا هم: حمدان سعيد وفاضل عباس، وعادل صقر، وعبد الله ابراهيم، ومنذر ربيع، وخليفة علي الشيبة وعلي راشد علي وهشام سالم علي، وعلي عبد الله مبارك وقاسم محمد قاسم وايوب احمد عباس وعبد اللطيف عبد الاله.

كرة القدم

وتضم بعثة منتخب كرة القدم احمد سالم السلومي اداريا، وستريشكو جوريسك مدربا، وعبد الله احمد العلي مساعدا للمدرب، وعباس ابراهيم البلوشي مدربا لحراس المرمى، وعباس ابراهيم المحمودي اداريا مساعدا والدكتور جلال حبيب غالي طبيبا ومحمد صادق البديوي اخصائي علاج طبيعي واثنين وعشرين لاعبا هم: علي سعيد الريس، جمعة خاطر المخيني، علي سعيد احمد، حميد فاخر مجيد، اديب عبيد الزعابي، محمد ابراهيم البلوشي، ياسر سالم علي، سالم علي الشامسي، جمعة عبد الله درويش، كاظم علي محمد، محمد عمر أحمد، عبد الباسط محمد الحمادي، احمد علي مراد، سالم سعد سعد، عبد الله احمد عبد الله، سعيد اسماعيل الشرهان، سلطان راشد الكلباني، غريب حارب الكويتي، عبد الله عيسى عبد الله، عبد السلام جمعة العريمي، محمد خميس سالم، يوسف موسى البلوشي.

الحكم سعيد عبدالله

محمد عمر

سلطان راشد

محمد خميس

إنضمام محمد عمر وجمعة درويش وسلطان راشد ومحمد خميس لمنتخب الشباب

■ بعد ان عادت بعثة منتخبنا الوطني للشباب من مشاركتها في بطولة كأس العالم للشباب بماليزيا، قرر اتحاد الكرة تطعيم هذا المنتخب بأربعة وجوه اضافية اليه من المنتخب الاول ليشكلوا مع بقية زملائهم في المنتخب بعثة منتخبنا للكرة المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة ببيروت والاربعة وجوه الجديدة هي: جمعة عبد الله درويش (رأس الخيمة) ومحمد عمر احمد (الوصل) وسلطان راشد الكلباني (العين) ومحمد خميس سالم (الاهلي).